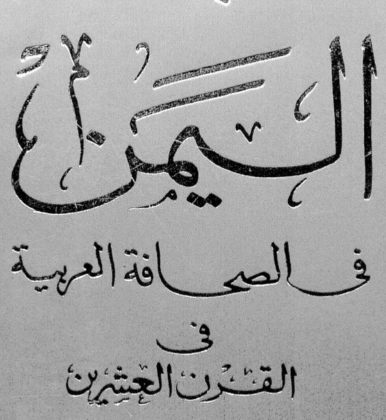


١٩٧٠-١٩٧٩

١٠


بسم الله الرحمن الرحيم

(٥٤)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٧٠ - ١٩٧٩

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
السوفييت يكثفون نشاطهم من اليمن الجنوبي في منطقة الخليج				
ا.ش.ا	اليمن	الجمهورية	79-03-19	1
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
بدء انسحاب قوات عدن من اليمن الشمالية				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	79-03-19	2
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
قائد جديد للصاعقة اليمنية الشمالية				
	اليمن	الجمهورية	79-03-19	3
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
وفد عسكرى اليوبى يزور اليمن الجنوبية				
	اليمن	الجمهورية	79-03-19	4
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
اتمام الانسحاب بين شطرى اليمن				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	79-03-20	5
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
اشتباكات بجنوب لبنان بين الفلسطينيين وقوات الطوارئ				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	79-03-20	6
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
صدام دموى بين الأكراد والشيعة في كردستان				
	اليمن	الاهرام	79-03-20	7
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
وفد برئاسة مكاوى لشرح قضية جنوب اليمن				
	اليمن	الاهرام	79-03-20	9
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
إعادة فتح الحدود بين شطرى اليمن				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	79-03-21	10
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
الرئيس اليمنى الجنوبى :نقدر جهود الكويت وسنظافر الجهود لتنفيذ الاتفاق نصا وروحا وهدفا				
	اليمن	السياسة	79-03-21	11
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
قوات اليمنين انهت الانسحاب تمهيدا لفتح الحدود الاثنين				
	اليمن	الانوار	79-03-21	13
الموضوع الفرعي : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المؤلف/المصدر	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
معارك بين الجيش السعودى وقبائل اليمن الشمالية	وكالات الانباء	اليمن	الاخبار	79-06-22	108
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
بغداد تتهم حكومة عدن وبعض الجهات المتعاونة معها	و.ا.ع	اليمن	النهار	79-06-23	109
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
اليمن : رسالتان للمقدم صالح من قادة السعودية	ق.ن.أ	اليمن	القبس	79-06-24	111
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
العراق يفرج عن القائم بالاعمال لسفارة اليمن الجنوبية	ا.ف.ب	اليمن	الاهرام	79-06-27	112
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
الجمهورية العربية اليمنية		اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-07-01	113
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
اليمن الديمقراطية تشترك فى الدورة الجديدة للكوميكون		اليمن	الاهرام	79-07-01	116
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
بيان مشترك صادر عن رئيسى شطرى اليمن فى اجتماع القمة الثانى فى دولة الكويت		اليمن	دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-07-01	117
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
تقويم صلاحية المياه الجوفية فى منطقتى صنعاء والحديدة	حامد احمد النخال	اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-07-01	119
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية		اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-07-01	136
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
حديث صحفى خاص للمقدم على عبد الله صالح		اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-07-01	137
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
ندوة البحر الاحمر فى التاريخ	محمود توفيق محمود	اليمن	المستقبل العربى	79-07-01	141
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
هل سيستمر هذا الوضع خاصة بعد تعزيز القوات		اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-07-01	144
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					

العنوان	الموضوع	المصدر	التاريخ	الرقم
مسقط تتهم عدن بمحاولة الاضطرابات بعمان	اليمن	الاهرام	79-09-11	175
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
اكتشاف رسالة ناسفة بالسفارة الامريكية فى صنعاء	اليمن	الاهرام	79-09-18	176
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
قلق فى السعودية من ارسال اسلحة سوفيتية الى اليمن الشمالية	اليمن	الاخبار	79-09-18	177
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
الرئيس صالح يفتتح قاعدة جوية ساهمت ببنائها السعودية	اليمن	السياسة	79-09-26	178
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
وزير الدفاع العدنى يصل صنعاء للمشاركة فى الاحتفالات	اليمن	السياسة	79-09-29	179
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
الجمهورية العربية اليمنية (صنعاء)	اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-10-01	180
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
جمهورية اليمن الديمقراطية (عدن)	اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-10-01	183
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
حديث صحفى خاص للمقدم على عبد الله صالح رئيس الجمهورية	اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	79-10-01	184
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
اليمن الشمالية تنفى وجود قوات امريكية باراضيها	اليمن	الاهرام	79-10-04	186
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
العقيد صالح يرفض التواجد العسكرى للدول العظمى بالمنطقة	اليمن	الانباء	79-10-05	187
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
رئيس اليمن الجنوبى يبدأ زيارته للاتحاد السوفيتى ا.ف.ب	اليمن	الاهرام	79-10-24	188
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				
معاهدة للتعاون العسكرة بين موسكو وعدن وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	79-10-26	189
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)				

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
وزير الاعلام والثقافية فى الجمهورية العربية اليمنية	جاسر الجاسر	اليمن	الجزيرة	79-07-05	145
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
الخلود لشهدائنا فى اليمن	فؤاد لصحى	اليمن	الاهرام	79-07-08	151
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
القذافى فى عدن بعد صنعاء		اليمن	النهار	79-07-10	152
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
العلاقات الثنائيةبين دولة الامارات واليمن الشمالى		اليمن	السياسة	79-07-19	153
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
د. المقالح : الشاعر زاهد .. فيه كثير من الصوفيه		اليمن	السياسة	79-07-19	154
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
رسالة للملك خالد من رئيس اليمن العربية		اليمن	الاهرام	79-07-31	158
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
خلافات حادة .. فى عدن اقالة 4 وزراء بينهم وزير الخارجية والصناعة		اليمن	الاخبار	79-08-10	159
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
ابعاد خمسة وزراء فى حكومة اليمن الشعبية		اليمن	الاهرام	79-08-13	160
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
الاحزاب السياسية تهاجم اجراءات تقييد حرية الصحافة وتطالب بالتصدى لها		اليمن	الاهرام	79-08-19	161
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
الاسلحة الاميريكية لليمن الشمالية		اليمن	الانوار	79-08-23	162
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
الامن العربى والصراع الاستراتيجى فى منطقة البحر الاحمر	على الدين هلال	اليمن	المستقبل العربى	79-09-01	163
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
وزير خارجية جديد لليمن الشمالية		اليمن	الاهرام	79-09-03	173
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					
لقاء قمة يمنى لمناقشة اسس الوحدة		اليمن	الاهرام	79-09-04	174
الموضوع الفرعى : اليمن 1979 (المجلد العاشر)					



السوفييت يكثفون نشاطهم من اليمن الجنوبى فى منطقة الخليج
ضبط أسلحة تخريب كانت مهربة الى داخل دول المنطقة
٢٠ سفينة وغواصة حربية فى موانى عدن والمكال وسوقطرة

لندن ـ ا.ش.ا ـ كشفت مجلة ـ الحوادث ـ التى تصدر فى لندن باللغة العربية فى تقرير لها حول الوجود العسكرى السوفيتى المكثف فى عدن تفاصيل الاستعدادات العسكرية السوفيتية فى اليمن الجنوبية التى سبقت القتال بين دولتى اليمن

وقالت الحوادث فى تقريرها انه مع بداية يناير من هذا العام دخلت وحدات من البحرية السوفيتية الى ثلاثة موانى فى اليمن هى عدن والمكلا وسوقطره من بينها حاملات للدبابات المدرعة .

واكدت المجلة انه يوجد فى الموانى اليمنية حاليا ١٧ سفينة حربية وثلاث غواصات سوفيتية

كما اشارت المجلة الى ان طائرات الميج ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ التى يقودها طيارون سوفييت تتمركز حاليا فى مطار ـ خورماكسر ـ بالقرب من ميناء المكلا ـ الذى اقيم مؤخرا .

واوضحت ـ الحوادث ـ ان المخابرات السعودية قد سجلت وجود طائرات استطلاع سوفيتية لم تر فى المنطقة قبل ذلك وقالت ان هذه الطائرات تقلع من قواعدها فى اليمن الجنوبية وتمارس نشاطها الاستكشافى فوق سواحل الخليج العربى والسعودية .

وذكرت المجلة ان قوات حرس السواحل السعودية قد اعترضت سبيل عدة سفن تحمل اسلحة صغيرة كانت ترمى الى تهريبها داخل السعودية ودول الخليج وكان معظمها بنادق نصف اليه وقنابل يدوية ومواد ناسفة .



بدء انسحاب قوات عدن من اليمن الشمالية

مباحثات لاعادة الاوضاع الطبيعية بين شطرى اليمن

عدن فى ١٨ – وكالات الانباء – بدات قوات اليمن الجنوبية منذ منتصف ليلة امس فى الانسحاب الى المواقع التى كانت ترابط فيها قبل بداية القتال مع قوات اليمن الشمالية فى فبراير الماضى . كما اتفقت سلطات الدولتين على الانتهاء من الانسحاب قبل ٢٢ مارس وهو الموعد المبدئى لاتمام هذه العملية .

وقد وصل الى عدن اليوم وفد عسكرى من اليمن الشمالية برئاسة العقيد على صالح الشيبه : رئيس اركان القوات اليمنية الشمالية . ووفد يمثل جامعة الدول العربية يضم اللواء ابراهيم يونس ، رئيس اللجنة العسكرية العربية المكلفة بالاشراف على تطبيق اتفاقيات الانسحاب .

وسيجرى الوفد مباحثاته فى عدن لاعادة الاوضاع الطبيعية بين شطرى اليمن ، بعد اتمام انسحاب القوات التابعة للبلدين ، الى المواقع التى كانت فيها قبل نشوب النزاع ، على ان يكتمل الانسحاب يوم الجمعة القادم .

وستبدا هذه المرحلة ابتداء باستئناف فتح المجال الجوى بين البلدين على ان تستأنف المواصلات البرية بينهما ابتداء من ٢٦ مارس الجارى . كما انه من المقرر ان يجتمع رئيسا البلدين فى الكويت يوم ٢٨ مارس .

قائد جديد
للصاعقة اليمنية الشمالية

اصدر الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا بتعيين المقدم محمد يحيى قائدا لقوات العمالقة " الصاعقة »



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٧٩

وفد عسكرى اثيوبى

يزور اليمن الجنوبية

وصل الى عدن الليفتينانت كولونيل بيرهانو ميخائيل عضو اللجنة الدائمة للمجلس الادارى العسكرى المؤقت فى اثيوبيا على راس وفد فى زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية

وصرح المسئول الاثيوبى انه يحمل رسالة الى عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى من الرئيس الاثيوبى منجستو هيلا مريام

وقال فى تصريحه الذى اذاعه راديو عدن ان زيارته لليمن الجنوبى تهدف الى التعرف على الاحداث الجارية فى المنطقة



اتمام الانسحاب بين شطرى اليمن

عدن فى ١٩ — وكالات الانباء — اتمت اليمن الجنوبية واليمن الشمالية اليوم سحب قواتها الى المنطقة التى كانت ترابط فيها قبل بداية القتال بين الدولتين . وقال رئيس اللجنة العسكرية العربية المكلفة بمتابعة الانسحاب ان اتمام عملية الفصل بين القوات وقبل موعدها الاصلى باربعة ايام يعكس النية الحسنة لقيادتى شطرى اليمن . واوضح ان الانسحاب شمل مناطق قعطبة وحريب والبيضاء — وهى ٣ مدن رئيسية فى اليمن الشمالية ، كما اعلن المقدم على شيبه رئيس اركان اليمن الشمالية اثر مباحثاته فى عدن انه تم التوصل الى تفاهم كامل مع الاشقاء فى اليمن الجنوبية لحل كل المشاكل القائمة . ومن المقرر ان يلتقى رئيسا اليمن الشمالية والجنوبية فى الكويت يوم ٢٨ مارس القادم لتسوية اسباب التوتر بين البلدين .



اشتباكات بجنوب لبنان بين الفلسطينيين وقوات الطوارىء

بيروت في ١٩ — وكالات الانباء — صرح متحدث باسم القيادة العليا لقوات الامم المتحدة بأن اشتباكات وقعت بين الفدائيين الفلسطينيين وبعض عناصر الكتيبة الهولندية التي حلت محل القوات الفرنسية في قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . واضاف انه لم تقع اى خسائر في الارواح .

وقال مصدر لبناني مسئول تعليقا على قرار السعودية بأجل سحب قواتها المشتركة في قوات الردع العربية الى يوم السبت المقبل ، ان الحكومة اللبنانية قد صرفت النظر عن تنفيذ خطتها الخاصة باحلال عناصر من قوات الامن اللبنانية محل الجنود السعوديين اليوم بعد ان توفر الوقت الكافي لاعداد قوة من الجيش اللبناني للتمركز في النقاط الحساسة التي يتواجد فيها الجنود السعوديون .

وفي الوقت نفسه عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اليوم اجتماعا حضره فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبناني ، لبحث الاوضاع اللبنانية .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء مع كامل الاسعد رئيس مجلس النواب ، وصرح الدكتور الحص بانه تم بحث الخطوات المطلوبة لوضع قانون الدفاع موضع التنفيذ بالسرعة الممكنة بعد نشره رسميا .

٠٠٠٠٦



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٧٩

■ الموقف فى ايران :

صدام دموى بين الأكراد والشيعة فى كردستان

أول مسيرة عسكرية رسمية فى طهران تأييدا للخمينى والحكومة

..٢٠ شخص على الاقل فى عمليات تبادل تفجرت الاشتباكات العنيفة فى اقليم كردستان الايرانى واتخذت طابعا دينيا
دمويا بين المسلمين السنيين من جماعات الاكراد وبين المسلمين الشيعيين الايرانيين مما أسفر عن مصرع واصابة
..٢٠ شخصا على الاقل فى عمليات تبادل اطلاق النار خلال الايام القليلة الماضية



وفى الوقت نفسه شهدت طهران اليوم اول مسيرة عسكرية رسمية يشترك فيها الجنود والضباط السابقون بملابسهم العسكرية ، وسارت المظاهرات فى شوارع طهران معلنة تاييدها للزعيم اية الله الخمينى وحكومة مهدى بازرجان وذلك قبل ١٠ ايام فقط من الموعد المحدد لاجراء الاستفتاء الشعبى حول نظام الحكم القادم فى ايران .

وتشير الانباء التى وصلت الى العاصمة طهران من مدينة ساناداج عاصمة اقليم كردستان ان المسلمين السنيين من جماعات الاكراد قد استولوا فعلا على محطة الاذاعة المحلية ويذيعون بيانات يناشدون فيها جماعات الاكراد الاشتراك مع زملائهم فى القتال الدائر حاليا حول الثكنة العسكرية فى المدينة والتى ترددت انباء عن سقوطها فعلا .

ولم يعرف بعد السبب الحقيقى وراء تفجر هذه الاشتباكات وامتدادها الى المدن المحيطة بساناداج وان كان يعتقد ان خلافا قد نشب بين السنيين واغلبهم من اصل كردى عراقى وبين جماعات الشيعة ومعظمهم من اصل ايرانى ويخشى المراقبون ان يتطور الامر الى ثورة شعبية من جانب الاكراد الذين يطالبون بمنحهم الحكم الذاتى وهو الامر الذى .. حاولت الحكومة الايرانية تفاديه بتهدئة مشاعر الاكراد دون الالتزام فى الوقت نفسه بمنحهم الحكم الذاتى .

وذكرت المصادر المطلعة ان المقاتلات وطائرات الهليكوبتر الحكومية قد استدعيت على وجه السرعة من طهران للتحليق فوق اقليم كردستان وانطلاق النيران من مدافعها الرشاشة على المسلمين .

وفى الوقت نفسه اذاع راديو طهران نداءات متكررة من الزعيم الخمينى يناشد فيها الشعب فى اقليم كردستان عدم الانصياع وراء العناصر الاجنبية التى تستهدف استفزازهم . وقال الراديو ان بعض مثيرى الشغب يحركون الاضطرابات ويحاولون اثارة الاكراد ضد الشيعة الايرانيين تحت ادعاء انهم مؤيدون للزعيم الخمينى وحكومة بازرجان .

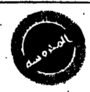
وحذر الراديو من ان الحكومة ستعاقب المحرضين على العنف باشد اشكال العقاب . ولم يشر الراديو الى تفاصيل المعارك ، غير ان المصادر المحلية فى اقليم كردستان ذكرت ان عدد الضحايا بلغ ١٧٠ قتيلا على الاقل وان المستشفيات تعانى من نقص شديد فى الاماكن وامدادات الدم . واشارت المصادر الى ان المعارك امتدت الى « مهاباد » حيث لايزال الموقف هناك يشوبه الكثير من الغموض .

ومن ناحية اخرى نظم عشرات الالاف من الجنود والضباط الايرانيين الذين ارتدوا ملابسهم العسكرية أول مظاهرة رسمية عسكرية تشهدها ايران منذ تقويض الجيش الامبراطورى عقب استيلاء الثوار المسلحين على الثكنات العسكرية فى ١٢ فبراير الماضى . ورفع المتظاهرون الذين ساروا فى الميادين الرئيسية للعاصمة طهران صور الخمينى اعلانا لتأييدهم له كما رفع المتظاهرون الذين حملوا اسلحتهم صورا لبعض الشهداء الذين سقطوا صرعى خلال الحرب الاهلية الايرانية فيما وصف بأنه اعتراف بالذنب من جانب بقايا جنود الجيش الامبراطورى ودعوا فى الوقت نفسه للمصالحة مع أفراد الشعب ونبذ روح العداء بينهما ، ونثرت السيدات الايرانيات المحجبات الزهور على الجنود وأجهشن بالبكاء فى حين سارت مجموعة غير مسلحة من اعضاء مجلس الخليلى العسكرية وراء المسيرة حماية للعسكريين .

وذكرت المصادر المطلعة ان المسيرة قد نظمت رغم تحذيرات الحكومة بالتوقف عن التظاهر والتحول الى العمل الجاد لانقاذ الاقتصاد الايرانى فى محاولة لابراز تأييد العسكريين للخمينى ودعوته لاقامة الجمهورية الاسلامية فى صراعه مع الاتجاهات السياسية الاخرى المختلفة معه حول شكل النظام القادم فى ايران والذى سيجرى استفتاء بشانه وفقا لما هو مقرر فى ٣٠ مارس الحالى .

وقد اعترف امير انتظام المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان الحكومة تلقت عدة آلاف من الرسائل من مختلف الشخصيات العالمية تناشد الحكومة بالعفو عن عباس هويدا رئيس الحكومة الايرانية السابقة ، وقال امير انتظام ان اربعة من رؤساء الحكومات السابقة فى بريطانيا قد بعثوا بنداء مشترك ، لكنه قال ان عباس هويدا سيحاكم وفقا للاجراءات التى سيعلن عنها فى نهاية الشهر الحالى حول اسلوب محاكمة المتهمين فى النظام السابق وان الحكومة لن تتدخل فى المحاكمة .

وقد غادرت طهران اليوم كيت ميليت زعيمة الحركة النسائية الامريكية بعد احتجازها فى المطار خلال الليلة الماضية وصحبتها صديقتها صوفى كير . وكانت ميليت قد حضرت الى ايران تلبية لدعوة النساء الايرانيات ضد فرض ارتداء الحجاب بالقوة وأثارت خلال زيارتها لايران الكثير من المضايقات مما دفع السلطات الايرانية الى اتخاذ قرار بطردها من البلاد . وفى الوقت نفسه وصل الى ايران اليوم وفد نسائى يمثل اللجنة الدولية لحقوق المرأة لتقصى الحقائق حول موقف حقوق المرأة الايرانية .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١٠

وفد برئاسه مكاوى لشرح قضية جنوب اليمن

طار الى جدة امس السيد عبدالقوى مكاوى رئيس الجبهة الوطنية لليمن الديمقراطية فى زيارة للسعودية تستغرق اسبوعين .

وصرح مكاوى بانه سيتوجه على رأس وفد فى زيارة لعدد من الدول العربية لشرح قضية الجنوب اليمنى فى ظل الاوضاع المتردية فى المنطقة .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٩/١٢/٢١

اعادة فتح الحدود بين شطرى اليمن

صنعاء في ٢ — وكالات الانباء — تمت اليوم عمليات انسحاب القوات بين شطرى اليمن ، واعيد فتح الحدود والطرق البرية بينهما ، واستؤنفت الرحلات الجوية والاتصالات التليفونية لتكون الامور قد عادت بذلك الى حالتها الطبيعية وتكون المهمة التى تولتها جامعة الدول العربية فى انهاء النزاع بين شطرى اليمن قد تمت بنجاح .

وفى بون : اعلنت اليوم وزارة التعاون الاقتصادى فى المانيا الاتحادية انها ستقدم الى اليمن الشمالية معونة للتنمية قدرها ٣٣ مليون مارك [أى ما يوازى ١٧ر٧ مليون دولار] هذا العام .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١

سمو الأمير في مقدمة مودعي الرئيس اسماعيل

الرئيس اليمني الجنوبي : نقدر جهود الكويت وسنظافر الجهود لتنفيذ الاتفاق نصا وروحا وهدفا

غادر رئيس اليمن الديمقراطية السيد عبد الفتاح اسماعيل البلاد مساء امس بعد ان شارك في اجتماعات قمة مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية المقدم علي عبد الله صالح .

وكان حضرة صاحب السمو امير البلاد في مقدمة مودعيه لدى سفره مع اعضاء الوفد المرافق له .

كما كان في الوداع عدد من كبار رجالات الدولة .

تصريح وشكر لصاحب السمو أمير البلاد

وأدلى الرئيس اسماعيل بتصريح اعرب فيه عن سروره وغبطته لنجاح لقائه مع الرئيس صالح ، وقال ان هذا اللقاء فتح آفاقا رحبة امام الشعب اليمني لتحقيق الاستقرار وبناء اليمن الموحد ذي السيادة .

وقال ، ويسعدني ان اقول ان اللقاء قد ساده روح الاخوة والتفاهم والتصميم على ان نقضي بجهودنا الوطنية المخلصة على عوامل التوتر والاقتتال التي تدفع بها الدوائر الامبريالية والرجعية المعادية لمصالح الشعب اليمني واحلالها بعوامل وطنية مخلصة تستهدف تحقيق الوحدة وصون السيادة الوطنية وتحقيق التقدم الاجتماعي لشعبنا اليمني .

واضاف الرئيس اسماعيل « اننا نعتقد ان النتائج التي توصلنا اليها وخاصة فيما يتعلق باستكمال دستور دولة الوحدة والاعداد لاستفتاء الشعب عليه واللقاء الدوري لرئيسي الشطرين تنسجم مع اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس على طريق تحقيق اماني شعبنا بواسطة الحوار السلمي وتوحيد جهود الوطنيين اليمنيين لمصلحة شعبهم » .

وقال الرئيس اسماعيل اننا نعتبر ان نتائج لقاء الكويت لا تشكل انتصارا لشعبنا في اليمن فحسب ولكن ردا عربيا من اليمن على اتفاقية الصلح الانفرادية والاستسلامية التي وقعها نظام السادات مع العدو الصهيوني .. واذا كنا قد استطعنا ازالة التوتر والاقتتال الدموي بين الشطرين ، وفتحنا بنتائج لقاء الكويت طريقا جديدا يقوم على الصراحة والثقة



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٧٩/١٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والموقف المسؤول فانه لا زال امامنا طريق يتوجب السير عليه بخطى واثقة للوصول الى هدف الوحدة النبيل ، وثقتنا اكبر بالشعب اليمني الذي سيستقبل هذه النتائج بتراص الصفوف والنضال الدؤوب للقضاء على حواجز التجزئة وبناء

النظام السياسي الواحد لكل اليمن . .

وقال الرئيس اليمني الديمقراطي انه مما يزيد من تفاؤلنا بمستقبل الوحدة انني واخي المقدم علي عبد الله صالح وكل المسؤولين والوطنيين في الشطرين سوف نظافر الجهود باخلاص لتنفيذ بيان الكويت نصا وروحا وهدفا . .

واذا كنا نعبر عن ارتياحنا لنتائج لقاء اليمنيين في الكويت فاننا ايضا نعبر عن تقديرنا العالي للكويت الشقيق وشعبهاممثلا في سمو الامير جابر الاحمد الصباح على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ، وعلى الدور الذي لعبه في تنظيم هذا اللقاء وانجاحه بما يخدم القضية الوطنية اليمنية وقضايانا القومية .



المصدر :- الأحرار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ٢١/٣/١٩٧٩

رياض في صنعاء اليوم

قوات اليمنين انهت الانسحاب تمهيداً لفتح الحدود الاثنين

اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية امس انه قد تمت عمليات انسحاب القوات بين شطري اليمن ، كما اعيد فتح الاتصالات الهاتفية واستؤنفت الرحلات الجوية بين البلدين .

وقال السيد رياض : ان فتح الحدود والطرق البرية بين البلدين ستتم خلال الساعات المقبلة وبذلك تكون الامور قد عادت الى حالتها الطبيعية بين شطري اليمن .

واضاف ان هذه النتائج ستسهم في انجاح اللقاء المرتقب على مستوى القمة بين المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الديمقراطية ، والمقرر عقده في الكويت يوم ٢٨ آذار الحالي واختتم الامين العام للجامعة العربية تصريحه مؤكدا ان مهمة انهاء النزاع بين البلدين التي قام بها مجلس الجامعة العربية قد تمت بنجاح .

وسيتوقف رياض اليوم في صنعاء ، وهو في طريقه الى مقديشو لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الذي سينعقد في العاصمة الصومالية يوم السبت المقبل .

وسيجتمع السيد رياض الى السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية ، والى محمود عزام ممثل الجامعة العربية .

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان اللواء ابراهيم محمود يونس رئيس اللجنة العسكرية العربية لمراقبة وقف اطلاق النار اعلن ان القوات التابعة لشطري اليمن عادت الى المواقع التي كانت تحتلها قبل اندلاع المعارك بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية في شباط الماضي .

واشارت الوكالة في برقية منصنعاء الى انه تم القضاء على جميع اسباب التوتر في منطقة الحدود الواقعة بين شطري اليمن .

واضافت الوكالة تقول : ان صنعاء وعدن قد اتخذتا التدابير اللازمة لاعادة فتح الحدود البرية بينهما يوم الاثنين المقبل .

وسيجتمع المجلس التاسيسي في اليمن الشمالية غدا الخميس في جلسة غير عادية لمناقشة المسائل المتعلقة بالعلاقات الجديدة بين دولتي اليمن .

القاهرة — صنعاء — الكويت

ر ، ا.ف.ب



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٧٩

في بادرة لإظهار حسن النوايا:

خروج الأصنج من الوزارة اليمنية

اجرى رئيس اليمن الشمالية المقدم علي عبدالله صالح تعديلا على الحكومة التي يراسها السيد عبد العزيز عبدالغني استبعد بموجبه السيد عبدالله الاصنج من وزارة الخارجية وعينه مستشارا سياسيا له .

وتم بموجب التعديل ايضا تعيين المهندس احمد الجنيد نائبا لرئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية والمقدم مجاهد ابو شوارب قائد ومحافظ لواء مارب نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية والمقدم محمد حمود خميس رئيس الجهاز المركزي للامن وزيرا للداخلية .

كما تم تعيين الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التربية السابق وزيرا للزراعة والمقدم لطفي الكلابي مديرمكتب رئاسة الدولة وزيرا للدولة ومستشارا لرئيس الوزراء لشؤون الاعلام والسيد حسين عبدالله العمري وزيرا للخارجية ويحيى حسين العرشي وزيرا للاعلام والثقافة وحسين علي الحبيشي المستشار برئاسة الوزراء وزيرا للدولة ومستشارا لرئاستي الدولة والوزراء واحمد المحني وزيرا .



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ٢ / ١٩٧٩

بالبلديات .

وعين وزير الزراعة السابق علي المطري مديرا لمكتب رئاسة الدولة والمقدم محمد صالح الكهالي نائبا لوزير الداخلية .

وقد فسر المراقبون ابعاد الاصنج عن الخارجية بانه بادرة حسن نية من الشمال تجاه الجنوب لبدء علاقات جديدة باتجاه تحقيق التكامل الوحدوي بين الشطرين .

من ناحية اخرى اجتمع رئيس اركان القوات المسلحة في اليمن الديمقراطية المقدم صالح إبو بكر حسينون في صنعاء امس مع رئيس الجمهورية اليمنية المقدم علي عبدالله صالح لبحث تطورات الوضع بين البلدين في اعقاب النزاع المسلح بينهما .

وحضر الاجتماع رئيس هيئة الاركان في اليمن الشمالية المقدم علي صالح الشيبة ورئيس لجنة الاشراف العسكرية العربية المنبثقة من اجتماع طارىء عقده وزراء الخارجية العرب في الكويت في اوائل الشهر الحالي اللواء ابراهيم يونس .

ونسبت ، وكالة الانباء العراقية ، الى المقدم حسينون قوله عقب الاجتماع بانه بحث مع الرئيس صالح مؤتمر القمة الذي سيعقد في الكويت في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ويحضره رئيسا شطري اليمن .

وقال ان الرئيس صالح حريص على تحقيق هذا اللقاء لما سيتمخض عنه من نتائج لصالح الشعب العربي في اليمن ، واضاف ان هناك قناعة تامة لدى الشطرين بان المخرج الوحيد لحل القضية اليمنية هو تحقيق وحدة الشطرين .

وكان المقدم حسينون قد اجتمع في وقت سابق مع المقدم الشيبة وهو ثالث اجتماع لهما خلال اقل من اسبوع تم اولها في صنعاء والثاني في عدن .

هذا واعلن صالح مصلح قاسم وزير داخلية اليمن الجنوبية امس ان اللقاء بين رئيسي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية في ٢٨ مارس الحالي بالكويت هو الخطوة الاولى نحو تحقيق وحدة الشعب اليمني .

واضافت ، وكالة الانباء العراقية ، التي اوردت النبا ان الوزير الذي كان يتحدث الى بعض افراد القوات المسلحة اليمنية مخاطبا هذه القوات ان مساعدتكم قد اتاحت اعادة الموقف بين جمهوريتي اليمن الى حالته الطبيعية وهي دليل على الرغبة الحقيقية في اعادة وحدة التراب ووحدة الشعبين.

— وكالات —

رئيس الاركان باليمن الشمالى

يزور عدن للمرة الثانيه

وصل الى عدن المقدم على صالح الشيبة رئيس هيئة اركان حرب قوات اليمن الشمالية فى ثانى زيارة يقوم بها لعاصمة اليمن الجنوبى منذ انسحاب قوات الشطرين الى مواقعهما قبل نشوب حرب الحدود بينهما فى الشهر الماضى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٧٩

الازمة اليمنية واختبار النوايا الحسنة

على رغم الاهتمام العربي الكبير والشامل بالتطورات الخطيرة المحيطة والمرافقة لاجراءات عقد الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل . فان الازمة اليمنية ستاثر باهتمام عربي مماثل . ذلك ان مواجهة الامة العربية لما يهددها من اخطار على الجبهة الخارجية . لا يمكن ان تكون مواجهة قوية وصامدة ومجدية ما لم تكن الجبهة العربية الداخلية قوية ومنيعة ومتماسكة لا تشوبها اية خلافات مهما كانت دوافعها . لان مثل هذه الخلافات تؤثر في مسيرتها التي تتطلب اندفاعا قويا لمواجهة التحديات .

من هنا كان الاهتمام العربي كبيرا براب الصدع بين شطري اليمن . ذلك ان الدم العربي اليمني لا يجوز ان يراق هدرا في قتال بين اشقاء لا يستفيد منه الا العدو .. والسلاح العربي اليمني لا ينبغي ان يشهر الا في وجه الاعداء .. وحاشى لله ان يكون اليمنيين عدوين .

واذا كان لنا ان نتفاءل بالجهود العربية عامة والكويتية خاصة المبذولة من اجل انهاء الازمة . فان لنا في الاجراءات التي اتخذها الرئيس اليمني المقدم علي عبد الله صالح ما يشجع على المزيد من التفاؤل . فالتعديل الوزاري الذي اجراه الرئيس صالح . ومن ثم التغييرات في القيادة العسكرية والتي استهدفت جميعها تسهيل عقد المصالحة . انما تؤكد بوضوح وبما لا يدع مجالا للشك ان الرئيس اليمني يريد ان يعبر بصدق انه يسعى الى القمة المرتقبة بينه وبين رئيس الشطر الجنوبي من اليمن مسلحا بنوايا حسنة اثبتتها اجراءاته .

وفي هذا النطاق لا بد من توجيه تحية الى الجهود الكويتية المكثفة التي يبذلها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بتوجيه من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد في سبيل تدعيم التضامن العربي . وازالة كل الخلافات الجانبية بين الاشقاء . وذلك ادراكا لخطورة المرحلة التي تواجهها الامة العربية جميعها .

واذا كانت الكويت تقوم بهذا الدور العربي الايجابي في الازمة اليمنية . فذلك ليس جديدا عليها . فهي تفعل ذلك انطلاقا من التزام قومي تجاه القضايا العربية ارتضته لنفسها وانطلق رجالها يؤدونه بلباقة .

واننا على يقين بان اختبار النوايا الحسنة من خلال المحاولات الجارية لانهاء الخلافات بين شطري اليمن سيؤدي الى نجاح هذه المحاولات . والمبادرة التي صدرت عن الرئيس علي عبد الله صالح في هذا المجال . لن يطول الوقت لظهور مثلها من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل . وهذا ما تنشده الامة العربية كلها لطي صفحة الخلافات وفتح صفحة اخاء ناصعة البياض . تكون لبنة قوية في صرح التضامن المنشود لمواجهة التحديات الصهيونية .

« وجيه العجوز »



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٨/٢/١٩٧٩

اجتماع رئيسى شطرى اليمن يبدأ اليوم بالكويت

الكويت في ٢٧ — وكالات الانباء — يبدأ غدا فى الكويت اجتماع القمة الثنائية بين رئيسى شطرى اليمن . وصرح السيد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية انه والسيد حسين العمرى وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية سيتوجهان للكويت غدا للتحضير للقمة الثنائية والاشتراك فيها.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٧٩

قمة شطرى اليمن يبدأ فى الكويت

الكويت فى ٢٨ — وكالات الانباء — بدأت اليوم فى الكويت الاجتماعات بين رئيس جمهورية اليمن الشمالية على عبدالله صالح ورئيس اليمن الجنوبية عبدالفتاح اسماعيل فى محاولة لحل نزاع الحدود بين البلدين والذى تحول الى حرب مسلحة بين البلدين فى الشهر الماضى . وصرح على عبد الله صالح عقب وصوله الى الكويت بانه يتطلع بثقة الى اللقاء للخروج بنتائج عملية تخدم اسس التعاون بين شطرى اليمن وصولا الى تحقيق الوحدة بينهما على اسس واضحة .



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٧٩/٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس اليمن الجنوبية يبدى استعداده للاستقالة

الكويت فى ٢٩ - وكالات الانباء - ابدى الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية استعداده لتقديم استقالته اليوم حتى يتسح للمقدم على عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية ان يصبح رئيسا لليمن الموحدة وقد صرح عبد الفتاح اسماعيل بانه اقترح هذه الاستقالة لتخطى العقبات التى تقف حائلا دون توحيد شطرى اليمن .

وذكر المسئولون فى المؤتمر الذى يعقد حاليا فى الكويت لانهاء النزاع بين شطرى اليمن ويحضره رئيسا البلدين ان بيانا مفصلا سيصدر يتضمن القواعد التى ستتبع من اجل توحيد اليمن وكان عبد الفتاح اسماعيل قد اقترح تشكيل حكومة تتولى مهمة وضع دستور جديد للدولة الجديدة الموحدة .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٩/٢/٢١

الوحدة اليمنية خلال ٤ شهور

نص كلمة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد

الاتفاق سيكون له اثره البالغ على جميع اخوتنا العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني نحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه وهدايته . لقد هيأ لقاؤكم الاخوي في الكويت الفرصة لتبادل الراي والتباحث بصراحة وامانة ومسوولية تامة .

وانني لقدر تمام التقدير هذه الروح الاخوية التي ابداها كل من سيادة الاخ المقدم علي عبد الله صالح وسيادة الاخ عبد الفتاح اسماعيل والاخوة اعضاء الوفدين .

فمنذ اللحظة الاولى شعرت بان كل جانب يضع حقا مصلحة اليمن وشعب اليمن في شطري البلاد فوق كل اعتبار وانهما اتيان الى بلدهم الكويت بدافع من الرغبة الاكيدة في التوصل الى التفاهم والتعاون وتحقيق امال وتطلعات الشعب اليمني الشقيق .

اخواني ان الاختلاف في وجهات النظر بين الاشقاء امر طبيعي ، ولكن هذا الاختلاف لم يكن بهدف الاختلاف ذاته ، وانما من اجل البحث عن انسب وافضل السبل للتوصل الى الهدف المنشود والغاية الكبرى وهي ان تصبح الوحدة بين الشطرين حقيقة واقعة .

ان اتفاقكم هنا على العمل معا من اجل هذا الهدف المرجو وتنقية الاجواء والعودة الى اسلوب الحوار المنطقي السليم سيكون له الاثر البالغ على جميع اخوتكم العرب في كل مكان فلقد ظلوا ينتظرون منكم مثل هذا القرار ، وها انتم تحققون توقعاتهم وتضربون مثلا رائعا في تغليب المصلحة الوطنية التي كنتم دائما تعملون من اجلها .

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اعبر لكم عن شكري وشكر الكويت شعبا وحكومة واثقين من انكم ستواصلون ما بدأتموه هنا حتى تحققوا كل تطلعاتكم كما اود ان اشكر لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب الطارئ الذي انعقد في الكويت على ما بذلته من مجهودات مثمرة « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون » والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٢/١٩٧٩

الوحدة اليمنية خلال ٤ شهور

صنعاء العاصمة وحكومة مؤقتة واحدة تمهيدا للحكومة الجديدة

توحيد الخطط الاقتصادية بين الشطرين واعتبارها خطة واحدة للتكامل الاقتصادي

○ كتب محبوب العبد الله :

كانت الساعة الخامسة من مساء امس هي النهاية والبداية .

نهاية مرحلة .. وبداية مرحلة في تاريخ شعب اليمن وشعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية حين وقع الرئيسان عبد الفتاح اسماعيل وعلي عبد الله صالح البيان المشترك عن اجتماعات القمة الثنائية التي عقدت بينهما في الكويت من ٢٨ الى ٣٠ مارس الجاري ، وذلك بمشاركة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وبتوقيع البيان الختامي المشترك لاجتماعات القمة الثنائية بين الرئيسين اليمنيين تنتهي رحلة الايام الطويلة من الشهر الحالي والتي بدأت في الرابع منه مع انعقاد الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية في الكويت على مستوى وزراء الخارجية لمعالجة وبحث الوضع المتدهور بين شطري اليمن بعد حوادث الحدود والاقتتال بينهما ، وجهود لجنة المتابعة العربية السباعية المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية والتي تابعت جهودها ولقاءاتها مع المسؤولين في شطري اليمن خلال النصف الاول من الشهر الجاري .

والبيان الصادر عن لقاءات القمة الثنائية بين الرئيسين اليمنيين يعتبر مدخلا عمليا لتثبيت الوحدة بين شطري اليمن خلال ٤ شهور كما قال الرئيس عبد الفتاح اسماعيل في كلمته بعد توقيع البيان النهائي في الساعة الخامسة من مساء امس .

وقد تضمن البيان المشترك اسس وخطوات قيام الوحدة من خلال برنامج تنفيذي وجدول زمني يتضمن ايجاد دستور واحد ، واستفتاء شعبي حول الدستور ، وانتخابات حرة مباشرة لممثلي الشعب ، وتشكيل مجلس سيادة يدير شؤون البلاد ، وحكومة مؤقتة واحدة حتى تنتهي الانتخابات وتشكل الحكومة الجديدة . وتقرر ان تكون صنعاء عاصمة للدولة الموحدة وستسمى الجمهورية اليمنية الشعبية .



● وردا على سؤال لـ « السياسة » حول الوضع الاقتصادي لدولة اليمن الموحدة وكيف سيكون ، قال وزير التخطيط في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد عبد العزيز عبد الولي :

ـ بطبيعة الحال ان اللجنة الاقتصادية المشتركة انتهت من اعمالها في وقت مبكر ، وقدمت تقريرا شاملا حول توحيد الخطط الاقتصادية بين الشطرين ، واعتبارها خطة واحدة للتكامل الاقتصادي .

« ونحن نعتبر ان القاعدة الاقتصادية المتينة هي الوسيلة الوحيدة القادرة على تطوير المجتمع ورقيه وارساء رخائه » .

ومن مقومات الوحدة اليمنية هو الاقتصاد المتطور الموحد باعتبار اليمن تمثل قاعدة بشرية هائلة وموارد طبيعية ضخمة تمكنها من الانطلاق السريع في بناء دولة موحدة حديثة مزدهرة» .

● وكان رئيسا شطري اليمن السيدان علي عبد الله صالح وعبد الفتاح اسماعيل قد اختتما ثلاثة ايام من الاجتماعات المكثفة بينهما في قصر السلام شارك في جانب منها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد ، وبعض اعضاء لجنة المتابعة العربية بتوقيع بيان مشترك حول اسس وخطوات توحيد شطري اليمن .

عبد الفتاح اسماعيل :

ـ مرتاحون لنتائج لقاء قمة الكويت

ـ موقفنا بالنسبة لمؤتمر بغداد واضح ومعلن ..
اننا نرفض انصاف الحلول وانصاف الخطوات ويجب مقاطعة نظام السادات

كونا :
اعرب رئيس اليمن الديمقراطية السيد عبد الفتاح اسماعيل عن ارتياحه لنتائج اجتماعاته مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية المقدم علي عبد الله صالح التي انتهت في وقت سابق امس .

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية « نحن مرتاحون لنتائج لقائنا مع الاخ المقدم علي عبد الله صالح رئيس الشطر الشمالي من اليمن والوفد المرافق له » واهم ما في اللقاء انه ازال الحاجز الذي اراد اعداء شعبنا اليمني فرضه بين الشطرين وسهل امر تفاهم المسؤولين اليمنيين بشكل مباشر لحل قضايا وطنهم حلا اخويا بما يخدم وحدة شعبهم وسيادته وتقدمه .

وفي راينا ان المباحثات التي سادها جو الاخاء والمسؤولية قد حققت نجاحا في مستوى التوقعات المتفائلة التي حملناها عند مجيئنا الى الكويت الشقيق فالمهمة الملقاة على عاتق اللجنة الدستورية لانهاء مشروع دستور الوحدة خلال اربعة اشهر ودعوة مجلسي الشعب الاعلى في الشطرين للموافقة على المشروع ، وفوق كل ذلك المتابعة من قبل رئيسي الشطرين لنشاط هذه اللجنة وبقية اللجان من خلال اللقاء الشهري كل ذلك يعتبر خطوات عملية لتحقيق طموحات شعبنا اليمني في الوحدة التي ينشدها » ..

○ وحول سؤال عن الجبهة الوطنية الديمقراطية ، قال السيد اسماعيل « لقد قلنا في وقت سابق ان الجبهة الوطنية الديمقراطية شان من شؤون الوضع في الشطر الشمالي من الوطن وعلاقتنا معها كعلاقتنا بالاطراف المكونة للحركة الوطنية اليمنية شمالا وجنوبا ، وكل ما يهمنا ان يسود اليمن كلها الاستقرار والسير في طريق الوحدة ، وفي تصورنا ان نتائج لقاء الكويت قد اخذت في الاعتبار اهمية الاستفادة من كافة الطاقات الوطنية في سبيل تحقيق اهداف الشعب اليمني ، ويجب النظر الى تاثيرات العلاقة مع الجبهة التي اشرتم اليها من هذا المنظار ، لان الامر متروك لحسن النية بين اطراف العمل السياسي في شمال الوطن خاصة في ظروف التفاهم الجديد الذي يجب ان ياخذ بعين الاعتبار كل قطاعات شعبنا ... » .

وعن موقف اليمن الديمقراطية من اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد قال السيد اسماعيل « لليمن الديمقراطية موقف واضح ومعلن وغير مناور تجاه اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، هذا الموقف هو التنفيذ العملي لقرارات قمة بغداد العربي التاسع كما قلنا في خطابنا الختامي امس . نحن نرفض انصاف الحلول انصاف الخطوات في القضايا المصيرية للامة العربية بعد التوقيع على اتفاقية الصلح الاستسلامية الانفرادية لنظام السادات » .

ورأينا لمسار اجتماع بغداد الحالي لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب هو ان تختار الاطراف العربية احد معسكرين اما معسكر السادات ـ كارتر ـ بيغن ، او معسكر الجبهة العربية للشعوب العربية الذي يطالب باتخاذ موقف قومي تجاه اتفاقية الذل والمهانة التي وقع عليها انور السادات .

راينا هو ان يتجه مسار اجتماعات بغداد الى انزال العقاب بالامبريالية الامريكية وعمالة السادات واي شيء غير ذلك لن ننظر اليه الا باعتباره مواقف عربية تعبر عن موت الضمير القومي لبعض الاطراف العربية وتعبر عن اعتراف ضمني باتفاقية كامب ديفيد واسرائيل وخيانة لقضية شعبنا الفلسطيني » .

○ واجاب السيد اسماعيل على سؤال عن العلاقة بين اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان بقوله :

« لم تكن لنا علاقة مع عمان منذ حصول اليمن الديمقراطية على الاستقلال ، فقد كانت مستعمرة بريطانية ثم تحولت الى دولة شبه مستقلة وتحت النفوذ الاستعماري الجديد المدعمة بالخبراء الاستعماريين وقوات شاه ايران التي انسحبت بعد انتصار انتفاضة الشعب الايراني المظفرة ، وفي راينا ان الحديث عن قيام علاقات طبيعية مع عمان يشترط ان تكون عمان اولا كاملة الاستقلال والسيادة وفي الصف العربي المعادي للامبرياليين والصهيونية ، وليس مع حلف السادات واسرائيل وامريكا ، وهناك جانب اخر لا يمكن التفاهم مع عمان بدون الاخذ بعين الاعتبار الاهداف التي تناضل من اجلها الجبهة الشعبية لتحرير عمان . لسنا الآن بصدد دحر كل انواع الخيانة والقائمة من البعض في وطننا العربي وبالوقوف مع شعوبنا ، الجبهة الشعبية هي الممثل الوحيد لشعب عمان » .

○ وحول الانباء التي ذكرت ان مصر ارسلت قوات من جيشها الى سلطنة عمان بعد انسحاب القوات الايرانية منها قال الرئيس اسماعيل :

« هناك معلومات مؤكدة ان مصر ارسلت قوات قوامها « ٨٠٠٠ » ثمانية الاف جندي حلت محل القوات الايرانية التي انسحبت باوامر من قيادة الثورة الايرانية ، وارسال هذه القوة المصرية ياتي كجزء من المهمة الموكولة لنظام السادات بعد ان اختار جبهة امريكا والعدو الاسرائيلي على ضوء اتفاقية الصلح ، ان مهمة الجيش المصري التي رسمت في كامب ديفيد ليست المهمة التي حددها الرئيس عبد الناصر وهي دعم قضايا التحرر الوطني والتقدم المعادية للامبريالية والاستعمار بل اصبحت الآن مهمته تتلخص بالقضاء على الحركات التحررية في المنطقة العربية والقارة الافريقية . ونحن واثقون من ان الفشل الذي واجه قوات الشاه في عمان سوف يواجه اي قوات يرسلها السادات ضد شعب عمان فوجودها ضد ارادة الشعب العماني، وبالنسبة لنا في اليمن الديمقراطية فلن تزعزع من نظامنا الذي دخل امتحانات كثيرة ، وقد تكون هذه اشارة لمن لا يتعظ ان الشاه ذهب والى الابد ، وكل معتد سيلاقي نفس المصير [illegible]



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/٣/١٩٧٩

نص البيـــان المشـــترك النهائـــي

وحدة اليمنيـــن خـــلال ٤ أشهـــر

بيان مشترك صادر عن رئيسي شطري اليمن في اجتماع القمة الثنائي في دولة الكويت

في ضيافة دولة الكويت الشقيقة وتنفيذا لما ورد في البند (٦) من قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاستثنائية المنعقد في الكويت في الفترة من ٤ الى ٦ مارس ١٩٧٩ . واستجابة للمساعي العربية الحميدة وحفاظا على وشائج وصلات الدم والقربى بين الاخوة الاشقاء وحرصا على المصالح العليا للشعب اليمني والامة العربية جمعاء ..

التقى الرئيسان اليمنيان الاخ المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة والاخ عبد الفتاح اسماعيل

المحتلة اراضيها من اجل تحريرها ودحر الاحتلال الصهيوني واستعادة سيادتها الوطنية العربية وباعتبار الوحدة اليمنية تقوية للتضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية وتعزيزا للنضال القومي العربي العادل ضد العدو المشترك المتمثل في التحالف الامبريالي الامريكي الصهيوني والخياني وتجسيدا للدعوة التي نادى بها اليمن بضرورة قيام الحركة العربية التقدمية الواحدة كاساس لتحقيق الوحدة العربية التقدمية الشاملة ولانها تعتبر تعزيزا لوحدة النضال العالمي المعادي للامبريالية والصهيونية والفاشية والعنصرية والتمييز العنصري . ومن اجل خدمة اهداف الحرية والسلام في العالم وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان

الداخلية للشعوب من قبل الامبريالية والصهيونية وتشجب الاعتداء مهما كان وتدين العنصرية بكل اشكالها .. وهي مع سيادة الاوطان وحق الشعوب في اختيار النظام الذي ترغب في بنائه .

عبد الفتاح اسماعيل
الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

مقدم/ علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد العام للقوات المسلحة

الكويت في يوم الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٧٩ .



المصدر : الرسالة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١٢/٢١

خلال لقاءات الوحدة بين اليمنين امس

وزير واحد يتحدث باسم الشطرين في اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد في بغداد

عقد الرئيسان عبد الفتاح اسماعيل وعلي عبد الله صالح اجتماعا صباح امس للنظر في مشروع بيان نهائي وضعته لجنة على مستوى عال من الشطرين كانت قد واصلت اجتماعاتها ليلة امس الاول وحتى الساعة الخامسة والنصف من فجر امس وناقشت خلالها ما توصلت اليه لجنة الصياغة من الشطرين واشترك في اللجنة الاخيرة عن جمهورية اليمن الديمقراطية كل من وزير الخارجية محمد صالح مطيع ، ووزير التخطيط عبد العزيز عبد الولي ، ووزير الداخلية صالح مصلح ، ووزير الاعلام راشد محمد ثابت .

كما شارك فيها عن الجمهورية العربية اليمنية نائب رئيس الوزراء للشوون الداخلية مجاهد ابو شوارب ، ووزير التنمية علي لطفي الثور ، ووزير العدل اسماعيل الوزير ، ومستشار الرئيس المقدم حسين الدفعي والسفير في روما الدكتور حسن مكي .

وصرح مصدر كبير في وفد جمهورية اليمن الديمقراطية لكونا بان بلاده قدمت مشروعا بديلا لمشروعها السابق ينص على تشكيل مجلس سيادة وطنية من رئيسي الشطرين ورئيس الوزراء وثلاثة اعضاء من كل شطر .

وينص المشروع كذلك على تذويب وزارات الخارجية والدفاع والامن الوطني في اطار هذا المجلس على ان تبقى حكومتان محليتان في الشمال والجنوب لادارة الشؤون الاخرى .

ينص المشروع كذلك على ان تستمر جنة الدستورية في عملها لانجاز قاط الاحدى عشرة المتبقية اثر اين وجهات النظر حول تفسيرها دعى الى احالتها الى الرئيسين للبت بها .

وتضمن المشروع الجديد اقتراحا باعادة تشكيل اللجنة الدستورية على ان تنجز عملها خلال اسبوعين .

واقترح الشطر الجنوبي كذلك اجتماع الرئيسين في واحدة من العاصمتين اثر انتهاء اللجنة الدستورية من عملها مباشرة .

وقد حدد المشروع للجنة ان تنتهي من عملها في ١٥ ابريل وهناك اقتراح بجدول زمني يحدد موعد اجتماع الرئيسين وموعد احالة مشروع الدستور الى مجلس الشعب بالموافقة عليه ، ثم موعد احالته الى الاستفتاء الشعبي ليبدا العمل به فور انتهاء الاستفتاء عليه

واضاف المصدر انه انطلاقا من الموقف الواحد للشطرين في موتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد فقد اقترح على ان يتكلم احدهما باسم الشطرين .

٠٠٠٠٣٨



المصدر : مجلة الدراسات الخليج والجزيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٧٩

الجمهورية العربية اليمنية

انظر م.ع.س ، الكويت ، العراق

١١/٩ : تسلم المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من الرئيس السوداني جعفر نميري . تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

اذاعة صنعاء ٩–١١

١١/٩ : تسلم المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من جلالة الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين . اذاعة صنعاء ٩–١١

١٢/٩ : تسلم السيد المقدم علي عبد الله صالح اوراق اعتماد الشيخ طراد الحارثي كسفير فوق العادة ومفوضا للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية العربية اليمنية .

الرياض ١٠–١٢

١٢/١١ : تم التوقيع على اتفاقية اقتصادية بين الجمهورية العربية اليمنية وحكومة المانيا الغربية وذلك في اطار التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين وتقضي بتقديم مبلغ ١٧ مليون مارك كمنحة و ١٥ مليون مارك كقرض . السياسة ١٢–١٢

٩ /١ : تسلم السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء رسالة خطية من سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي . سلم الرسالة السيد طلعت الغصين سفير الكويت في صنعاء . القبس ١٠–١

١/١١ : تسلم المقدم علي عبدالله صالح رسالة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين . قام بتسليم الرسالة عبدالله الاصنج وزير الخارجية . الوطن ١٢–١

١/١١ : تم التوقيع على اتفاق يقدم بموجبه الصندوق العراقي للتنمية الخارجية قرض قيمته ١٥ مليون دولار يستخدم في بناء مطار جديد في مدينة الحديدة في جنوب البلاد . وقع القرض عن الصندوق العراقي الدكتور عبد الامير علي رئيس الصندوق وعن الجانب اليمني المقدم حميد حسين الغماس نائب الهيئة المدنية للارصاد . الراي العام ١٢–١

١/٢١ : تسلم السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية رسالة من السيد علي عبد السلام التركي امين الخارجية الليبي . سلم الرسالة سفير الجماهيرية الليبية في صنعاء .

الراي العام ٢٢–١

١/٢٢ : افتتح المقدم علي عبد الله صالح المؤتمر التعاوني الرابع لهيئات التعاون الاهلي للتطوير الذي يستمر ثلاثة ايام . السياسة ٢٣–١



المصدر : القاهرة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النزاع بين شطرى اليمن ومؤتمر الجامعة العربية بالكويت

عبدالحميد الموافى



لم يكن الصدام المسلح بين شطرى اليمن ، مفاجأة لكثير من المتتبعين لتطورات الوضع فى هذه المنطقة بصفة خاصة ، والشرق الاوسط بصفة عامة ، غير ان هذا الصدام ، يثير بعض التساؤلات حول دوافعه الحقيقية ، والابعاد الممكن ان يصل اليها ، ومدى امكانية نجاح الجامعة العربية فى احتوائه . ولذلك فانه سيتم تناول نقطتين اساسيتين هما : العوامل التى ادت الى تفجير الوضع بين شطرى اليمن فى هذا الوقت بالذات ، ودور الجامعة العربية وامكانيات نجاحه فى حل المشكلة .

اولا : عوامل تفجير الصراع بين شطرى ا! من : ى

من المعروف أن العوامل الدولية التى تلعب دورا فى تفجير الصراعات الاقليمية ، وخاصة بين دولتين تجمعها كثير من الروابط كشطرى اليمن ، لابد أن ترتكز على معطيات واسباب محلية واقليمية ، تتيح لها امكانية التأثير ودفع الأمور فى اتجاه الصدام . ويمكن الاشارة الى اهم العوامل التى ادت الى تفجير الصراع بين شطرى اليمن ، فيما يلى :

١ ـ عوامل محلية ترجع الى الظروف البيئية لشطرى اليمن :

تميزت الساحة اليمنية ، فى الشمال والجنوب ، فى الآونة الأخيرة ، بملامح من شأنها أن تدفع فى اتجاه الصدام المسلح بين شمال اليمن وجنوبه ، ومنها مايلى :

(ا) ـ افتقار الأوضاع فى شطرى اليمن الى الاستقرار الداخلى . ففى اقل من عام واحد ، حدث اغتيال لثلاثة من رؤساء اليمن ـ المقدم الحمدى ، المقدم الغشمى فى الشمال وسالم ربيع فى الجنوب ـ فضلا عن زيادة تأثير العوامل القبلية وانعكاساتها على الأوضاع فى شمال اليمن . وتقابل ذلك ، محاولات نظام الحكم فى جنوب اليمن ، تقوية سيطرته ودعيمها على اسس ماركسية ، والقضاء على المعارضين له . بالاضافة الى زيادة الخلافات السياسية بين شطرى اليمن ، فى ضوء هذه التطورات .

(ب) ويرتبط بالعنصر السابق ، قيام حكومة كل من شطرى اليمن ، باحتضان القوى المناوئة لنظام الحكم فى الشطر الآخر ، فتتعاون حكومة صنعاء مع الجبهة الوطنية اليمنية الجنوبية بقيادة عبد القوى مكاوى الذى يناهض حكومة عدن ، وتتعاون حكومة عدن مع الجبهة الوطنية الديمقراطية بقيادة سلطان احمد عمر المناوىء لحكومة صنعاء . وقد شهدت مناطق الحدود بين البلدين ، العديد من عمليات التسلل والتخريب فى كلا البلدين ، ووصلت الى قمتها فى عام ١٩٧٢ ، ثم تجددت مرة أخرى على نطاق واسع ، بعد اغتيال المقدم الغشمى فى يونيو ١٩٧٨ ، وزيادة ضغط النظام فى جنوب اليمن ، على حكومة صنعاء .

(ج) التخلف الاقتصادى والمشكلات الكبيرة التى تواجه كلا البلدين فى مجال التنمية الاقتصادية ، واعتمادها الى حد كبير على القروض والمساعدات الخارجية ، مما قد يجعل من تفجير الوضع على الحدود ، وسيلة للحصول على المساعدات والمعونات الخارجية ، خاصة من السعودية بالنسبة لليمن الشمالى ، ومحاولة من اليمن الجنوبى ، لفك الحصار ، ورفض التراجع عن قرار مجلس الجامعة العربيه الذى صدر فى يوليو ١٩٧٨ بمقاطعتها اقتصاديا وسياسيا ، بسبب دورها فى اغتيال المقدم الغشمى فى ٢٤/ ٦/ ١٩٧٨ .

١ ـ عوامل اقليمية ترجع الى المناخ الذى يسود منطقة الشرق الأوسط الآن :

وترتبط تلك العوامل ، بالتطورات التى تشهدها المنطقة فى الآونة الأخيرة ، ففى الوقت الذى ادت فيه احداث ايران الى تخليها عن أهم ادوارها فى الاستراتيجية الأمريكية ، وهو دور الشرطى فى منطقة

الخليج ، وقيام بعض العراقيل أمام جهود السلام في الشرق الاوسط ، وتزايد النفوذ السوفييتي في القرن الافريقي ، وإزاء الأهمية الحيوية التي يمثلها باب المندب ، سواء كممر لنقل البترول الى غرب اوروبا وأمريكا ، أو كممر تجاري وحربي ، يربط بين البحر الأحمر والمحيط الهندي ، فان كلا من شطري اليمن ، يحاول أن يثبت قدرته وأهميته ، في أن يلعب دوراً مميزاً يتمثل فيما يلي :

(أ) أكدت تصريحات المسئولية في شمال اليمن ، الأهمية القصوى لبلادهم في الدفاع عن آبار البترول في شبه الجزيرة العربية ، وأن اليمن الشمالي ، يمثل اخر مانع يفصل بين النفوذ السوفييتي والقوى الموالية له ، وبين الثروة البترولية الهائلة . ويرتبط ذلك بالتطلع الى الحصول على تدعيم ومساعدات السعودية ودول الخليج ، لتدعيم قيام اليمن بهذا الدور . ويؤكد ذلك ، دعوة بعض المسئولين في اليمن الشمالي ، الى عقد اجتماع على مستوى دول الخليج العربي ، لمناقشة الوضع على حدود اليمن .

(ب) ومن جهة أخرى ، يرغب اليمن الجنوبي ، في اثبات قدرته وقوته على أن يلعب دورا مؤثرا في جنوب البحر الأحمر ، بالرغم من قرار الجامعة العربية بمقاطعته ، وفي ظل تزايد النفوذ السعودي في المنطقة بصفة عامة ، خاصة بعد تقلص الدور الايراني فيها .

٣ – عوامل دولية ترجع اساسا الى الصراع الدولي في منطقة البحر الأحمر :

لم تعد أهمية منطقة شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي بالنسبة للقوتين الأعظم ، في حاجة الى ايضاح ، فهذه المنطقة لاتملك فقط اضخم احتياطي بترولي في العالم فحسب ، بل انها ايضا تتحكم في طرق المواصلات الرئيسية لنقل البترول الى الغرب ، مما يعد مسألة تتصل بأمن الولايات المتحدة اتصالا وثيقا ، على حد تعبير المسئولين الأمريكيين انفسهم . وفي نفس الوقت الذي تمثل فيه المنطقة اهمية استراتيجية قصوى في ضوء الصراع بين القوتين الاعظم في المحيط الهندي وافريقيا والشرق الأوسط ، فان المنطقة تمثل اهمية مستقبلية كبيرة بالنسبة للاتحاد السوفييتي في مجال الطاقة . ومن هنا يمكن الاشارة الى مايلي :

(أ) يحرص الاتحاد السوفييتي على تدعيم نفوذه ووجوده في اثيوبيا واليمن الجنوبية ، كجزء من استراتيجيته في المحيط الهندي وافريقيا ، وتعويض مافقده في مصر بصورة ما . وقد أبرز حرصه على الحفاظ على البحر الأحمر مفتوحا للملاحة الدولية ، واعرب عن معارضته لتحويله الى بحيرة عربية ، وذلك في ظل الاتجاه المعادي له في معظم الدول العربية المطلة عليه . ويرتبط ذلك بالطبع ، بكون البحر الأحمر ، أقصر الطرق أمام الاتحاد السوفييتي للوصول الى المحيط الهندي ، عبر الممرات التركية وقناة السويس وباب المندب .

وفي ظل سعي الاتحاد السوفييتي الى تدعيم نفوذه ووجوده على مشارف أكبر مصدر للطاقة في العالم ، فانه يحاول في الفترة الاخيرة ، مغازلة السعودية ، أو على الاقل ، عدم الدخول معها في خلافات كبيرة ، أملا في تطوير العلاقات معها على نحو أفضل .

(ب) وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ، فالأمر يعد أكثر خطورة ، خاصة بعد أحداث ايران ، وتخوفها من امتداد تأثيرها الى بعض دول المنطقة ، بما يؤثر على المصالح الأمريكية الحيوية . وفي نفس الوقت ، تحرص أمريكا ايضا ، على استمرار البحر الاحمر مفتوحا للملاحة الدولية ، وعلى تامين طرق نقل البترول الى الغرب ، بالاضافة الى تدعيم نفوذها ووجودها في المنطقة ومقاومة النفوذ السوفييتي .

وبعد الاطاحة بعرش الشاه ، بدأ الحديث مرة أخرى في الأوساط الامريكية ، يدور حول الفراغ في المنطقة ، وضرورة أن تملأه قوة أخرى . وقد دارت جهود هارولد براون وزير الدفاع الأمريكي ، في اثناء زيارته للمنطقة في فبراير الماضي في هذا الاتجاه ، وكان من الضروري اظهار حاجة دول المنطقة الى المعونة والمساعدة الأمريكية ، لدعيم أمني أمكن تهديده . ومن شأن كل ذلك أن يثير التساؤلات حول الأصابع الخفية التي تدفع في اتجاه اثارة الأوضاع وتفجيرها في تلك المنطقة في هذا الوقت بالذات .

ابعاد الصدام

بالرغم من تداخل العوامل المحلية والاقليمية والدولية السابق الاشارة اليها ، وتفاعلها معا بشكل ادى الى مانشهده من معارك مؤسفة بين شطري اليمن ، واستمرار ذلك عدة ايام ، فانه يمكن القول ، بان الصدام بين الجانبين ، يمكن تطويقه بسهولة ، وليست امامه على الأقل الآن ، فرص كبيرة للتفاقم ، وذلك نظرا لما يلي :

(أ) المناخ العام الذي يسود المنطقة العربية ، والرغبة العربية في ضرورة تدعيم التضامن العربي ، وتطويق الخلافات العربية ، ليتسنى مواجهة المشكلات الاكثر اهمية بالنسبة لمستقبل المنطقة . ولعل من العوامل المشجعة في هذا المجال ، تقبل شطري اليمن ، وساطة الجامعة العربية ، وموافقتهما على وقف اطلاق النار بينهما .

(ب) ان اليمن الشمالي ، ليس من مصلحته توسيع نطاق الصدام ، خاصة في ظل ضعفه العسكري ، وان كان الصدام مناسبة للحصول على التعهدات العلنية من حكومة ... ، بعدم التدخل في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـ... الدولية) القاهرة

التاريخ : أبريل ١٩٧٩

شـئونها الداخلية ، وخـاصة مسـاعدة عدن للجبهـة الوطنية الديمقراطية المناوئة للحكم فى صنعاء .

(ج) ان اليمن الجنوبية ، برغم تفوقه العسكرى ، ليس من مصلحته ايضـا تـطوير الصـدام العسـكرى وتوسيعه ، لاسيما فى ظل عدم القبـول العـربى العـام لاتجاهاته السياسية ، وسهولة استعدائهم ضده . غير أن الصدام يمثل مناسبة للتخلص من اثار قرار الجامعة العربية بمقاطعتها ، واجبار اليمن الشمالى على وقـف تعاونه مع الجبهة الوطنية اليمنية الجنوبية .

(د) واذا كان الصدام بين شـطرى اليمـن ، قـد اظهر الحاجة الى المعـونات والمسـاعدات الامـريكية بالنسبة لدول شبه الجزيرة العربية ، مما قـد يدفـع فى اتجاه الاسـتجابة بشـكل مـا للمشروعات الامـريكية القادمة بالنسبة للمنطقة بوجه عام ، فان الصدام مـن جهة أخرى ، ومخاطر توسيعه على كل مـن المصـالح الأمريكية والسوفيتية على حد سواء ــ تهديد طرق نقل البترول ، تهديد وجود نظام الحكم فى عدن ــ يدفـع فى اتجاه الاتفـاق بين القـوتين الاعظـم ، على ضـمان استقرار الأوضاع الراهنة فى الجزيرة العربية ، وابعاد جنوب البحر الأحمر نسـبيا ، عن مخـاطر الصراع فى المحيط الهندى ، على الاقل فى الفترة الانتقـالية التـى يمر بها الشرق الأوسط الآن .

ثانيا : الجامعة العربية وكيفية حل المشكلة :

توفر بالنسبة للجامعة العربية ، فى تناولها مـوضوع الصدام بين شطرى اليمن ، أهـم عوامـل النجـاح فى تعاملها مع الخلافات العربية ، وهى قبول طرفى النزاع لوساطتها ، والاجمـاع العـربى على ضرورة تـطويق الأزمة وحلها . وقد جاءت موافقة شـطرى اليمـن على وساطة الجامعة العربية ، انطلاقا مـن رغبـة اليمـن الشمالى ، فى ايجاد تعبئة عربية من خلال الجـامعة ، ضد اليمن الجنوبى ، واتخاذ قـرارات تضـمنها الدول العربية . وبـالنسبة لليمـن الجنوبـى ، فقـد رغب فى استعادة مكانته بين دول الجـامعة العـربية ، وانهـاء تاثير قرار مقاطعته ، واثبات حسن نيته للدول العـربية الأخرى .

عكس النشاط الذى سبق عقد الاجتمـاع الطـارىء لمجلس الجامعة العربية الذى عقد على مسـتوى وزراء الخارجية العرب فى الكويت فى الفترة من ٤ ــ ٦ مارس ١٩٧٩ ، عكس رغبة عربية عامـة ، فى ضرورة التغلب على الأزمة ، بـرغم التـوتر الذى صـاحب استـدعاء القوات السعودية المشـتركة فى قـوات الردع فى لبنان ، واعلان حالة الطوارىء فى القـوات السـعودية . كمـا عكس رغبة كل من شطرى اليمـن فى ايضـاح مـوقفه ووجهة نظره فى الصدام لباقى الدول العربية ، وقد تمثل ذلك ، فى الزيارات الى قام بها مسئولو الدولتين لبـاقى الدول العـربية ، وكذلك زيارة وزير الخـارجية السعودى ، لكل من العراق وسوريا والأردن .

واسفرت تلك الجهود ، عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ، اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم ٣/ ٣/ ٧٩ وتقديم عدة مقتـرحات لحـل الخـلافات بين الدولتين من جانب السعودية والعراق وسوريا والأردن والجزائر . وبعد مناقشات مطولة ، تضمن القرار الذى اتخذه مجلس الجامعة فى نهاية دورته اسلوبا مناسـبا لحل الخلاف بين البلدين ، ووافقت عليه الدول العـربية بالاجماع ، وجاء فيه :

(ا) تقوية وقف اطلاق النار بين شطرى اليمـن ، وتحديد مدة عشرة أيام لاتمام انسحاب قـوات كل مـن البلدين الى داخل حدودها .

(ب) الامتناع عن التدخل فى الشئون الداخلية من قبل اى فريق لدى الفريق الآخر ، ومن قبـل اى طـرف ثالث ، وذلك اشارة واضحة للجماعات المنشـقة فى كلا البلدين ، والتى تعاونها حكومة الدولة الأخرى .

(ج) وقف الحملات الاعلامية بين البلدين ، وفتح الحدود ، واعادة الصلات الطبيعية بينهما ، بما فى ذلك العلاقات التجارية ، وانتقال الأفراد مما يعتبر تراجعا عن قرار مجلس الجامعة فى يوليو ١٩٧٨ بمقاطعة اليمن الجنوبى ، لدوره فى اغتيال الغشمى .

د ــ وازاء افتقار الجامعة العـربية لاداة تضـمن تنفيذ قراراتها ، فقد قرر المجلس تشكيل لجنة متـابعة مـن وزراء خارجية كل من الأردن ودولة الامارات العـربية والجزائر وسوريا والعراق والكويت ومنظمة التحـرير الفلسـطينية ، بـالاضافة الى الامين العـام للجـامعة العربية ، للاشراف على تنفيذ هـذا القـرار ، والدعوة لاقامة حوار بين الحكومتين الشقيقتين ، على مستوى القمة ، لاعادة الاوضاع الطبيعية بينهما ، وبما يحقـق اهدافهما المشتركة .

هـ ــ تشكيل لجنة اشراف عسكرية ، تنضـم بـالاضافة الى شطرى اليمن ، الدول الاعضاء فى لجنة المتـابعة ، وتكون تحت اشراف الجامعة العربية ، على أن تتحمل أعضاء الجامعة النفقـات التـى يتـطلبها تنفيذ هـذه المهمة ، حسب حصة كل منها فى ميزانية الجامعة .

و ــ يكون للجنة المتـابعة ، الحـق فى دعوة مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخـارجية ، لعـرض اى تطور يتعارض مع هذا القـرار ، مـن اجـل تحـديد المسئولية . كمـا تقـدم لجنة المتابعة والامين العـام للجامعة ، تقـريرا فى أول اجتمـاع لمجلس الجـامعة ، يتضمن عرضا لمراحل تنفيذ هذا القرار .

واذا كانت لجنة الاشراف العسـكرية ، قـد بدأت اعمالها فورا ، ومن المنتظر ان تشكل قوة مراقبة عربية على الحدود بين شطرى اليمن ، فان هناك جهودا لعقد

مؤتمر قمة بين رئيسى الدولتين ، للعمل على تصفية الخلافات بين البلدين . ويمكن القول ان القرار الذى اتخذته الجامعة العربية ، قد تجاوب مع رغبات كل الاطراف ، وكفل وسيلة مناسبة لتنفيذه ومتابعته ، ولتصفية المشكلات بين البلدين ، وبالتالى فانه يمكن توقع نجاحه فى ذلك خاصة فى ظل تجاوب شطرى اليمن والسعودية ، ورضائهم عن هذا القرار .

وإذا كان موقف الجامعة العربية ، يدل على قدرة الامة العربية على تجاوز خلافاتها ، واحتواء مواطن الداء فيها بسرعة ، فان هدوء الاوضاع على الحدود بين شطرى اليمن ، وتسوية خلافاتهما ، والتوجه لاستئناف مسيرة الوحدة بينهما ، مازالت فى حاجة الى كثير من الجهود من جانب كلا الطرفين ، والاكثر اهمية ، فانها تحتاج الى مزيد من الاخلاص والوفاء للمصلحة العربية العليا ، وللمستقبل العربى ، بعيدا عن الاحلاف والتكتلات والمحاور ، حتى يمكن تفويت الفرصة على اية ايد خفية ، أيا كان اتجاهها ، تحاول دفع الامور فى اتجاه الصدام مرة اخرى . □



حديث صحفي خاص للمقدم علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، القائد العام للقوات المسلحة ، حول السياسة الداخلية والخارجية لبلاده *

مقتطفات

(السياسة ، الكويت ، ٢٩ / ١ / ١٩٧٩ ، العدد ٣٨٠٢) .

● ● ● ● ● ● ● ● ●

س — كان الوضع في ايران ، بغض النظر عن أي تقييم له يشكل أحد عناصر التوازن التقليدي في أمن المنطقة .

فهل تعتقدون أن خللاً في التوازن الاقليمي قد حصل أو يوشك أن يحصل ؟ وما هي أبواب الخطر المحتمل على دول شبه الجزيرة والخليج خاصة وأن الجميع يتحدثون عن احتمالات تعرض المنطقة لمخاطر منظورة أو غير منظورة ؟ ..

ج — لا شك أن إيران كانت تمثل في منظور الدول الكبرى ، أحد عناصر التوازن التقليدي في أمن المنطقة — لكن ما من شك أيضاً ، في أن دول المنطقة العربية كانت غير متفقة مع ايران في دعواها بفارسية الخليج .

والقول بأن ما وقع في ايران قد أحدث خللاً في التوازن الاقليمي ، قول سابق لأوانه إذ لا بد من الانتظار حتى تتبلور الأوضاع فيها ... وتتحدد هويتها ... وتعرف اتجاهاتها .. وبقدر ما يمكن التوقع بحدوث ذلك في المستقبل يمكن أن لا يحدث لأن أحداً لا يدري ماذا سيحمله المستقبل من المفاجآت .

وفي رأيي أن احتمالات تعرض المنطقة لمخاطر منظورة وغير منظورة هي احتمالات واردة طالما ظلت دول المنطقة بخاصة ودول الوطن العربي قاطبة ، غير متفقة على استراتيجية عمل موحدة .... ومثل تلك الاستراتيجية مطلوبه شريطة أن تقوم على رفض التبعية لأي من القوى الكبرى ، وأن تستهدف الحفاظ على عروبة المنطقة وتكريس استقلالية دولها ... وتحقيق أهداف وأماني شعوبها المشروعة .

س — يسود الاعتقاد أن تبدلات أي من مواقف الدول الكبرى قد حصلت مؤخراً وأنه من جراء التهاون الامريكي والاندفاع السوفياتي (كما تقول إحدى النظريات) فإن دول شبه الجزيرة والخليج باتت مهددة .

فهل ترون أن رياح التبدلات ستؤثر على الجمهورية العربية اليمنية بشكل من الأشكال؟

ج — لا نظن ذلك ، لأن قوة أوضاعنا مستمدة من ثقة شعبنا بها ومن تقديره لما تحقق وما يتحقق من منجزات ، فضلاً عن أن أبناء شعبنا يدركون أبعاد لعبة الصراع الدولي، وهم يشاركوننا — كقيادة — الحرص على ابقاء جمهوريتنا بعيداً عن الارتباط بأي من القوتين الكبريين .

كما أنني لا أتصور بأن تحدث التبدلات التي حصلت مؤخراً في مواقف الدول الكبرى ، والتي اشرت إليها في سؤالك ، أية تغييرات سريعة في أوضاع المنطقة وأن كان من الخطأ إنكار ما أحدثته تلك التبدلات وكذا ما حدث في افغانستان وما يجري في ايران ، ومن حالة استيقاظ لدى دول المنطقة.

س — وهل ترون الآن مبرراً لاجتماع يضم دول شبه الجزيرة والخليج من أجل مواجهة رياح التغييرات الحاصلة أو المنتظرة .. ؟

ج — سبق وأن دعونا اكثر من مرة لمثل هذا الاجتماع وكان ذلك قبل أحداث ايران.. بل وحتى قبل التطورات التي وقعت في افغانستان ، وقبل تصاعد الخلاف بيننا وبين نظام الحكم في عدن ... لكن الأخوة في



المنطقة لم يكونوا يتجاوبون معنا ... أما الآن ... وبعد أن وقع كل ما وقع ، فإن ذلك اللقاء بات ضرورة حتى يتم الاتفاق على استراتيجية عمل تضمن بقاء المنطقة بمنأى عن لعبة الصراع الدولي والتدخلات الأجنبية وتكفل استقلال دولها وتحقيق أماني وأهداف شعوبها وأمتنا العربية قاطبة – وبدون ذلك لا يمكن التصدي لتدخلات القوى الكبرى في المنطقة .

س – معروف أن بين الجمهورية العربية اليمنية وإيران كانت هناك علاقات تعاون تشمل تبادل الوفود أو الخبرات العسكرية .. هل تأثر هذا النمط من التعاون الآن .. ؟

ج – كانت بين بلادنا وايران علاقات صداقة ... وتلك العلاقات ستظل قائمة مهما حدث من تغييرات فيها ... أما التعاون الذي أشرت إليه فلم يكن موجوداً ، ذلك لأن كل ما كان بيننا وبين ايران من تعاون لم يزد عن ارسال بعض الطلبة للدراسة في المعاهد الايرانية .

س – تقول إحدى النظريات السياسية الآن ، بأن الأزمات الاقليمية الكبرى المنتظرة ستدور حول الممرات المائية وبالذات باب المندب ... ومضيق هرمز – هل ترون القضايا بنفس هذه النظرة ... وما هي الاستعدادات الخاصة لمواجهة أية احتمالات بخصوص باب المندب ؟

ج – قد يحدث ذلك ... وقد لا يحدث . . وذلك يعتمد على مدى قدرة دول المنطقة – وأقصد الدول العربية – على الاتفاق على مواقف موحدة ... وعمل موحد ... واما من ناحيتنا فإن مواقفنا المبدئية والثابتة لن تتغير .. وقد سبق لي أن أوضحتها في مناسبات عديدة ، وهي تتلخص في حرصنا على بقاء منطقة البحر الأحمر ... وكل الممرات المائية في شبه الجزيرة والخليج ، مناطق أمن وسلام بمنأى عن سيطرة أية دولة كبرى ... أياكانت أما فيما يتعلق بالاستعدادات الخاصة لمواجهة أية احتمالات قد يتعرض لها باب المندب ، فإن كل ما أستطيع قوله هو أن شعبنا لن يفرط بحقه فيه ... ولا بسيادة عليه ... وسيفعل كل ما يقدر عليه لحماية حقوقه ... وعلى الأشقاء أن يدعمونا من أجل ذلك .



س – كانت قد صدرت تصريحات عن أن البئر النفطية الأولى في الجمهورية ستحفر بهدف الانتاج في عام ١٩٧٦ غير أن ذلك لم يحصل وفي نفس الوقت توقفت عمليات شركة شل دون توضيح للنتائج التي تم التوصل إليها . ما هي حقيقة التقديرات النفطية ونتائج التنقيب لشركة شل وبعض الشركات اليابانية .. ؟

ج – البحث عن النفط والمعادن الأخرى ما زال مستمراً ، وأملنا كبير في الحصول على بعض الثروات المعدنية ، غير أن ما حصل في الماضي لم يكن خطأنا ، وإنما هو خطأ خارج عن ارادتنا – وليس لنا فيه دخل – وما دام التنقيب جارياً ولم يتم التوصل بعد ، إلى نتائج محددة ، فلا أستطيع الجزم بشيء أو إعطاء أية تقديرات . .

س – لقد عايشتم في السنوات السابقة المسئوليات الادارية المتضمنة تفاعلاً خاصاً مع التشكيل القبلي وكانت لكم في ذلك نجاحات شخصية مميزة ..

من هذا المنطلق هل ترون أن القبلية ما زالت عنصراً أساسياً في التشكيل السياسي والعسكري والاجتماعي في اليمن ، ان جوانب التنمية المختلفة قد قللت من التأثير القبلي على مركزية السلطة .. ؟

ج – طبعاً لا زال للتركيب القبلي على صعيد البنية الاجتماعية وزنه لكن التدخل القبلي في أمور الدولة لم يعد موجوداً .. وكل أبناء شعبنا برغم إنتماءاتهم القبلية ، أصبحوا مدركين وواعين بحيث باتوا يغلبون الولاء الوطني على كل ولاء عداه ، بما في ذلك الولاء القبلي .. أو لنسميه بالارتباط القبلي .. وان تصاعد مسيرة التنمية كفيل بالقضاء على أية رواسب متبقية .



س – تردد أن هناك مشروعاً سعودياً قديماً بتمويل إقامة قاعدة عسكرية يمنية بالقرب من باب المندب ما مصير ذلك المشروع ؟.. وهل ترون ضرورة له حالياً لعمل جماعي بخصوص باب المندب أو أمن البحر الأحمر سواء كمتابعة لمؤتمر تعز أو في إطار جديد اشمل .. ؟

ج – لا صحة لما تقوله ، وإن كنا لا ننكر دعم المملكة لنا باستمرار وتلبيتها لما نطلبه منهـــا ...

س – يتردد في بعض الاوساط أن أسلحة امريكية تشمل طائرات (إف ٥) وصواريخ قد وصلت الجمهورية العربية مؤخراً ... فهل يشكل ذلك تنويعاً متعمداً في مصادر التسليح ... وكيف جرى تمويل هذه الصفقـــة .. ؟

ج – ان حرصنا على تنويع مصادر التسليح ، ينطلق من حرصنا على أن لا نكون أسرى لجهة دون أخرى .. أما حصولنا على أسلحة أمريكية بقدر مـــا يتم الآن . إلا في حدود ضيقة .. ولم نحصل بعد على كل ما نريده منها . ومع ذلك فلدينا أسلحة من الاتحاد السوفييتي ... وكما حصلنا عـــلى الاسلحة من الاتحاد السوفييتي ، حصلنا على بعض الاسلحة من أمريكا .

س – تردد أن سرباً من الطائرات المصرية الخاصة قد وصل الجمهورية مؤخراً ليرابط لديكم فما مدى صحة هذه الأنبـــاء وهل يرتبط ذلك باحتمالات المواجهة مع اسرائيل ... في منظور استراتيجي واسع ؟..

ج – لا صحة لذلك على الاطلاق .....

ولسنا من الضعف بحيث نحتاج إلى مرابطة طائرات مصرية في بلادنا وما جاء في سؤالك هو إشاعة من الاشاعات التي يروج لهـــا أعداؤنا الذين هم أعداء اليمن كلها .

س – في ضوء التغييرات الاقليمية والدولية ، هل ما تزالون ترون أن سياسة الوسط هي النموذج الأكثر توفيراً للمصلحة اليمنية ... وما هي طبيعة التحرك السياسي النشط الذي توليتموه في الاسابيع الأخيرة باتصالكم مع الدول العربية ... ؟

ج – نعم نرى ذلك ، لأن اليمين أصبح يعني التبعية للغرب ، كما أن اليسار صار يعني الارتباط بالشرق .. ونحن لسنا مرتبطين بأي منهما ، ولا تابعين لأحد لأننا ننطلق من الولاء الوطني والولاء القومي ومن الايمان بالإسلام ... ونعمل على الحفاظ عـــلى أصالتنا التي نحتاج إليها لتحديث بلادنا ..

أما تحركنا السياسي في الفترة الأخيرة واتصالنا بعدد من الدول العربية الشقيقة ، فقد كان الهدف منهما تعميق الروابط بين بلادنا وبين تلك الدول ، كما حاولنا من خلالها التوكيد على ضرورة إحياء التضامن العربي على أسس واضحة تكفل الحفاظ على الحقوق العربية وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني ، وعدم التفريط بأي من تلك الحقوق .

س – صدرت تصريحات متفاوتة الوقع قبل وبعد مؤتمر قمة بغداد بخصوص موقف الجمهورية العربية اليمنية من مؤتمر كامب ديفيد والمحادثات المصرية الاسرائيلية ... ما هي حقيقة الموقف من طرفكم .. ؟



المصدر : هو مراسلات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٧٩

ج — نحن لم نؤيد اتفاقيتي مؤتمر كامب ديفيد لكننا نرفض أي اتجاه لعزل مصر نظراً لما لها من ثقل بشري ووزن حضاري ، وأهمية استراتيجية ... وتشاركنا في ذلك كثير من الدول الشقيقة ... وإني أرجو أن يكون موقفنا من هذه القضية واضحاً لأن نظام الحكم العميل في عدن يحاول تشويهه.

س — الاطار التعاوني الانمائي تولونه كل الاهتمام كأسلوب من الممـــارسة الديموقراطية الشعبية وكأسلوب في الخدمة العامة للمواطنين بكافة مواقعهم ... هذا الاطار التعاوني هل يمكن اعتباره نوعاً من التشكيل الاجتماعي الذي يستهدف الربط الوطني على غرار ما تستهدفه بعض التشكيلات الحزبية في الدول الأخرى .

ج — حركتنا التعاونية ليست حركة حزبية تمثل فئات أو جماعات معينة دون غيرها من الفئات أو الجماعات الأخرى ، وإنما تمثل كل فئات وفصائل شعبنا ... ومن ثم فهي اطار عريض للمبادرات الوطنية والجهود الشعبية الهادفة إلى تحقيق المزيد من النمو والبناء والتقدم ... ولهذا فإننا كدولة نقدم لها العديد من أسباب الدعم والتشجيع ..

س — مجلس الشعب التأسيسي القادم بطريقة انتخابه الديموقراطية سيستهدف تطوير العمل الدستوري والديموقراطي . بأي اتجاه ترون ذلك . وتطمحون إليه .. ؟

ج — نطمح إلى أن يكون المجلس القادم ممثلاً للارادة الشعبية بحق ، ولكل فئات وقطاعات شعبنا حتى تتكرس الوحدة الوطنية وتتعمق تجربتنا الديموقراطية من خلال تصاعد الوعي الشعبي بأهمية الديموقراطية البرلمانية كضمانة للاستقرار ولاستمرار التنمية والتطور .. وثق أننا كدولة أو كقيادة لن نتدخل في الانتخابات العامة (لمجلس الشعب) القادم تماماً كما لم نتدخـــل في الانتخابات التعاونية العامة التي جرت قبل أسابيع .. أو بالأحرى قبل أيام ..

س — إلى أي مدى نجحتم في كبح التضخم وحل أزمـــة السكن وارتفـــاع الايجارات .. ؟

ج — بالنسبة للايجارات فقد جمدنا ارتفاعها لمدة عام حتى نعيد صياغة قانون الايجارات .. ومع ذلك لدينا مشاريع سكنية عديدة هي قيد التنفيذ أو على وشـك التنفيذ أما مشكلة التضخم فإننا ما زلنا ندرس أفضل الحلول لمعالجتها ..

س — النجاحات التي تحققت في خطة التنمية هل تعتقدون أنه بالأمكان استكمالها في ضوء الاستمرار بالاعتماد على الدعومات الخارجية غير المضمونة ضمانة كلية وفي ضوء تقدير توفير فائض في الميزانية لتمويل برامج الخطـــــة .. ؟

ج — إن مشاريع خطتنا الخمسية لا يتم تنفيذها كلها من القروض أو بمساعدات خارجية ، إذ يتم تنفيذ بعضها بتمويل ذاتي — ولذا فإننا واثقون أننا سننجح في تنفيذ خطتنا الخمسية لا سيما إذا استمر الاشقاء والاصدقاء والصناديق العربية والدولية في مساعدتنا وتقديم القروض لنا — وضاعفوا من مساعداتهم وقروضهم لبلادنا ..

قرار مجلس الجامعة العربية بشأن الوضع القائم بين شطرى اليمن [٤ ـ ٦ مارس ١٩٧٩]

ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد بالكويت فى دورة استثنائية فى المدة من ٧٩/٣/٤ الى ١٩٧٩/٣/٦ ،

بعد استعراضه للوضع القائم بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية ،

ونظرا لخطورة الأوضاع المؤسفة وما يمكن أن تلحقه الاحداث من أضرار على الامة العربية وعلى شطرى اليمن ،

– قرر –

اولا : الموافقة على الاتفاق المرفق الذى تم التوصل اليه بين شطرى اليمن عن طريق لجنة الوساطة العربية بتاريخ أول اذار (مارس) ١٩٧٩ ، المؤلفة من ممثلى الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية .

ثانيا : البدء فوراً بتنفيذ هذا الاتفاق، وانسحاب القوات المسلحة للطرفين ، خلال مدة اقصاها عشرة أيام .

ثالثا : الامتناع عن التدخل فى الشئون الداخلية من قبل اى طرف لدى الفريق الاخر ، ومن قبل اى طرف ثالث .

رابعا : وقف الحملات الاعلامية من قبل الطرفين .

خامسا : فتح الحدود بين البلدين واعادة العلاقات الطبيعية بينهما بما فى ذلك العلاقات التجارية وانتقال الافراد .

سادسا : تشكيل لجنة متابعة من وزراء خارجية الدول الاتية : المملكة الاردنية الهاشمية ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ الجمهورية الجزائرية الشعبية ـ الجمهورية العربية السورية ـ الجمهورية العراقية ـ فلسطين ـ دولة الكويت ـ الامين العام لجامعة الدول العربية .

تشرف على تنفيذ هذا القرار وتدعو لاقامة حوار بين الحكومتين الشقيقتين على مستوى القمة من اجل اعادة الأوضاع الطبيعية بينهما وبما يحقق اهدافهما المشتركة وصولاً الى تنفيذ اتفاقيتى القاهرة وطرابلس ، وتوصيات لجان الوحدة

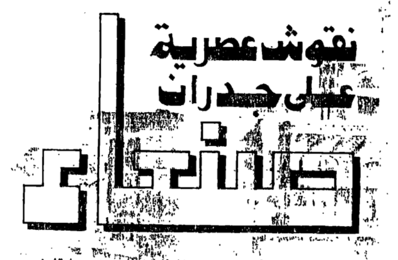
سابعا : تشكيل لجنة اشراف عسكرية من ممثلى الشطرين والدول المذكورة فى البند السادس تحت اشراف الجامعة العربية ، على ان تتحمل الدول الاعضاء فى الجامعة النفقات التى يتطلبها تنفيذ هذه المهمة حسب نسبة حصة كل دولة فى ميزانية الجامعة .

ثامنا : للجنة المتابعة الحق فى دعوة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لعرض اى تطور يتعارض مع هذا القرار من أجل تحديد المسئولية .

تاسعا : تعمل لجنة المتابعة كما يقدم الامين العام تقريرا فى اول اجتماع لمجلس الجامعة يتضمن عرضا لمراحل تنفيذ هذا القرار . [ ] .



فهمى هويــــدى يكتب من اليمن الشمالي :



**بعيد عن العين ،وربما عن القلب ايضا،هذا اليمن السعيد ، سابقا !
ولانه كذلك ، فقد صارت اليمن تشكل مثالا نادرا للفهم المغلوط ، تماما كما أن اليمنى نمــوذج فريــد للانســان الــذى لا يعكس ظاهرة حقيقته ٠ وفى زمن كالذى نعيش فيه ، حيث العين والقلب يتجهان ـ فى اغلب الحالات ـ الى « بر العجم » ، فان محنة بلد كاليمن تصبح مضاعفة ٠ فالفهم المغلوط يصبح مقترنا بالجســور المقطوعة ، اذ يصبح الوصول الى صنعاء مشكلة ، والنفاذ الى صنعاء ذاتها مشكلة اخرى ٠**

لن يعترضك احد بكل تأكيد ، لكنها « الحواجز النفسية » ـ بتعبير المرحلة ـ هى المانع والحائل ٠ وهى حواجز بعضها [illegible] وبعضها لنا فى غفلة منا ، وبعضها كنا ضحاياه ، وكلها ، كلها ، هش قابل للسقوط [illegible]

وتلك حقيقة مرة [illegible] العجائب العــربى [illegible] النقيض بنفس سهولة تتابع [illegible] اذا كانت عيوننا وقلوبنا طوال [illegible] على جبال صنعاء وصرواح وحجة [illegible] حيث كان الله العربى ـ ممثلا فى ٨٠ الف [illegible] مصرى ـ يحتضنون بكل الحب والحرص [illegible] اليمن [illegible] وبعد أن رسمت جلود الجمهورية العربية اليمنية بدم ٢٠ الف شهيد مصرى مع عشرات الالوف الآخرين من ابناء [illegible] السبعينات بموقف [illegible] شعار « انا اولا » ـ الذى أصبح « انا فقط » فيما بعد ـ وطويت صفحة الستينات ، ولطخت بكل ما تيسر من اتهامات وشتائم واوحال ٠ حتى كادت تتحول الى وصمة ، تلك الصفحة المجيدة من تاريخ النضال العربى ٠

وكلما علت أصوات « الانا اولا » ، تبــاعدت المسافات بين العواصم العربية ٠ حتى صرنا نقرأ اخبار صنعاء فى الصحف بين الحين والآخر ٠ وفى مقدمتها خبران اثنان يكتبان دائما بصيغ مختلفة ٠ ان انقلابا وقع ، او ان رضا تم الاتفاق عليه !

ولا [illegible] التى ذهبت الى صنعاء بخطى متثاقلة متأخرة ربما ـ بما ظل ينقل عن اليمن من اخبار خلال السنوات الاخيرة ، خصوصا تلك التى تتعلق بالتقلبات [illegible] المستمرة ٠ وبعد أن تتابعت الاحداث [illegible] من دولة الى انقلاب الى تصحيح [illegible] الصحيح التصحيح ـ ([illegible]) الى غير ذلك من الشعارات



المستحدثة التي صارت تغلف كافة الاتجاهات في ان واحد !

وفي ظل تلك المتغيرات ، عاشت اليمن ماساة العديد من دول العالم النامي ، حيث يدور القتال على جبهات عديدة . وتحصد كل معركة ببعض الرؤوس ، ويتبين في النهاية أن القتال يدور في غير الاتجاه الصحيح ، وان أغلب الرؤوس قد طارت ، وانه لم يبق شيء يذكر للمعركة الحقيقية معركة التنمية ، لا جهد نبقى ولا كفاءه استمرت .

ولانها المرة الاولى . ويمت حقيقة مؤسفة ، فقد ذهبت أبحث عن أبناء جيلنا . زملاء الدراسة في ثانوية حلوان بمصر في بداية الخمسينات . وهم الدفعة الاولى من الشباب اليمنى الذين أوفدوا للتعليم في الخارج بعد انقلاب سنة ٤٨ ، الذي قتل فيه الامام يحيى ، ولم يكتب له النجاح .وكان هؤلاء الشبان انفسهم هم الذين تصدروا مواقع القيادة بعد ثورة ٦٢ . ولكنى فوجئت بان معظم ابناء هذا الجيل قد اختفوا من مسرح الحياة السياسية . وان التقلبات السريعة أقصتهم خارج الحلبة ، فمنهم من أحيل الى التقاعد ، ومنهم من أصبح لاجئا سياسيا ، ومنهم من اعتزل السياسة الى البحث العلمى او التجارة ، ومنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر !

هل تعود الامامة ؟!

وهذه الظاهرة ـ مع شواهد أخرى ـ تجسد احدى الحقائق التى تلمحها العين منقوشة بحروف بارزة على جدران صنعاء ، وأعنى بها الحاجة الملحة الى الاستقرار . ذلك انه بعدما انهكت حرب الستينات اليمن كله ، حتى أعلن افلاس خزينة البلاد في سنة ٧٠ ، منذ ذلك الحين والى الان ، تتابعت ستة عهود على اليمن ، من السلال الى الايرياني، الى الحمدى ،الى الغاشمى ، الى العرشي ثم أخيرا الى الرئيس الحالي على عبد الله صالح .

على أننا نقع في خطأ فادح ، اذا ما ربطنا ما بين ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢ . وبين تلك التقلبات . لان العهد الامامى الذى سبق الثورة لم يخل من الهزات العنيفة ، ثم ان اليمن كله ظل طوال تلك السنوات يعيش فيحالة قصوى من الغليانالشعبي. فضلا عن ان ذلك العهد لا يمكن ان يعتبر مستقرا الا بالقدر الذي يوصف به شخص مكمم الفم ومقيد بسلاسل الحديد ، بانه هادىء ووديع للغاية !

وليس سرا أن ثمة أطرافا عديدة من مصلحتها أن يستمر القلق في اليمن والا ينعم هذا الشعب العريق والغنى باى قدر من الأستقرار ، يمكنه من ترتيب حياته وتفجير طاقاته الكامنة ، واستثمار ثرواته . وتحرص هذه الاطراف على الا يظهر في الجزيرة العربية اثر ليمن القرن العشرين ، وان يظل هذا اليمن واقفا على أبواب القرن الثالث عشر ، ولا باس ـ من وجهة نظرهم ـ أن يتقدم الى القرن الرابع عشر ، شريطة الا يتجاوز القرون الوسطى باى حال !

وليس سرا أيضا أن بقايا العهد الاماميما زالت تحلم بالعودة ، بحجة ان «الامامة» هي ضمان الامن والاستمرار في بلد « متخلف » كاليمن ، كانت ثياب الثوره فضفاضة عليه ، فتعثر وانكفأ . ولا سبيل الى علاجه الا بالباسه ثيابه المناسبة ، التى هي ـ بالضبط ـ في قياس الامامة !

وحتى لو كان ذلكحلما مستحيلا ، فانه لا يزال يراود البعض خارج اليمن على أى حال .

في القاموس اليمني الجديد

على أننا اذا ما غضضنا البصر عما هو سياسة مباشرة ، فاننا نستطيع أن نقرأ على جدرانصنعاء نقوشا ذات دلالات لا تخفى أهميتها ..

وقصة النقوش قديمة في اليمن يرجع تاريخ بعضها الى القرن الخامس أو السادس عشر قبل الميلاد ، عندما كانت العربية لغة « خام » ، لم تحكمها بعد قواعد النحو والصرف ، فيما عرف بعد ذلك بالفصحى . وقد عثر على عدد كبير من هذه النقوش ، التي تسجل تصرفات الافراد المرموقين ، مدونة على ألواح تتراوح بين الحجر والذهب .

اسلوب النقوش هذا ، لا يزال له دور في تعبير اليمنى عن نفسه، وواجهات بيته، وثيابهالخارجية، وحتى تطريز غمد خنجره الفضى ، والحزامالعريض الذى يطوق خصره ، هذه الصيغ كلها تؤكد تلك الحقيقة .

وكما ترصد العين نقوشا كهذه ، الا أن بقية

صورة من صنعاء القديمة ، حيث تتشكل معالم الحياة من جديد ، وتتجسد التحديات فيمحاولات اختراقاسار القرون الوسطى.



الاثار اليمنية والرقيقة هـ نفذت هذا البناء الذى تحلق فوقه ارواح ٢٠ الف جندى مصرى استشهدوا خلال سنوات الثورة اليمن . والصورة للنصب التذكارى للجندى العربى المصرى المجهول ، يطل على صنعاء من فوق احدى هضابها القريبة . النصب له دلالة اكبر ، وثيقة الصلة بحقيقة الوحدة والتلاحم العربيه .

ورغم الاهتمام بمشروعات الصناعة ــ الاسمنت والنسيج مثلا ــ الا ان التركيز الاساسى ، بل المخرج الراهن والمنظور لازمة الموارد فى اليمن ، منصب على مشروعات الزراعة فى مناطق تهامة الساحلية المؤهلة طبيعيا لهذا الدور .. ولمة مشروع نفذ فعلا ويموله الصندوق الكويتى للتنمية لانشاء سدود لضبط المياه وتوزيعها فى منطقة زبيد الخصبة . وكانت نتائج هذا المشروع مشجعة للغاية .

ويؤكد اهمية المستقبل للزراعة بساحل تهامة ان تجربة محدودة تمت فى وادى رماع ، الذى كان منطقة مجاعات فى الماضى وبجهد بسيط ، استهدف العناية بتسميد التربة وريها ، ومكافحة الافات الزراعية . وكانت النتيجة ان تضاعف انتاج القمح والشعير ٢٠ مرة فى العام الماضى .

ولنا ان نتصور من هذا النموذج ، اى مستقبل كبير ينتظر ساحل تهامة اذا ما توفر له الحد الادنى من الاهتمام .

ولان المشكلة معقدة كما قلت ، فانه رغم ان الزراعة هى المفتاح الاول لحل المشكلة الاقتصادية اليمنية ، الا انها لا توضع فى المقام الاول من استثمارات الخطة الخمسية وتمثل هذه الاولوية قضية المواصلات والطرق ، وهو ترتيب منطقى فى الواقع لان اى جهد انتاجى ــ زراعة او صناعة ــ لا يمكن ان يخطو خطوة واحدة الى الامام ، ما لم تكن هناك طرق سالكة وممهدة تخدمه . ورغم ان شبكة الطرق الاساسية قد تمت تقريبا فى اليمن ، الا ان هذه الطرق ربطت المدن بالدرجة الاولى ،



الحواس تستطيع أن ترصد نقوشا أخرى ـ ليست مدونه بالضروره ـ على سطح الحياة اليمنية •

واذا وضعنا فى الاعتبار ذلك الحرص على أن تبقى اليمن اسيره عصور القرون الوسطى ، فانه يصبح مبررا للانتباه ان « نكتشف » فى القاموس اليمنى عبارات تعد اختراقا لتلك الحدود ، مثل : البرنامج الانمائى والخطة الخمسية ، والتعاون للتطوير ، ثم ان يصبح لهذه الرموز دور ـ أى دور ـ فى مسيره اليمن •

فقد عرف اليمن لاول مرة فى تاريخه تعبير « الموازنة العامة » فى برنامج الانماء الثلاثى الذى بدأ فى عام ٧٣ ، ثم هم الان ينفذون ، ومنذ عام ٧٦ ، خطة خمسية تعكس الكثير من الطموحات (استثماراتها ٥ر١٦ مليار ريال) •• والى جانب هذا وذاك فان ثمة جهدا له قيمته تبذله التعاونيات المنتشرة الان فى أنحاء اليمن •

وتشغل قضية التعاون هذه جانبا كبيرا من اهتمام المسئولين فى صنعاء • ولا تكاد تجتاز أبواب العاصمة حتى يسالوك : هل رأيت تجربه التعاون؟ ولا تكاد تدخل أى مدينة أو قرية الا وتلاحق عينيك ملصقات التعاون • بل لا تكاد تستمع الى نشرة الاخبار الا وتجد على رأسها أخبار التعاون • حتى أصحاب المحلات التجارية ، لم يفتهم أن يعلنوا عن تجاوبهم مع شعارات المرحلة ، فصارت اللافتات تحمل عبارات بقالة التعاون وجزارة التعاون وصيدلية التعاون !

وتسعى الحكومة فى حدود قدراتها الى دعم هذه التعاونيات ، ماليا واعلاميا • وفضلا عن المساعدات العينية ـ جرارات وموتورات كهربائية ـ فقد تنازلت الحكومة للتعاونيات عن ٧٥٪ من دخل الزكاة وخصصت لها ٢٪ من قيمة الرسوم الجمركية ، هذا غير حملة الدعاية المركزة التى تستهدف لفت الانظار الى التجربة • ويشير احصاء أخير ، الى أن عدد التعاونيات فى محافظات اليمن الاحدى عشرة ، قد بلغ ١٨٥ هيئة • وان تلك التعاونيات قامت خلال السنتين الاوليين من سنوات الخطة الخمسية بانشاء ٣٠٩ مدارس ، و ٦٤٥ مشروعا للمياه ، و ٢٨ مستوصفا ، غير شق وتمهيد طريق طولها ٧٦٥٨ كيلومترا •

ورغم ان البيانات الرسمية غالبا ما تجنح الى المبالغة فى مثل هذه الحالات ، الا انه يظل انجازا كبيرا أن تكون هناك ـ من حيث المبدأ ـ تعاونيات فى اليمن وان تحقق ولو نصف مثل هذه المشروعات•

أكثر من مشكلة للتنمية

ومع ذلك ، تظل قضية التنمية فى اليمن مشكلة بالغه التعقيد ، فاذا توفر الاستقرار النسبى ، لا يتوفر المال • واذا توفر المال يتعذر الحصول على الايدى العاملة الماهرة • أى أنه ينطبق على اليمن وصف « قصور الحال والمال » !

فمن ناحية ، لا يدخل الانتاج الزراعى أو الصناعى ضمن موارد الميزانية • لان الانتاج ـ ان وجد ـ موجه كله الى الاستهلاك • وثمة احصاء رسمى أخير يشير الى أن حجم المنتجات الزراعية المستوردة يتجاوز المنتجات المصدرة بما يعادل ١٦ ضعفا • الامر الذى يعكس مدى العجز الخطير فى الانتاج الزراعى • ومما يلفت النظر هنا أن اليمن بدأت تستورد البن مثلا ، وهو المحصول الذى تميزت اليمن بانتاجه على مدى قرون !

ولان « الانتاج » خرج من حساب الموارد ، فان الموارد الحقيقية للميزانية اليمنية لا تكاد تخرج عن دائرتين أساسيتين: القروض والمعونات الخارجية التى تشمل حوالى ٧٠٪ من حجم الاستثمارات ، ثم الرسوم على الواردات • كما تشكل تحويلات المهاجرين مصدرا آخر للدخل بالعملات الصعبة (مليار دولار فى العام الماضى) •

هذا فى جانب الموارد المادية ، أما من ناحية الموارد البشرية ، فقد تسببت الهجرة ، مع ارتفاع نسبة الامية الى ٩٠٪ فى نقص الايدى العاملة بوجه عام ، والمدربة بوجه خاص • وفى مناطق عديدة باليمن يزرع الفلاحون المحاصيل ولا يجدون من يقوم بحصادها او جنى ثمارها ، وينتهى الامر بهم الى حصاد المساحة التى تغطى احتياجات كل منهم فقط ، وتترك بقية الزراعات الاخرى بغير حصاد • وهذا النقص هو الذى يفسر وجود حوالى ١٠ آلاف عامل سودانى فى اليمن ، غير عدد مماثل من العمال المصريين• وهو الذى يفسر أيضا الزيادة الكبيرة فى أجور الحرفيين • حتى أن متوسط أجر عامل البناء يصل الى ٥٠ دولارا فى اليوم الواحد•

وامام هذا الاغراء ، لم يكن غريبا ان التقى فى تعز باحد اليمنيين ، يحمل شهادة الماجستير فى التاريخ ، لكنه يعمل فى البناء ، و «متخصص» فى تثبيت البلاط !

وفى سبيلها الى ربط مناطق الانتاج أيضا ٠

ولا يزال النصب التذكارى الذى أقامه الصينيون على طريق صنعاء ـ صعده تكريما لعمالهم الذين قتلوا وهم يشقون هذا الطريق قبل سنوات ، لا يزال هذا النصب رمزا لمدى العون الذى قدمه العالم الخارجى فى هذا المجال ٠٠ وهو عون قامت الدول الاشتراكية بدور بارز فيه حتى أوائل السبعينات ، ثم بدأت الدول الغربية تأخذ مكانها مؤخرا ، تبعا لتغير الموازين السياسية فى المنطقة٠

عن الحضور العربى

وهذه الصورة تطرح قضية الحضور العربى فى اليمن ٠ وهو حضور قائم وله دوره الملموس الان، ويتمثل فيما تقدمه صناديق الانماء العربى ، ودول الكويت والسعودية ودولة الامارات من دعم مالى ٠٠ وما تقدمه الدول العربية الاخرى من رصيد الخبرات الفنية والبشرية المطلوب فى كافة التخصصات ٠

وما يحتاج الى مناقشة حقيقية هو الجانب المتعلق بالدعم المادى الذى يتم فى صيغ مختلفة مساعدات مالية مباشرة ، مشروعات خدمات (مستشفيات ومدارس وطرق) انشاءات (سدود أو محطات توليد الكهرباء) ٠ ذلك أنه من المؤكد أن الفرصة متاحة للمستثمرين العرب لكى يشاركوا فى مجالات الانتاج الصناعى باليمن ٠ وهى المجالات التى تحتكرها الصناعة اليابانية بذكاء بالغ ٠

واذا تأملنا خريطة الجزيرة العربية جيدا ، فسنجد أن اليمن تشكل موقعا نموذجيا للاستثمار٠ مساحته (١٩٥ الف كيلومتر) وامكانياته الطبيعية (أرض زراعية مساحتها ٥ر٥ مليون هكتار،غير خامات الفحم والحديد والنحاس والاسمنت) وثروته البشرية (٨ ملايين نسمة) هذه العناصر ـ اذا خضعت لدراسة واعداد جيد ـ تؤهل اليمن لمستقبل أكثر اشراقا ، خصوصا وان لليمن رصيدا حضاريا عريقا تمتد جذوره الى ما قبل الميلاد الى دول وممالك معين وقتبان وسبأ وحمير ، التى ازدهرت



الاستهـــــــــلاك ٠ الاستهلاك ٠ ما من قرية يمنية الا وتتكدس السلع المستوردة فى محلاتها التجارية الصغيرة٠ وتلك صورة لا تتكرر فى اى جزء من الوطن العربى ٠ والصورة لاحد هذه المحلات ، بينما صاحب [illegible] « يخزن » القات فى فترة القيلولة ٠



فيها التجارة والزراعة والصناعة بصورة مدهشة، وباتت هذه هي جذور ما سمي فيما بعد باليمن السعيد .

وبأي مقياس، ليس مفهوما ان تتوجه الاستثمارات العربيه الى اقصى الولايات المتحدة الامريكية - مثلا - بينما - سوفر لها ظروف مواتيه في بلد كاليمن ، فضلا عن التحول العظيم الذي يمكن ان تحدثه مثل هذه الاستثمارات هناك .

حتى ذلك الدعم المادي الذي تقدمه بعض الدول البتروليه يحتاج الى ترشيد في انفاقه . ذلك ان هناك اموالا تدفع لبعض القبائل مباشرة ، وهي تدخل في الحسابات السياسيه ولا علاقة لها بالتنميه - ثم أن بعض ما ينفق في الانشاء لا يدخل ضمن الاولويات المطلوبة لليمن . اذ لا معنى مثلا - ان توجه دولة ملايين الريالات لانشاء مساجد جديدة في مدن اليمن ، بينما البلاد ما زالت بحاجة الى مزيد من المدارس والمستشفيات.

هذا القطاع الخاص

على أن ثمة وجها اخر للصورة ، تعكسه نقوش الشارع اليمني ، الذي يعاني من حالة تضخم تكاد تفوق اي عاصمة عربية أخرى .. واذا تاملت هذه الحقيقه جيدا سوف تكتشف أن في اليمن شعبا غنيا ودولة فقيرة .. وان تعبير الفقر اليمني هو مغالطة كبرى ، الا اذا كان مقصودا به خزينة الحكومة فقط . التي تخلو من موارد ذات قيمة ولا تحتاج الى جهد كبير لتدرك ان تفاوت المواقف الاقتصادية على هذا النحو له مردود سياسي اذ الاقوى هو الاقدر ، والعكس صحيح . وعند رصد عناصر القوة يظل التجار ، باعتبارهم « قوة عظمى » في اليمن الان .

والسؤال الذي تطرحه هذه الصورة على الفور هو : ما مصدر هذه السيولة المتدفقة على جيب اليمن ؟

رجال الاقتصاد يقولون : اموال المهاجرين اليمنيين في الخارج وعددهم مليون ونصف مليون مهاجر يمولون ستة ملايين ونصف مليون في داخل اليمن . أي ان كل مهاجر يعول ٤ او خمسة افراد في الداخل .

يقولون ايضا ان حرب الستينات خلفت حالة من الثراء الشديد لدى القبائل التي كانت تتقاضى اموالا من الجانبين المتحاربين الملكيين والجمهوريين وهي مبالغ كانت تدفع بالملايين .

وهناك من يهمس بان ثمة أموالا ما زالت تدفع الى بعض شيوخ القبائل - بمعدلاتها الكبيرة - حتى الان .

وثمة عنصر اخر وهو أن ارتفاع أسعار القات لخمسة اضعاف على الاقل أصبح يشكل مصدر سيولة له اهميته في الريف اليمني . وكانت نتيجة ذلك كله أن شهدت اليمن حالة رواج مفتعل وامتلأت المدن والقرى بالسيارات والدراجات النارية وتضاعفت أعداد موتورات الكهرباء الخاصة ، وانتشرت المتاجر التي تبيع من أحدث العطور وربطات العنق الفرنسية الى علب البان «نيدو» وسفن أب !

وبسبب الحرمان الشديد في الماضي، ونتيجة لضعف الوعي العام ، فان هذه الاموال كلها ، أموال المهاجرين والمهربين والمزارعين وممولي القبائل تذهب الى الاستهلاك . أي تصب عند التجار . !

هؤلاء التجار هم الورثة الحقيقيون للامامة في اليمن .. وربما فسر ذلك تاييدهم السريع لثورة سبتمبر ١٩٦٢ م ، واشتراكهم في الاعداد للثورة في تعز ، كما ذكر أخيرا كتاب « أسرار الثورة اليمنية » .

وكل ما فعله التجار حتى الان انهم أغرقوا السوق اليمنية بالسلع الاستهلاكية ، الكمالية لا الضرورية (واردات ميناء الحديدة ارتفعت من ٦٨٠ الف طن عام ٧٦ الى أكثر من ٢ مليون طن عام ٧٨) وليس هناك متجر بقالة في أي قرية يمنية ، اينما كانت ، - الا وهو مكدس بالفواكه المستوردة والمعلبات والمشروبات الغازية القادمة من كافة أنحاء العالم.

في اليمن تعرف بالضبط معنى تعبير القطاع الخاص الشره والمستغل ، وتدرك خطورة أن يكون للدولة - في بلد نام كاليمن - دور في تصحيح مسار الاقتصاد الوطني ، بعدما تتاكد تماما من أن ما يفعله هذا القطاع الخاص هو افساد حقيقي للجماهير ، هذا اذا استخدمنا اكثر التعبيرات تادبا .

لكن هذه ليست كل النقوش على جدران اليمن الان . لانه لا يمكن لاحد ان يزعم انه قام برصد ما يجري في اليمن ، ما لم يقف امام حديث الساعة وكل ساعة : « القات » !!

فهمي هويدي

من القلب

لا يمكن ان ياخذنا العالم على محمل الجد عندما يسمع ان اليمن الشمالية والجنوبية قد اتفقتا على الوحدة ، وانهما اختارتا مدينة صنعاء عاصمة للدولة الموحدة ..

ان بين اليمنيين خلافات لا نهاية لها .. خاصة بنظام الحكم ، والاتجاهات السياسية ، ونظام الاحزاب . واسلوب الحكم ، وتشكيل القيادة .

ولا يمكن ان يكون اجتماع رئيسى البلدين فى عاصمة الكويت كافيا لانهاء الخصومات ، وازالة العداوات ومبررا كافيا لاعلان الوحدة .

ولو ان الدولتين اعلنتا انهما ستكفان عن القتال وستحاولان السعى للتقارب لرحب العالم بهذا القرار واعتبره تطورا خطيرا .

.. اما اعلان الوحدة بين الدولتين ، فجاة ، وبلا مقدمات فان العالم سياخذ هذا القرار على انه نكته وفكاهة لا تدعو الى الضحك .

وقد جرى قبل ذلك اعلان الوحدة بين سوريا والعراق .

وبين جناحى حزب البعث فى البلدين خصومات دموية ، واغتيالات ..

والتقارب بين البلدين يتم على حساب مصر .. واساسه وسره العداء لمصر .

ونحن نرحب بان تتقارب الدول العربية على حسابنا .. وضدنا . فان كل وحدة عربية تقوم ستدعم مصر فى المستقبل .

ولكننا نريد ان تكون الوحدة حقيقية وعلى اسس سليمةوهدفنا ان تتم فعلا .. لا ان تظل شعارا .

ولقد ظل العالم ـ فترة طويلة ـ ينظر الى الدول العربية باعتبار انها تعيش فى احلام .. وتتعلق بالاوهام .. وتكتفى بالشعارات عن الحقائق ..

ولذلك فاننا نامل فى الظروف الراهنة ان يكون العمل العربى جدا لا هزل فيه . وان يتم على اساس الواقع والامكانيات حتى يمكن ان تتحول الامال الى حقائق وحتى يعرف العالم ان العرب قد تغيروا وانهم فى سبيلهم الى تنفيذ ما يريدون ..

واعتقد ان عهد الشعارات قد انقضى .. او يجب ان ينقضى ..

* * *

كثيرون يؤمنون الحقيقة .. وقليلون ينطقون بها .

* * *

نصف الحقيقة .. اكذوبة .

محسن محمد



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٩/٤/٧

الرئيس صالح :

الوحدة اليمنية مطلب جماهيري في الشمال والجنوب

صنعاء ـ كونا ـ

اكد الرئيس اليمني الشمالي المقدم علي عبد الله صالح ان الوحدة بين شطري اليمن مطلب جماهيري في الشمال والجنوب ويمكن تحقيقها من خلال القناعات وليس من خلال العنف .

وقال اثناء اجتماعه باعضاء الغرف التجارية في صنعاء امس الاول ان قيادتنا السياسية تعمل بالحرص الكامل على تجنيب بلادنا الحرب والويل والدمار في سبيل ان يعيش يمننا الحبيب في سلام وامن واستقرار ومحبة » .

واكد الرئيس صالح انه « اذا كان هناك بعض الناس الذين يستغلون الظروف الان وقد تحقق السلام فيمنون الناس باشياء ويخيفونهم من الوحدة فان هؤلاء حاقدون على اليمن وعلى المسيرة السلمية في بلادنا وعلى امن واستقرار البلاد » .

واشار الى انه « بفضل تلاحم شعبنا والقوات المسلحة تمكنا من ان نقود هذا البلد الى وقف الحرب والوصول به الى السلام » .

واضاف الرئيس صالح يقول « نحن دعاة سلام ودعاة خير لليمن وسنستمر في ذلك » .

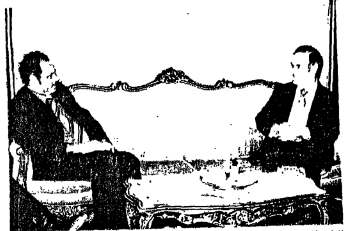


المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي ناصر بحث مع الاسد في تقوية "جبهة الصمود"



الرئيس الاسد والسيد علي ناصر محمد. (سانا)

غادر امس دمشق الى صوفيا السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديموقراطية بعد زيارة قصيرة لسوريا قابل خلالها الرئيس حافظ الأسد.

وصرح علي ناصر قبل سفره انه "تبادل الاراء ووجهات النظر مع اشقائنا قادة الجمهورية العربية السورية وعلى رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد وعرض سير لتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي انعقد في بغداد".

وقال انه يجب ان تتخذ كل الدول العربية "مواقف جادة وفعالة لمواجهة مؤامرة الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي الرامي الى تمزيق الشعب العربي وتصفية الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على كل المكاسب التي حققها الشعب العربي خلال الثلاثين عاما الماضية والعمل على تقوية جبهة الصمود والتصدي العربية وتوسيعها".

(سانا)



رئيس اليمن الشمالية يؤسس حزبا سياسيا جديدا

بيروت فى ١٦ — ى.ب.ا — ذكرت اليوم صحيفة (الرأى العام) اليمنية الشمالية ان الرئيس على عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية سيؤسس حزبا سياسيا جديدا برئاسته .

واوضحت الصحيفة ان الحزب الجديد سيقوم على مبادىء واهداف ثورة ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ التى اطاحت بحكم الامام واعلنت النظام الجمهورى .

الشقيرى يزور العراق ويستقبله صدام حسين

بغداد فى ١٦ — آ. ف. ب — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان احمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السابق غادر بغداد صباح اليوم بعد زيارة للعراق استغرقت بضعة ايام .

واضافت الوكالة التى لم تذكر شيئا عن الهدف من هذه الزيارة ان صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة استقبل الشقيرى .



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٤/١٩٧٩

رسالة للشيخ زايد من رئيس اليمن الجنوبيه

ابو ظبى – ق ن ا – وصل السيد عبد العزيز عبد الولى وزير التخطيط فى جمهورية اليمن الديمقراطيه الى ابو ظبى صباح امس فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين فى نطاق جوله له بعدد من دول المنطقة .

وصرح السيد عبد الولى عقب وصوله بانه يحمل رسالة لسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات من السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطيه تتعلق باخر تطورات الوضع فى منطقة الشرق الاوسط بصفة عامه والوضع فى اليمن بصفة خاصة وسير تنفيذ اتفاقية الكويت التى وقعت بين زعيمى شطرى اليمن .



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٤/١٩٧٩

رسالة هامة إلى رئيس الدولة

حول إجراءات الوحدة بين شطري اليمن

تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس ، رسالة من السيد عبدالفتاح اسماعيل رئيس مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية ، تتعلق بالأوضاع الأخيرة واجراءات الوحدة بين شطرى اليمن على ضوء الاتفاقية التى وقعت في مؤتمر قمة الكويت . كما تتناول الرسالة الأحداث الأخيرة في المنطقة العربية ، خاصة بعد توقيع اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية ، وتأكيد التزام اليمن الديمقراطية بقرارات مؤتمر بغداد الخاصة بمقاطعة النظام المصرى .



● رئيس الدولة لدى استقباله مبعوث رئيس مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية

وقد سلم الرسالة معالى عبدالعزيز عبدالولى وزير التخطيط في اليمن الديمقراطية ، عند استقبال سمو رئيس الدولة له في قصر البحر مساء أمس . وحضر المقابلة معالى سعيد غباش وزير التخطيط .

وكان معالى الوزير اليمنى قد وصل الى البلاد صباح أمس فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام ، ضمن جولته في دول المنطقة ، واستقبله في المطار معالى سعيد غباش وزير التخطيط وعدد من العاملين بوزارة الخارجية . وصرح معالى عبدالعزيز عبدالولى بأن اللجنة الدستورية بين شطرى اليمن ستبدأ أعمالها يوم السبت (غدا) في صنعاء ، ثم تتبعها بقية اللجان المختصة المنبثقة عن مؤتمر قمة الكويت . وقال ان اللجنة الدستورية ستعد الجدول الزمنى للقاء رئيسى شطرى اليمن خلال الأسبوع الأول من شهر مايو القادم .

وأضاف معالى الوزير انه يحمل تحيات وتقدير شعب وحكومة اليمن الديمقراطية ، الى حكومة وشعب الامارات العربية المتحدة ، والى صاحب السمو الشيخ زايد ، على الجهود الوحدوية التى بذلها من أجل التضامن العربى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢/٤/١٩٧٩

زيارة الأمير نايف لليمن الشمالي حققت نتائج باهرة

صنعاء ـ و ا س · اشاد المقدم محسن اليوسفي بنتائج الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية للجمهورية العربية اليمنية وقال ان هذه الزيارة قد حققت نتائج باهرة في مجال تعزيز العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين .

واضاف المقدم اليوسفي في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الأنباء السعودية في صنعاء أمس ان من أولى ثمار هذه الزيارة تبادل وجهات النظر في ثقة وتجاوب تام فيما يجب اتخاذه لصيانة الأمن وتعزيز بين البلدين الشقيقين .

واستطرد قائلا انه تفق على تقديم العديد من المساعدات الخاصة لوزارة الداخلية اليمنية في مجال المواصلات للأمن واللاسلكي .

وقال المقدم اليوسفي ان وزارة الداخلية اليمنية ستبعث بالعديد من الضباط العاملين بها للدراسة والتدريب على شئون الأمن بالمملكة العربية السعودية وذكر ان وزارة الداخلية اليمنية سوف تتلقى قريبا عددا من سيارات الاطفاء من وزارة الداخلية السعودية .

ومما يذكر أن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز قد عاد الى الرياض امس الأول بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية اليمنية التي استغرقت اربعة ايام .



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٤ / ١٩٨٩م

اليمنان :

بدء المحادثات لوضع دستور للدولة اليمنية الموحدة

صنعاء :
بدا شطرا اليمن محادثات في صنعاء امس لتنفيذ اتفاق للوحدة توصل اليه رئيسا البلدين في مؤتمر قمة عقداه في الكويت في أواخر الشهر الماضي .

واجتمعت لجنة مشتركة تضم خبراء قانونيين لوضع مشروع دستور للدولة اليمنية الموحدة المقترحة بموجب اتفاق الوحدة الذي وقعه الرئيسان اليمني الشمالي علي عبد الله صالح واليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل .

ويتعين على هذه اللجنة التي ينتظر ان تستمر مداولاتها في صنعاء عدة أيام ان تنتهي من صياغة مشروع الدستور في غضون أربعة أشهر .

وسيحال المشروع بعد ذلك الى الرئيسين صالح واسماعيل لاقراره ثم طرحه على المجلسين التشريعين في البلدين تمهيدا لعرضه على استفتاء شعبي في شطري اليمن .

وقد تضمنت ورقة العمل أربع نقاط هي :

١ ـ استعراض المواد والنقاط المتفق عليها .

٢ ـ مناقشة واقرار المواد المقدمة من اللجنة الفرعية .

٣ ـ مناقشة الاسس المختلف عليها .

٤ ـ الصياغة الفنية النهائية لكل المواد الدستورية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٧٩م

رجال الدين بصنعاء

يرفضون الوحدة

مع النظام الماركسي بعدن

اصدر رجال الدين في الجمهورية العربية اليمنية بيانا يعلنون فيه رفض الوحدة مع اليمن الشعبية وجاء في البيان بان على حكومة عدن ان تتخلى عن النظام الماركسي الذي تحكم به الشعب وان [illegible] [illegible] والقسيسين [illegible] الشيوعيين . [illegible] [illegible] معها في مفاوضات بشأن الوحدة [illegible]

وادان بيان رجال الدين النظام الحاكم في عدن واتهمه بالالحاد واعتناق مبادئ تتنافى مع الدين الاسلامي .

وكانت الكويت والعراق قد تمكنت في الشهر الماضي من عقد اجتماع ضم عبد الفتاح اسماعيل رئيس حكومة عدن وعلى صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اوقف العدوان المسلح الذى قامت به عدن ضد اليمن الشمالية وامكن عقد اتفاق لاقامة الوحدة بين شطرى اليمن خلال سته اشهر من توقيع اتفاق الكويت . ونظرا للخلافات العميقة بين شطرى اليمن ، فلم يتمكن الجانبان من احراز اى تقدم نحو وحدة الشطرين .



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

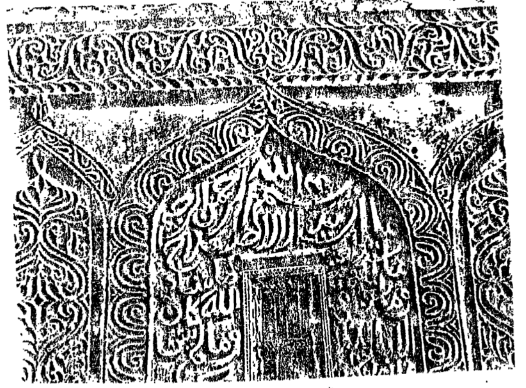
اليمن الشمالي تقطع علاقاتها مع مصر

اعلنت الجمهورية العربية اليمنية رسميا امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر . وياتي هذا القرار في اطار تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

وقال البيان اصدرته وزارة الخارجية ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية تامل ان تزول الاسباب التي ادت الى اتخاذ مثل هذا الاجراء . واضاف البيان ان الاخوة المصريين العاملين في اليمن سيظلون موضع رعاية كاملة في كل المواقع وتحت كل الظروف .

« كونا ـ ا.ف.ب »

العمارة اليمنية تتحدى





المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مايو ١٩٧٩

الصورتان تعكسان بصيغتين مختلفتين مدى الابداع في العمارة اليمنية • الاولى ، الى اليمين بعض النقوش التي تعلو مدخل احد المنازل ، وبينها كتابات محفورة على الجدار تقول : بسم اللـه الرحمن الرحيم • ما اريد الا الاصلاح ما استطعت، وما توفيقي الا بالله ، عليه توكلت واليه انيب• ثم تقول في جانب منها : ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن • والصورة الثانية (فوق) قصر الحجر قرب العاصمة صنعاء ، وهو احد قصور الائمة السابقين • وقد تربع فوق صخرة عالية في تكوين معماري مدهش • لاحظ الانسجام بين شكل الصخرة وشكل المبنى •



هذا بلد منقوش على الحجر !

بأيديهم – في اليمن – نحتوا كل شيء ، الجبل والسفح وواجهة البيت ، بل وابوابه ونوافذه ومغاليقه . لم يتركوا شيئا بغير نقش ، حتى الاساور والخناجر والاحزمة والمكاحل !

وحيثما ذهبت في اليمن تتراءى لك النقوش ، باهزة وأخاذة ، حتى تبدو لك القرى اليمنية المتناثرة فوق قمم الجبال الشاهقة ، كما لوكانت شريطا يعرض مجموعات من اعمال النحاتين العظام .

يدهشك مثلا ، كيف حمل اليمني بجسده النحيل وسيقانه الرفيعة كتل الحجر الى ارتفاع ثلاثة الاف متر فوق سطح الارض ، لا ليبني قصرا او معبدا ، ولكن لينشيء قرية باكملها ، بل عديدا من القرى . ولا يكتفي بذلك ، بل يعمد الى تزيين واجهات بيوت تلك القرى بالاحزمة والحجارة الملونة ، وعقود الزجاج المعشق !

وناخذ المقل – كما يقول اهل الشام – قرى اخرى في الوديان ، – زبيد مثلا – وقد لجا الفنان اليمني الى « تطريز » واجهاتها بنقوش لا يخلو منها شبر واحد . ولا مبالغة في استخدام كلمة « تطريز » هنا ، لأن كثافة النقوش ، والجهد المبذول فيها ، والصبر الهائل على انجازها ، والتفنن في تصميم اشكالها ، بحيث يبدو كل منها مختلفا تماما عن الآخر ، هذا الابداع المكتمل العناصر ، لا يسمح لأى منصف بان يصف العمل باقل من انه « تطريز » . حتى ولو انصرفت الكلمة في الاساس الى الثياب والمفارش والملاءات !

ثم ماذا تقول في صنعاء ؟ ، وقد كست النقوش مبنى من سبعة طوابق ، من عتبة الباب عند المدخل الارضي ، حتى سور السطوح حول « المفرج » ؟ .. وبين الطابق والطابق حزام بنقش مختلف ، وفوق كل نافذة عقد برسم مختلف ، وعلى كل جدار تكوين بخطوط مختلفة ! ... ثم تتبين ان هذه ليست بدعة او « صرعة » ، ولكنها نمط وطراز مدينة كاملة . وتدهشك بقية الصورة في الكتب ، اذ يروى ابن بطوطة الذى زار المدينة قبل ٦٠٠ سنة ، انها مفروشة كلها بالبلاط ، وان الامطار كانت تغسلها كلما هطلت !

وليس في هذا كله اكتشاف ولا مفاجاة ، رغم ان اجيالا عربية باكملها لا تعرف عن اليمن الا وجهها التعس ، التخلف والفقر والجهل ، والحرب والامامة والقات ! . وبغير عد اولئك الذين ذهبوا الى اليمن ، لكن اكثرهم لم ير فيها الا قسمات ذلك الوجه التعس . ربما لانهم شغلوا برصد الهموم عن أى شيء آخر ، وربما لأن عقدة الشعور بالنقص عندنا تحجب عنا دائما رؤية النصف الملآن من الكوب بحيث لا نرى فيه الا نصفه الفارغ . ولا نرى في حياتنا الا وجهها الكئيب ، ولا نلمح في تاريخنا الا صفحاته الجدباء !

حتى على مستوى البحث العلمي ، فانه عند تنبه الباحثون الى اهمية الحضارة اليمنية ، وبدأوا يلهثون وراء اكتشاف اسرارها في منتصف القرن الثامن عشر . فان الباحثين العرب الذين شاركوا في هذا الجهد لا يتجاوز عددهم اصابع اليدين * . وبقية القافلة كلها من « اعاجم » اوروبا وامريكا !

وخلال محاولاتنا « التنقيب » عن أى مطبوع تحدث عن العمارة اليمنية ، لم نعثر الا على كتاب واحد ، اعده اثنان من الايطاليين – مهندس ومصور – كانا يعملان بادارة الآثار في صنعاء ، واستطاعا ان يستخدما امكانيات الادارة ، فضلا عن موهبة المصور اينيو فيكاريو ومعرفة المهندس باولو كوستا ، وقدما الكتاب بعنوان « اليمن بلاد البنائين » .

وكانت نتيجة هذا الخليط من الجهل والتجاهل ، ان ظل اليمنيون وحدهم يجترون صفحات الماضي ، وشعراؤهم وحدهم يتغنون بالمجد القديم . وهي مصادفة لا تخلو من دلالة ، ان كان اهم مرجع عن حضارة اليمن كتبه



المصدر : العربي القاهرية

التاريخ : مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● العمارة اليمنية

احد العلماء اليمنيين فى القرن العاشر الميلادى ، هو ابو محمد الحسن بن احمد الهمدانى ، الذى قدم موسوعته الشهيرة « الاكليل » ، فى عشرة اجزاء .

بلد بلا زيف

واذا كانت النقوش علامة ترف فى بلاد كثيرة ، فانها فى اليمن ، ومنذ عرف التاريخ المكتوب ، لغة تعبير يستخدمها الجميع . والواح « المسند » ــ النقوش اليمنية القديمة التى ترجع الى اوائل القرن التاسع قبل الميلاد * ــ شاهد على ذلك . فرموز ابجدية المسند (عددها ٢٩) تعتمد اسلوب التكوينات التجريدية ، التي تعبر عن اصوات الحروف العربية الحديثة ، بينما الهيروغليفية (المصرية القديمة) تستخدم الى جانب التجريد وسائل اخرى للتعبير مثل صور الكائنات ، الطيور او الحيوانات .

ويربط بعض الباحثين بين شكل ابجدية المسند وبين العمارة اليمنية . وفى هذا الصدد يقول اسرائيل ولفنسون فى كتابه « تاريخ اللغات السامية » ان « الحضارة جنوب بلاد العرب عقلية تنحو نحو الاعمدة فى عماره القصور والمعابد والاسوار والسدود وابواب المدن . ومن اجل ذلك فان لديهم ميلا شديدا لايجاد حروف على هيئة الاعمدة » .

ورغم ان اللغة تطورت ، واخذت الحروف صياغات واشكالا مغايرة ، فان النقوش ظلت محفورة فى اعماق اليمنى ، « يسقطها » احيانا على واجهة منزل ، واحيانا على سطح جبل ، ودائما فى ثيابه وكل ادوات زينته .

وسنرى ان النقوش لا تؤدى دورا جماليا فقط ــ على اهمية هذا العنصر ــ وانما كثيرا ما تؤدى « وظيفة » فى الوقت ذاته . وفى الحالتين ــ لانها لغة الجميع ــ فان طراز العمارة اليمنية لم يختلف فى القرى عنه فى المدن . بل لم يختلف منذ قرون سحيقة عنه الآن !

وربما لهذا السبب ، فانك فى اليمن ــ ومعذرة لعدم التفرقة بين الشمال والجنوب ، لان المعنى هو اليمن بشطريه ، ورغم ان زيارتنا كانت للشمال ــ تشعر بانك وسط بلد لم تمتد اليه يد التزييف .بلد له جذور ضاربة فى اعماق التربة واعماق التاريخ ، وتفوح من شوارعه رائحة الاصالة والعراقة .

وهو على العكس من بلاد اخرى فى عالمنا العربي، تشعرك بانك تتعامل مع واقع لا يمت الى الحقيقة بصلة ، لا توقف امامه التاريخ ، وبالكاد اقحم على الجغرافيا ! واقع يرتدى أكثر من قناع . فالمدن وهمية والبشر ممثلون ، والجميع يؤدون ادورا مرسومة فى فيلم سينمائي يجرى تصويره . وينتابك احساس بأن هذه الاقنعة سوف تختفى بعد فترة تطول او تقصر ، لترى مكانا غير المكان ووجوها غير الوجوه ، وازياء مختلفة تماما ، وربما قصة مختلفة ايضا !

وغير تلك المدن الوهمية فى عالمنا العربي ، فثمة مدن اخرى يتنازعك فيها الوهم والحقيقة ، او قل هي مصابة بمرض ازدواج الشخصية ، الذى نعانى منه جميعا بدرجات متفاوتة . فمقابل الوجه الاصيل عشرة اوجه اخرى مزيفة . بل ربما بدا هذا التخبط فى البناء الواحد ، الذى لا تعرف بالضبط اشرقى هو أم غربى ، أم مزيج بين هذا وذاك ، أم مسخ لهذا وذاك !

وهي مشكلة ــ لم تحل ــ تتجاوز الحجر الى البشر ، وتطرح قضية أهم واخطر ، هي قضية الشخصية العربية المستقلة ، وكيف نبقى على اصالتها امام موجات التحديث المطلوبة والتغريب المرفوضة . حتى لا نلقى مصير الغراب ، الذى فشل فى تقليد الطاووس ، وفشل فى ان يعود الى طبيعته ، فجرى له ما جرى.او مصير بلد كتركيا الذى انتزعه كمال اتاتورك من الشرق قبل نصف قرن ، والبسه ثيابا غربية وهمية ، فانتقل من صدارة الشرق الى مؤخرة الغرب ، كما قيل بحق ، فلا بقى شرقيا ، ولا صار غربيا !

وهكذا ، فان العمارة فى اى بلد تكاد تعكس واقعه بامانة شديدة ، هى مرآة الشخصية العامة ، السوية او المريضة ، الاصيلة او المزيفة، القوية او الهشة والهزيلة .

وكثيرون هم الذين تحدثوا عن الالتصاق بين العمارة والبيئة ، الطبيعية والاجتماعية . اذ ان عمارة البيئة الحارة او الصحراوية ، تختلف بالضرورة عن عمارة البيئة الباردة او الزراعية .



وبنفس القدر فانهم يربطون بين العمارة والعادات والتقاليد ، فيذهب البعض - مثلا - الى أن هناك علاقة بين الشرفات والسفور ، وبين المشربية والبرقع (الخمار المثقوب الذى يغطى الوجه) ، وبين النوافذ الصغيرة (الطاقات) والحجاب .. وهكذا . وهم يستندون فى ذلك الى منهج يرى ان نجاح العمارة يقاس بمدى استجابتها لاحتياجات الفرد ، الاقتصادية والنفسية والاجتماعية .

اغنى العرب

يعودنا ذلك الى عرض حقيقة اخرى ، هي ان العمارة العظيمة لا يمكن الا ان تكون نتاج حضارة عظيمة . وهي بالضبط كذلك فى اليمن . ذلك انه اذا كان للحضارة شكل ومضمون ، فالمؤكد ان العمارة هي احد عناصر الشكل .

فالموقع الجغرافي لليمن ، اتاح لها فى الزمن القديم احتكار الوساطة التجارية بين امم الشرق ، الهند والشرق الاقصى من ناحيه ، وبين شمال الجزيره العربية ومصر وبقية الدول المحيطة بالبحر الابيض من ناحيه اخرى * . حتى صار اليمنيون « وكلاء كل ما يدخل تحت صفة النقل التجارى بين آسيا والغرب » ، كما سجل مؤرخ القرن الثالث قبل الميلاد ، اجاثرخيدس . وظلوا على هذه الحال طوال ١٢ قرنا ، حتى قدر المؤرخون ان العصر الذى شغلته حضارة اليمن يشمل عهود : بابل واشور والفرس واليونان والرومان .

ويقدم لنا مؤرخ هو البريبلوس (القرن الثالث للميلاد) صورة لميناء « المخا » اليمنى وقتئذ او « موزا » كما كانوا يسمونه ، فيقول : « ان المكان كله يعج باصحاب السفن العرب والبحارة و (التجار) ، الذين لهم صلات تجارية مع ساحل الجانب القصى (الصومال) وباريجازا (فى الهند) ويبعثون اليها سفنهم .

وتتوالى الكتابات التى تصف ثراء هذه المناطق . فهذا « استرابو » يقول : انهم اغنى العرب ، يقتنون الرياش الفاخر ، ويتمتعون بكل اسباب الرخاء والترف (*) . ويكثرون من انية الذهب والفضة والفراش الثمينة . ويزينون جدران منازلهم بالعاج والذهب والفضة والحجاره الكريمة . ويصف ارضهم بانها اخصب ارض العرب ، وانها تنتج المر واللبان والقرفة .

وهذا اجاثرخيدس يقول انهم اغنى اهل الارض ، وسبب غناهم اتجارهم بغلال بلاد العرب والهند . فيحملونها على القوافل الى الغرب او بحرا الى بابل . ولهم سفن ضخمة تسير فى المحيط الهندى ومراكب تسير فى الانهر يصلون بها الى بابل ، وقد يصعدون فى رحلة الى مدينة « اوبيس » ، ومنها تنقل البضائع الهندية والعربية ، وتنتشر فى بلاد مادى وارمينيا وما جاورها . ويضيف المؤرخ اليوناني هيرودوت « ان بلاد العرب كلها كانت تفوح بالعطر والطيوب ، لانها البلاد الوحيدة التي تنتج المر واللبان والاكاصيا واللادن » .

وقد كان هذا الثراء والرواج ، هو الذى اغرى الرومان بمحاولة غزو اليمن فى العام الخامس والعشرين قبل الميلاد ، لكن الحملة لم تنجح ، وعاد قائدها يوليوس جالوس الى بلاده وهو لا يزال يحلم بكنوز بلاد اليمن ، التى روى عنها الكثير للمؤرخ بلينوس ، وسجلها هذا فى كتاباته .

كما كان هذا الثراء والرواج فى العصر القديم هو المصدر الحقيقي لكل اوصاف « السعادة » التي ارتبطت باليمن . فقال عنها الرومان « اريبيا فيلكس » اى العربية الثرية او السعيدة . وحرص بلينوس على ان يشرح لماذا اطلق عليها هذا الوصف ، فكتب يقول : كسبت بلاد العرب صفة سعيدة لانها غنية بحاصلات يستخدمها اهل الترف ، ويتباهون فى اقتنائها جهازا لموتاهم (يقصد بذلك اللبان) . وذكرت فى التوراة باعتبارها « العربية الغنية » وعرفها العرب بانها « بلاد العرب الخضراء » ، واعتبرها الفراعنة « البلاد المقدسة » ، وسماها الاخباريون « بلاد ؟؟

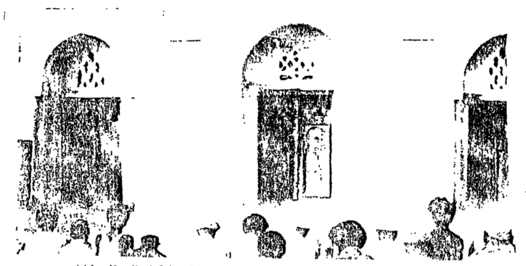
ليست هذه احدى لوحات الفن الحديث ، ولكنها جزء من واجهة مبانى صنعاء القديمة . والفتحات المرسومة بهذا الشكل هى فى الواقع نوافذ ، لمطبخ ، المنزل ! - لاحظ الفم المفتوح . والتجانس بين الشكل والمضمون والوظيفة .

صنعاء القديمة عن بعد ، وبنايات المدينة مكسوة كلها بالنقوش المرسومة والمحفورة بلونين الذبر
المعمارى ، الذى لا يمكن ان يتصور احد انه وليد التلقائية ، وان يد مهندس لم تمتد اليه
ورغم ان البنايات تبدو متراصة ومتلاصقة عن بعد ، الا ان الشوارع او الحارات تخترق المدينة

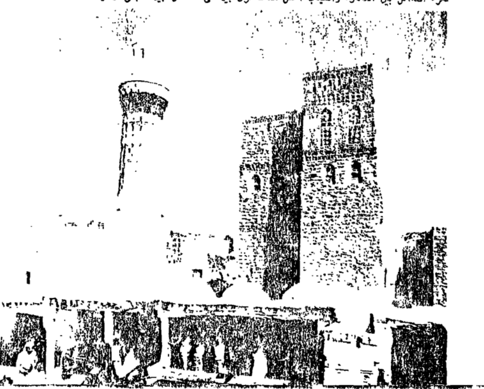


فقط ، الاول لون الحجر ، والثانى هو اللـون الابيض . واللوحة تبرز الى حد كبير مدى الجمال على الاطلاق . ذلك ان المقاول اليمنى هو الذى يقوم بكل شىء : التصميم والانشاء والنقوش . بصورة منظمة للغاية ، بحيث يكون فى كل حارة مسجد وبستان .





على هذه الصفحة ، اثنان من مساجد زبيد : مسجد القرحانية (فوق) بلا سقف يغطيه ، ومع ذلك فلم يخل من النقوش . والمسجد الكبير (تحت) الذى يزيد عمره على عشرة قرون ، سقفه محمول على ٢٠٠ عمود ، وله ١٣ بابا ، والضوء فيه من بركة مياه. وعلى الصفحة المقابلة صورتان تؤيدان فكرة التماثل بين العمارة والثياب : هل هناك فرق كبير فى الشكل بين المبنى والمرأة ؟!



الطيب » بينما اطلق عليها الاغريق اسم « بلاد العطور » .

وبسبب اشتغالهم المبكر بالتجارة ، فقد كانوا اكثر العرب معرفة بالعالم القديم ، وكان ترحالهم فى اقاصى المعمورة امرا طبيعيا ، وكانت درايتهم بمسالك البحار وشعاب الارض تفوق اى خبرة اخرى .

الجنتان وسد مارب

وكان ازدهار التجارة مصحوبا بازدهار الزراعة ، واساليب الرى والعمارة .

ولعل اشارة القران الكريم فى سورة « سبا » خير شهادة لمدى التقدم الزراعى الذى عرفته اليمن فى العصور القديمة ، اذ نصت على انه « لقد كان لسبا فى مسكنهم آية جنتان ، عن يمين وشمال »، ووصف الجنة هو ادق ما يمكن ان تقدم به الزراعة فى ذلك الزمن . ورغم ان اقدم نقش سبئى يرجع الى القرن الثامن قبل الميلاد ، الا انه من الثابت ان جنات اليمن ظلت قائمة حتى قبل ظهور الاسلام ، وان خبرات اليمنيين فى الزراعة لعبت دورا كبيرا فى اثراء المد الاسلامي فيما بعد . اذ كان اليمنيون وراء ظهور « جنات » اخرى فى البلاد التى دخلها الاسلام ، من المغرب الى الاندلس وصقلية كانوا هم الذين عرفوا كيف يستثمرون ما خلفه الرومان من مشروعات زراعية وانشائية . اذ لم يكن بين العرب الفاتحين لهذه البلاد ، من يملك ناصية الخبرة فى هذا المجال غيرهم . (لا تزال آثارهم باقية الى الآن فى الاندلس ، وفى مقدمها قلعة يحصب وقلعة همدان فى غرناطة ، وقلعة خولان فى اشبيلية) .

ومنذ الازل ، واليمنى يبنى المدرجات وينحتها على جوانب الجبال العالية ، ليزرع كل شبر فيها ويعيد بناء ما تهدمه الامطار الغزيرة والسيول ، وخبرته عظيمة بانواع المزروعات التى تناسب كل ارتفاع ، ماذا ينبغي ان يزرع على القمة ، وماذا ينبغي ان يزرع وسط الجبل وعند سفحه ، وفى اسفل الوادى . ولا عجب بعد هذا ان عدد الهمدانى فى « الاكليل » ٢٠ صنفا من العنب كانت تزرع فى اليمن ، ولا تزال !

اما تخزين المياه بالسدود بكافة احجامها ، وبالخزانات والصهاريج ، فالرجح انها كانت من اختصاص اليمنى منذ اقدم العصور . حتى ذكر الهمداني ان منطقة واحدة فى اليمن (يحصب العلو) كان مقاما فيها ٨٠ سدا ، ذكرها الشاعر اليمنى القديم فى قوله :

وفى البقعة الخضراء من أرض يحصب
ثمانون سدا تقذف الماء سائلا .

وسد مارب هو) اشهر آثار اليمن واعظم عمل هندسي فى الجزيرة العربية كلها » كما يقول الدكتور احمد فخرى . وهو « ثورة فى عالم الهندسة وتفكير الانسان » ، كما يقول العلامة الدكتور جواد علي .

ويقدر بان هذا العمل العظيم بنى فى بدايات الالف الاولى قبل الميلاد ، وان ملوك سبا الذين تتابعوا عليه ، ساهموا فى ترميمه وتعليته ، حتى بلغ ارتفاعه فى المراحل الاخيرة الى ١٤ مترا فوق سطح الوادى ، بينما طوله ٦٠٠ متر ، وعرضه ٨٠ مترا . وقد ظل يؤدى وظيفته فى تخزين مياه الامطار والسيول ، حتى انهار تحت ضغط سيل كاسح دمر مدينة مارب ، عاصمة السبئيين فى القرن السادس قبل الميلاد .

وفى كتابه « اليمن ماضيها وحاضرها » ، حقق الدكتور احمد فخرى نقشا هاما سجل عليه مجموع ما انفق فى انشاء السد ، يشير الى ان بناته استهلكوا ٥٠٨٠٦ كيس من الدقيق ، و ٢٦ الف حمل من البلح ، وثلاثة آلاف ثور وجمل ، وسبعة آلاف راس من الغنم لتغذية العمال » .

وكان الهمداني اول من رأى انقاض السد . وكتب عنها فى « الاكليل » يقول : وهى (سبأ) كثيرة العجائب . و « الجنتان » (اللتان يرد ذكرهما فى القرآن) عن يمين السد ويساره ، وهما اليوم غامرتان . والغامر هو العافى . وانما عفتا ، كما اندحق السد فارتفع عن ايدى السيول .

الى ان يقول : ورأيت بناء احد الصدفين ، وهو الذى يخرج منه الماء ، قائما بحاله على اوفق ما يكون ، ولا تتغير الى ان شاء الله . وانما وقع الكسر فى العرم (صلب البناء) . وقد بقى من العرم شيء مما يصالى الجنة اليسرى ، تكون عرض اسفله ١٥ ذراعا » .

اول ناطحة سحاب !

والذين بنوا هذا السد الهائل ، ما كان اسهل عليهم ان يشيدوا الى جانبه عمارة عظيمة ، حتى ان البعض اضاف الى اوصاف اليمن وصفا آخر هو : بلاد القصور . وتسجل كتب التاريخ القديم

بعض نقوش « المسند » أو الكتابة اليمنية القديمة التي يرى البعض ان لها علاقة بنقوش العمارة اليمنية ، ليس بالضرورة في الشكل ، ولكن في طريقة التعبير .

ان في مدينتي ناجه و منه — اندرنا — ٦٥ هيكلا — وفي سبوه — ما زالت باقية على الطريق الصحراوي بين مأرب وحضرموت — ٦٠ هيكلا .

واذا ذكرت القصور ، بل واذا ذكرت العمارة في اليمن ، فلا بد أن يقترن بها اسم قصر غمدان ، المدفون الآن في صنعاء وعلى تلاله قسم « القصر » وهو بناء قديم نصفه مخزن للسلاح ، والنصف الآخر سجن للمعتقلين السياسيين !

قصر غمدان هذا يعتبرونه أول ناطحة سحاب في التاريخ المدون ! . اذ انه بني في القرن الاول للميلاد ، ومن الثابت انه كان لا يزال قائما في أوائل القرن الاول للهجرة ، على عهد الخليفة عثمان بن عفان ، أي أنه استمر حوالي ستة قرون . وقد شاهد الهمداني بقاياه ، تلا عظيما كالجبل ، ونقل الينا اخباره .

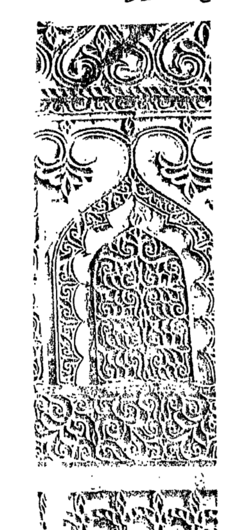
وهو يقدم وصفا مثيرا لذلك البناء الشامخ ، الذى كان يتألف من عشرين طابقا ، والمسافة بين كل سقفين عشرة أذرع ، أى ان ارتفاعه يبلغ مائتي ذراع . وكانت حجارته من الجرانيت والرخام .

ويذكر ان « صاحب غمدان » كان يجلس في الطبقة العليا ، التي غطي سقفها برخامة واحدة . فكان يستلقي على فراشه ، فيمر به الطائر ، ويعرف الغراب من الحداة ، وهو تحت الرخام ! ولا غرابة في ذلك ، لان رخام « الالبستر » الشفاف معروف في اليمن باسم « القمرية » ، وله استخدامات عديدة حتى الآن . (البعض يرى أن هذه الغرفة العلوية هي أصل « المفرج » ، حجرة الاستقبال ذات النوافذ الواسعة التي تقام فوق أسطح البيوت اليمنية ، وفيها تعقد جلسات القات) ، واكثر من ذلك ، فقد كان على كل ركن من اركان القصر الاربعة تماثيل مجوفة لاسود من نحاس ، رجلا الاسد في الدار ورأسه وصدره خارجان من القصر . وبترتيب خاص ، فانه اذا هبت الريح ودخلت أجواف التماثيل ، سمع لها زئير كزئير الاسد . ولهذا القصر اوصاف كثيرة ، ويبدو أنه كانت تعرف اتجاهات الريح من نوع زئير كل اسد بحسب اتجاه موقعه . وقيل أيضا أن الاسود كانت تنار بالقناديل فتبدو في أشكال عجيبة . وقيل انه كان عند مدخل كل باب من ابواب الغرفة الرئيسية تمثال نحاسي ، اذا هبت الريح زأر . وداخل الغرفة ستائر لها أجراس ، اذا ضربتها الريح تسمع الاصوات من بعيد .

ومن الاشعار التي كتبت في قصر غمدان ، قول احدهم :

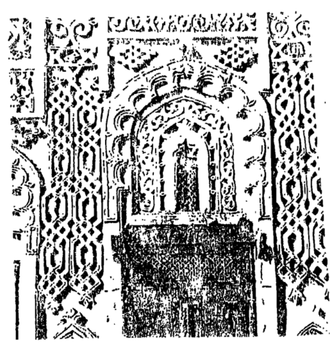
يسمو الى كبد السماء مصعدا
عشرين سقفا سمكها لا يقصر
ومن السحاب معصب بعمامة
ومن الغمام ممنطق ومؤزر
متلاحكا بالقطر منه صخرة
والجزع بين صروحه والمرمر

وغير قصر غمدان ، فان القائمة حافلة بالقصور العظيمة . قصر ناعط الذى كان يتألف من ٢٠ قصرا كبيرا مقامة على قمة جبل تنين بهمدان .



لا احد يصدق ان هذه واجهة منزل ، لانه يصعب على بشر عادى ان يقوم بهذا التطريز كله على الحجر ، وان يكون الهدف منه هو تجميل المنظر فى اعين الاخرين . وليست هناك اى مبالغة فى القول بان اى جدار فى زبيد يمكن ان يتصدر جناحا باكمله فى متحف اللوفر بباريس. اختر اى وحدة وتامل نقوشها وتكوينهـا ، لتـدرك اى ذوق رفيع رسم هذه الوحدات ، واى خيال بديع قدمها على هذه الصورة .

فى زبيد مرة اخرى ، والصورة تسجل شكلا آخر من اشكال نقوش واجهات المنازل ، لم تستخدم فيه الكتابة هـذه المرة باستثناء كلمتى الله ... حى . لاحظ ان الباب ايضا لم يخل من النقوش التى تمتد لتشمل الجزء العلوى من الباب ، ثم الضلفتين ، ومغلاق الباب ، وهو طراز ليس فريدا فى نوعه ، ولكنه تعبير على كل باب ، ويختلف من باب الى باب !



وقصر مدر الذى كان يضم ١٤ قصرا ، وقصر كوكبان الذي وصفه الهمداني بقوله « كان مؤزر الخارج بالفضة وما فوقها حجارة بيض ، وداخله مصر بالمرمر والفسيفساء وصنوف الجوهر » .. الى آخر تلك القائمة .

وبقى الشكل

ولكن قدر لهذه المسيرة الحضارية العظيمة ان تتوقف ، بعد ان دارت دورة الزمن ، وتجمعت اسباب عديدة ، حولت المد الى انحسار وجزر . وهنا يقول الدكتور عدنان ترسيسى ان « انهدام سد مارب كان رمزا لانهدام الحضارة اليمنية القديمة الضخمة ، مما ادى ايضا الى انهيار السدود العديدة الاخرى ، والمنشآت الزراعية والصناعية ، وغيرها من الانجازات التي كانت قائمة فى فترة الازدهار الطويلة ، التي قد تعود بدايتها الى ما يقارب الالفى سنة قبل الاسلام » .

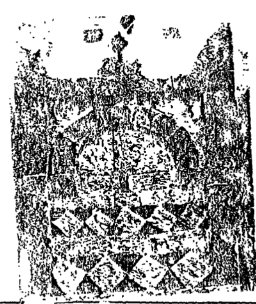
لم تعد التجارة بين اسيا والغرب مقصورة عليهم ، اذ لم يكن ممكنا ان يواصلوا احتكار اسرار تجارة الشرق لاكثر من ١٢ قرنا . بل وتعددت طرق التجارة ايضا ، ولم يعد جنوب الجزيرة هو أهم جسورها . ومنذ تأثرت تجارة العالم القديم عموما بالحروب الاهلية الرومانية فى اواخر عهد البطالسة (وحتى القرن الاول قبل الميلاد) ، ومنذ سيطر الرومان على مصر والشام وانزلوا اسطولا فى البحر الاحمر ، ثم ازداد نشاط التجار الاغريق فى المحيط الهندى ، فقد كان ذلك ايذانا ببدء مرحلة الافول والانحسار . وتوافق مع ذلك ان اليمن اصبحت تعانى ويلات صراع داخلي طويل ، اتاح للاحباش ان يثبتوا اقدامهم فى سواحل عسير والحجاز ، وان يحاولوا التغلغل فى اليمن . وهى المرحلة التي انهار فيها سد مارب ، وضربت الزراعة اليمنية ضربة قاصمة .

وقدم الاسلام (القرن السادس الميلادى) بينما الافول مستمر ، وكانت قبائل الاوس والخزرج اليمنية المهاجرة الى المدينة من اول من اعتنقه . وجاءت هذه المرحلة مصحوبة بانتقال صناعة الاحداث بعيدا عن اليمن . اى الى دمشق وبغداد والقاهرة وشمال افريقيا والاندلس ، الامر الذى صارت اليمن فى ظله « رأس جزيرة معزولة ، لا تؤثر ولا تتأثر » كما يقول الدكتور عبد العزيز المقالح فى كتابه « عن الشعر المعاصر فى اليمن » .

وكانت خبرة اليمنيين بالترحال فى انحاء الارض هى التي نشرت الاسلام فى الشرق الاقصى والسواحل الافريقية . كما كانت خبرة اليمنيين فى التجارة والزراعة والادارة وحتى القتال هي احد الاعمدة الاساسية التي قامت عليها دولة الاسلام ، حتى اصبح اليمنيون هم الركيزة الاولى للجيش الاسلامي المنظم فى عهد الخليفة الاول ابى بكر الصديق ، اذ انضم الى هذا الجيش ٢١ الفا منهم ، وحتى قال جورجى زيدان فى كتابه « التمدن الاسلامي » ان « اليمانية هى التي رفعت عرش الدولة الاموية » . وهو الامر الذى دفع الدكتور المقالح الى القول بان « اليمنيين ظهروا على مسرح الاحداث فى حواضر الاسلام المختلفة ، باكثر مما ظهروا على ارض اليمن » .

ومع مرحلة الافول تلك ، افتقدت الحضارة اليمنية أهم عناصرها . او قل فقدت المضمون وبقى الشكل وكان هذا الشكل هو العمارة التي لازالت ماثلة امامنا الآن . وان شئنا الدقة فى

• بيت الشربة ، الذى يقوم مقام الثلاجة فى البيت . مكان صغير مطل على الواجهة البحرية توضع فيه اوانى المياه للتبريد والاطعمة المتبقية لليوم التالى .





التعبير فانه ازاء عظمة هذه العمارة وابداعها ، فان المثول الحقيقي ينبغي ان يكون من جانبنا نحن .

ليس انتقاصا من الاسلام

على ان هذه الرحلة ، التى نقفز فيها قفزا عبر العصور والقرون، يثير انتباهنا فيها حقيقتان هامتان تبطلان بعض ما هو شائع بيننا من افكار وآراء .

الحقيقة الاولى ، هي انه كانت هناك حضارة حقيقية للعرب قبل الاسلام . وان مقولة ان الاسلام وفد على جزيرة العرب واهلها يعانون من الجدب الحضارى والتخلف ، هذه المقولة تبدو الان ابعد ما تكون عن الصحة . وهو ما اكده العلامة العراقى الدكتور جواد على في مؤلفه الضخم « العرب قبل الاسلام » (١٢ جزءا) .

الحقيقة الثانية ، هى ان العمارة اليمنية لها جذورها الضاربة فى اعماق التاريخ ، قبل الاسلام بقرون عديدة ، ولها سماتها الفريدة منذ الازل ، ومحاولة الغاء الشخصية اليمنية فى العمارة ، واطلاق وصف العمارة الاسلامية عليها، هي مغالطة لا مبرر لها « فضلا عن انها افتئات على الواقع .

ولا ينقص من قدر الاسلام ان يكون للعرب حضارة قبل مجيئه ، كما انه لا ينقص من قدر العمارة الاسلامية القول بانه كانت هناك قبلها – بل والى جوارها – شىء اسمه العمارة اليمنية .

والمؤتمرات العربية والاسلامية العديدة تشهد مواقف حادة من بعض الباحثين تجاه هاتين القضيتين ، ربما لان هؤلاء يخشون من ان تطوع حقائق التاريخ لصالح الغاء دور الاسلام ، بدعوى انه لم يضف جديدا الى حضارة كانت قائمة او عمارة كانت مزدهرة . وربما لان هؤلاء ينتمون الى مدرسة التفكير العربي التي تدعو الى الغاء الماضى ، لابراز عظمة الحاضر وجلاله . وهى المدرسة التى نعانى من افكارها المريضة فى كتابات الارتزاق بالحاضر والمزايدة عليه ، فى مجالات السياسة والثقافة خصوصا ما يتعلق بالتاريخ .

وايا كانت الحجج التى يمكن ان تساق فى هذا الصدد ، فان ثمة حقائق تاريخية لا سبيل الى انكارها واذا انكرناها اليوم فلا بد ان تظهر غدا ، واذا حجبناها نحن فسوف يكشف عنها غيرنا !

سمات اساسية

تلك اذن عمارة يمنية اصيلة ، ما فى ذلك شك .

والذين شيدوها هم ذواقة موهوبون ، من ابناء حضارة اصيلة ، ايضا ، ما فى ذلك شك . وهذه الاصالة فى الطراز ، اقترنت بقدر من التميز والتفرد ، تستطيع العين ان ترصده عن بعد، ومن اول نظرة .

فالتلقائية هي سمة اساسية فى العمارة اليمنية . لاشيء مفتعل ، لا شيء مقنن ، لا شيء مقلد ، لاشيء تحول الى نمط ثابت . ولكن الفنان اليمنى الماهر يقترف كيفما اتفق . وما يخرج به هو بالضبط ما يعكسه على عالمه الخارجي . ولان الامر كذلك ، فهو فى كل مرة يقدم شيئا مختلفا ، وما يقدمه اصيل دائما . وربما لاجل هذا السبب ، فان بضاعة المهندسين المعماريين بائرة الى حد كبير ، ولا الاقبال يذكر على هذا التخصص . ومن بين ٦٠ مهندسا فى اليمن . فليس فى بلاد البنائين هذه الا خمسة فقط من المعماريين !

وهذا الالتصاق بالبيئة والتعبير الامين عنها، سمة اخرى اساسية فى العمارة اليمنية . ذلك ان التصميم والالوان والخامات والوظائف ، هذه العناصر تغطى تماما مساحات عريضة جدا من الحياة اليمنية ، كما سنرى .

والشكل المعمارى لا يعرف هذا التميز الشائع بين الريف والمدينة والذى هو دائما لحساب المدينة . لان المسالة لا علاقة لها بالقدرة الاقتصادية . ولكنها مرتبطة باعماق الانسان ذاته. ومن هذه الزاوية ، فان تراه فى المدينة هو ذاته الذى تراه فى القرية ، كما قلت من قبل .

ثم ان هذا الاهتمام البالغ بالشكل الخارجي ، هذا التجمل والاستعراض الوجه الى الاخرين ، هو عنصر له دلالته ، التي تعزز فكرة حلول حضارة الشكل – اذا صح التعبير – محل



حضارة المضمون . وتصاعد قيمة المظهر الى اعلى درجة، متجاوزة بذلك العديد من القيم الاجتماعية الاخرى ، مثل قيمة الانتاج مثلا .

وفضلا عن هذا وذاك ، فان المدينة اليمنية ، تشترك مع بقية المدن العربية في شيئين هما : الاسوار والاسواق . فالاسوار تحيط بكل مدينة ، لاسباب امنية في الغالب ، والداخل محكومة بعدد محدود من الابواب ، مفاتيحها اما بيد الحراس او في خزانة السلطان (لاحظ ان المفهوم لا يزال سائدا ، وان كانت الاسوار غير مرئية !) .

ثم ان الاسواق مقسمة بحيث يتجمع اصحاب « التخصص » الواحد ، في مكان واحد . وهو النظام الذي كان متبعا في كافة المدن العربية والاسلامية ، من القاهرة الى دمشق وبغداد .

وهناك اعتبار لابد من تسجيله ، ساهم في الحفاظ على تراث العمارة واستمرارها طوال تلك القرون ، هو تلك العزلة التي عاشت فيها اليمن ، منذ تحولت عنها الانظار في الماضي، واذا كانت هذه العزلة قد اخرت كثيرا بمسار التقدم في اليمن طوال العصور الحديثة ، الا انها ساهمت الى حد كبير في الابقاء على هذا الوضع الراهن ، وترسيخ التمسك بالصيغة اليمنية في انماط الحياة المختلفة ، والعمارة فيها . يؤكد ذلك انه في داخل اليمن ، كلما اقتربت المدينة من الحياة العصرية وازداد انفتاحها النسبي على العالم الخارجي ، انحسرت فيها ظلال العمارة اليمنية الاصيلة ، وهو واقع لم ينعكس على القرى اليمنية ولله الحمد .

و « الحديدة » نموذج يؤكد هذه الحقيقة ، فالمدينة مفتوحة اكثر من غيرها ، باعتبارها ميناء بحريا ، الامر الذي ادى الى اندثار طابعها المعماري التقليدي الى حد كبير ، وانحساره في نطاق ضيق ، لا يكاد يتجاوز ما يسمى الان بالمدينة القديمة . ليس هذا فقط ، بل ان بعض المباني تحمل الطابع الهندي ، لوجود جالية هندية كبيرة فيها . « وتعز » نموذج آخر، وانفتاحها ليس راجعا لاعتبارات متعلقة بالموقع، ولكنه مرتبط بالوظيفة بالدرجة الاولى . ولان تعز هي المدينة التجارية الرئيسية في اليمن ، فضلا عن انها كانت مقر اقامة الائمة – لاسباب امنية ايضا حتى نقل « البدر » – واخرهم – المقر الى صنعاء قبل الثورة في بداية الستينات، لهذين السببين اساسا فان تعز التجارية والعاصمة الفعلية مضت على درب « الحديدة » ، فقد انحسر منها الطابع اليمني ، بنسبة اقل ، امام زحف البنايات الحديثة على شوارع المدينة . ومع ذلك فان وظيفتها كمقر للامام ، افادت من ناحية واحدة ، هي انهم « اضطروا » الى اقامة عديد من القصور لاقامتهم ، وهي التي تشكل الان الملامح البارزة لاستمرار العمارة اليمنية في المدينة .

خارج هذا النطاق ، فان الطابع الاصيل هو السائد في بقية انحاء اليمن .

الصنعاني : باني اليمن

لكن الشائع – في العاصمة على الاقل – ان الذي بنى اليمن هو في الاصل « صنعاني » !

ويبدو ان هذه المقولة صحيحة الى حد كبير . ففي صنعاء تتجلى العمارة اليمنية في اوضح وابهى صورها . اذ يتوفر فيها اشهر البنائين والنقاشين وصناع العقود ، ولا تزال صنعاء القديمة كما هي ، باستثناء سورها العتيد ، الذي تهاوت بعض اجزائه . احيانا بفعل الزمن ، واحيانا بفعل فاعل ، هو « البلدية » للاسف البالغ .

واذا اعتبرنا مقياس نجاح العمارة هو مدى تعبيرها عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وتلبيتها لاحتياجات الانسان المختلفة ، فاننا ينبغي ان نتعرف اولا على هذا الواقع وهذا الانسان وحتى نتمكن من استيعاب وتقييم مدى نجاح هذه العمارة .

وفي كلمات قليلة ، نستطيع ان نقول ان صنعاء مدينة تقع في منطقة الوسط الجبلية والصخرية، وانها كانت على مر العهود هدفا لاعتداءات القبائل الطامعة فيها ، هذه القبائل هي التي اطلقت العبارة المشهورة : (لابد من صنعا وان طال السفر) ، اي لابد من بلوغ المدينة والاستئثار بما فيها رغم كل المشاق . وان طقسها معتدل الى حد كبير ، واهلها محافظون الى حد كبير ، وجلسات القات هي الصيغة الوحيدة المطروحة للم شمل الناس الى حد اكبر !

٠٤٠٠٦٩



والمؤكد انك تستطيع ان تستخلص هذا كله ، من طراز العمارة وحده ، دون اطلاع على تاريخ او جغرافيا ، ولا حتى اطلاع على احوال الناس وعوائدهم .

فكل بيت صنعاني اصيل هو قلعة عسكرية ، قد تصغر او تكبر لكنه يظل قلعة بالمعنى الحرفي للكلمة . فهو مؤهل للدفاع عن النفس من ناحية، وتتوفر له كل عناصر الاكتفاء الذاتي — التي تحتمل الحصار الطويل — من ناحية اخرى .

ففي مواضع عديدة من البناء تتخلل الجدران فتحات تؤدى وظيفة فى التهوية ، ولكنها اساسا للرصد واطلاق الرصاص على المهاجمين . ثم ان الطابق الاول من البناء مخصص لتخزين الحبوب ، وفى كل بيت بئر للمياه ، ومطحنة وفرن . الامر الذى يتيح لسكانه ان يعيشوا شهورا طويلة داخل البيت ، بغير متاعب تذكر .

والبيت الصنعاني متعدد الطوابق ، قد تصل الى ثمانية او عشرة . ولكونها منطقة جبلية ، فقد توفرت الحجارة بانواعها بسهولة بالغة . ترص قطع الجرانيت الاسود بارتفاع متر او متر ونصف ، ثم يجىء دور الحجارة البيضاء ، ويعلو البناء . وتؤدى الحجارة دور المكيف الطبيعي . فهى تمتص الحرارة والبرودة فى ان واحد . وتحتاج عملية قطع هذه الاحجار وتهذيبها الى جهد هائل ، اعتاد عليه البناء اليمني ، وصار يمارسه كما لو كان يعبث بقطع من العجين !

والمدهش ان البناء التقليدى مهما علا ، فان الاسمنت — مثلا — لا يستخدم فيه . وان الحجارة يتم تركيبها فوق بعضها البعض بشكل طبيعى وبدائى ، وان « الطين » هو الذى يستخدم لملء الفراغات التى تبقى بين الاحجار. وهو اسلوب يسمح « بترفيع » المبنى من اى مكان .

وقد رايت بعض البنائين وقد افرغوا جانبا من اساسات مبنى بارتفاع ستة طوابق ، لكى يجددوه ، بعد ان تساقط الطين الفاصل بين احجاره . وكل ما فعلوه ، عندما حل عليهم الظلام ، ان وضعوا قطعة من الخشب استندت اليها كتلة الحجر الرئيسية فى المنطقة خاصوا احجارها ، حتى صبيحة اليوم التالي !

ثياب المراة والمباني

الطابق الارضى للماشية ، وهو بغير نوافذ (لاحظ ان من طرق التغذية الخاصة للماشية ان توضع فى مكان مظلم مع توفير طعام وفير لها ، الامر الذى يعجل بتسمينها اذ ينصرف كل همها فى الاكل) . والطابق الاول لتخزين الحبوب كما قلنا ، بينما فتحات الجدار اشبه بالثقوب .

يصعد معنا عبد العزيز قصمة ، احد اشهر مقاولى صنعاء ، الذى توارثت اسرته المهنة منذ الجد السابع . من الطابق الثانى يبدأ غرف السكن ، ويظل البناء يعلو بقدر حجم الاسرة وقدرتها الاقتصادية . ويفترض دائما ان اسرة واحدة تعيش فى البناء الواحد . الجد والابناء وزوجاتهم . درجات السلم عالية ، وسقوف الحجرات عالية ايضا ، حتى يصل ارتفاع كل طابق الى ثلاثة امتار . السلم والمطبخ والحمام فى اتجاه الشمال ، بينما الغرف فى اتجاه الجنوب (يسمونه البيت العدني لان عدن فى جنوب اليمن) . بين كل طابق وطابق ، مكان مفتوح على الواجهة البحرية ، يسمونه « بيت الشربة » ، وهو يقوم مقام « الثلاجة » ، وفيه توضع اوانى المياه للتبريد ، والاطعمة — اللحوم اساسا — التى تبيت لليوم التالي . لا شرفات للبيت ،ونوافذ الحجرات صغيرة للغاية ، بارتفاع ٥٠ سنتيمترا فى اغلب الاحوال . فوق السطوح يقوم « المفرج » ، او حجرة الاستقبال التى يلتقى فيها رجال الاسرة وخلانهم ، فى جلسات القات اليومية . ينقلك المفرج الى عالم مختلف. فهو على عكس كل حجرات البيت واسع نسبيا ، وملىء بالنقوش والزينات ، ونوافذه كبيرة يصل ارتفاع الواحدة منها الى متر ونصف متر . ويفترض طبعا للتصميم الاصلي للمدينة . ان يطل المفرج على بستان (لاحظ وصف الحجرة العلوية من قصر غمدان) .

ثمة رافعات للمياه من البئر الى الطوابق العليا ، وفتحات تنزل بنصيب دورات المياه الى حفرة عميقة فى اسفل البناء . والفرد يحتاج لحفرة اعمق من ٧ او ٨ امتار ، لتستوعب فضلاته طوال حياته ، والعهدة على القصدي :

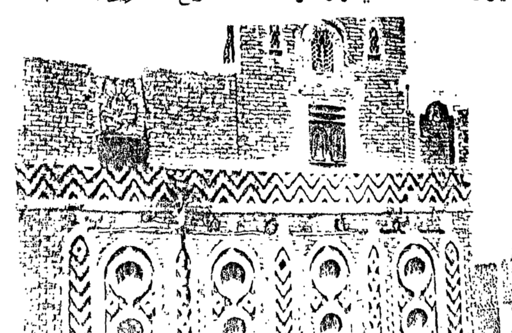
لكن الاحتفال كله ، والزينة والنقوش كلها . موجهة الى الخارج . الباب الصغير ، القبس

١٤٠٠٧٠



المصدر : الحب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٧٩



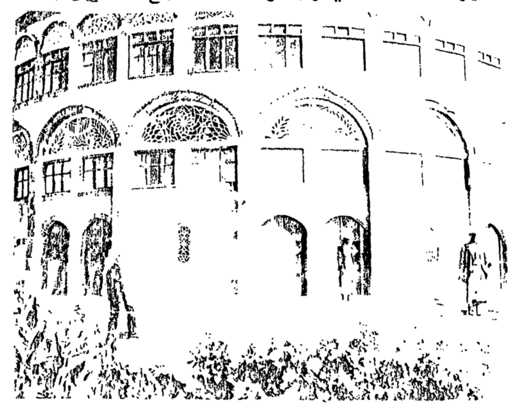
الصورة العليا لاحد منازل صنعاء القديمة ، ذات الطابع الفريد ، سواء فى خامات البناء او تكوينه • ذلك ان المنزل مبنى هنا بالطوب الاحمر ، وإن كانت اساساته من الحجارة • فضلا عن ان النقوش ذات حجم كبير ، والدوائر الظاهرة فيها صورة طبق الاصل لكلمات النقوش اليمنية القديمة (المسند) التى كشفت عنها الحفريات ، ويمتد عمرها الى ما قبل الميلاد • لاحظ ايضا ان الحزام العلوى الذى يفصل الطابق عن السطوح والمفرج ، هو صورة طبق الاصل من الحزام الذى يعلق اليمنى به خصره •

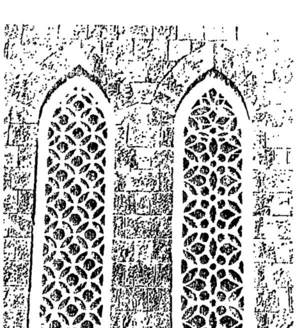
والصورة الجانبية (الى اليمين) لاحدى النوافذ ، وقد ظهر العقد فوق بالوانه الزاهية •



المصدر : العرب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : مايو ١٩٧٩





الصورة العليا لمبنى وزارة العدل فى صنعاء الجديدة ، وهو نموذج للعمارة اليمنية الحديثة التى طورت التصميم التقليدى . واحتفظت بطابعه ،وقدمته على هذا النحو . وقد استخدم مصمم البناء كل عناصر البناء التقليدى ، الحجارة الملونة والاقواس والعقود ، وان جاء التصميم على شكل دائرى غير مالوف فى العمارة اليمنية . اما (الصورة الى اليسار) ، فتقدم نموذجا للعقود التى تعتمد على الزجاج الملون ، والتى يلفت النظر فيها انها لاتخضع لاية صيغة نمطية . بمعنى ان كل عقد لابد ان يكون مختلفا عن الاخر ، حتى وان تجاور العقدان ، كما فى الصورة الجانبية .



المصدر : العرب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٧٩

والغلاف والاطار والضلف ، هذه كلها من الخشب المنقوش . والجدران مزينة بالنقش المحفور أو المرسوم . واللون المستخدم في التزيين هو الابيض ، وتطوق خطوطه النوافذ بوجه خاص . وفضلا عن الشكل الذي يمنحه اللون الابيض ، فان مكوناته طاردة للحشرات والذباب خاصة . أي ان اللون له دور جمالي ووظيفة في الوقت ذاته . على ان المهم هنا ايضا ان ارضية الجدران ذاتها من لون السارح تقريبا .

وان أيه الوان غير الابيض تضاف اليها تكون دائما أصيلة وغير مصنعة . ذلك انهم يستخدمون أحيانا احجارا ملونة بطبيعتها في تزيين بعض جوانب البناء .

العقود المزينة بالزجاج الملون فوق كل نافذة . والاحزمة العريضة تفصل بين الطابق والطابق . والتشكيلات التجريدية توزع على البناء كله . والمجالات بغير حدود . وبمتوسط تكلفة بين الطابق الواحد ٣٠ الف ريال ، والعقد الواحد يمكن ان يصل الى ٥٠٠ ريال .

(الدولار يعادل قيمة ٤٫٥ ريال) .

ولابد ان سر اسهامك هذا السماء العلوي من شكل المباني وباب التنوير . فاحتفال المعنى بطابع الحارجي هو ذاته مسجل على واجهة البناء . وتعوض عدة المرآة ، والفتحة الصغيرة التي يطل منها لا تختلف كثيرا عن أي بناء تتناثر الفتحات في أعلاه ، من ان هذا وذاك يلمح ظلاله في المشغولات الفضية التي تتزين بها النساء والرجال .

على ان اي وصف للبناء الصنعاني يعجز عن نقل الحقيقة كاملة ، والصورة قد تؤدي هذه المهمة على وجه افضل . ولا يمكن ان تستوعب قيمة هذا الفن المدهش الا اذا رأيته بعينيك ، حتى اذا تقطعت انفاسك - مثلي - وانت تصعد الدرج المرتفع لكي تصل الى « المفرج » !

ذلك عن البناء الواحد ، فما بالك اذا كانت هذه الوحدة مضروبة في الف ؟ ، وتراصت هذه المباني جنبا الى جنب في مشهد رائع تتحول معه المدينة الى لوحة باهرة ابدعتها ريشة فنان عظيم .

أما تخطيط المدينة فيثير الدهشة ايضا .

فهي تقوم اساسا على فلسفة البناء الحديثة ، حيث يتم التوسع رأسيا وليس أفقيا . وهو أفضل استغلال لمساحة الارض المحدودة لصالح عدد السكان المتزايد والوسيلة الوحيدة لتجنب الجور على المساحات المزروعة المحيطة بها . وفكرة الطوابق المتعددة المرتفعة تعكس هذا التصور . وما ناطحات السحاب الا انها سرعة لهذه الفكرة .

وشوارع المدينة (يسمونها « الحارات ») عمودية على البحر ، حيث تشكل ممرات للرياح ، حتى لا تصطدم بالمباني . ثم ان الشوارع تصب بالضرورة في الاسواق . ولكل حارة مسجد ، ماجل ، هو الطبقة الحصينة التي تطلع لهم الجالسون في « المفارج » ، وهو الممول لسكان الحارة بحاجتهم من الخضر والفاكهة ! وهذه المعالم كلها لازالت باقية الى الان ، لا احد يعرف منذ متى ، لكن احد ابناء المدينة في مكانه منذ عشرة قرون . والمرجح ان التخطيط القائم لا يقل عمره عن ذلك .

في زبيد

واذا كانت صنعاء هي نموذج لمدينة الجبل ، فزبيد نموذج لمدينة الوادي .

وزبيد (٩٠ كيلو مترا من الحديدة) كانت عاصمة قديمة للدولة الزيدية التي استقلت عن الدولة العباسية في القرن الثالث الهجري وسكنها اساسا قبيلة الاشاعرة ، ومنهم ابو موسى الاشعري الصحابي الشهير الذي انتدبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب لتمثيله في التحكيم بينه وبين معاوية (الذي كان يمثله عمرو بن العاص) . وهي مشهورة بفقهائها وعلمائها . تختلف عمارة زبيد عن مثيلتها في صنعاء في التصميم والخامات . فالبيت العالية غير قائم . كما ان البيت متعدد الطوابق لا حاجة اليه ، اذ ان مساحة الارض تسمح بالتمدد بارتياح ، فضلا عن ان المناخ تلائمه اكثر الحجرات الواسعة

ليست هذه احدى لوحات الفن الحديث ، ولكنها جزء من واجهة مبنى في صنعاء القديمة ، والفتحات المرسومة بهذا الشكل هي في الواقع نوافذ (مصمتة) ... !



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٩

والافقية . والى جوار كل بيت حديقة ، والمفرج هو الصق الحجرات بالحديقة ، ولان المنطقة ليست صخرية ، والحجر الابيض اكثر وفرة ، فلا وجود للحجارة السوداء ، وكل الابنية بالحجارة البيضاء .

ولان المدينة كانت حتى عهد قريب ، قبل نصف قرن ، فى حالة انتعاش ورواج ، اذ كانت مركزا لصناعة النسيج اليدوى ومقرا لحوالى ٥٠ مصنع نسيج بالاضافة الى ١٥٠ مصنعا للصباغة ، ثم ان وجودها فى منطقة سهلة وفر لها ثروة زراعية لها قيمة . واذا اضفنا الى ذلك ازدهارها الثقافي ايضا ، فانه لهذه الاسباب كان التعبير الفنى أكثر ثراء فى زبيد عنه فى صنعاء .

وواجهات البيوت القديمة كلها مكسوةبالنقوش المنحوتة وليست المرسومة ، والتى لم اجدسوى كلمة « تطريز » تعبر عنها . ويضاف الى هذه النقوش كتابات محفورة ـ ايضا ـ تتصدر مدخل كل بيت تتراوح بين الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة وتسجيل تواريخ الانشاء ، واي واجهة فى اي « حارة » بزبيد ، تصلح لان تتصدر جناحا باكمله فى متحف اللوفر بباريس لان اى مربع صغير . اى حجرة او نافذة ، هى بحد ذاتها تحفة فنية رائعة .

فى القرى والمدرجات

على ان التوقف عند صنعاء وزبيد وحدهما يعد ابتسارا للصورة . وهو عرض ناقص بكل المقاييس . بل ان التوقف عند المدن والقرى وحدهما هو ظلم آخر للواقع لا يغتفر . لان الوديان مليئة بالمدرجات البديعة التى اقامها اليمنيون على سفوح الجبال . نحتوها نحتا ، وبدأب مذهل ليزرعوها ، وليحولوا الصحراء الى معرض فني آخر يشكل اعلانا عن المهارة والاصالة .

وعلى طول الطريق من صنعاء الى الحديدة كانت المشاهد الرائعة تشد ابصارنا ، خصوصا فى « مناخة » ثم « الحيمة » . ومنذ خرجنا من الحديدة الى تعز وتوقفنا عند بيت الفقيه وزبيد ، ثم بعد مرورنا على « الجند » واب (اللواء الاخضر) . منذ ذلك الحين وانا على يقين من ان اي بلاغة لن ترقى الى مستوى التعبير عن مدى جمال هذه المناطق ، وان الامر يحتاج فى تقديمه الى شعراء باكثر من حاجته الى صحفيين وكتاب .

وهو يقين تاكد اكثر واكثر ، عندما صعدنا الى جبل صبر الذى يطل على تعز ، وقضينا حوالى ساعتين ونحن نشق بالسيارة طرقا ملتويةلنصل الى اقرب منطقة من قممه الشاهقة التي ترتفع لاكثر من ثلاثة آلاف متر فوق سطح الارض ! .. وطوال الطريق ونحن نخترق مدرجات مزروعة تشكل على البعد نقوشا مدهشة لجوانب الجبل ، ثم بطول الجبل وعند قممه ، تناثرت القرى اليمنية فىتكوينات لا يمكن لاحد ان يتصور انها من صنع بشر ، لا فى الجمال ، ولا فى الموقع ، وهو شعور يتكرر فى مواجهة القرى التى ترصع قمم جبال سمارة قرب صنعاء .

واعترف اننى تعمدت عدم التفصيل فى تقديم تلك الثروة الهائلة من المساجد المنتشرة فى اليمن والتى تستمد غناها من قيمتها التاريخية من ناحية ، ثم قيمتها المعمارية بعد ذلك . يكفى ان فى اليمن ثلاثة مساجد يرجع تاريخها الى القرن الهجرى الاول وهى : المسجد الكبير فى صنعاء ، وجامع الجند (بفتح الجيم والنون) فى بلدة تحمل الاسم ذاته ، ثم جامع الاشاعرة فى زبيد . وهذه المساجد الثلاثة والمئات الاخرى المنتشرة فى ارجاء اليمن يشكل كل ركن فيها ـ ايضا ـ تحفة فنية رائعة .

وهذا المرور السريع على المساجد مقصود ، لانه ربما لا يكون من قبيل الاضافة ولا يثير الدهشة ان نشهد اروقة المساجد وجدرانها وسقوفها صورا عديدة من الابداع الفني ، لان هذه الصورة مكررة فى العديد من العواصم العربية ، والمعابد عموما كانت ولا تزال حقلا غنيا بكافة صور الفن التشكيلى ، من رسم وتصوير وزخرفة ونحت ، لكن المثير والمدهش ان تخرج هذه الفنون من المعابد الى الشوارع « والحوارى » ، وهو الوضع الشائع فى المدن والقرى اليمنية .



المصدر : العرب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مايو ١٩٦٩

اخطار محدقة

ومع ذلك ، فمن الانصاف والامانة ان اقول ان هذا كله فى خطر !

واذا كنت حتى الان قد حرصت على ان اسجل الوجه المشرق للعمارة اليمنية ، الا اننى لم اشر من قريب أو بعيد الى ما تتعرض له هذه العمارة من اخطار . ذلك انك بقدر ما تؤخذ بجمال هذه العمارة ، فلابد ان تصدم فيما بعد عندما تعلم كيف تعامل . وكما ان الدهشة تستغرقك فى زبيد وبيت الفقيه ، فان حزنا بنفس القدر لابد ان يستغرقك وانت ترى كيف تحجب هذه الواجهات الرائعة وكيف تطمس ملامحها بل وكيف تنقرض بزحف الابنية الجديدة.

ثمة مشكلة حضارية كما قلت ، تتمثل فى تشتت الشخصية العربية وتمزقها ، وانسياقها بغير وعى وراء كل ما هو غربى ومستورد . وهى مشكلة تتفاقم كلما كانت « النخبة » فى اى مجتمع بين ضحاياها . وقد كان حزنى عميقا عندما تطلعت الى المبنى الجديد لوزارة الاشغال فى صنعاء وهو مبنى على الطراز اليمنى ، ووجدت ان وزير الاشغال ذاته طلب ان يصمم مكتبه بشكل « مودرن » يصل الى حد استخدام الالومنيوم فى النوافذ ! وبدأت الاستجابة للطلب بالفعل ، ولكن انصار العمارة اليمنية ثاروا ، فاضطر الوزير الى سحب قراره !

وهذا الحزن تحول الى اسى ، عندما شاهدت مبنى من ٢٠ طابقا لشركة الطيران اليمنيه ليس فيه من العمارة اليمنية شىء ، بل ان واجهته كلها مكسوة بالالمنيوم . والعجيب ان هذا المبنى هو اول ما يطالع القادمين من المطار الى مدينة صنعاء !

وثمة مشكلة اقتصادية ايضا ، لان الخامات المستخدمة فى البيت اليمنى الاصيل — وفى مقدمتها الاحجار — ثم النقوش والعقود والاحزمة، هذه كلها تكلف الكثير . حتى ان تكاليف النقوش وملحقاتها فى طابق واحد تقترب احيانا من تكاليف بناء هذا الطابق . وهنا كثيرون الان لا يحتملون هذه التكاليف وللمهندس عبدالله الشرفى مسئول التخطيط فى وزارة الاشغال وجهة نظر فى هذه النقطة ، خلاصتها ان عمر المبنى الذى يقام بالحجر ضعف عمر المبنى الذى يقام بقوالب الاسمنت أو الطوب ، الامر الذى لا يعطى البناء الحديث اى ميزة اقتصادية ، فضلا عن المزايا الاخرى التى تترتب على استخدام الحجر ، فهو يمتص الحرارة والرطوبة ولا يحتاج الى صيانة .

ثم ان هناك مشكلة قانونية ، فليس هناك ضابط يحكم عملية الانشاء . وغاية ما تستطيع الدولة أن تمارسه الان ، هو الزام الجهات الحكومية ببناء منشآتها على الطراز اليمنى ، ورفض اى تصميم يخالف ذلك . لكن مبانى القطاع الخاص تخرج من دائرة هذا الالزام .

وهناك بعد ذلك مشكلة رابعة ، يحسون بها ولا يصنفونها تحت اى من التقسيمات السابقة . ذلك ان هناك أكثر من دولة عربية تقدم مساعدات لها اهميتها بالنسبة لليمن . ومؤسسات هذه الدول تباشر مشروعات انشائية عديدة ، لكنها كثيرا ما تتغاضى عن الالتزام بخطوط العمارة اليمنية ، ربما بسبب التكاليف . وهو وضع احرج السلطات فى اليمن، التى لا تريد أن تضغط على هذه المؤسسات ، ولا تريد أن توقف نشاطاتها التى هى فى امس الحاجة اليها ، ثم انها فى الوقت ذاته ، ليست سعيدة بما تقدمه هذه المؤسسات من مشروعات !

المهم أن المجنى عليه فى النهاية هو هذا الفن المعمارى اليمنى العظيم .

ترى ، هل تجدى الدعوة الى انقاذ العمارة اليمنية؟أم تلقى هذه الدعوة مصير دعوات اخرى سابقة طالما بحت الاصوات وهى ترددها ، ولم تفلح واحدة منها فى انقاذ بقايا الشخصية العربية الاصيلة فى القاهرة ودمشق وفاس المغربية وبو سعيد التونسية وحى القصبة فى الجزائر .
أم كتب على هذه الشخصية العربية ان تندثر حتى فى العمارة !

وبعد الذى جرى ويجرى ، ماذا سيبقى من العرب بعد قرن من الزمان ؟!



عدن تسلم طهران طيارا ايرانيا اسر قبل ١٤ عوام

طهران - وص‌ف - كشفت امس صحيفة "اطلاعات" الايرانية ان اليمن الجنوبية اعادت الى ايران الضابط اشرفي عازر الذي كان اسر قبل ٤ اعوام بعدما تحطمت طائرة الهليكوبتر التي كان يقودها في مهمة استطلاعية فوق منطقة الخليج٠

واعتبر المراقبون اطلاق الطيار بادرة حسن نية من حكومة عدن تمهد لاقامة علاقات ديبلوماسية مع النظام الثوري الايراني٠



المصدر : الانوار / اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٧٩

أديس أبابا تؤيد المساعي لتوحيد شطري اليمن

اعلنت اثيوبيا تاييدها لنتائج مؤتمر القمة بين رئيسي شطري اليمن الذي عقد في الكويت في آذار الماضي، والاتفاقات المبرمة بينهما بشان توحيد شطري اليمن.

لكن البلاغ المشترك الذي صدر في عدن واديس ابابا امس الاول في ختام زيارة قام بها الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية لاثيوبيا شجب ما وصفه بمؤامرات القوى الرجعية والامبريالية لخلق حلف لامن البحر الاحمر.

واضاف البيان يقول ان خلق هذا الحلف سيضر بحقوق ومصالح البلدين، ومصالح الملاحة الدولية واكد التزام الجانبين بجعل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام وتعاون.

وندد الجانبان بمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ((لانها تتجاهل الحقوق الاساسية)). واكدا ان السلام الحقيقي لا يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وقد وقع الجانبان في ختام زيارة الرئيس اسماعيل اتفاقات للتعاون في مجالات التجارة والسياحة والمواصلات والنقل البحري والجوي والبري.

عدن — ر



المصدر : أخبار اليوم / القاهرة

التاريخ : ٢١/٥/١٩٧٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يضغط على اليمن الشمالية

علمت ((أخبار اليوم)) ان حملات ضغط البعث العراقي على حكومة اليمن الشمالية اشتدت بعد ان رفض الرئيس علي عبد الله صالح تعيين قاسم سلام نائبا لرئيس الجمهورية ● كان قاسم سلام قد وصل الى صنعاء منذ حوالي شهرين بتعليمات من بغداد لتدعيم الحزب البعثي اليمني



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٧٧

منع تناول القات لأفراد الجيش اليمنى

قررت الحكومة اليمنية حظر تناول (القات) بين جنود وضباط القوات المسلحة فى المعسكرات . كما قررت الحكومة تكثيف برامج التدريب والتثقيف ومحو الامية بين الجنود

٠٤٠٠٧٩



المصدر : السفير اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٧٩م

رسالة الى الاسد من صالح

الرئيس الاسد لدى استقباله الوزير اليمني وبدا الى اليسار وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد . (سانا)

دمشق -رويتر -تسلم امس الرئيس حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح .

وصرح ناطق رسمي ان السيد يحيى العرشي وزير الاعلام اليمني الذي يزور سوريا حاليا نقل الرسالة الى الرئيس السوري .

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة ، الا ان ناطقا باسم رئاسة الجمهورية صرح ان الحديث بين الاسد والوزير اليمني تناول موضوع وحدة شطري اليمن والجهود المبذولة في هذا الصدد .



علي عبدالله صالح في السعودية وانباء عن تعزيز قوات صنعاء

الرياض - رويتر - وصل أمس الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى الرياض في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين قالت "وكالة الانباء السعودية" انها تتناول العلاقات الاقتصادية الثنائية وتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

ونسبت الوكالة الى الرئيس اليمني الشمالي قوله ان زيارته تأتي "في نطاق التشاور والتفاهم المستمرين بين البلدين الشقيقين".

ويتوقع ان يطلع صالح المسؤولين السعوديين على الوحدة المقترحة بين بلاده واليمن الجنوبية.

وقالت مصادر يمنية شمالية ان فرقة شكلت في شمال البلاد اطلق عليها اسم "الجيش الاسلامي" تزود باسلحة حديثة.

وكان السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي كشف لدى زيارته الاخيرة للشرق الاوسط ان الولايات المتحدة تزود اليمن الشمالية بمعدات حربية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

وكان الملك خالد على رأس مستقبلي الرئيس اليمني الشمالي في مطار الرياض.



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٥/١٩٧٩

نحو حكومة جديدة في صنعاء مع قيادة عسكرية جديدة

الدوحة – رويتر – صرح مستشار رئاسي يمني شمالي ان حكومة جديدة ستشكل في بلاده كما ستنشأ قيادة عسكرية جديدة.

ولم يذكر السيد عبدالله بركات الذي وصل الى قطر مساء السبت من البحرين متى ستجرى هذه التغييرات لكنه قال ان الخطة تشمل رفع عدد اعضاء مجلس الشعب اليمني من ٩٩ الى ١١٥ عضوا وتوسيع صلاحياته.

واضاف انه سيكون مجلس شعب جديدا منتخبا ومجلس شورى وان الرئيس علي عبدالله صالح سيرئس المجلس الذي سيتألف من ١٥ عضوا ويمثل كل القوى الوطنية في البلاد.

وكانت زيارة بركات الذي توجه الى الكويت لاحقا في اطار جولة لتسليم حكام الخليج رسائل من صالح حول التطورات منذ اجتماع الرئيسين اليمنيين في الكويت في اذار الماضي حيث اتفقا على خطة للوحدة ووضع حد لحرب الحدود بين شطري البلاد.

وقالت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الرئيس اليمني الشمالي سافر الى جدة امس بعد زيارة استمرت يوما واحدا للرياض لاجراء محادثات مع الملك خالد.

● في عمان زار السيد يحيى العرشي وزير الاعلام اليمني الشمالي القصر الملكي لتسليم الملك حسين رسالة من صالح.

وتسلم الرسالة التي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في الشرق الاوسط السيد عامر خماش وزير البلاط الاردني.

وقالت مصادر رسمية ان الرسالة تطلع الملك حسين كذلك على الخطوات التي اتخذت في سبيل الوحدة بين اليمنيين الجنوبية والشمالية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٧٩

سمو الأمير يتسلم رسالتين من الرئيسين السوداني واليمني

المبعوث اليمني ينفي ان حكومة جديدة ستشكل في صنعاء

استقبل صاحب السمو امير البلاد في مكتبه بقصر السيف في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس سفير جمهورية السودان الديمقراطية لدى دولة الكويت حيث قام بتسليم سموه رسالة من اخيه سيادة الرئيس جعفر محمد نميري .
كما استقبل سموه في الساعة الحادية عشرة مستشار رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة السيد عبد الله حسين بركات حيث سلم سموه رسالة من اخيه سيادة المقدم علي عبد الله صالح .

وفي تصريح له امس نفى مستشار القائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية المقدم عبد الله حسين بركات ما نسبته اليه وكالة رويتر من ان حكومة جديدة ستشكل في بلاده .
وجاء هذا النفي في تصريح مكتوب تلقته كونا امس من السفارة اليمنية بالكويت ..
واوضح المقدم بركات بانه كان قد صرح لمراسل رويتر في الدوحة بان تعديلا وزاريا تم في حكومة السيد عبد العزيز عبد الغني الحالية وهو التعديل الذي اعلن عنه في حينه . كما تم انذاك تشكيل مجلس استشاري لرئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المقدم علي عبد الله صالح من خمسة عشر عضوا ووسعت عضوية مجلس الشعب التأسيسي الى ١٥٩ عضوا بدلا من ٩٩ عضوا .

واكد السيد بركات النفي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية استمرار حكومة السيد عبد الغني .
وقال ان الرسالة التي نقلها .. صاحب السمو امير البلاد من الرئيس علي عبد الله صالح تناولت التعاون بين البلدين .

وتطورات اعمال لجان الوحدة بين شطري اليمن والتغييرات التي تمت مؤخرا في الجمهورية العربية اليمنية .
واضاف السيد بركات ان الوحدة مطلب كل عربي وهو مطلب شعبي لكل يمني .
وذكر ان لجان الوحدة اليمنية



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٥/٥/١٩٨٩

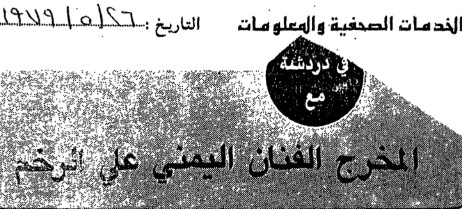
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتابع اعمالها وفقا لاتفاقية
القاهرة وبيان طرابلس .
واشاد بدور الكويت اميرا
وحكومة وشعبا في دعم
الجمهورية العربية اليمنية
واستضافتها لمؤتمر القمة
اليمني في مارس الماضي
وجهودها في وضع حد لسفك
الدماء اليمنية .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/٥/١٩٧٩



المسرح الذي لا يغير الجماهير يذهب الى الجحيم !!

لم يكن بيننا موعدا من قبل ولم اكن اظن انني سألتقي به . ورب صدفة خير من ألف ميعاد وكانت الصدفة وكان الحديث بيننا قصيرا للغاية . كان الصديق جاسم النبهان يتحدث بروح الداعبة عن الفنانين وحياتهم وقلقهم وكان الاستاذ ابراهيم اسماعيل يؤكد على اخلاقيات الفنان كضرورة وفي وسط هذا اللقاء الفني جاء علي الرخم المخرج المسرحي الذي اتى الى الكويت زائرا وفي اللقاء به اثير العديد من القضايا حول الحركة المسرحية في الخليج وفي اليمن الديمقراطية خاصة .

سألته من انت ؟

قال الفنان اليمني وهو يبتسم :

ـ انني فنان اساهم بقدر ما في الحركة الفنية في القطر اليمني وسبق وان قدمت اعمالا كثيرة منها بنت الربيع ـ العرى والضحية ـ جحيم الشك ـ الارملة وابن الشيخ ـ سحبول في المحكمة ـ ابو الويل ـ المنجل ـ صراع مع القدر ـ الغريب ـ القوي والاقوى . كل هذا في المسرح .

○ ومـاذا عن التلفزيون والاذاعة ؟

قدمت عدة اعمال في الاذاعة والتلفزيون .

○ لماذا لم تمارس التجربة الفنية مع الاعمال العالمية خاصة وانها تثرى الحركة المسرحية عامة والفنانين خاصة ؟

ـ قدمت اعمالا للكاتب العالمي ناظم حكمت وقدمت اعمالا لبريخت

ولبرانللو وليوجين يونسكو وتوفيق الحكيم وممدوح عدوان ومحمد الماغوط . واخر عمل قدمته كان مسرحية الفردية القاتلة تاليفا واخراجا وقد حاز على الجائزة الاولى في احتفالات الذكرى الخامسة عشر للثورة وقد ساعد على نجاح العمل الفنان المسرحي الممثل

محمد عبد الله حسين .

○ هل تعتقد ان المسرح في القطر اليمني مميز عن غيره من الاقطار العربية من حيث الشكل وتناول الموضوع ؟

ـ دور الحركة المسرحية في اى قطر هو اعطاء صورة واضحة عن معاناة شعوبها وبصفتنا مسرحيين



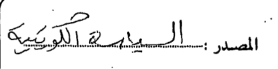
المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١٩٨٦/٥/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتحمل اعباء تثقيف الجماهير وانارة الطريق امامهم ونحاول خلق الطاقات العلمية الصحيحة حيث يصبح المسرح هو القادر على تفجير طاقات الناس وتغيير الشعوب واقول ان المسرح الذي لا يغير الجماهير ويخدمها لا يصلح لان يستمر باي شكل من الاشكال .



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٧٩

الخارجية الاميركية تكشف :

٧٠ طياراً من تايوان في اليمن الشمالية

واشنطن — رويتر :
كشفت وزارة الخارجية في واشنطن النقاب امس عن ان تايوان ارسلت حوالي ٧٠ طيارا الى اليمن الشمالية للمساعدة في الدفاع عن البلاد ضد هجمات من اليمن الجنوبية .
وامتنع المستر توم رستون الناطق باسم الوزارة عن تحديد ما سيفعله التايوانيون في اليمن الشمالية لكنه لم يترك اي شك بانهم سيقودون طائرات من نوع فـ٥ كان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد زودها بها في شهر شباط (فبراير) الماضي بعد نشوب القتال بين شطري اليمن .
وابلغ المستر رستون الصحفيين قوله ان رجال الجو وهم من تايوان التي قطعت معها الولايات المتحدة العلاقات الرسمية هذه السنة يضمون طيارين وعمال صيانة .
وقال ان الولايات المتحدة علمت مسبقا بان التايوانيين جرى ضمهم للخدمة من قبل اليمن الشمالية وحليفتها الرئيسية في الشرق الاوسط المملكة العربية السعودية .
وقال المستر رستون انه على الرغم من انتهاء الحرب فان الطائرات من نوع ف ـ ٥ ستبقى في اليمن الشمالية .
واضاف يقول « نعتقد ان المعدات ستستخدم للحفاظ على الوحدة الاقليمية لليمن الشمالية » .

٠٤٠٠٨٧



المصدر : الحرية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يونيو ١٩٧٩



بقلم : الدكتور على الراعى

قضيت وقتا حافلا بالمتعة اقرا هذاالكتاب الصغير : « حكايات واساطير يمنية » ، جمعها المثقف اليمنى الاستاذعلى محمد عبده •

والاستاذ على يعرف القيمة الحقيقيةلهذه الحكايات والاساطير ، فهى عنده محاولة من افراد الشعب اليمنى لتسجيل مواقفهم وعاداتهم وتقاليدهم وافراحهم واحزانهم • وهى فى الوقت ذاته تصور الصراع بين الخير والشر ، وبين الانسان واعداء الانسان ، وتعبر عن التفاؤل العريض الذى يحس به افراد الشعب من ضرورة انتصار الخير على الشر ، مهما اظلمت الحياة ، وقست الظروف وتفنن الطغاة فى التنكيل بالناس •

---

* الناشر : دار العودة ـ بيروت ـ دار الكلمة ـ صنعاء •



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يونيو ١٩٧٩

الجرجوف

والكاتب يحس بالخطر الذى يتهدد هذه الحكايات ـ خطر الاندثار ٠ فالاذاعتان الصوتية والمرئية ، الى جانب المسجل ، اخذت تحل محل مادة سرد الحكايات والاساطير ٠ والهجرة التي يقوم بهـا الشباب الان من القرى الى المدن ، ابعدت ما بينهم وبين حكايات واسـاطير المـاضى ، وصرفت عقولهم وارواحهم الى ما تعج به المدينة من وسائل التسلية ٠

لهذا انحطت هذه الحكايات والاساطير فى نظر البعض الى مستوى « كلام العجائز او حكايات النساء » ٠ وهذا ما دفع الاستاذ على محمد عبده الى المسـارعة بتدوين ما يذكر او ما استطاع استقصاءه من هذه الحكايات ، وزاد من حماسه فى القيام بهذا العمل انه وجد بعض هـذه الحكايات تماثل بعضا من الاعمال الادبية الغربيـة ٠ وهو راى صحيح ، ساحاول فى تحليلى لبعض هـذه الحكـايات والاساطير ان ازيـده بشواهد تدعم ما وجده الاستاذ على ، وتناصر الدعوة المؤثرة التى توجه بها فى مقدمته الى جمهور الكتاب اليمنيين والعرب كي يتخذوا من هذه الحكايات والاساطير مادة لاعمالهم ، فى القصة والرواية والمسرح ٠

فى الحكاية الاولى واسمها : « الجرجوف » ، نجد انفسنا مع سرب من الفتيات ، قد تزين بافضل ما يمكن من لباس وحلى ، وخرجن يحملن الجرار على رؤوسهن ٠ كان عددهن سبعا ، غير ان اصغرهن كانت افقرهن ٠ لم تكن تلبس لباسا فاخرا ولا حليا ، بل سترت نفسها باسمال بالية ٠

سار سرب الفتيات وعيونهن تبحث فى كل شجرة عن الدوم الذى خرجن لجمعـه ، حتى انتهين الى واد فسيح ، انتصبت وسطه شجرة دوم كبيـرة مثقلة بالثمار ، حتى كادت هذه ان تغطى اوراق الشجر ٠

ووقفت الفتيـات يتـداولن فيمن منهن تتسلق الشجرة وتلقى الى الباقيات بالدوم ٠ وواحـدة بعد واحدة رفضت الفتيات تسلق الشجرة ٠ هـذه تخشى ان يتمزق قميصها الجديد ، وتلك تعتـذر بانهـا استعارت ثوبهـا من امهـا ، فهى لا تملك المخاطرة به ، وثالثة تضن بمنديل ورابعة بسروال وخامسة بسحبه ٠٠ وهكذا حتى وصل الامر الـى الفتاة السابعة ، الفقيرة ٠

لم تكن هـذه تملك حجة واحـدة تكفيها مشقة التسلق ، فكل ملابسها مزق ولهذا وافقت ـ مكرهة ـ على التسلق ، بعـد ان وعدتهـا الفتيات بان يملان جرتها مع باقى الجرار ٠ ووصلت الصغيرة بعـد لأى الى الاغصـان المثقلة بالثمار ، فجعلت تهزها فتسقط الثمار ، وتهرع الفتيات الى انتقاء الافضل منها ، والانضج ، ويتركن الاقل جودة او الافرع للبنية المسكينة ٠ وما ان امتلات جرارهن ، حتى غادرن المكان ، تاركات البنت فوق الشجرة ، تبـكى وتتوسل وتستغيث ، وما من واحـدة منهن تاخذها بها شفقة ٠

ومر الوقت ولا من انسان تتوسل اليه الفتـاة ان يساعدها ٠ وفجاة رات شبحا يتجـه نحوهـا ، وسرعان ما تبينت فيه « الجرجوف » (١) ٠ كان قد شم رائحتها فاتجه اليها ، واستغاثت البنت بـه

---

(١) لا يشرح الكاتب معنى هذه الكلمة وان كان واضحـا من الحكـاية انه ما يسمى فى حكايـات المشرق : الغول ٠

كي يساعدها على النزول ، فقال ان وراءه ستة جراجيف ، سوف يلي الواحد منها الاخر ، وترك لها امر الاستعانة بواحد منهم ويأتي الجراجيف الستة ، وكل منهم يحيلها الى من يليه • حتى وصل الجرجوف السابع ، فوافق على ان يعينها على النزول على شرط واحد هو انها اذا وقعت على اصبعه الخنصر فسياكلها ، واذا وقعت على الاصبع الاوسط فسوف يتزوجها ، اما اذا وقعت على السبابة فسيمتقها ، وان وقعت على الاصبع الاكبر فسوف يقتلها !

وتوافق الفتاة على هذا الشرط الخطر ،وتلقى بنفسها فتقع على الاصبع الاوسط فيتزوجها الجرجوف من فوره ، وياخذها الى بيته ، الذي يشبه بيوت الآدميين ، وان كان يفوقها بما فيه من اثاث فاخر وحلى نادرة واموال لا تحصى • وفي البيت حول الجرجوف نفسه الى شاب جميل ، استمال قلب الفتاة بما اظهر لها من حب • ولكي يوفر لها المزيد من الثقة سلمها مفاتيح ست من غرف البيت السبع ، ولكنه احتفظ لنفسه بالمفتاح السابع ، وترك للزوجة الشابة حرية التجول في الغرف الست ، وحذرها من ان تحاول دخول السابعة•

وبالطبع يثور فضول الزوجة الشابة ، ويزداد فضولها لم يتفاقم فلا تستطيع ان تمنع نفسها من محاولة معرفة ما بالغرفة المحظورة • وتبحث طويلا حتى تجد المفتاح ، فلما تفتح الباب تلقى نفسها امام منظر مريع حقا • لقد امتلات الغرفة باشلاء الضحايا الذين افترسهم الجرجوف على مر الايام• وكان للغرفة باب سري يدخل منه الوحش •

عـودة الشقيق

كرهت الفتاة نفسها وحياتها مع الجرجوف ، واستبشعت ان تقضي الايام والشهور مع هــذا الوحش المخضبة يداه وفمه بالدماء • وحدس الجرجوف السر ، واراد ان يستوثق ، فقال لزوجته انها قد عراها الذبول وان صحتها ليست على ما يرام ، فلعلها تحن الى امها ، التي تركتها وحيدة قبل الخروج مع البنات • واقترح الجرجوف ان يدعو اليها امها ، فوافقت المرأة على الفور • وعلى الفور ايضا حول الجرجوف نفسه الى صورة امها ، وجعلت هذه تحاول ان تحصل من ابنتها على سر شقائها • وهمت الزوجة بان تبوح بالسر ولكنها منعت نفسها في آخر لحظة • واضطر الجرجوف الى ان يحول نفسه الى اخ الزوجة والى صديقة لها ، على التوالي ، حتى ظفر من زوجته بما يؤيد شكوكه : لقد فعلت الزوجة المحظور • غير ان الوحش لا يبطش بالمرأة وانما ينصحها ـ وهو في هيئة صديقتها ـ ان تنسى ما حدث وان تحاول التعايش مع الجرجوف • غير ان الفتاة تعجز تماما عن ذلك •

وذات يوم شاهدت المرأة راعي غنم يرعى اغنامه على جبل يبعد عنها بمسافة فلوحت له بردائها ، فلما جاءها تبينت فيه اخاها ، فتعانقا ، واخبرها الاخ بانه منذ اختفائها وهو دائب البحث عنها في كل يوم •

وبقي الاخ مع اخته حتى وقت الغروب ، فجاء الجرجوف وشم على الفور رائحة الآدمي فقرر ان يبطش به • اقترح على زوجته ان يخرج مع اخيها الى السوق لشراء لحم ، وفي الطريق غدر الوحش بالاخ ، فذبحه وقطعه اجزاء اخذ بعضها وترك بعضا • فالتقطت حداة الاصبع الاصغر للقتيل وكان يحمل خاتم الاخ ، واتجهت به الى الزوجة واخذت تصيح : واما مريم ، قتل أخوك بين ذراعيه وهذا هو اصبعه والخاتم • ثم القت للزوجة بالاصبع والخاتم •

وعاد الجرجوف بلحم الاخ المقطع وقدمه لزوجته على انه لحم اشتراه ، وطلب الى الزوجة ان تطهوه ، ففعلت هذه مكرهة ، وجلس الاثنان لياكلا اللحم ، فجعلت الزوجة تتظاهر بالاكل ، وتجمع من اللحم ما استطاعت ، فلما قام الجرجوف جمعت ما خلفه وراءه من لحم ، ووضعت الجميع في حفرة صغيرة ، واخذت تسقي الحفرة وما فيها كل يوم •

وبعد ايام قليلة نبتت شجرة الرع اخذت تكبر وترتفع اغصانها ، لم الم تثمر زهرة واحدة ، تحولت من بعد الى قرن اخذ ينمو والمرأة تتعهده بالعناية صباح مساء ، حتى نضج فتطلعت واخذته من العيون وداومت على العناية به حتى تشقق ذات يوم ، وخرج منه طفل صغير ، فرحت به الفتاة وعقدت عليه الامل في الخلاص ، فقد علمت انه اخوها وقد عاد الى الحياة من جديد •

وقالت الزوجة للجرجوف انها رزقت منه بولد ،

تخطف الولد منه ، فترك هذا الولد يعيش في امان ، وان اهل هذا على مضض · وكبر الطفل واصبح رجلا ، ووثقت المرأة من قدرته على قتل الجرجوف ، فدفعت له بسيف معلق فوق راس الجرجوف ، وطلبت اليه ان يضربه ضربة واحدة - واحدة فقط ، لا يلحقها باخرى ولا بثالثة ، فان الضربتين التاليتين كفيلتان بان تنقذا الجرجوف من الموت ·

ويعمل الفتى بنصح اخته ، فيضرب الجرجوف وهو نائم مفتح العينين ، ضربة اولى ، ولا يسمع لرجاء الجرجوف له بان يضربه ثانية او يخطو على جسده ، او يتفل في وجهه · فلا يلبث الجرجوف ان يتخبط في حركته حتى يلفظ النفس الاخير ·

ويعود الاخ واخته الى قريتهما ، محملين بما استطاعا نقله من كنوز الجرجوف ·

ايزيس واوزوريس

نقطة التقاء هذه الحكاية اليمنية بالاسطورة المصرية القديمة : « ايزيس واوزوريس » ،واضحة كل الوضوح : في كل منهما ادمي يقتل ، وتقطع اوصاله ، فتاتي امرأة وفية له ، متعلقة بقضيته فتجمع الاشلاء وتتوسل حتى تعود هذه الاشلاء الى اصلها ، ويعود صاحبها الى الحياة ، وينتصر الخير على الشر · ان الجرجوف هو رمز الشر في الحكاية اليمنية ، كما ان ست هو رمز الشر في الاسطورة المصرية · والحكاية اليمنية تجعل رمز الخير اخا للمرأة وابنا لها في الوقت نفسه ، وتجعل انتصار الخير على يديه · اما الاسطورة المصرية فانها تجعل نصرالخير على يد الابن وحده، اي حوريس · غير ان هذا فرق هامشي ، فان المرأة في الاسطورتين هي مهندسة النصر : توجه البطل، وتعلمه وتلقنه حتى يصل الى هدفه ·

وفي الحكاية اليمنية ـ عدا هذا ـ ذلك الولوع الذي تجده في الادب الشعبي والذي يدفع الادميين الى ولوج مملكةالوحوش والتعامل معها ، والدخول في معارك واياها ، قد يقتل فيها الادمي وقد ينتصر ·

وقد كنت في طفولتي اسمع ـ مفتونا ـ لامي وهي تحكي حكاية شعبية اسمها « لونجا » · وهي تشبه حكاية الجرجوف الى حد كبير · فان فتاة تسمى لونجا تخرج مع اخ لها اسمه حسن «فيضلان الطريق ، وتقع لونجا في اسر غول مثل الجرجوف ياخذها هو الاخر الى بيته حيث تعيش معه مكرهة الى ان تحين ساعة الخلاص ، فتصبغ لونجا كل ما في البيت بالحناء وتنسى «الرقه» ، ثم ياتي الشاطر حسن فياخذ الفتاة ويهربان معا ويجيء الغول من بعد ويزعق على لونجا كي تدلي «شعورها الطوال» وتنقذ اياها الغول من الحر والجبال » · وتروح الاشياء التي صبغتها لونجا بالحناء تلتمس للفتاة عذرا بعد عذر · فالفرن يقول انها مشغولة بالخبيز ، والطشت يدفع بانها تغسل الملابس ، والغرفة بانها تكنس المكان · ثم ياتي دور «الرقه» الذي نسيت لونجا ان تحليه فيكشف السر · ويثور غضب الغول فياخذ يطارد لونجا والشاطر حسن ، وكلما وضع هذان في طريقه العقبات تغلب عليها حتى يوشك المطاردان على السقوط في اسره ،وفي النهاية يفلت الاثنان من فتك الانياب الحادة ·

وفي الحكاية اليمنية ايضا ظاهرة المكان المحظور وهو الغرفة السابعة ، وظاهرة العدد السحري وهو ايضا الرقم السابع · فعدد الفتيات اللاتي خرجن لجمع الدوم سبع وعدد غرف بيت الجرجوف سبع ايضا · كما ان عدد « الجراجيف » الذين توالوا على الفتاة وهي معلقة بالشجرة هو كذلك سبعة ·

والقدرة السحرية التي يملكها الجرجوف على تقمص الشخصيات وتحويل نفسه الى اي منها في لوان ، هي ايضا من السمات المشتركة في الحكايات الشعبية كلها · كما ان تداخل عالم النبات في عالم الانسان هو مسحة مشتركة كذلك · وفي الحكايات الشعبية المصرية يقتل الادمي غيلة ، فيدفنه شخص عزيز عليه ويتعهده بالسقيا حتى يرتد ادميا من جديد · وفي هذه الحكايات ايضا ، كما في الحكاية اليمنية ، يصادق الطير الانسان ويكشف له الاسرار ، مثلما تفعل الحدأة في حكاية الجرجوف ، وفيها كذلك رغبة عميقة في الانتصار على الموت · فاشخاص الحكاية الشعبية يقتلون ثم يعودون الى الحياة ـ الحياة الادمية او النباتية ·

وورقة الحناء

الى جوار « الجرجوف » ، هناك حكايات اخرى



المصدر : العربي القاهرية

التاريخ : يونيو ١٩٧٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاتنة ، لعل ارقها جميعا هي حكاية «ورقة الحناء» وهو اسم فتاة جميلة ، ماتت امها ، فتزوج ابوها من ارملة لها بنت من زوج سابق • واسم البنت اكرام •

ولا تسمح المساحة بسرد هذه الحكاية الفاتنة ، ولكن ما يدعو الى الدهشة فيها انها تحوى في بعض اجزائها قصة الفتاة الجميلة الفقيرة المضطهدة « ورقة الحناء » التي تتزوج من ابن السلطان بعد حفل راقص نسيت فيه ورقة الحناء فردة حذائها ، فجعل ابن السلطان يبحث بنفسه عن صاحبة الفردة الى ان وجدها وتزوجها • هذه هي قصة سندريلا ، التي نرددها ، ونتعلق بصاحبتها اسما ومضمونا ، على حسبان انها بعض من الادب الشعبي الغربي ، وواقع الامر انها ايضا جزء من أساطيرنا العربية في اليمن •

وفي هذه المجموعة من الحكايات حكاية فكاهية طريفة ، بطلها يحمل صفات واضحة من شخصية دون كيشوت • فهو يعيش في الخيال ليهرب من واقع مر هو هنا خياط اسمه حسن ، عرف بالبلاهة والجبن ، وداب الحظ على معاندته ، فما من زبون واحد يطرق بابه • ومن ثم تحتقره امراته وتروح تتخذ لنفسها عشيقا من دونه •

ولا يجد حسن ما يفعله سوى قتل الذباب ، وهو يحسب ان ما يقتله هو ادميون ويذهب الى امراته اخر اليوم فيقول : قتلت كذا من الاعداء وجرحت كذا وفر الباقون • يفعل حسن هذ ويتغنى ببطولاته في كل مرة حتى تصدقه زوجته آخر الامر فتتخلص من عشيقها ، وتاخذ زوجها ماخذ الجد •

وتطير شهرة حسن والشجاعة التي هبطت عليه فجاة ، فيستخدمه السلطان في التخلص من عدوين له لدودين • الاول وحش مفترس ، يقبع عند أسوار المدينة ليبطش بمن يدخل اليها او يخرج منها • وهذا يتغلب عليه حسن بمحض الصدفة فانه يخرج خارج المدينة على راس دابة محملة بمخلاة فيها اقراص خبز وحبات نبات مخدر • ويربط حسن الدابة الى شجرة ، ويتسلقها خوفا على نفسه من الموت فياتي الوحش وياكل الدابة ويعبث بمحتويات المخلاة ، ويلتهم الاقراص والحبات المخدرة فيصيبه الخدر وتبطل حركته • ويستيقظ حسن مع الفجر فيلجم الوحش ويركبه الى المدينة ، وهو لا يدرى حقيقة ما يجرى • وبالطبع يعتبره الكل بطلا مغوارا ، بينما هو تذهب نفسه شعاعا كلما تذكر ما حدث •

وبالصدفة ايضا يحرر حسن السلطان من عدوه الثاني ، وهو ثائر متمرد كان يعد العدة لغزو البلاد والاستيلاء على الحكم ، وهذا يخيفه حسن — دون ان يدرى — بمجرد نطق اسمه مجردا من كل لقب • وكانت بطولات حسن سبقته الى مكان الثائر ، ولذا يستسلم الرجل ، خاصة وأن حسن لا يقاتله بل يعانقه ، مما يجعله يظن ان حسن قد جاء معه بعفو السلطان • ويتوجه الجميع في موكب كبير الى قصر السلطان حيث ينعم السلطان على دون كيشوت اليمني بالخلع والاموال •

●

وكم هي رقيقة وفاتنة الحكايات اليمنية الاخرى التي تضمها هذه المجموعة حكايات مثل : « جليد الخمار » و « وسيلة » و « بشيبة ولا كل الشباب» وهي جميعها مليئة بالحكمة والمتعة والخيال المجنح •

انني اضم صوتي الى صوت الاستاذ على محمد عبده في حث الكتاب العرب على النظر المدقق في هذه الحكايات ، قصد اتخاذها مادة لفنونهم في القصة والرواية والمسرح • ان احدى هذه الحكايات واسمها : صاحبة التويقت (اى المتسولة) تكاد تصرخ طالبة من يستخدمها في عمل مسرحي • بل ان الشخصية النسائية فيها لتقوم بالتمثيل • فهي متسولة تزوجها رجل غني ، فلما مرت عليها الايام والشهور حنت الى مهنتها ، واخذت تمثل لنفسها دورين : دورها هي كمتسولة ، ودور المحسن او المحسنة التي تتوجه اليه او اليها بالتسول • ويضبطها زوجها وهي تتسول من نفسها ، فيتاكد انها ما خلقت لنعيم البيوت وانما سعادتها في حياة التنقل ، فيطلقها وهو يقول : المتسولة تحن الى ماضيها •

علي الراعي



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ٢/٦/١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الغني يجتمع بالحسين وبدران

رئيسا اليمنين مصممان على تحقيق الوحدة

وصف السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية في مقابلة صحفية نشرت في عمان امس محادثاته مع المسؤولين الاردنيين بانها كانت ممتازة جدا .

وقال في حديث لصحيفة « الدستور » انه اجرى محادثات مع الملك حسين والسيد مضر بدران رئيس الوزراء تناولت الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية .

واضاف يقول ان الملك حسين قبل دعوة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لزيارة اليمن الشمالية في وقت يحدد فيما بعد .

وقال السيد عبدالغني الذي نقل الى العاهل الاردني رسالة من الرئيس صالح انه سيقوم بتسليم رسائل مماثلة الى زعماء العراق وسوريا والجماهيرية الليبية والمملكة العربية السعودية .

واكد ان رئيسي اليمن الشمالية واليمن الجنوبية مصممان على تذليل العقبات التي تعترض طريق الوحدة بين بلديهما .

وكان رئيسا البلدين قد اجتمعا في الكويت في شهر اذار الماضي واتفقا على انهاء نزاع طويل الامد بين بلديهما واتفقا على تشكيل لجان اوضع خطط الوحدة المقترحة .

وقال السيد عبد الغني ان هذه اللجان لا تزال تبحث في هذه الخطط ، وقد تمت اعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية .

وكان السيد عبد الغني قد وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي وسيغادرها الى العراق اليوم .

عمان — ر



عبدالغني في بغداد

تأكيد لنبأ محاولة اغتيال رئيسي اليمن

استقبل امس الرئيس احمد حسن البكر السيد عزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن الشمالية الذي وصل الى بغداد من عمان.

وحضر المقابلة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي وتطرق البحث فيها الى العلاقات بين صنعاء وبغداد.

وكان عبدالغني صرح لدى وصوله الى العاصمة العراقية ان محادثاته ستتركز على "تقويم معطيات المرحلة الراهنة من اجل ازاحة السلبيات وتعميق الايجابيات بهدف التغلب على كل التحديات وافشال المؤامرات بما يكفل مرونة التحرك وقوة الفعل لتؤدي دورها المتنامي الاكثر فعالية في حسم الكثير من القضايا والمواقف ضمانا للمصلحة القومية ولتطلعات الامة العربية المشروعة".

وتشمل جولة عبدالغني عمان وبغداد والرياض ودمشق وطرابلس والجزائر ويعتقد ان لها علاقة بدعم الوضع الداخلي في اليمن الشمالية عن طريق تشكيل حكومة اتحاد وطني.

● في عمان نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر مطلعة تأكيدا للنبأ الذي اوردته "النهار" اول من امس عن تأجيل اجتماع بين رئيسي شطري اليمن في بلدة امراهدة الحدودية بسبب اكتشاف مؤامرة لاغتيالهما. واوضحت ان الرئيسين علي عبدالله صالح وعبدالفتاح اسماعيل سيجتمعان قريبا في مكان سري.

● الى عدن وصل المقدم عبدالعزيز البرطي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في اليمن الشمالية واستقبله العقيد علي احمد ناصر عنتر وزير الدفاع والمقدم صالح ابو بكر رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في اليمن الجنوبية.

وصرح البرطي ان هذه الزيارة تأتي "في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في شطري اليمن بهدف تقوية اواصر الاخوة".

("النهار"، رويتر، واع، قنا)



اليمن الجنوبية تتهم العراق
بتدبير حادث اغتيال أستاذ جامعي

عدن في ٣ — وكالات الانباء — توترت العلاقات اليوم بين حكومة اليمن الجنوبية وبين الحكومة العراقية بعد ان اتهمت حكومة اليمن الجنوبية العراق بتدبير حادث اغتيال توفيق رشدي الاستاذ الجامعي العراقي الذي يعمل في عدن

وقد قدم وزير خارجية اليمن الجنوبية مذكرة احتجاج شديدة اللهجة للسفير العراقي في عدن على الحادث الذي وقع امس الاول وطالبه بأن تبادر الحكومة العراقية بتسليم القتلة الذين يعملون حراسا بالسفارة العراقية لسلطات عدن لمحاكمتهم .

وكان هؤلاء الحراس قد اغتالوا الاستاذ العراقي ليلة امس بينما كانوا يستقلون سيارة تابعة للسفارة العراقية



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ١٩٨٦/١/٢١

عرفات والاسد يتوسطان بين العراق وعدن

عدن ـ كونا :
لمح راديو عدن امس الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد يتدخلان في ازمة متفجرة نشبت بين اليمن الجنوبية والعراق حول مقتل استاذ جامعي عراقي في عدن يوم السبت الماضي .
وجاء التلميح في بيان لوزارة الخارجية العدنية اذاعه الراديو في اعقاب نفي العراق لاتهامات من اليمن الجنوبية بان موظفين من سفارته اغتالوا الاستاذ توفيق رشدي وهو عضو في الحزب الشيوعي العراقي .
وقال بيان وزارة الخارجية العدنية ان السيد عرفات قد ابلغ بجهود اليمن الديمقراطية لرفع الحصانة عن الموظفين العراقيين وتسليمهم الى السلطات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية تحقيقا للعدالة
واضاف البيان ان الزعيم الفلسطيني اطلع بدوره الرئيس الاسد على الوضع ليعملا بجهودهما المخلصة على احقاق الحق وتسليم الجناة .
وقال البيان ان الحكومة العراقية لا تزال تتخذ موقفا متشددا ازاء مسألة تسليم الجناة الذين ما زالوا يتحصنون داخل السفارة العراقية في عدن .
وكرر البيان اتهاما للسلطات العراقية بمحاصرة سفارة اليمن الجنوبية في بغداد .. الا ان حكومة اليمن الديمقراطية تحرص اشد الحرص على العلاقات الاخوية التاريخية مع الشعب العراقي وتعمل على الحيلولة دون تعقيدها .
ويذكر ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قد شاركوا مساء يوم الاحد الماضي في تشييع جثمان الاستاذ الجامعي توفيق رشدي الى مثواه الاخير وكان من بينهم السيد انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وعدد اخر من اعضاء اللجنة المركزية والوزراء وقادة المنظمات الجماهيرية في اليمن الديمقراطي كانوا في مقدمة الاف من ابناء الشعب اليمني وطلاب جامعة عدن
في بغداد ذكرت وكالة رويتر ان رجال امن عراقيين بثياب مدنية ويعتمرون الكوفيات البيضاء ويخفون عيونهم وراء نظارات سوداء طوقوا سفارة اليمن الجنوبية في بغداد امس واخذوا يردون الزائرين عنها قائلين ان السفارة في عطلة .



المصدر : النهار اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٧٩

مزيد من التدهور بين بغداد وعدن!

العراق أوقف القائم بالاعمال ردا على اقتحام سفارته

تبادل امس العراق واليمن الجنوبية مزيداً من الاتهامات في ما بدا تدهوراً جديداً في العلاقات بين البلدين.

● في بغداد كرر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية اتهام سلطات اليمن الجنوبية باقتحام السفارة العراقية في عدن. وقال في تصريح وزعته "وكالة الانباء العراقية" ان "هذه العملية غير لائقة وستؤدي الى الحاق الضرر الفادح بالعلاقات بين القطرين الشقيقين العراق واليمن الجنوبية".

واضاف انه كان يفترض في حكومة اليمن الجنوبية ان "تراعي قواعد القانون الدولي والاعراف الدولية والا تلجأ الى اسلوب العنف والاستيلاء بالقوة واقتحام مقر السفارة العراقية في عدن على نحو غير لائق ومن دون موافقة سفير العراق هناك".

ولاحظ ان اقصى ما تستطيع ان تقدم عليه حكومة عدن في مثل هذه الحال هو ان تعتبر شخصا ما غير مرغوب فيه وتطلب منه مغادرة البلاد، كما انه لا يجوز لها ان تقبض عليه او توقفه في اي حال من الاحوال بسبب الحصانة الديبلوماسية التي تنص عليها قواعد القانون الدولي.

● في عدن ذكرت "وكالة انباء عدن" الرسمية ان اليمن الجنوبية اتهمت العراق باقتحام سفارتها في بغداد اول من امس ووضع السيد عبد الواحد فارعي القائم بالاعمال قيد الاقامة الجبرية.

وجاء هذا الاتهام في اعقاب يوم من الاتهامات المتبادلة بين بغداد وعدن حول اعتقال رعايا عراقيين في عاصمة اليمن الجنوبية بعد مقتل استاذ عراقي باطلاق النار عليه السبت الماضي.

واوضحت الوكالة ان السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية اليمني الجنوبي استدعى السفير العراقي اول من امس وابلغه ان حكومته تعتبر العراق مسؤولا عن اي ضرر قد يلحق بالديبلوماسيين اليمنيين الجنوبيين في بغداد، وطلب منه رفع الحصار عن السفارة اليمنية الجنوبية في بغداد. وزادت انه في اعقاب استسلام حراس الامن العراقيين سمح للسفير العراقي وموظفيه بحرية التنقل بموجب الاعراف الديبلوماسية.

واكد مطيع للسفير العراقي ان اليمن الجنوبية مهتمة بالحفاظ على العلاقات الاخوية مع العراق.

وساطة كويتية؟

● في الكويت اجتمع امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بالسيد قاسم احمد نعمان القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية في الكويت. ويعتقد ان البحث خلال هذا الاجتماع تناول العلاقات المتوترة بين بغداد وعدن وسبل اعادتها الى مجراها الطبيعي اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك خصوصا على الصعيد العربي والثنائي.

(رويتر، واع، قنا)



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٧٩

حرب السفارات بين اليمن والعراق

القوات العراقية تقتحم سفارة عدن فى بغداد

العراق يهدد بتدمير العلاقات بين البلدين

عدن ـ بيروت ـ الكويت ـ وكالات الانباء :

اقتحمت قوات الامن العراقية ليلة امس مبنى سفارة اليمن الجنوبية فى بغداد ردا على اقتحام اليمنيين للسفارة العراقية فى عدن .. تدهورت العلاقات بين البلدين الى ادنى مستوى ، واخذا فى تبادل الاتهامات فيما بينهما .

وقد اعلنت وكالة انباء اليمن الجنوبية ان قوات الامن العراقية قامت ليلة امس باقتحام مبنى السفارة اليمنية فى بغداد ، وضربوا حولها حصارا وطردوا الزائرين ومنعوا الاقتراب منها .

وقالت الوكالة ان السلطات العراقية احتجزت عبد الواحد ربيع القائم بالاعمال اليمنى الجنوبى فى العراق وحددت اقامته فى منزله .



وذكر راديو عدن ان محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية قد طالب السلطات العراقية باطلاق سراح القائم بالاعمال اليمنى فورا ورفع الحصار المفروض على السفارة .. والافراج عن عدد آخر من الدبلوماسيين اليمنيين الذين احتجزتهم السلطات العراقية »

وفى بغداد احتجت وزارة الخارجية العراقية بشدة على حادث اقتحام السفارة العراقية فى عدن وما وصفته بالتصرفات غير المسئولة من جانب السلطات اليمنية ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عراقى مسئول قوله ان هذه التصرفات ستؤدى الى تدمير العلاقات بين البلدين »

واتهم المسئول العراقى الحكومة اليمنية بانتهاك قواعد القانون الدولى واعرب عن استياء الحكومة العراقية الشديد نتيجة للحادث الذى يتنافى تماما وما يجب ان تكون عليه العلاقات بين البلدين »

وقال المصدر انه يجب على اليمن الجنوبى ان يراعى قواعد القانون الدولى والعرف الدبلوماسى والا يلجأ الى اساليب العنف والقوة ، واستنكر اقتحام السفارة العراقية فى عدن بشكل غير لائق وبدون موافقة سفير العراق ، او مراعاة قواعد الحصانة الدبلوماسية

وحول حادث اقتحام سفارة العراق فى عدن ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان السلطات اليمنية اقتحمت السفارة وقامت باقتياد بعض موظفيها من الدبلوماسيين الى جهة غير معلومة متجاهلة بذلك قواعد الحصانة الدبلوماسية .. فى حين نفت وزارة الخارجية اليمنية الاتهام واكدت ان العراقيين الخمسة المتهمين باغتيال الاستاذ العراقى ليلة السبت الماضى ـ وهو الحادث الذى فجر الموقف ـ هم الذين قاموا بتسليم انفسهم للسلطات اليمنية وانه سوف يتم تقديمهم الى المحاكم اليمنية ، فى حين ان السفير العراقى وباقى اعضاء السفارة يتمتعون بكامل حريتهم »

وفى بيروت اصدرت سفارة اليمن الجنوبية بيانا اعلنت فيه ان محمد صالح مطيع قد بعث برسائل احتجاج على قيام المخابرات العراقية باغتيال استاذ الجامعة العراقى فى عدن .. الى زعماء دول ما يسمى بجبهة الصمود والتصدى (جبهة الرفض) ■



المصدر : النهار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٨٧

التوتر بين العراق واليمن الجنوبية

عدن تلمح الى امكان احتجاز العاملين في سفارة بغداد

الازمة بين العراق واليمن الجنوبية التي بدأت السبت الماضي بتوجيه سلطات عدن تهمة قتل استاذ جامعي عراقي يدعى الدكتور توفيق رشدي الى موظفين في السفارة العراقية، تفاقمت امس وتبادلت العاصمتان اتهامات باحتجاز كل منهما ديبلوماسيين من البلد الاخر.

ووزعت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية نبأ من عدن جاء فيه ان سلطات اليمن الجنوبية رفضت امس طلبا تقدم به السفير العراقي في عدن السيد فائر عوني لمقابلة الديبلوماسيين الخمسة الذين تحتجزهم هذه السلطات منذ الثلثاء الماضي، كذلك رفضت طلبا مماثلا من السيد عباس زكي عميد السلك الديبلوماسي العربي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن وسفير الجماهيرية الليبية.

● في عدن صرح مصدر مأذون له ان السفير العراقي لم يستطع مقابلة موظفي السفارة العراقية المحتجزين نظرا الى انه تقدم بطلبه يوم الجمعة وهو يوم عطلة، ونفت ان تكون السلطات رفضت طلبا مماثلا تقدم به ممثل منظمة التحرير.

● في بيروت وزعت سفارة اليمن الجنوبية بيانا منسوبا لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية في عدن لمحت فيه الى امكان احتجاز العاملين في السفارة العراقية. وجاء في البيان: "في الوقت الذي يتمتع سفير الجمهورية العراقية واعضاء البعثة الديبلوماسية في عدن بالحرية الكاملة في التحرك وفي مزاولة نشاطاتهم الديبلوماسية المعتادة، ما زالت السلطات العراقية تحتجز رئيس سفارة اليمن الديموقراطية في بغداد واعضاءها متجاهلة كل الاعراف والمواثيق الدولية ضاربة باتفاق فيينا عرض الحائط (...) ان اليمن الديموقراطية الشعبية، بعد الانقطاع الكامل لانباء رئيس بعثتها واعضائها في بغداد، تحمل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة لاي ضرر يلحق بافراد البعثة مؤكدة انها، وان تكن ابدت حسن النية في حصر الحادث وعدم تصعيد الموقف، لن تتردد في معاملة الحكومة العراقية بالمثل".

المصدر : النهار المغربية
التاريخ : ١٠/٦/١٩٧٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رواية عراقية لعملية عدن :

١٨ الف رصاصة على السفارة والسفير الالماني الشرقي سهل الهجوم

نقلت امس "وكالة الانباء العراقية" ان ٣٠٠ جندي بقيادة ضابط من "قوات الصاعقة" اطلقوا ١٨ الف رصاصةوقنابل حارقة واخرى مسيلة للدموع خلال عملية اقتحام السفارة العراقية في عدن ، فيما كان السفير و٨ من الموظفين في الداخل.

وقالت الوكالة ان "١٠ سيارات مجهزة بمدافع رشاشة واخرى تحمل مدافع مضادة للدروع حاصرت مبنى السفارة من كل الجهات ، واخليت قبيل الهجوم الدور المحيطة بالسفارة والتي يشغل معظمها ديبلوماسيون عرب واجانب ، واغلقت كل الشوارع المؤدية الى السفارة ، وسمح سفير المانيا الشرقية للقوات العسكرية اليمنية (الجنوبية) باستخدام داره الملاصقة لمبنى السفارة العراقية مركز وثوب عليها.

ووصفت العملية كالاتي: "بدأ الاقتحام بفتح النار في غزارة على مبنى السفارة ، ثم تسلق الجنود اليمنيون المبنى بواسطة سلالم الحبال ورافعات سيارات الاطفاء واحتلوا سطح السفارة حيث راحوا يلقون القنابل اليدوية والمسيلة للدموع التي تسببت في انحلال اجسام الموظفين



المصدر : التحرير اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٧٩

رواية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واصابتهم بحروق اضافة الى حالات الاغماء والاختناق، فيما كان الرصاص ينهمر من دار السفير الالماني الديموقراطي ومن الخارج عبر نوافذ السفارة وابوابها.

بعد ذلك بعشر دقائق بدأ الهجوم الفعلي من ٣ اتجاهات: الباب الامامي والخلفي والسطح. وخلع المهاجمون باب السطح والشبابيك ودخلوا الطبقة العلوية حيث وجهوا نيران بنادقهم الى باب غرفة السفير وفتحوها بالقوة وبعثروا محتوياتها (...)".

ولاحظت انه بعد احتلال السفارة واعتقال ٥ من الموظفين استدعى وزير الخارجية اليمني السيد محمد صالح مطيع السفير العراقي وابلغه "ان هناك اختلافات في وجهات النظر بين العراق واليمن الجنوبية".

بغداد سحبت سفيرها من عدن ردّاً على اقتحام السفارة

شهدت العلاقات المتوترة بين العراق واليمن الجنوبية مزيداً من التدهور امس اذ سحبت بغداد سفيرها من عدن فيما اعلن ناطق باسم الخارجية العراقية ان حكومته "قامت بهذا الاجراء مضطرة وهي تحمل حكومة اليمن الجنوبية النتائج المترتبة عليه ومغبة اي اجراء تتخذه ضد الموظفين العراقيين الذين قبضت عليهم".

واتهم الناطق العراقي حكومة اليمن الجنوبية باتباع "سياسة العنف والقوة تجاه الموظفين العراقيين في عدن من دون مبرر". وقال ان مهاجمة السفارة العراقية في ٤ حزيران الحالي والقبض على عدد من موظفي السفارة "في طريقة مهينة" واعتقال سلطات اليمن الجنوبية في وقت لاحق عدداً آخر من الموظفين: تدل على ان الحادث مفتعل ويستهدف الاساءة الى العلاقات بين البلدين.

وكانت "وكالة انباء عدن" الرسمية ذكرت في ٥ حزيران ان ٥ عراقيين اتهموا بقتل استاذ عراقي يعمل في عدن استسلموا الى سلطات اليمن الجنوبية ويجري استجوابهم. واضافت ان العراقيين الخمسة الذين كانوا لجأوا الى سفارة بلادهم بعد حادث الاغتيال يستجوبون في حضور السفير العراقي السيد فايز عوني.

وصرح الناطق العراقي ان السلطات العراقية اضطرت الى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في القبض على عدد مماثل من موظفي اليمن الجنوبية في بغداد. واشار الى ان العراق سبق ان حذر بعد اقتحام السفارة العراقية في عدن "بحجة البحث عن متهمين بقتل العراقي توفيق رشدي" ان من شأن هذه العملية الحاق الضرر الفادح بالعلاقات بين البلدين.

(واع ، رويتر)



المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ١٩٧٩/٦/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تحتفل بذكرى "١٣ حزيران"

صالح : الوحدة "مسألة وقت" والمراهنة على التغيير سقطت

قال الرئيس علي عبدالله صالح في مناسبة الذكرى الخامسة لـ"حركة ١٣ حزيران التصحيحية" في اليمن الشمالية، ان اعادة الوحدة بين شطري اليمن "مسألة وقت" وان الاجتماعات بين "القبائل وبعض القيادات هي لتبادل الآراء وتقديم المقترحات ولا تستهدف تحدي السلطة او مناصبتها العداء".

وتستمر احتفالات الذكرى الخامسة يومين وتشارك فيها القيادة العسكرية والحكومة والقبائل في العاصمة صنعاء والمحافظات.

ودعا صالح في حديث الى مجلة "اضواء اليمن" ينشر اليوم، اليمنيين الى التجاوب مع "كل الجهود الصادقة لاعادة وحدة اليمن على اسس وطنية وقومية واسلامية سليمة" قائلا ان "ما من نظام في الدنيا الا له مشاكله ومتاعبه، وسمر المهلة التي حددوها لبقاء نظام حكمنا وقد مر منها فعلا جزء كبير ولم يحصل التغيير الذي ربما راهنت عليه الجهات التي تقف وراءهم".

واكد ان لا اتجاه نحو تغيير الحكومة الحالية التي يرئسها السيد عبد العزيز عبد الغني، مشيرا الى "العلاقات المتينة والوطيدة القائمة مع الشقيقة المملكة العربية السعودية".

ولاحظ ان اليمن الشمالية "نفذت ما التزمت به في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد"، لكنه دعا الى "وضع استراتيجية لمواجهة حال اللاحرب واللاسلم حتى تكون هناك بديل افضل من معاهدة الصلح يمكن اقناع المواطن العربي من خلاله بصواب قرارنا رفض المعاهدة".

وسئل الرئيس اليمني الشمالي عن "استقرار المنطقة في ظل العواصف السياسية المتلاطمة بين الجبارين" فاجاب: "ما يجري اليوم على الساحة الدولية ضد مصالحنا ولابد ان نتأثر، لكن المهم هو ان نعي كعرب مصلحتنا القومية فنعتمد على انفسنا وامكاناتنا دونما انحياز او ارتباط تبعي باي من المعسكرين او القوتين العظميين".



المصدر : النهار البيانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٧٩

عدن تتهم بغداد بمخطط تخريبي لضرب الاستقرار في اليمن الجنوبية

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" من عدن ان العلاقات بين اليمن الجنوبية والعراق اصبحت بالغة التوتر بعد ١١ يوماً من اغتيال الاستاذ الشيوعي العراقي توفيق رشدي. فعلى اثر اعلان بغداد سحب سفيرها من عدن، صرح السيد محمد صالح مطيع وزير الخارجية اليمني الجنوبي ان هذا القرار "زاد خطورة الوضع الناجم عن اقدام اعضاء في السفارة العراقية في اليمن الجنوبية على اغتيال الاستاذ توفيق رشدي".

واكدت "وكالة انباء عدن" الرسمية ان واحداً فقط من المواطنين العراقيين المتهمين بقتل رشدي يحمل جواز سفر ديبلوماسياً". واضافت انه في اعقاب "استسلام" العراقيين الخمسة اكتشفت السلطات اليمنية في مبنى السفارة العراقية كمية كبيرة من الاسلحة المهربة بما في ذلك ٣٢ رشاشاً ومسدسات وقنابل وكمية مذهلة من الذخيرة.

واشار مصدر رسمي في عدن الى انه ما دام القائم بالاعمال اليمني الجنوبي محتجزاً في بغداد، فان العلاقات بين البلدين لا يمكن ان تعود الى طبيعتها. وذكر ان اكتشاف الاسلحة في السفارة العراقية "يؤكد أن اغتيال رشدي كان جزءاً من مخطط تخريبي شامل يرمي الى تنفيذ اغتيالات اخرى ضد المواطنين العراقيين المقيمين في اليمن الجنوبية وضرب الاستقرار داخل البلاد".

وقالت وكالة "رويتر" ان مطيع ابلغ السفير العراقي السيد فوزي عوني الذي جاء يطلعه امس على قرار العراق سحب سفيره، ان الديبلوماسيين اليمنيين الجنوبيين "المعتقلين" في بغداد "يجب اطلاقهم فوراً".



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١١/٦/١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تطلب مستشارين عسكريين امريكيين لتدريب القوات اليمنية

واشنطن ـ وكالات الانباء :

طلبت الجمهورية العربية اليمنية من الولايات المتحدة الامريكية تزويدها ببعض المستشارين العسكريين . يقوم العسكريون الامريكيون بتدريب القوات اليمنية على تشغيل الاسلحة التى سبق للولايات المتحدة الامريكية تقديمها لحكومة صنعاء . وتشمل الاسلحة ـ التى وصلت صنعاء فى مارس الماضى ـ طائرات مقاتلة من نوع (اف ٥) ودبابات من نوع (ام ٦٠) وناقلات جنود مصفحة ومدافع مضادة للطائرات ..

كانت اذاعة الرياض اول من اذاع هذا النبا امس .

٠٤٠١٠٦



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٧٩

٢٣١٦ خبير عسكرى سوفيتى في اليمن الجنوبية

لندن ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة « صن » البريطانية ان عدد المستشارين العسكريين الشيوعيين فى اليمن الجنوبية بلغ ٢٣١٦ منهم ١٥٠٠ سوفيتى و ٧٠٠ كوبى و ١١٦ من المانيا الشرقية . واضافت الصحيفة ان اعضاء الجيش الجمهورى الايرلندى السرى يتم تدريبهم فى اليمن الجنوبية على ايدى الخبراء العسكريين

ونقلت الصحيفة من مصادر المخابرات البريطانية قولها ان مجموعة من الحبش الجمهورى الايرلندى التى اغتالت احد مساعدى مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين فى شهر مارس الماضى تم تدريبها فى اليمن الجنوبية .



صحيفة موالية لليبيا وسوريا تقول :
معارك بين الجيش السعودى وقبائل اليمن الشمالية
بعد مصرع ضابط سعودى كبير

بيروت ـ وكالات الانباء :

أكدت مصادر من اليمن الشمالية ان القتال يدور حاليا بين قوات الجيش السعودى وقبائل من اليمن الشمالية على حدود البلدين حيث تعرضت هذه القبائل لهجوم عسكرى سعودى عقب مصرع أحد كبار الضباط السعوديين .

وصرحت هذه المصادر لصحيفة « السفير » اللبنانية الموالية لليبيا وسوريا بان القتال أسفر حتى الآن عن مصرع عدد كبير من افراد القوة السعودية المهاجمة حيث اشترك عدد كبير من القبائل اليمنية فى صد الهجوم الذى تعرضت له منطقة « صعدة » .

وقالت المصادر اليمنية التى لم تذكر شيئا من ظروف وملابسات مقتل الضابط السعودى الكبير ان رجال القبائل استولوا على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر التابعة للجيش السعودى . وذكرت صحيفة « السفير » ان حكومة اليمن الشمالية أوفدت الرائد مجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية الذى زار منطقة القتال الى السعودية لبحث علاج الموقف المتدهور على حدود البلدين



المصدر : النداء اللبنانية

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٧٩

بغداد تتهم حكومة عدن وبعض "الجهات المتعاونة معها" بـ"افتعال صدام" بين العراق والمقاومة

بغداد - واع - اتهمت "الجبهة الوطنية والقومية التقدمية" في العراق حكومة عدن و"بعض الجهات المتعاونة معها" بالعمل على "افتعال" صدام بين العراق والثورة الفلسطينية وتخريب العلاقات النضالية بينهما".

ودان بيان اصدرته الجبهة امس "محاولات هذه الاطراف المعروفة بمواقفها وارتباطاتها، الرامية الى دق اسفين في عجلة التحرك القومي لثورتنا وتفتيت وحدتها المصيرية مع حركة الثورة الفلسطينية لمصلحة اعداء الامة العربية".

واوضح البيان انه في "اعقاب هدوء حملة سلطات عدن، بدأت الجهات التي يأكل الحقد على العراق وثورته قلوبها، حملة جديدة تستهدف الاساءة الى العراق من خلال تحميله مسؤولية قتل احد الاشخاص في بيروت بعدما سبقتها سلطات عدن بافتعال موضوع حول مقتل استاذ في جامعة عدن (...) ان هذه الاطراف كلها لا تريد من تحميل العراق هذه المسؤولية الاساءة الى العراق فحسب وانما تريد افتعال صدام بين العراق



والثورة الفلسطينية وتخريب العلاقات النضالية بينهما ايضا".

وبعدما ابرزت الجبهة "الطريق الخاص والمتميز" للعراق و"النهج التحرري المستقل"، لاحظت ان "عداء بعض القوى المحسوبة على الخط الوطني لم يكن اقل من عداء القوى الامبريالية التقليدية والصهيونية التي كانت ترى في ثورة ١٧ تموز شركة حادة تدمى عيونها".

نداء عدن

في الكويت نسب الى الرئيس عبدالفتاح اسماعيل قوله في الذكرى العاشرة لـ"الحركة التصحيحية" في اليمن الجنوبية، انه يرغب في المحافظة على العلاقات الوثيقة مع العراق. وحث القادة العراقيين على التجاوب مع ندائه هذا.

ومما قال: "اننا سنستمر في التعالي فوق كل الخلافات الهامشية والتناقضات في علاقاتنا مع العراق وذلك لمواجهة الخطر الاكبر، خطر الامبريالية والصهيونية".

واعرب عن امله "في ان يتجاوب العراق عن طريق اتخاذ الموقف نفسه" وعن ثقته في ان اغتيال الاستاذ العراقي توفيق رشدي في عدن "لن يكون عقبة امام وحدة النضال العربي لتحرير فلسطين وحل القضيتين الفلسطينية واللبنانية".



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٧٩

اليمن: رسالتان للمقدم صالح من قادة السعودية

صنعاء — ق.ن.ا — تسلم المقدم علي عبدالله صالح امس رسالتين من الملك خالد عاهل السعودية والامير فهد ولي العهد نقلهما السفير السعودي في صنعاء .

● في عدن اكد السيد عبدالعزيز عبد الولي وزير التخطيط بجمهورية اليمن الديمقراطية « ان الجماهير اليمنية تتطلع الى لقاء رئيسي شطري اليمن خاصة وان اللقاء الذي تم بينهما في الكويت وضع البلدين على ابواب مرحلة جديدة من التطور الوحدوي .

واكد الوزير في تصريح اذاعه راديو عدن : « اننا كيمنيين علينا ان نوجه كل جهودنا وكل الطاقات المتوفرة لدينا من اجل تحقيق هذا الهدف » .

وقال : « ان الوحدة هي انقاذ للوطن من اي تدخل اجنبي وانقاذ للشعب من اي استغلال من قبل اعدائه الذين لا يريدون وحدته» .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٦/١٩٧٩م

العراق يفرج عن القائم بالاعمال لسفارة اليمن الجنوبية

الكويت فى ٢٦ ـ ا.ف.ب ـ افرجت العراق عن القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية فى بغداد الذى القى القبض عليه اثر التوتر الذى ساد العلاقات بين البلدين بعد اغتيال استاذ عـــراقى فى عدن .

وقد وصل القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية صباح اليوم الى الكويت فى طريقه الى عدن .



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

الجمهورية العربية اليمنية

٢/ ٩ : قام الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح بجولة الى عمان وبغداد ودمشق تتعلق بالوضع الراهن في اليمن الشمالي .
الانباء ٩-٣

٢/ ٩ : وصل الى صنعاء اربعة من العسكريين الكويتيين للانضمام الى ممثلي اللجنة العسكرية العربية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار بين اليمنين . المدينة — السعودية ١٠-٣

٢/١٠ : وصل الى صنعاء الامير تركي الفيصل المستشار الخاص للملك خالد بن عبد العزيز في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية حاملا رسالة للمقدم علي عبدالله صالح تتعلق بالاوضاع بين شطري اليمن .
الراي العام ١١-٣

٢/١١ : وصل الى صنعاء السيد حامد ملوان وزير الدولة للشؤون الخارجية والوفد المرافق له لتمثيل القطر في لجنة المتابعة التي شكلها الاجتماع لمجلس الجامعة العربية .
اذاعة بغداد ١١-٣

٢/١١ : وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الى صنعاء حيث يترأس اجتماعات اللجنة السياسية والعسكرية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب .
السياسة ١١-٣

٢/١١ : وافق البنك الدولي على منح اليمن الشمالية قرضا قيمته ٢٧ مليون دولار .
وكالة الانباء الفرنسية ١١-٣

٢/١٦ : تسلم الرئيس المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريم تتناول الاوضاع السائدة في المنطقة .
الثورة اليمنية ١٧-٣

٢/١٧ : اصدر رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة المقدم علي عبدالله صالح قرارا جمهوريا يقضي بتعيين المقدم محمد يحيى الانسي قائدا لقوات الممالة .
الثورة اليمنية ١٨-٣

٢/٢٠ : اصدر المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا جمهوريا يقضي بتعيين احمد صالح دويد محافظا للواء البيضاء . وقرارا جمهوريا اخر بتعيين المقدم احمد اسماعيل محمد قائدا للواء البيضاء .
اذاعة صنعاء ٢٠-٣

٢/٢١ : اجرى المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تعديلا وزاريا في حكومة السيد عبد العزيز عبد الغني وبموجبه اصبح كل من السادة : عبدالله الاصنج مستشارا



المصدر : الدراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٧٩

سياسيا ، المهندس احمد الجنيد نائبا لرئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ، المقدم مجاهد ابو شوارب قائد ومحافظ لواء مارب نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية، المقدم محمد محمود خميس رئيس الجهاز المركزي للامن وزيرا للداخلية ، عبد الكريم الارياني وزيرا للزراعة ، المقدم لطفي الكلابي مدير مكتب رئاسة الدولة وزيرا للدولة ومستشارا لرئيس الوزراء وشؤون الاعلام ، السيد حسين عبدالله العمري وزيرا للخارجية ، يحيى حسين العرشي وزيرا للاعلام والثقافة ، حسين علي الحبيشي وزيرا للدولة ومستشارا لرئاستي الدولة والوزراء ، احمد المحني وزيرا للبلديات ، علي المطري مديرا لمكتب رئاسة الدولة ، المقدم محمد صالح الكهالي نائبا لوزير الداخلية .
القبس ٢٢ــ٣

٣/٢٢ : اصدر المقدم علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي قرارا جمهوريا يقضي بتعيين :

١ ــ المقدم علي قاسم المنصور نائبا لرئيس هيئة الاركان العامة للشؤون العسكرية .

٢ ــ المقدم علي عبدالله الانسي نائبا لرئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التدريب .

٣ ــ الرائد مهندس عبدالله حسين البشيري رئيسا لادارة العمليات الحربية .

٤ ــ الرائد مظلي علي بن علي الانسي قائدا لقوات المظلات .

٥ ــ الرائد مهندس محمد علي سعيد قائدا لقوات المهندسين .

٦ ــ المقدم محسن الاكوع مديرا لمكتب القائد العام برئاسة هيئة الاركان العامة .
اذاعة صنعاء ٢٢ــ٣

٣/٢٢ : اصدر رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح قرارا جمهوريا بتعيين الرائد مهندس عبدالله حسين البشيري رئيسا لادارة العمليات الحربية ــ المقدم عبدالله ناصر الانسي نائبا لرئيس هيئة الاركان العامة للشؤون المالية والادارية ــ الرائد مهندس محمد عبد الملك العلفي نائبا لرئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التدريب . الثورة اليمنية ٢٣ــ٣

٣/٢٤ : اصدر المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا يقضي بتعيين رئيس الاركان المقدم علي صالح الشيبة مستشارا للقائد العام للقوات المسلحة . وبتعيين المقدم عبد العزيز البرطي رئيسا للاركان ــ والمقدم حسين الشرفي محافظا وقائدا للواء مارب .
السياسة ٢٥ــ٣

٣/٢٦ : اجتمع المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة بالاخوين محمد صالح مطيع وزير الخارجية وعبد العزيز الولي وزير التخطيط في الشطر الجنوبي . وتم خلال الاجتماع بحث الترتيبات الخاصة بمقد مؤتمر القمة الثاني بين الشطرين .
اذاعة صنعاء ٢٦ــ٣



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٧٩

٢/٢٦ : تسلم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة خطية من المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالاوضاع العربية .
اذاعة صنعاء ٢٦–٣

٣/٢٦ : وصل الى الكويت السيدان حسين العمري ومحمد صالح مطيع وزيرا خارجية اليمن الشمالية واليمن الجنوبية تمهيدا لعقد القمة اليمنية في الكويت . القبس ٢٧–٣

٤/ ٢ : وصل الى صنعاء صاحب السمو الامير تركي الفيصل في زيارة للجمهورية العربية اليمنية.
اذاعة الرياض ٢–٤

٤/ ٢ : تسلم الرئيس اليمني الشمالي المقدم علي عبدالله صالح رسالة خطية من الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية . اذاعة صنعاء ، القبس ٣–٤

٤/ ٩ : وصل الى صنعاء عبد العزيز عبد الولي وزير الصناعة باليمن الديمقراطية حاملا رسالة الى عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية من عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية تتعلق بالعلاقات بين شطري اليمن واللجان الدستورية التي شكلها رئيسا الدولتين بعد لقائهما الاخير في الكويت من أجل توحيد شطري اليمن . السياسة ١٠–٤

٤/١٧ : استدعت الجمهورية العربية اليمنية سفيرها لدى مصر تنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا . الراي العام ١٨–٤

٣/٢٨ : اعلنت الجمهورية العربية اليمنية رسميا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وياتي هذا القرار في اطار تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .
السياسة ٢٩–٤



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٧٩/٧/١١

اليمن الديمقراطية تشترك في الدورة الجديدة للكوميكون

موسكو في ٢٠ — ا. ف. ب. — ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان على ناصرمحمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية وعبد العزيز عبد الوالي وزير التخطيط وصلا الى موسكو للاشتراك في الدورة الجديدة للسوق الاقتصادية لدول الكتلة الشيوعية — الكوميكون — ١٠



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

بيان مشترك صادر عن رئيسي شطري اليمن في اجتماع القمة الثنائي في دولة الكويت .

(السياسة ، الكويت ، ٧٩/٣/٣١ ، العدد ٣٨٦٣)

● ● ● ● ● ● ● ● ●

في ضيافة دولة الكويت الشقيقة وتنفيذا لما ورد في البند (٦) من قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاستثنائية المنعقد في الكويت في الفترة من ٤ الى ٦ مارس ١٩٧٩ . واستجابة للمساعي العربية الحميدة وحفاظا على وشائج وصلات الدم والقربى بين الاخوة الاشقاء وحرصا على المصالح العليا للشعب اليمني والامة العربية جمعاء ..

التقى الرئيسان اليمنيان الاخ المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة والاخ عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية

الشعبية في مدينة الكويت يوم الاربعاء تاريخ ٢٨ مارس ١٩٧٩ الى ٣٠ مارس ١٩٧٩ .

وقد استعرض الرئيسان بحضور سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وبرعايته ومشاركته الايجابية والمشكورة وكذا القضايا والمشاكل المطروحة للبحث في هذا اللقاء .

وتجاوزا لكل الالام والمصاعب التي سببتها الحوادث المؤسفة الاخيرة بين الشطرين وانطلاقا من روح الاخوة الصادقة والاماني والامال العريضة والمصالح الحقيقية لجماهير الشعب اليمني بكامله وحرصا منهما على تجسيد المصلحة الوطنية القومية العليا للشعب اليمني المتمثلة في حل مختلف المشاكل القائمة واستئصال جذورها وحلها حلا شاملا يمنع بقاءها وتجددها وينهي نهائيا شبح الحرب واسبابها ويستأصل دوافع وعوامل عدم الاستقرار والسلام والتقدم في اليمن وعموم منطقتنا من خلال تحقيق الهدف الغالي والعزيز على شعبنا اليمني وهو الوحدة اليمنية وتمسكا باعادة تحقيق وحدة اليمن التاريخية تلبية لواقع وحدة الشعب اليمني وارضه ومصيره ونشل كل محاولات تكريس التمزق والتجزئة والانفصال ودفاعا لتضحيات شعبنا اليمني وثمرة نضالاته الوطنية عبر التاريخ من اجل تحقيق هدفه النبيل في الوحدة ولان الوحدة اليمنية هي ضرورة قومية هامة خاصة في الظروف العربية الراهنة التي تمر بها قضيتنا القومية وامتنا العربية كلها بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد التامرية والصلح الاستسلامي المنفرد .

ودعما للاتجاهات الوحدوية القومية ومن اجل مساهمة اليمن بقواها الوطنية البشرية وموقعها الاستراتيجي السياسي والاقتصادي والعسكري في معركة المصير العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل استعادة وطنه واقامة دولته الوطنية المستقلة عليها والدعم التام والثابت للبلدان العربية الشقيقة المحتلة اراضيها من اجل تحريرها ودحر الاحتلال الصهيوني واستعادة سيادتها الوطنية العربية وباعتبار الوحدة اليمنية تقوية للتضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية وتعزيزا للنضال القومي العربي العادل ضد العدو المشترك المتمثل في التحالف الامبريالي الامريكي الصهيوني والخياني وتجسيدا للدعوة التي نادى بها اليمن بضرورة قيام الحركة العربية التقدمية الواحدة كاساس لتحقيق الوحدة العربية التقدمية الشاملة ولانها تعتبر تعزيزا لوحدة النضال العالمي المعادي للامبريالية والصهيونية والفاشية والعنصرية والتمييز



المصدر : دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

العنصري . ومن اجل خدمة أهداف الحرية والسلام في العالم وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وتوصيات لجان الوحدة اليمنية وانجازا لها في سبيل اقامة وتثبيت نظام جمهوري وطني ديمقراطي في اليمن على أساس الاقتراع الحر المباشر لكل افراد الشعب اليمني وايجاد دستور يضمن جميع الحريات الشخصية والسياسية العامة للجماهير كافة ولمختلف مؤسساتها ومنظماتها الوطنية والمهنية والنقابية واتخاذ جميع الوسائل الضرورية لكفالة ممارسات الحريات ..

اتفق الرئيسان على ما يلي :

١ — تقوم اللجنة الدستورية باعداد مشروع دولة الوحدة خلال فترة اربعة اشهر .

٢ — عند انتهاء اللجنة الدستورية من اعمالها يعقد الرئيسان لقاء لاقرار الصيغة النهائية لمشروع الدستور الدائم ودعوة كل منهما لمجلس الشعب في الشطرين للانعقاد خلال مدة يتفق عليها الرئيسان من تاريخ اقرارهما للصيغة النهائية التي يتقدم بها مشروع الدستور الى مجلس الشعب في كل من الشطرين للموافقة عليه كمشروع .

٣ — يقوم رئيسا الشطرين بعد ذلك بتشكيل اللجنة الوزارية المختصة بالاشراف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة للانتهاء من ذلك خلال مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخ تشكيلها .

٤ — يقر الرئيسان التقيد والالتزام الكامل بالنصوص والاحكام الواردة في اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وقرار مجلس الجامعة العربية وتنفيذ القرارات والتوصيات التي توصلت اليها لجان الوحدة .

٥ — يتولى رئيسا الدولة في الشطرين متابعة انجاز عمل اللجنة الدستورية في الموعد المحدد ونتائج اعمال اللجان الاخرى من خلال لقاءات دورية في اليمن في كل شهر .

ان الرئيسين يعبران عن تقديرهما الكبير وامتنانهما للحفاوة وكرم الضيافة التي قوبلا بها من قبل الكويت الشقيق اميرا وحكومة وشعبا ويعلنان بأن الوحدة اليمنية لن تكون الا عاملا من عوامل الاستقرار والامن والسلام في المنطقة وهي مع وحدة الشعوب وتقدمها وازدهارها ومع اقرار السلم في العالم .. ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب من قبل الامبريالية والصهيونية وتشجب الاعتداء مهما كان وتدين العنصرية بكل اشكالها .. وهي مع سيادة الاوطان وحق الشعوب في اختيار النظام الذي ترغب في بنائه .

عبد الفتاح اسماعيل
الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني
رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى
لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

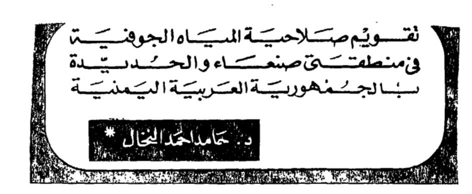
مقدم/ علي عبد الله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة

الكويت في يوم الجمعة ٢ جمادي الاولى ١٣٩٩هـ
الموافق ٣٠ مارس ١٩٧٩ .



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩



تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقتي صنعاء والحديدة بالجمهورية العربية اليمنية

د . حامد احمد النخال *

موجز

مقدمة

تشمل الدراسة الحالية منطقتي صنعاء والحديدة ، وتعتبر منطقة صنعاء سهلا بين جبلين يتراوح ارتفاعه بين ٢٢٠٠ و ٢٣٥٠ مترا عن سطح البحر . وتحاط مدينة صنعاء بجبال يصل ارتفاعها الى حوالي ٣٠٠٠ متر . ويتكون الحوض الجوفي في هذه المنطقة من الوحدات الصخرية الاتية (مرتبة من اعلى الى اسفل) :

١ ـــ **رواسب وديان ، وصخور بازلتية حديثة لم يحدد سمكها .** وتأخذ الابار رقم ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ مياهها من هذه الوحدة الصخرية .

٢ ـــ **مجموعة تراب** (Trap Group) وتتكون من الصخور البركانية ، وتتبع العصر الطباشيري المتأخر الثلاثي . وهذه الصخور لم يحدد سمكها ، والابار رقم ٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ تستمد مياهها من هذه الصخور .

٣ ـــ **مجموعة مدج زير** (Medj-Zir Group) وتتبع هذه المجموعة عهد الباليوسين ، وتتكون من صخور رملية وطينية لم يحدد سمكها .

٤ ـــ **مجموعة الطويلة** (Tawilah Group) وتتكون من صخور رملية يبلغ سمكها ٣٧٠ مترا ، وتتبع العصر الطباشيري . وتأخذ الابار رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ مياهها من هذه المجموعة الصخرية .

---

* يعمل استاذا بقسم الجيولوجيا بجامعة صنعاء باليمن .

٥ ــ **صخور جيرية ورملية ناعمة ، وطين صفحي** ، ويتراوح سمكها ما بين ٨٠ ــ ١٠٠ مترا ، وتتبع العصر الجوراسي والطباشيري المبكر .

٦ ــ **مجموعة عمران** (Amran Group) وتتكون من صخور جيرية يصل سمكها الى حوالي ٣٠٠ متر ، وتتبع العصر الجوراسي المتاخر .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الوحدات الصخرية الاربع الاولى تحمل مياها جوفية بكميات اقتصادية الا ان مجموعة الطويلة تعتبر اكثرها اهمية .

هذا بالنسبة الى **منطقة صنعاء** ، اما فيما يتعلق بمنطقة الحديدة نهذه المنطقة هي جزء من سهل تهامة الذي يطل على البحر الاحمر . وهي عبارة عن سهل ينحدر بانتظام وبمعدل ٥٪ تجاه الغرب . ويبلغ اقصى ارتفاع لهذا السهل في الناحية الشرقية حيث يصل ارتفاعه من (١٠٠ــ٣٠٠) متر عن سطح البحر . ويقطع هذه المنطقة عدد من الاودية .

ومن الناحية الجيولوجية ، توجد الوحدات الصخرية الاتية في منطقة الحديدة (مرتبة من الاحدث الى الاقدم) :

١ ــ **رواسب وديان حديثة** يصل سمكها في المناطق الغربية الى حوالي ٥٠٠ متر . وجميع الابار التي درست في منطقة الحديدة تستمد مياهها من هذه الوحدة الصخرية .

٢ ــ **مجموعة عمران** وتتكون من الصخور الجيرية وتتبع العصر الجوراسي المتاخر ، ويصل سمكها الى حوالي ٣٠٠ متر .

٣ ــ **مجموعة كحلان** (Kohlan Group) تتكون من صخور رملية تبلغ من السمك ٣٠٠ متر تقريبا ، وتتبع العصر الجوراسي المبكر .

٤ ــ **صخور القاع** (Basement Rocks) وتتكون من الجرانيت والاردواز وتتبع عصر ما قبل الكمبرى .

وتعتبر الوحدة الصخرية الاولى **(رواسب الوديان)** وكذلك **(مجموعة كحلان)** اهم هذه الوحدات الصخرية نظرا لاحتوائهما على كميات اقتصادية من المياه الجوفية .

ان الهدف من الدراسة الحالية هو تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقتي صنعاء والحديدة ، لاغراض الري والشرب . وقد بنيت هذه الدراسة على نتائج التحاليل الكيميائية لعشرين عينة من المياه الجوفية جمعت من آبار متفرقة في منطقة صنعاء (شكل ١) ، وخمس وعشرين عينة اخرى جمعت من منطقة

الحديدة (شكل ٢) . وقد اخذت نتائج التحاليل المستعملة في الدراسة الحالية . من تقرير منظمة الصحة العالمية (١٩٧٣) .

تصنيف المياه المستخدمة في الري

لقد بذلت عدة محاولات لتصنيف المياه المستخدمة في اغراض الري . وتعتمد تلك المحاولات على عامل او اكثر من العوامل الاتية :

١ ــ **الملوحة الكلية** (او درجة التوصيل الكهربائي للمياه) .

٢ ــ **نسبة الصوديوم** (الى مجموع الكاتيونات) .

٣ ــ **نسبة تركيز البورون** .

٤ ــ **نسبة تركيز الكاوريدات والكبريتات** .

ومن اشهر طرق تصنيف مياه الري واكثرها قبولا طريقة Wilcox (١٩٤٩) وطريقـــة Doneen (١٩٦١) اللتان ستستخدمان في الدراسة الحالية .

تقويم صلاحية مياه الري بطريقة Wilcox (١٩٤٩) :

يعتمد Wilcox في طريقته هذه على العلاقة بين مجموع الكاتيونات مــن جانب ، ونسبة الصوديوم الى مجموع هذه الكاتيونات من جانب اخر . وبناء على هذه العلاقة تمكن Wilcox من تقسيم مياه الري الى خمسة انواع تتراوح في خواصها من ممتازة الى غير ملائمة للري .

تقويم صلاحيـــة الميـــاه الجوفيـــة في منطقة صنعـــاء ، لاستخدامها في الـــري ، بطريقـــة Wilcox :

يبين (شكل ٣) نتائج تقويم صلاحية المياه الجوفيـــة في منطقة صنعـــاء ، لاستخدامها في الري ، بطريقة Wilcox ويمكن ايجاز هذه النتائج كمـــا يلي :

٨٥٪ من مجموع العينات (ممتازة ــ جيدة) للري .
١٠٪ جيدة ــ مسموح بها .
٥ ٪ مسموح بها ــ مشكوك في صلاحيتها .

تقويم صلاحيـــة الميـــاه الجوفيـــة في منطقة الحـــديدة ، لاستخدامها في الـــري بطريقـــة Wilcox :

يبين (شكل ٤) نتائج تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة الحديدة ، لاستخدامها في الري ، بطريقة Wilcox . ويلاحظ هنا ان عدد العينات التي امكن

توقيعها في هذا الشكل تسع عشرة عينة نقط ، اما باقي العينات وعددها ست ، فلم يكن بالامكان توقيعها نظرا لاحتوائها على تركيز من الكاتيونات يزيد عن ٣٥ ميلليمكافيء/لتر ، لهذا فان هذه العينات تعتبر غير ملائمة للري . ويمكن ايجاز نتائج تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة الحديدة ، بهذه الطريقة كما يلي :

٤ ٪ من المجموع الكلي للعينات (جيدة ـ مسموح بها) للري .

٢٨ ٪ مسموح بها ـ مشكوك في صلاحيتها .

٣٦ ٪ مشكوك في صلاحيتها ـ غير ملائمة .

٣٢ ٪ غير ملائمة .

تقويم صلاحية مياه الري بطريقة Doneen (١٩٦١) :

اعتمد Doneen في تقويم صلاحية المياه المستخدمة في الري ، على العوامل الاتيـة :

١ ـ **الملوحة المؤثرة** (Potential or Effective Salinity)

٢ ـ **معامل النفاذية** (Permeability or Sodium Index)

٣ ـ **نسبة تركيز المركبات السامة .**

ونظرا لعدم توفر التحاليل الكيميائية الخاصة بالمركبات السامة ، والتي من اهمها البورون ، فستقتصر الدراسة الحالية على استخدام العاملين الاول والثاني، اي الملوحة المؤثرة ومعامل النفاذية .

تصنيف مياه الري بناء على الملوحة المؤثرة :

يمكن حساب الملوحة المؤثرة كما يلي :

الملوحة المؤثرة = الكلوريدات + ½ الكبريتات (مقدرة بالميلليمكافيء/ لتر)

وقد قسم Doneen مياه الري على اساس الملوحة المؤثرة ، الى ثلاثة اقسام على النحو الاتي :

خواص التربة / خواص المياه	درجة اولى ميلليمكافيء/لتر	درجة ثانية ميلليمكافيء/لتر	درجة ثالثة ميلليمكافيء/لتر
تربة ذات نفاذية منخفضة	اقل من ٣	٣ــ٥	اكثر من ٥
تربة ذات نفاذية متوسطة	اقل من ٥	٥ــ١٠	اكثر من ١٠
تربة ذات نفاذية عاليــة	اقل من ٧	٧ــ١٥	اكثر من ١٥

تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة صنعاء ، لاستخدامها في الري ، عـــلى اساس الملوحة المؤثرة :

تتراوح قيمة الملوحة المؤثرة في مياه منطقة صنعــــــاء بين ٥٩ر. و ٥٢ر٤ ميلليمكافيء/لتر . وعلى هذا فان جميع هذه العينات تعتبر من الدرجة الاولى بالنسبة للتربة ذات النفاذية العالية والتربة ذات النفاذية المتوسطة ، اما بالنسبة للتربة ذات النفاذية المنخفضة فان :

٨٥٪ من العينات الكلية من الدرجة الاولى .

١٥٪ من الدرجة الثانية .

تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة الحديدة ، لاستخدامها في الري ، عـــلى اساس الملوحة المؤثرة :

تتراوح قيمة الملوحة المؤثرة في ميـــاه الحديدة ، مـــا بين ٥ر٤ و ٥٧ر٧٥ ميلليمكافيء/لتر . ويمكن ايجاز نتائج تقويم صلاحية هذه المياه ، بالنسبة لانواع التربة الثلاثة ، كما يلي :

ا ــ في حالة التربة ذات النفاذية العالية :

١٦٪ من العينات من الدرجة الاولى .

٣٦٪ من الدرجة الثانية .

٤٨٪ من الدرجة الثالثة .

ب ــ في حالة التربة ذات النفاذية المتوسطة :

٨ ٪ من العينات من الدرجة الاولى .

٤٠٪ من الدرجة الثانية .

٥٢٪ من الدرجة الثالثة .

جـ - **في حالة التربة ذات النفاذية المنخفضة :**

٨ ٪ من العينات من الدرجة الثانية .

٩٢٪ من الدرجة الثالثة .

تصنيف مياه الري على اساس معامل النفاذية :

يمكن تقدير معامل النفاذية على النحو الاتي :

$$\text{معامل النفاذ} = \frac{\text{الصوديوم} + \sqrt{\text{البيكربونات}}}{\text{الصوديوم} + \text{المغنيسيوم} + \text{الكالسيوم}} \times 100 \text{ (مقدرة بالمليمكافىء)}$$

وبالربط بين معامل النفاذية والملوحة الكلية ، تمكن Doneen، من انشاء رسم لتقسيم مياه الري . وبهذه الطريقة قسمت المياه الى ثلاث درجات . وقد قدم Doneen ثلاثة انواع من الاشكال وذلك على حسب خواص التربة .

تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة صنعاء ، لاستخدامها في الري ، باستخدام رسم Doneen :

يبين (شكل ٥) نتائج تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة صنعاء ، لاستخدامها في الري ، باستخدام رسم Donnen (في حالة التربة ذات النفاذية المتوسطة) ويمكن تلخيص هذه النتائج كما يلي :

٤٠٪ من العينات ، من الدرجة الاولى .

٥٥٪ من الدرجة الثانية .

٥ ٪ من الدرجة الثالثة .

وتجدر الاشارة الى أن معامل النفاذية لعينة المياه المأخوذة من البئر رقم ١٧ ، هو ١٥ر١٢٦ ، لذلك فان هذا البئر لم يوقع في (شكل ٥) وتعتبر مياهه من الدرجة الثالثة .

تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة الحديدة ، لاستخدامها في الري ، باستخدام رسم Doneen :

يبين (شكل ٦) نتائج تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقة الحديدة ، لاستخدامها في الري ، باستخدام رسم Doneen . ويلاحظ أن عدد العينات التي أمكن توقيعها في هذا الشكل هو احدى عشرة عينة ، اما العينات المتبقية ، وعددها



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٨٩

اربع عشره ، فلم توقع في الشكل نظرا لاحتوائها على تركيز من الكاتيونات يزيد عن ٥ر٢٢ ميلليمكافيء/لتر . لهذا فان هذه العينات تعتبر من الدرجة الثالثة . وفيما يلي ايجاز النتائج الخاصة بمياه الحديدة بهذه الطريقة (في حالة التربة ذات المسامية المتوسطة) :

٢٠٪ من المجموع الكلي للعينات ، من الدرجة الاولى .

٢٠٪ من الدرجة الثانية .

٦٠٪ من الدرجة الثالثة .

تصنيف المياه المستخدمة في الاغراض المنزلية

لكي تكون المياه ملائمة للاستخدامات المنزلية ، يجب ان تتوفر فيها بعض المواصفات البكتريولوجية والطبيعية والكيميائية . فهي لا بد ان تكون خالية من الميكروبات الضارة وأن تكون عديمة اللون والطعم والرائحة . كما يجب الا تزيد فيها نسبة بعض العناصر والمركبات الكيميائية عن تركيز معين . ومن الناحية الكيميائية ، فلا توجد حتى الان معدلات او معايير ذات قبول عالمي ، لتحديد مدى صلاحية المياه لاستخدامها في الاغراض المنزلية . ولهذا السبب فقد استخدمت في الدراسة الحالية ، المعدلات المعمول بها في الولايات المتحدة الامريكية .

تقويم صلاحية المياه الجوفية في منطقتي صنعاء والحديدة ، لاستخدامها ، في الاغراض المنزلية ، باستعمال المعدلات الامريكية :

يبين الجدول الاتي الحد الاعلى للتركيز المتبول لبعض العناصر والمركبات الكيميائية في المياه المستخدمة للشرب ، بناء على المعدلات المعمول بها في الولايات المتحدة الامريكية ، عن (Davis and De Wiest ١٩٦٦) :

	جزء في المليون
الاملاح الكلية	١٥٠٠
الصوديوم	٢٢٠
الكالسيوم	٢٠٠
المغنيسيوم	١٢٥
الكلوريدات	٢٥٠
الكبريتات	٢٥٠
البيكربونات	٥٠٠



النيترات	٢٠
الفلوريدات	٥٠ر١
النحاس	٠٠ر١
الحديد	٠٠ر١
الرصاص	٠٥٠ر٠
الزنك	٥ر
المنجنيز	٠٥ر٠
البورون	٠٠ر٢٠

وبتطبيق هذه المعدلات في الدراسة الحالية نجد ان :

الاملاح الكلية :

جميع عينات مياه منطقة صنعاء جيدة للشرب ، فنسبة الاملاح الكلية فيها تتراوح بين ٢٠٥ و ٦٧٢ جزء في المليون . بينما تتراوح هذه النسبة في مياه منطقة الحديدة بين ٥٦٥ر٥٨٢٦ جزء من المليون ، ٤٤٪ منها نسبة الاملاح الكلية فيها اقل من ١٥٠٠ جزء في المليون وتعتبر صالحة للشرب . اما باقي العينات فتزيد فيها هذه النسبة عن ١٥٠٠ جزء في المليون وتعتبر رديئة وغير صالحة للشرب .

الصوديوم :

الحد الاعلى للنسبة المقبولة للصوديوم هي ٢٠٠ جزء في المليون . وعلى هذا فان جميع عينات منطقة صنعاء صالحة للشرب حيث تتراوح فيها نسبة الصوديوم بين ٨ر٣ و ٦٩ جزء في المليون . اما في منطقة الحديدة فالعينات التي تحتوي على نسبة من الصوديوم اقل من الحد الاعلى المسموح به هي ١٢٪ اما باقي العينات فغير صالحة للشرب .

الكالسيوم :

جميع عينات صنعاء تحتوي على نسبة اقل من ٢٠٠ جزء في المليون وتعتبر صالحة للشرب . اما مياه الحديدة فـ ٩٦٪ منها صالحة للشرب .

المغنيسيوم :

اعلى نسبة من المغنيسيوم مسموح بوجودها في مياه الشرب هي ١٢٥ جزء في المليون . وعلى هذا الاساس فان ١٠٠٪ من مياه صنعاء و ٨٨٪ من مياه الحديدة ، صالحة للشرب .



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

التاريخ : يوليو ١٩٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكلوريـــدات :

تتراوح نسبة الكلوريدات في مياه صنعاء بين ١٨ و ١٢٢ جزء في المليون . لهذا فان جميع عينات صنعاء صالحة للشرب . اما في منطقة الحديدة ، فتتراوح هذه النسبة بين ٨ر١١٢ و ٨ر٢٥٢٠ جزء في المليون ، ٤٤٪ منها تحتوي على نسبة اقل من ٢٥٠ جزء في المليون وتعتبر صالحة للشرب .

الكبريتـــات :

الحد الاعلى من الكبريتات المسموح بوجوده في مياه الشرب هو ٢٥٠ جزء في المليون . وتتراوح هذه النسبة في صنعاء بين ٥ر٩ و ١٢٤ جزء في المليون . ومعنى هذا ان جميعها صالحة للشرب . اما في منطقة الحديدة فتتراوح نسبة الكبريتات بين ٨٥ و ٥ر٧٣٧ جزء في المليون ، ٤٠٪ منها صالحة للشرب .

البيكربونـــات :

تتراوح نسبة البيكربونات في مياه صنعاء بين ٨ر٤٩ و ٣٠٥ جزء في المليون . اما في منطقة الحديدة فتتراوح بين ١٢٢ و ٥٢٧ جزء في المليون . ونظرا لان اعلى تركيز مسموح بوجوده من البيكربونات في مياه الشرب هو ٥٠٠ جزء في المليون ، فان ١٠٠٪ من عينات صنعاء ، و ٩٦٪ من عينات الحديدة صالحة للشرب .

النيتـــرات :

الحد الاعلى من النيترات المسموح بوجوده في مياه الشرب هو ٢٠ جزء في المليون . وبالنسبة لعينات المياه الماخوذة من منطقة صنعاء ، فان التحاليل الكيميائية الخاصة بالنيترات غير متوفرة . اما فيما يتعلق بمياه منطقة الحديدة فتتراوح هذه النسبة بين اثار قليلة و ٥ر٥٢٠ جزء في المليون . وعلى هذا الاساس فان ٩٦٪ من مياه الحديدة تحتوي على نسبة أعلى من الحد المسموح به وتعتبر غير صالحة للشرب .

الخلاصـــــة والاستنتاجـــات

اعتمدت هذه الدراسة على نتائج التحاليل الكيميائية لعشرين عينة ميـــاه جونية جمعت من منطقة صنعاء ، وخمس وعشرين عينة جمعت من منطقة الحديدة . وقومت صلاحية هذه المياه ، لاستخدامها في الري ، بطريقة كل من Wilcox ١٩٤٩ ، و Doneen ١٩٦١ ، كما قومت صلاحيتها لاستخدامها في الاغـــراض المنزلية ، بناء على المعدلات الامريكية .

وقد وجد ان المياه الجونية في منطقة صنعاء اكثر جودة ، سواء للري أو للشرب ، من مياه الحديدة . ويمكن ايجاز خواص المياه الجونية في منطقتـــي صنعاء والحديدة كما يلي :

منطقـــة صنعـــاء :

- ٨٥ ٪ من العينات (ممتازة ــ جيدة) للري .
- ٤٠ ٪ من الدرجة الاولى (للري) .
- ١٠٠٪ صالحة للشرب .

وجميع هذه العينات تحتوي على تركيز مسموح به من كل من :

الاملاح الكلية ، الصوديوم ، الكالسيوم ، المغنيسيوم ، الكلوريدات ، الكبريتات والبيكربونات .

منطقـــة الحديـــدة :

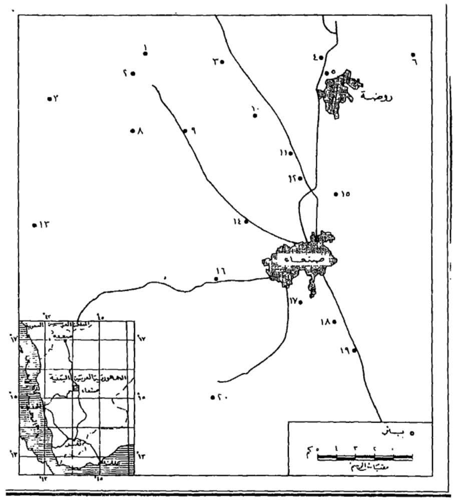
- ٤ ٪ (جيدة ــ مسموح بها) للري .
- ٢٠٪ من الدرجة الاولى (للري) .
- ٤٤٪ تحتوي على نسبة مقبولة من الاملاح الكلية .
- ١٢٪ نسبة الصوديوم فيها اقل من الحد الاعلى المسموح به .
- ٩٦٪ تركيز الكالسيوم فيها غير ضار .
- ٨٨٪ نسبة المغنيسيوم فيها مقبولة .
- ٤٤٪ تحتوي على تركيز مقبول من الكلوريدات .
- ٤٠٪ تركيز الكبريتات فيها دون الحد الاقصى المسموح به .
- ٩٦٪ بها نسبة مقبولة من البيكربونات .
- ٤ ٪ نسبة النيترات فيها مسموح بها ؛



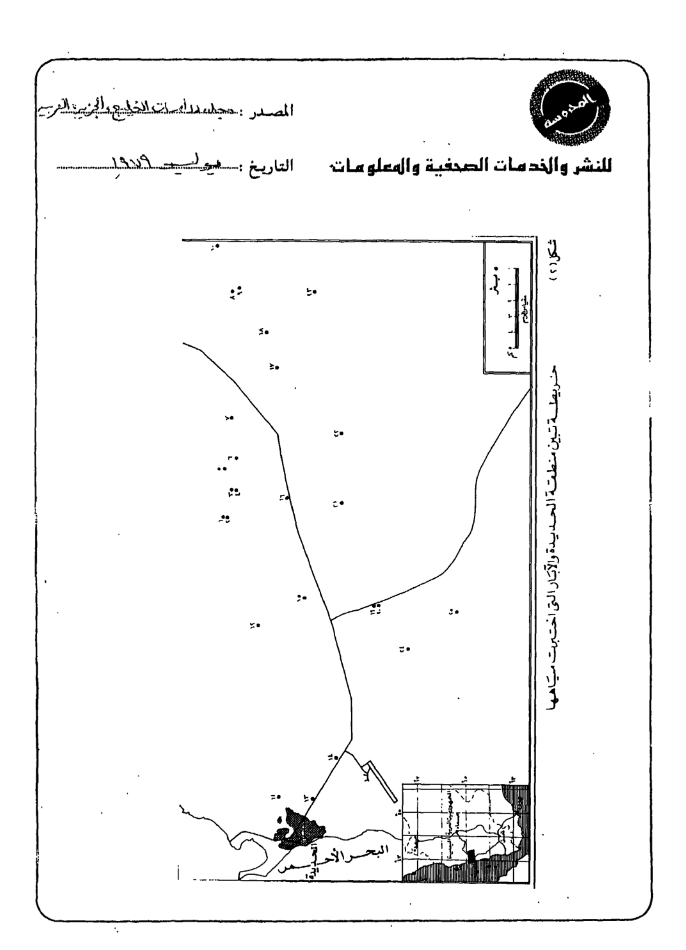
المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

التاريخ : يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شكل (١) خريطة تبين منطقة صنعاء والآبار التي اختبرت مياهها.

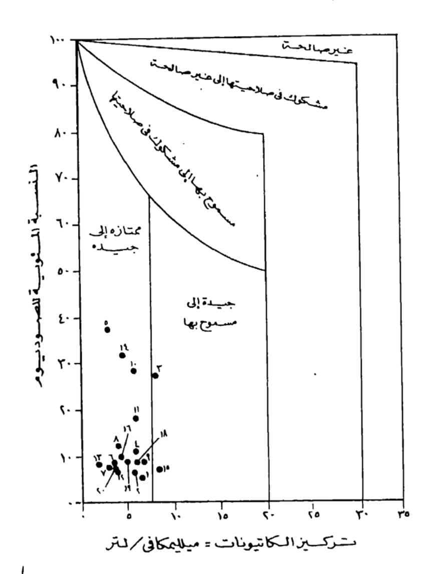


شكل (٢) خريطة تبين منطقة الحديدة والآبار التي اختبرت مياهها



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٧

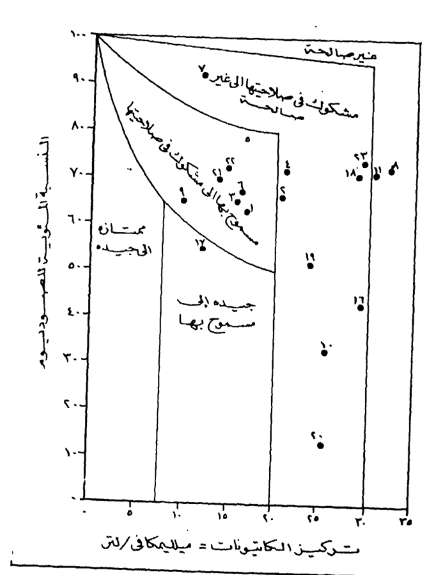


شكل (٣) : صلاحية المياه بحسب طريقة "ولكوكس Wilcox" في منطقة صنعاء



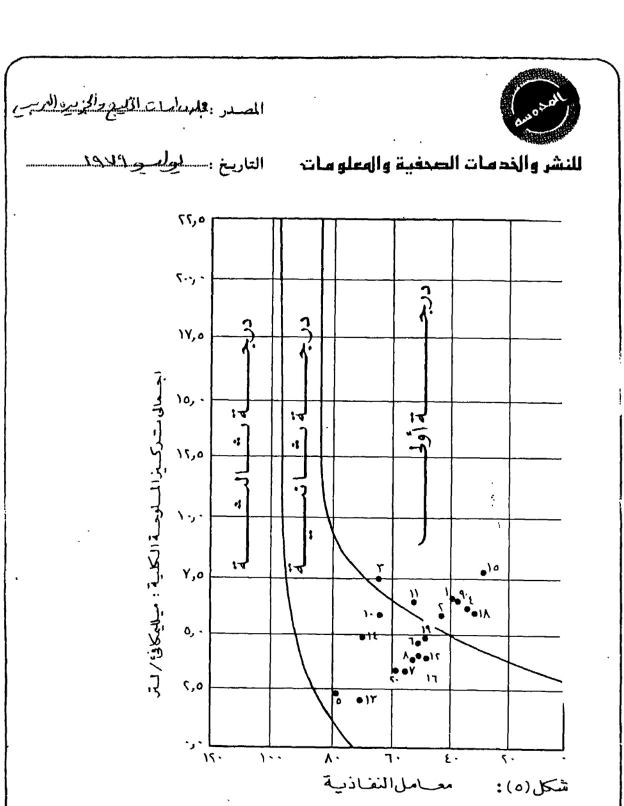
المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٨٩



شكل (٤) : صلاحية المياه بحسب طريقة "ولكوكس" Wilcox في منطقة الحديدة

٠٤٠١٢٢

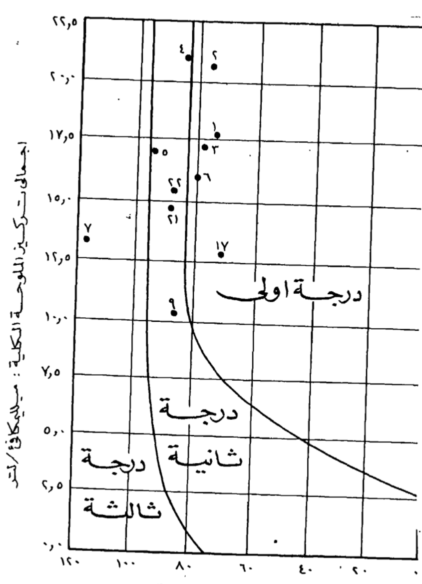


شكل (٥) : معامل النفاذية

صلاحية المياه بحسب طريقة " دونين " Doneen للري في منطقة صنعاء



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
التاريخ : يوليو ١٩٧٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شكل (٦)

صلاحية المياه بحسب طريقة "دونين" Doneen
في منطقة الحديدة



المراجـــع :

(1) Davis S.N. and De Wiest, Hydrogeology: John Wiley and Sons, Inc. New York, 463 p. 1966.

(2) Doneen, L.D., The influence of crop and soil on percolating waters: Proceedings of ground water conference, California, U.S.A. 1961.

(3) Wilcox, L.V., The quality of water for irrigation use: U.S.A. Department Agric. Tech. Bull., Washington, 1949.

(4) World Health Organization, Water supply for Sana a and Hodeida, Yemen Arab Republic; Rome 1973.



المصدر مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

انظر أيضا ج٠ع٠ي٠

٢/٢٥ : تسلم السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز لم يكشف النقاب عن مضمونها . الثورة العراقية ٢٦ــ٢

٢/١٧ : وصل الى عدن وفد اثيوبي برئاسة عضو المجلس العسكري برهانو في زيارة قصيرة يسلم خلالها رسالة للرئيس اليمني من الرئيس الاثيوبي . القبس ١٨ــ٣

٢/١٨ : وصل الى عدن رئيس اركان القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية علي صالح الشيبة لاجراء محادثات مع الرئيس عبد الفتاح اسماعيل حول تطورات الوضع في اليمنين. القبس ١٩ــ٣

٢/٢١ : تسلم رئيس اليمن الديمقراطية السيد عبد الفتاح اسماعيل رسالة من القادة السوفيات حول الوضع في المنطقة العربية والعلاقات بين البلدين . السياسة ٢٢ــ٣

٤/١٦ : تسلم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح رسالة من السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . قام بتسليم الرسالة السيد عبد العزيز عبد الولي عضو المكتب السياسي وزير التخطيط في اليمن الجنوبي . الراي العام ١٧ــ٤

٤/١٧ : وصل رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد علي ناصر محمد الى براغ قادما من بلغاريا في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام . ويضم الوفد الذي يرافقه رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد صالح مطيع ــ ووزير الاعلام رشيد محمد ثابت . الانباء ١٨ــ٤

٤/٢٢ : منحت الصين اليمن الجنوبي قرضا بمبلغ ٤ر١٢ مليون دولار وذلك لشراء معدات صناعية . الوطن ٢٤ــ٤



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

حديث صحفي خاص للمقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة حول عدد من القضايا الهامة .

(الراي العام ، الكويت ، ٧٩/٤/٢٥ العدد ٥٥٥٥)

● ● ● ● ● ● ● ● ●

س : بعد لقاء القمة في الكويت ، هل انتم راضون عما تحقق في ذلك اللقاء ؟ وما هي الخطوات التالية ؟

ج — قبل ان اقوم بالرد على سؤالك اود انتهاز هذه الفرصة لاعرب ، مجددا ، عن عميق تقديرنا وامتناننا لدولة الكويت الشقيقة ، اميرا وحكومة وشعبا ، لما لقينا منها من كرم الضيافة وحار الاستقبال وذلك خلال حضورنا مؤتمر القمة الثنائي اليمني في الاسبوع الاخير من شهر اذار الماضي ، وكذلك لاستضافتها الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد فيهـا ، والذي جرى فيه بحث التطورات المؤسفة والاليمة التي شهدتها بلادنا .

والحقيقة انه كان لحكمة سمو الاخ الشيخ جابر الاحمد امير الكويت دور كبير في نجاح لقائنا مع الاخ رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب في الشطر الجنوبي من اليمن .. وكما اكدت على ذلك من قبل ، فاننا راضون ، كل الرضى عما تحقق في لقاء قمة الكويت . اما فيما يتعلق بالخطوات التالية للاتفاق ، فهي محدودة كما ورد في البيان السياسي الذي صدر عن ذلك اللقاء .. وسيكون تنفيذها بالاتفاق مع الاخوة في عدن من خلال الاتصالات الثنائية التي تتم بيننا من حين لاخر .. وسيظل موقفنا من قضية الوحدة ثابتا لا يتغير ، كما حددناه في الكويت الشقيق حيث اعلنا اننا نقول لا والف لا .. للحرب والعدوان والاقتتال بين ابنـاء شعبنا اليمني العربي الواحد .. ونعم .. والف نعم للوحده ، وللسلام والوئام .

س : بعد عودتكم ، اجتمعتم بكل القيادات السياسية والعسكرية والشعبية وعرضتم عليها نتائج اللقاء ، هل وجدتم معارضة لما تم أنجازه؟

ج — اننا نتبع الاسلوب الديمقراطي فـي الحكم .. لذلك كان لزاما علينا اشراك كافة المؤسسات الدستورية الشرعية في ابداء الراي حول ما توصلنا اليه من نتائج في لقاء قمـة الكويت .. وفي تحمل المسؤولية معنا .

وما دام البيان السياسي الذي اصدرناه في الكويت بالاشتراك مع الاخـوة من الشطـر الجنوبي من الوطن ، قد تضمن الخطـوط العريضة للوحدة بين شطري بلادنا وفق اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس فانه من غير المعقول ان يعارض احد ما تم الاتفاق عليه في الكويت لان الوحدة بين شطري بلادنا وقيام الدولة اليمنية العربية المسلمة الواحدة هما ، بحق ، اسمى اهداف شعبنا الوطنية .

س : ما هي الفترة التي يحتاجها تحقيـق الوحدة بين الشطرين ، أم ان ذلك يعتمد على ما ستنجزه لجان الوحدة ؟

ج — تحديد الفترة الزمنية ليس بالامـر اليسير الذي يمكن تحديده مسبقا .. ذلك اننا كما اعلنا من قبل لا نريدها وحدة قابلـة للانفصام ، وانما نريدها وحدة راسخة ومتينة، لا وحدة اشخاص او قيادات سياسية معينة ، لان الوحدة مطلب جماهيري ، وحينما تتوفر قناعة الجماهير في الشطرين فما على القيادات الا ان تعمل على تحقيق هذه الرغبة الشعبية بخطى مدروسة على اسس متينة وراسخة تستوعب كل التجارب الوحدوية السابقـة ، وتستفيد من دروسها ، وتقيم عليها وحـدة قوية متينة . نحن حريصون على ان نوفـر كل الضمانات اللازمة لرسوخ الوحدة وأنطلاقها لتحقيق أهدافنا جميعا .



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

س : في لقاء قمة الكويت ـ واكدتم الان ـ انه لا حرب بين الشطرين بعد اليوم . هل في نيتكم التنسيق عسكريا مع الشطر الجنوبي لحماية الارض اليمنية ، وبصفة خاصة باب المندب ؟

ج ـ ما دمنا بصدد تحقيق الوحدة فان التنسيق يصبح أمرا غير وارد .. علاوة على ان التنسيق على كل الاصعدة يتحقق تلقائيا في جو الحوار والتعاون والاخاء الذي يسود العلاقات بيننا وبين الاخوة في الشطر الجنوبي من الوطن ، ودونما حاجة الى بحث وحوار ..

س : بصفتكم قائدا عاما للقوات المسلحة ، ما هو تصوركم للوحدة العسكرية بين الشطرين .. وكم تحتاج من الوقت لتحقيقها .. وكيف تتم .. ؟

ج ـ تحقيق الوحدة بين القوات المسلحة في الشطرين سيتم قبل قيام الدولة اليمنية الواحدة .. ولن يحتاج الى مدة اطول من تحقيق الوحدة السياسية الشاملة .. اما كيف تتم فذلك أمر سيكون الاتفاق عليه من خلال مداولات وحوار اللجنة العسكرية المشتركة التي ستبدأ اعمالها قريبا ، واعتقد ان الدمج بين الوحدات العسكرية في الشطرين سيكون أمرا ضروريا اذا شئنا للوحدة ان تقوم لتدوم وتبقى .

س : ما هو راي الجمهورية العربية اليمنية في مقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد ؟

ج ـ بالنسبة لموقف الجمهورية العربية اليمنية من مقررات مؤتمر بغداد اعتقد انه معروف . وقد اعلناه في حينه ، وهو يتلخص في أننا دائما مع التضامن العربي .. ومواقف الجمهورية العربية اليمنية في هذا الصدد واضحة يعرفها الاشقاء العرب ، سواء موقفنا من احداث لبنان المؤسفة التي دعونا ازاءها لوحدة الصف العربي لوضع حد للنزيف العربي في لبنان ، او بالنسبة لمشاركتنا في عضوية لجنة التضامن العربي التي شكلتها جامعة الدول العربية .. ونحن ايضا مع الشعب الفلسطيني ، نؤيده بكل قوة حتى يستعيد كل حقوقه المشروعة .. كما أننا ايضا مع استعادة العرب لاراضيهم ، كل اراضيهم التي احتلها العدو الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، وكل جهد يبذل لتحقيق هذه الاهداف نؤيده ونقف معه دون تحفظ .

س : هناك اكثر من عاصمة حذرت من ان الشهور المقبلة ستشهد حروبا عربية بهدف اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بعد المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ما رايكم في ذلك ؟ وهل تتوقعون عدم استقرار في المنطقة .. ؟

ج ـ قد يكون لتلك الاحتمالات قدر من الصحة .. وقد تكون اثارتها جزءا من حملة افساد العلاقات بين شعوب امتنا العربية .. والمهم هو أن نكون كعرب يقظون بحيث لا نسمح لاحد بأن يقودنا في هذا المحظور ، اذ ان وقوعنا فيه برغم الدروس الكثيرة الماثلة امام اذهاننا من خلال ما وقع عبر السنوات الماضية، سوف يعني أننا امة لا تريد ان تستفيد من اخطائها . ولهذا فاننا مطالبون بان نكون اكثر وعيا ويقظة ، وان نتسلح بالحكمة ، بحيث لا نسمح لاحد بأن يجرنا الى محاربة بعضنا البعض ، واستنزاف طاقاتنا في صراعات عربية ـ عربية بدلا من حشدها لمواجهة عدونا الصهيوني وكل من يقف معه ووراءه .

س : خلال الاسابيع الماضية ، جددت الولايات المتحدة الامريكية تهديداتها بالتدخل العسكري في منطقة شبه الجزيرة والخليج بحجة حماية امدادات النفط . ما ردكم على ذلك ؟



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو ١٩٧٩

ج — نحن ضد كل تدخل اجنبي ، ايا كان مصدره ، في أي منطقة من مناطق وطننا العربي التي تلوح بها الولايات المتحدة .

والاهم هو ان ندرك ان وطننا العربي مطمع لكل الطامعين ، وهدف لكل المتآمرين ، وان علينا اذا شئنا حمايته التضامن والتلاحم حتى نستطيع حماية اراضينا وثرواتنا وممراتنا المائية وغير ذلك .

س : تردد ان سلطنة عمان طلبت قوات مصرية لتحل محل القوات الايرانية المنسحبة . هل ترون ان وجودا عسكريا مصريا في السلطنة ، يمكن ان يؤثر على استقرار المنطقة ..؟

ج — لا ندري مدى صحة ذلك .. ومع ذلك فنحن نرفض التدخل في شؤون غيرنا من الاشقاء .. وبرغم ايماننا بان وجود قوات عربية من بلد عربي اخر بدعوة من حكومة ذلك البلد لا يعتبر احتلالا او تدخلا ، الا اننا نرجو ان تجند كل الدول العربية طاقاتها وامكاناتها للمعركتين الاساسيتين اللتين لا مناص لها جميعا من مواجهتهما .. واعني بهما معركتنا المصيرية ضد العدو الصهيوني المحتل لاراضينا العربية بما فيها فلسطين ، ومعركة التنمية للقضاء على رواسب التخلف والارتقاء الى مستوى الشعوب المتقدمة والدول الصناعية .. واذا ما فعلت ذلك فلن تجد اية دولة عربية نفسها بحاجة الى الاستعانة بقوات من دولة — اي دولة عربية او غير عربية — اخرى . اما فيما يتعلق باستمرار المنطقة ، فان الاستقرار فيها رهن بمدى قدرة الدول العربية في المنطقة على التعايش والتعاون دون تدخل اي منها في شؤون غيرها .. وهذا ما نرجوه دائما وابدا .

س : ما هو تصوركم لدور ومهام القوات المسلحة في المرحلة المقبلة .. ؟ وهل ستستمر في رفع شعار « الجيش للحرب والاعمار » ؟

ج — أن قواتنا المسلحة كقطاع مهم واساسي من قطاعات شعبنا ، مطلوب منها، باستمرار، حماية مكتسبات ثورتنا ومنجزات شعبنا .. والاسهام في تحقيق المزيد من المكاسب والمنجزات ، فضلا عن دورها التقليدي والمتمثل في الدفاع عن السيادة الوطنية واستقلال بلادنا ..

وكغيرها من قطاعات شعبنا الاخرى فان قواتنا المسلحة سوف تساهم في تحقيق وحدة شطري وطننا من خلال قيامها بتهيئة الجو المناسب والمطلوب لتنفيذ الخطوات المتفق عليها للوصول الى الوحدة التامة .

ان شعار « الجيش للحرب والاعمار » الذي سنستمر في رفعه لا يعني ان الجيش يهيء للقيام بحرب ضد أحد من الاشقاء وانما يعني انه سيقوم بدوره في الدفاع عن ارضنا ضد اي عدوان عليها ، كما سيقوم بالاسهام مع غيره من الجيوش العربية في تحرير اية اراضي عربية محتلة أو تتعرض للاحتلال من اية جهة غير عربية طامعة اذا ما دعت الضرورة لذلك .. ومع ذلك سيظل مطلوبا من جيشنا الاسهام في عملية البناء والتنمية نظرا لان معركتنا ضد التخلف لم تنته بعد .

س : في أجتماعكم الاخير مع القيادات العسكرية شددتم على ضرورة ان يكون ولاء افراد القوات المسلحة والامن للوطن اولا ، وعلى ضرورة انهاء الشللية . فما هي الخطوات التي ستتخذونها في هذا المجال .. ؟



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٧٩

ج — ان استمراري في التأكيد على وجوب موالاة الوطن ينطلق ، اساسا ، من ايماني وأقتناعي بأن الولاء للوطن هو المقياس الحقيقي للوطنية .. واذا كنت قد اكدت على ذلك في لقائي الاخير مع قيادات القوات المسلحة والامن ، فقد سبق لي ان اكدت على ذلك في لقاءات مع ممثلي مختلف قطاعات شعبنا ، وكذلك في عديد من احاديثي وخطبي .. اما فيما يتعلق بالشللية فاني لم اتطرق اليها لعدم وجود هذه الظاهرة ، والحمد لله ، في صفوف قواتنا المسلحة وقوات امننا .

وليس ثمة خطوات محددة ومعينة سنتخذها لتحقيق مبدأ الولاء للوطن فيما عدا فصل كل مواطن — عسكريا كان ام مدنيا — يثبت لنا انه موال لغير وطنه ، وتقديمه للمحاكمة باعتبار الولاء لغير الوطن خيانة .. كما اننا سنظل نؤكد على اهمية الولاء للوطن .. وسنقوم بشرح ونشر هذا المبدأ على كل المستويات .

س : اصدرتم قرارا باجراء اول انتخابات بلدية في اليمن بطريق الاقتراع الحر المباشر .. هل في نيتكم اجراء انتخابات عامة لاختيار مجلس الشعب ، خاصة وأن المجلس التاسيسي الحالي معين ؟ ومتى تتوقعون ان يتم ذلك ؟

ج — نعم في النية ذلك .. والامر متروك لمجلس الشعب الحالي نفسه حيث ان من مهامه الاعداد للانتخابات العامة للمجلس القادم .. ومتى فرغ المجلس الحالي من هذه المهمة ، تجري الانتخابات العامة . ويؤكد تصميمنا على تنفيذ ذلك ، اجراؤنا لانتخابات عامة لاختيار الهيئات التعاونية قبل ثلاثة اشهر ، واعتزامنا اجراء انتخابات عامة لاختيار المجلس البلدي في القريب العاجل حيث شكلنا لجنة عليا لهذا الغرض .

اننا نؤمن بالديمقراطية بحق .. ونعتقد انها خير ضمان للوحدة الوطنية ، ولتعميق الارتباط بين المواطن والنظام .

س : ما هو مصير العسكريين المتمردين والفارين او المحكومين قضائيا .. والذين شملهم العفو العام الذي اعلنتموه .. ؟

ج — العفو العام الذي اصدرناه يشمل كل الفارين من الخدمة العسكرية والمتمردين الذين لم يرتكبوا جرائم ضد غيرهم من المواطنين ، لكنه لا يشمل الذين ادينوا قضائيا .. او الذين ارتكبوا جرائم بحق مواطنين ، لاننا كسلطة ، لا نملك حق اسقاط اي حق لاي مواطن او لاقارب اي مواطن ضد غيره من المواطنين .. والسلطان هو ، كما يقول الشرع ، عصبة من لا عصبة له .. لكنه ليس عصبة من له عصبة او اهل .

س : نشرت بعض الصحف ببيروت ان هناك مناطق في الجمهورية ما زالت خارجة عن سيطرة الحكومة اليمنية ، ما مدى صحة ذلك .. وما هي حقيقة الوضع .. ؟

ج — لا صحة لذلك .. واذا وجد متمردون او مخربون في أية منطقة فان الدولة لن تتركهم ، وستقوم بدورها وواجبها في القبض عليهم والقضاء على نشاطهم .

س : مضت خمس سنوات ، وما زالت رتبة مقدم اعلى رتبة في القوات المسلحة ..

● مؤتمـرات

نــــدوة
البحــر الأحمر في التاريخ

محمود توفيق محمود

ضمن سلسلة « سمنار الدراسات العليا للتاريخ الحديث » ، التي بدأت منذ ثلاث سنوات ، قامت كلية الآداب ــ جامعة عين شمس، بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بتنظيم الاسبوع العلمي الثالث في الفتــرة من ١٠ الى ١٥ مارس (اذار) ١٩٧٩ . وكان موضوع هذا العام هو « البحر الأحمر في التاريخ » .

الندوة : عرض عام

وضع برنامج هذه الندوة بحيث يغطي مختلف العصور التاريخية القديمة والحديثة على يد مجموعة من المتخصصين والخبراء في هذا الميدان، بهدف وضع تاريخ للبحر الأحمر يفيد منه المسؤولون عن تخطيط مستقبل الوطن العربي، خاصة وأن البحر الأحمر يتوسط رقعة الوطن العربي سواء بالمفهوم الجغـرافي أو بالمفهوم القومي . وقد بلغ عدد البحوث المقدمة للندوة هذا العام سبعة وثلاثون بحثاً ، نوقشت على مدى عشر جلسات متتالية خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مارس /اذار .

وعلى الرغم من ان مجال الندوة هو التاريخ إلا أن البحوث المقدمة شملت مجالات أخرى كالسياسية والجغرافيا السياسية والاستراتيجية والعسكرية .

وفي المجال التاريخـي قدمـت البحـوث والمناقشات طرحاً شاملاً للبحر الأحمر عبر التاريخ القديم والحديث والمعاصر ، اتضح من خلاله أن البحر الأحمر لعب دوراً هاماً كعامل اتصال وربط تاريخي بين شعوب المنطقة . فالبحر الأحمر كان دائماً معبر اتصال وهمزة وصل بين شعوب المنطقة التي يخترقها ، وذلك على الرغم من سواحله المستقيمة القاحلـة الطاردة : فالتداخل بين شعوب المنطقة عبر البحر الأحمر كان حقيقة واقعة بحكم ضيق حوض البحر الأحمر وانتشار الجزر التي تزيد من تقارب سواحله ، فضلاً عن مضيق باب المندب الذي كان معبراً أرضياً انتشرت عبره أنواع النبات والحيوان بحرية كاملة . هذا التداخل شمل الهجرات والغزوات واللغـات والثقافات والديانات والأجناس . ومن هنا كان التجانس التاريخي بين شعوب منطقة حوض البحر الأحمر حقيقة ملموسة .

وقد أوضحت هذه الدراسات أن ثمة تكراراً لكثير من الأحداث الهامة المتشابهة ، وهـو تكرار يرجع إلى وحدة المكان أو المسرح الذي تدور عليه عمليات التاريخ وأحداثه ، والتي تنضبط بخصائصه وتتأثر بمعالمه. وكما أن هناك تكراراً فهناك أيضاً اختلاف بين مجموع هذه الأحداث التاريخية المتكررة ، وهذا الاختلاف



المصدر: المستقبل العربي القاهرة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: يوليو ١٩٧٩

مؤتمرات/١٧٣

او التغاير انما ارتبط بتغاير مقابل في خصائص المكان نفسه : فالاحداث المرتبطة بالبحر الاحمر قبل شق قناة السويس تختلف عن تلك الاحداث المرتبطة بالبحر الاحمر بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ، بمثل ماتختلف عن الاحداث بعد شق قناة السويس . إذن يمكن التمييز بين مجموعات من الاحداث ترتبط كل مجموعة منها بخصائص مكانية معينة .

وفيما يلي نماذج لأهم الدراسات التي طرحت للمناقشة خلال هذه الندوة — في نطاق التاريخ القديم ، قدم د . محمد جمال الدين بحثاً عن « دور البحر الأحمر كعامل وصل واتصال خلال التاريخ الفرعوني »، ومن خلال هذه الدراسة وضح اهتمام المصريين بطريق البحر الاحمر للوصول إلى بلاد بونت « الصومال » وجنوب الجزيرة العربية لجلب البخور والأخشاب والذهب والفضة . كما سجل الباحث محاولات شق قنوات مائية توصل بين النيل والبحر الأحمر عبر وادي الطميلات وذلك تسهيلا لمرور السفن من مصر إلى بلاد الصومال . كما اهتم الفراعنة بحفر الآبار واقامة الحاميات على طول الطريق المؤدي إلى البحر الأحمر . وقد ساعد ذلك على ازدهار المحطات التي كانت تمون القوافل والبعثات في طريقها للبحر الأحمر .

وواصل كل من الدكتور مصطفى كمال وسيد الناصري تتبع دور البحر الأحمر في عصر البطالسة والرومان ، الذين حاولوا السيطرة على طرق التجارة الوافدة من افريقيا وبلاد العرب والهند وتجميعها في مصر ، ثم اعادة تصدير منتجات الشرق إلى الأقاليم الشمالية كالعطور والحلى والعاج . ثم قامت د . سيدة اسماعيل كاشف باستعراض تاريخ البحر الأحمر بعد الفتح العربي لمصر ، وأوضحت أن طريق البحر الأحمر قد ازدهر بعد أن سيطر العرب تماما على البحار الشرقية فأصبحت التجارة العربية بلا منافسة في الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر ، ودانت للعرب السيطرة على مفاتيح الطرق بين الشرق والغرب وذلك اعتمادا على موقع مصر كحاجز بري بين البحار الشرقية والغربية .

وركزت بعض البحوث على بعض المواقع الحاكمة على طريق البحر الأحمر ، مثال ذلك البحث الذي قدمه د . فائق بكر — د . مصطفى رمضان حول اهمية ثغر جده في العصر الاسلامي باعتبار جده اهم ثغور الجزيرة العربية على البحر الاحمر ، فضلا عن أنها ميناء « أم القرى » مكة المكرمة ومفتاحها إلى البحر الأحمر والعالم . كما ركزت د . ليلى عبد اللطيف على اهمية بندر السويس في العصر العثماني الذي كان معبراً للحج ومركزاً هاماً للتجارة .

وقد تناول د . عبد الله العزباوي تاريخ البحر الأحمر من خلال علاقات مصر الثقافية مع دول البحر الأحمر في القرن الثامن عشر ، موضحا الدور الذي لعبه البحر الأحمر كجسر ومعبر ثقافي . ونظراً لأهمية البحر الأحمر كجزء من اقصر واسرع طريق في العصر الحديث بين الشرق والغرب فانه كان دائما محوراً رئيسيا تتحرك عليه صراعات القوى الكبرى ومواجهاتها ومناوراتها ، وحلبة للتنافس فيما بينها لتحقيق المصالح الأيديولوجية والاقتصادية والسياسية والعسكرية . وفي هذا المجال ناقشت بعض الأبحاث المقدمة تاريخ البحر الأحمر في السياسة الدولية،مثال ذلك البحوث التي قدمها كل من د . سعد زغلول حول « موقف البرتغاليين في البحر الأحمر » ، ود . محمد عبد الرحمن برج حول « البحر الأحمر في السياسة الدولية في نهاية القرن التاسع عشر » ود . محمد السروجي حول « موقف بريطانيا في البحر الأحمر خلال الحرب العالمية الأولى » .

وفي مجال البحوث الاستراتيجية تقدم د . ابراهيم صقر بدراسة حول « أمن البحر الأحمر » ، كما قدم د . علي الدين هلال بحثا عن « الأمن العربي والصراع الاستراتيجي في منطقة البحر الأحمر » ، كما تقدم كاتب هذه



السطور بدراسة في الجيوبوليتكس (الجغرافيا السياسية) حول « مواقف القوى من البحر الأحمر » على ضوء مطالبها الجيوبولتيكية . وقد ناقشت هذه الدراسة الخصائص الجيوبولتيكية للبحر الأحمر التي اوضحت ان كل ملامح وسمات وخصائص الطريق تنطبق على البحر الأحمر وتدمغ بقوة شخصيته الجيوبولتيكة كممر بالدرجة الأولى ومقر بالدرجة الثانية .

الندوة : توصيات وتقويم

انتهت الندوة إلى عدة توصيات يمكن إيجازها فيما يلي :

١ ـ توجيه الشكر الى كل من ساهم في الندوة .

٢ ـ التوصية بأن تقوم الدول العربية المطلة على البحر الاحمر بدراسات شاملة عن البحر وان يتم تبادل هذه الدراسات .

٣ ـ التوصية بأن تقوم الدول العربية المطلة على البحر الأحمر بالتعاون فيما بينها لما فيه خير الدول العربية كلها !

٤ ـ تشكيل لجنة لمراجعة البحوث المقدمة واعدادها للطبع خلال شهرين ، على أن يقوم معهد الدراسات العربية بطبع هذه البحوث .

٥ ـ التوصية بأن يعقد الاسبوع العلمي الرابع في مارس/ اذار ١٩٨٠ ، وان يكون موضوع الندوة « حركة التغيير في المجتمع العربي خلال القرنين ١٩ ـ ٢٠ » .

وبالرغم من كل الجهود التي بذلت لانجاح هذه الندوة إلا انه كان يمكن لها أن تخرج في صورة افضل وتنتهي إلى توصيات اكثر فعالية وايجابية لو انها تخلصت من بعض السلبيات التي يمكن ابداؤها في النقاط التالية :

١ ـ تركيز معظم البحوث المقدمة على مصر ، وكان تاريخ مصر هو تاريخ البحر الاحمر كله ، مما اعطى الانطباع التاريخي بان البحر الأحمر بحيرة مصرية .

٢ ـ تعسف بعض الباحثين باطلاق البحر الاحمر كعامل وحيد في تفسير تاريخ منطقة البحر الاحمر. مثال ذلك محاولة الايهام بوجود نمط ثقافي خاص يميز منطقة البحر الأحمر عن غيرها من المناطق الواقعة خارج حوض البحر الأحمر .

٣ ـ إن كافة البحوث التي تناولت موضوعات الامن والاستراتيجية قد انتهت من حيث بدات بمثل ما انها كانت متناقضة مع رؤوس موضوعاتها . فكل هذه البحوث قد اثبتت انه ليس هناك امن او استراتيجية للبحر الاحمر يمكن التحدث عنهما ، وفي الوقت نفسه فان هذه الدراسات لم تقدم لنا التصور الايجابي القابل للتطبيق لتحقيق الأمن او الاستراتيجية ، حيث اكتفت معظمها بالسرد التاريخي الباهت وحين كانت تتخلى عن هذا نجدها قد اغرقت نفسها في التنظير البعيد كل البعد عن الواقع التطبيقي .

٤ ـ عدم الحرص على تنويع المدارس الفكرية المشتركة في الندوة ، الأمر الذي جعل البحوث والمناقشات تسير على نمط منهجي وموضوعي يكاد يكون واحدا ، فالاختلاف في مثل هذه الندوات يؤدي بلا شك إلى اثراء المناقشات وبالتالي الوصول إلى نتائج افضل وتوصيات اكثر ايجابية . بل وصل الامر بالقائمين على تنظيم هذه الندوة إلى حد قصر الدعوة للاشتراك فيها على المصريين العاملين في الجامعات العربية الذين هم في النهاية اما زملاء أو تلاميذ في المدرسة الفكرية نفسها ☐



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٩

هل سيستمر هذا الوضع خاصة بعد تعزيز القوات المسلحة وتحديثها وتطويرها ؟

ج — نعم ، الا اذا كبر عدد قواتنا المسلحة وتضاعفت عدتها وتطور تنظيمها . عندها قد نفكر في الغاء هذا القرار مستقبلا ، والغرض من الابقاء على رتبة مقدم كاعلى رتبة عسكرية في قواتنا المسلحة وقوات امننا هو تضييق الهوة بين مستويات رجال القوات المسلحة والامن . وعلى كل ليس في النية تعديل هذا القرار في المستقبل المنظور .



المصدر : الجزيرة السعودية

التاريخ : ١٩٧٩/١٠/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة صنعاء

وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية

في حديث عن :

الاستاذ يحى حسين العرشى وزير الاعلام والثقافة اليمنى ليس فقط وزيرا يدير جهازا حساسا له تاثيره في الحياة الاجتماعية والفعاليات السياسية في بلد يعيش فترة استيقاظ.. ويقفز قفزات تنموية واجتماعية لابد من الاحاطة بها وتوجيهها التوجيه الصحيح... ولهذا اصبح الاعلام اليمنى يتحمل مسئولية تاريخية وضعتها الاقدار أمامه... وبلد يشهد تطورا كالذى يشهده اليمن صاحب التاريخ الحضارى والثقافى المشرق يتطلب ان يواجه مسئوليات كبيرة في سبيل اعادة الحياة الثقافية لمجدها الغابر والتى كانت اليمن من خلاله بمثابة المنارة الثقافية التى ارسلت باشعاعاتها الى العالم اجمع... هذه المسئوليات مسئوليات الاعلام في مرحلة التنمية... مسئوليات الثقافة في بلد يعيش فترة استيقاظ حضارى وثقافى يشارك في تحملها شاب مثقف اسمه يحى حسين العرشى الذى فتح قلبه «للجزيرة» في الحوار الذى تم قبل ليلة واحدة فقط من سفره للرياض للمشاركة في اجتماعات مجلس التنسيق السعودى اليمنى ولهذا فقد كانت بداية حديثنا معه عن مجالات التنسيق وخاصة في قطاع الاعلام وجاء على شكل السؤال التالى:ـ



المصدر : الجزيرة السعودية
التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٩م

من موفد الجزيرة جاسر الجاسر

دور الإعلام في التنمية.. وواجب الإعلاميين العرب في هذه المرحلة

الإعلام اليمني..

إستطاع أن يواكب التنمية الوطنية.. وأن يحقق إنجازات كبيرة

المصدر: الجزيرة السعودية

التاريخ: ٥/١١/١٩٦٩



رجل الإعلام..

يتطور من خلال احتكاكه بالمواطنين.. وقربه من مشاكل الآخرين

الكوادر الإعلامية اليمنية الفنية..

إستوعبت مهامها بسرعة فائقة..
وجميع العاملين
في الإذاعة والتلفزيون يمنيون

الإنسان المسلم.. المؤمن الصادق..
سيظل صوته فوق كل شيء



المصدر : الجزيرة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١٠/٥

● معالي الوزير، مجالات التنسيق بين المملكة واليمن تشمل مجالات عديدة، نرجوا ان نعرف حجم هذا التنسيق في قطاع الاعلام.. والمشاريع التي ستناقش امام مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك..

● الواقع ان مجلس التنسيق بين البلدين الشقيقين ينبثق منه مجلس اعلامي ولجنة اعلامية مشتركة شكلت عام ٧٦ ويرأس الجانب اليمني وكيل الوزارة وفي الجانب السعودي برأسه الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية في المملكة واللجنة ايجابية في عملها، وقد التقت اللجنة هنا في صنعاء كما عقدت اجتماعات في الرياض وكانت نتائج هذه اللقاءات نتائج مثمرة لتطوير التعاون الاعلامي، واستطيع القول ان التعاون الاعلامي في الثلاثة اعوام الاخيرة قد حقق انجازات كبيرة في هذا المجال، فقد دعم اجهزة الاعلام اليمنية، والتي شملت قطاعات التلفزيون والاذاعة وسوف تصلنا مطبعة لتطوير العمل الطباعي في اليمن ليس هذا فقط ولكن الاجتماعات حققت تعاونا كبيرا في العمل الاعلامي والتنسيق في السياسة الاعلامية للبلدين باعتبار ان العمل الاعلامي انعكاس للعلاقات الكبيرة والوطيدة بين البلدين الشقيقين في ظل السياسة الحكيمة التى تنتهجها الجمهورية العربية اليمنية بزعامة الاخ الرئيس المقدم علي عبد الله صالح، والمملكة العربية السعودية بقيادة الملك خالد وسمو الامير فهد، وسمو الامير عبد الله، وسمو الامير سلطان.

اعلامنا يجب ان يكون اعلام حقائق لكي ينتصر دائما..!

● عالمنا العربي والاسلامي يواجه حملات متنوعة من الاعلام المضلل الذى - لايتجاهل فحسب الحقائق بحيث يعمل على التشويش ونشر الاشاعات المتناقضة - بل يقوم ايضا بترويج بعض المذاهب والنظريات المتضاربة.. ماموقف الاعلام العربي - واليمني بصفة خاصة - لمواجهة هذه الحملات المتناقضة؟

●● لاشك ان الحملات المغرضة تستهدف الانسان العربي وخاصة هي تستهدف عقيدته السمحاء باعتبارها الاطار الفعال والحقيقي للانسان العربي المسلم.. ونحن لانهتم كثيرا بالاشاعات او بالدسائس، او بالطرح المغرض، والربط الحقيقي هو المزيد من تحقيق التعاون على مستوى الدول الاسلامية، وبالتالي محاولة ان تتولى، او ان تقوم اجهزة الاعلام في هذه البلدان بمواجهة هذه الشائعات بالحقائق.. طبعا والحقائق بالتاكيد تدحض كل عمل من شانه المساس بالعقيدة الاسلامية، والمساس بالفكر، والمساس بالانسان المسلم، والمساس بكل مايخدم وحدة وتضامن المجتمع الاسلامي..

واعتقد انه من خلال اللقاءات الدورية على كل المستويات وطرح هذه المواضيع بشكل واضح ووضع السياسات الكاملة لمواجهة مثل هذا بمختلف الوسائل.. بالتاكيد سنؤكد الايجابية في ان الانسان المسلم المؤمن الصادق هو الذى سيكون صوته فوق كل شيء. وعندنا امثلة كثيرة.. اذ ان بعض الاجهزة الاعلامية التي تروج للاشاعات المغرضة او الدعاوى الاستعمارية التى تستهدف الامة.. ثم تنهار وتسكت ويأتي صوت الحق ليعلو عليها..

الاعلام اليمني استطاع ان يواكب التنمية..

● هناك ارتباط ما.. بين التطور الاعلامي والتنمية، ويقال ان الاعلام خادم جيد للتنمية الاجتماعية، وذلك لتوضيح اهمية الاعلام في التنمية.. ماراى معاليكم؟

وماهو الارتباط بين القطاعين وخدمة كل واحد للاخر.. خاصة اننا نمر بمرحلة تنموية متزايدة في الوقت الحاضر؟

●● هو ولاشك ان العمل الاعلامي يتحمل مسئولية كبيرة، خاصة في البلدان النامية، وخاصة في الجمهورية العربية اليمنية، لمواجهة التخلف في كل صوره واشكاله، ولاشك في ان التاكيد على اجهزة الاعلام على ممارسة مسئولياتها في هذا الشان بفاعلية وبشكل جيد، والاعلام بالتاكيد يخدم القضايا الاساسية لكل المجتمعات، وتعتبر قضية التنمية قضية رئيسية، يتحمل الاعلام تجاهها مسئولية كبيرة في مساعدة العمل التنموى، او ايجاد العمل التنموى بفاعلية. والعمل التنموى، طبعا، مجالاته واسعة، ويعتبر النشاط الثقافي عملا تنمويا، ويعتبر النشاط التربوى عملا تنمويا.. وايضا التخطيط في مجال الزراعة وفي مجال الصحة والتوعية للمواطن في قضاياه المعاشة بمختلف الطرق السليمة.. هذه الامور كلها تخدم قضية التنمية..

نستطيع ان نقول:

ان الاعلام اليمني استطاع ان يواكب تحقيق برنامج او الخطة الخمسية التى نسير في تنفيذها، استطاع ان يعطيها.. واستطاع ان ينجز مسئولياته، وان كان هناك بعض القصور.. فربما يعود فقط الى الامكانيات، ويعود الى بعض الطروح او بعض القطاعات، ولكن استطيع ان اؤكد ان الاعلام اليمني استطاع ان يواكب التنمية، وان يحقق انجازات كبيرة.. وهو كذلك في كل البلدان يواكب كل مايخدم المواطن وكل مايساعد على تقديم مفهوم الراى العام، بعيدا عن المزايدات، وبعيدا عن التهريج او التهويش...

الكفاءات اليمنية الاعلامية تتطور..



الكفاءات اليمنية الاعلامية تتطور..

● على ضوء دور الاعلام هنا في وزارة الاعلام او الدولة اليمنية ككل.. ماذا حققت في اعداد الرجل الاعلامي في قطاعات الصحافة والاذاعة والتلفزيون؟

●● في الحقيقة عمر اجهزة الاعلام بشكل عام عمر قصير، وعمرها هو عمر ثورة سبتمبر. ذلك انه قبل ثورة سبتمبر لايوجد مؤسسات دولة ولايوجد وزارات او اجهزة اعلامية.. قبل ذلك، كما قلت، فان عمر الاعلام لايتجاوز ١٧ عاما منذ عام ١٩٦٢ حتى هذا العام، ومع ذلك نشعر بان الكفاءات الاعلامية في المؤسسات الاعلامية لاباس بها. والذى يعنينا في هذا الحصول على منح تخصصية في الكوادر الاعلامية وعلى دورات تدريبية مكثفة للرجال العاملين في الاعلام.. وقد ظهرت نتائج لمعهد الاذاعة والتلفزيون الذى انشىء قريبا، ويتبع الوزارة، وهو يقوم بعدة دورات تدريبية للعاملين في اجهزة الاعلام..

ورجل الاعلام، كذلك، نستطيع ان نقول ان الذى يساهم في تطويره ايضا هو المواطن.. لانه بحكم قرب الاعلام من المواطنين، وبحكم ظهوره في الشاشة، وبحكم صوته في الاذاعة، وبحكم كلمته المقروءة في الصحيفة.. فهو يتطور باستمرار من خلال احتكاكه بالمواطنين، ومن خلال ايضا قربه من مشاكل الاخرين، وحرصه على تجنب الخطا.

فرجل الاعلام دائما مضطر في ان يتطور، وعليه ان يواكب التطور في اى مجتمع.. ونحن نقول باعتزاز بان الكفاءات اليمنية في مجال الاعلام، او في المجالات الاخرى تستوعب مهامها بسرعة.. بدليل ان التلفزيون عمره قصير جدا..

التلفزيون في عام ٧٤ كان اول بث له.. ومع ذلك كل الكوادر الفنية في كل اجهزة التلفزيون، غالبا، كفاءات يمنية استطاعت ان تستوعب مهامها قدر استطاعتها بشكل يدعو للاعتزاز.. وبذلك اؤكد بان الكفاءات اليمنية تتطور بقدر ماتتطور الاجهزة.. ومع ذلك نشعر اننا في حاجة الى المزيد من تطويرها، والمزيد من خلق جيل جديد.. في هذا النطاق.

الاعلام والثقافة حظيا بنصيبهما في الخطة الحالية..

● نصيب الاعلام من الخطة الخمسية الحالية: ماحجمه؟ وماهى المشاريع التى حققتها الوزارة من خلال الخطة الخمسية الحالية لمحطات التلفزيون والاذاعة؟

●● والله.. نصيبها كان لاباس به رغم ان سنوات الخطة الخمسية كانت متجهة الى مجال الزراعة ومجال الصحة ومجال الطرق.. لكن مع ذلك لم نهمل الاعلام باعتباره مجال اتصال جماهيرى، وباعتبار الوزارة ايضا تشرف على النشاط الثقافي.. فمشاريع الاعلام كانت منصبة على التلفزيون، فكما تعلم فان البث وصل المنطقة الشمالية..

وبهذه المناسبة، في اول مايو، وصل البث التلفزيونى الى المنطقة الجنوبية.. ووصل ايضا الى المناطق الساحلية، وفي سبتمبر سيصل البث التلفزيونى الى المناطق الغربية.. وكذلك البث التلفزيونى الملون سيبدا في سبتمبر القادم، هذا بالاضافة الى افتتاح محطة اذاعة جديدة قوتها ٦٠٠ كيلوات في صنعاء..

وكذلك التطور في مجال تطوير الصحافة اليمنية..

وايضا المجلات المتخصصة، سواء الثقافية منها او الاعلامية.

وفي مجال الطباعة واجهزة وكالة سبا للانباء وتزويدها بالاجهزة اللازمة للاستقبال والارسال..

هناك ايضا امكانيات رئيسية لابد من توفيرها، في الخطة الخمسية، للاجهزة الاعلامية..

اما في مجال الثقافة فقد تم التوسع في انشاء المراكز الثقافية في اكثر المدن اليمنية، وكذلك طبع مائة كتاب من التراث اليمنى، واجراء مسح للفنون الشعبية على مستوى انحاء الجمهورية.. ومن ثم تدوينها ثم تطويرها ثم تقييمها..

وكذلك عندنا مشاريع في مجال الفنون التشكيلية، وفي مجال المسرح الوطنى ودعمه وتطويره، وخاصة التلفزيون اليمنى يعتمد على الانتاج المحلى من خلال المسرح الوطنى..

وهناك مشاريع متعددة.. ربما لا اتذكرها الان..

لكن استطيع ان اقول بان الاعلام والثقافة حظيا بنصيبهما في الخطة الخمسية، وامامنا الان تصورات لمشروع الخطة الخمسية القادمة التى تتضمن المشاريع الرئيسية المطلوبة في الوزارة..

النشاط الثقافي داخل وخارج اليمن..

● التصور المستقبلى لمشاريع الوزارة في مجال الثقافة..

هل سيقتصر على طبع مائة كتاب ـ او احياء التراث ؟

هل هناك تصور اخر لنشر الثقافة الجماهيرية؟

●● في الحقيقة... مجال الثقافة مجال واسع وخاصة في بلادنا باعتبارها صاحبة الحضارة الحقيقية.. والحضارة التى اعطت للانسان في العالم كله.. اعطته طعما مساعدا لحياة الانسان، والحضارة اليمنيه ـ طبعا ـ تختلف عن الحضارات الاخرى التى كان بعضها يخلق فقط مجالات لايكون لها صدى لتطور الانسان. واذا كان التاليف في اليمن، والتاليف في المجالات المختلفة، التاليف في الطب، التاليف في الزراعة، التاليف في مجالات اخرى، قد حقق نقلات شاملة للمجتمعات.. فالمخطوطات اليمنية الحقيقة غنية بهذا..



المصدر : الجزيرة السعودية

التاريخ : ١٩٧٩/١١/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا عندنا مشروعات مستقبلية والتوسع في طبع المخطوطات التي لاتزال موجودة في بعض المكتبات، سواء ما كان منها داخل اليمن او الخارج.. والتوسع في النشاط الثقافي من خلال نشاطات المراكز الثقافية على مستوى انحاء الجمهورية، وتدعيم العمل الثقافي والتوسع في ايجاد الاسابيع

الثقافية خارج الوطن... سنقيم اسبوعا ثقافيا في تونس، واسبوعا ثقافيا في المملكة، واسابيع ثقافية في البلدان الاخرى.. وايضا اسابيع ثقافية تقام داخل الجمهورية في هذا المجال.. ومحاولة تنظيم المجال الثقافي في الجانب الاثري الاثار اليمنية، وايجاد المتحف الوطني الشامل وتنظيم الشئون الاثرية بالشكل الذي يحافظ على الاثار، وبالشكل الذي يظهر الاثار من خلال المعارض، او من خلال ايجاد خطة عملية للسياحة سواء اكان على مستوى الدول الاوربية او على مستوى البلدان العربية..

التعاون بين مؤسسات الاعلام في البلدين

● معالي الوزير: تكلمنا عن وجود التنسيق بين وزارتي الاعلام في اليمن والمملكة..

نريد ان نعرف حجم التعاون القائم بين قطاعي الاعلام بين البلدين على مستوى المؤسسات، سواء كانت مؤسسات التلفزيون او الاذاعة او مؤسسات صحافية..

●● كما قلت لك.. فان اللجنة الاعلامية المشتركة تتكون من مدراء العموم في المؤسسات الاعلامية المختلفة، سواء الصحفية او التلفزيون او الاذاعة او وكالات الانباء..

وكذلك السياحة فمن خلال مشاركة كبار المسئولين في هذه المؤسسات باللجنة يتم تحقيق تعاون مباشر وتحقيق تعاون واسع وقد تسلمنا في اوائل هذا الشهر المساعدات التي اتفق عليها لدعم الوسائل الاعلامية مثل عربات النقل التلفزيوني وارسال واستقبال الانباء والاجهزة الاخرى وستصلنا كما قلت المطبعة. وعلى صعيد تبادل الزيارات وتبادل المواد التلفزيونية والاذاعية وايضا توزيع الصحف والمجلات فكما تلاحظ بان المكتبات في صنعاء مليئة بالصحف والمجلات التي تصدر في المملكة ونحن نجدها في المكتبة والبيت والمكاتب وهذا يساعدنا ايضا في نشر العمل الاعلامي وفي العمل الثقافي ونحن نعتبر بان مايصدر في المملكة ومايصدر هنا يكمل البعض والعمل الاعلامي في المملكة والعمل الاعلامي في الجمهورية العربية اليمنية تقريبا مكملة لبعضها كما نشعر بان هذا هو التنسيق العملي الذي نعمل باستمرار على توسيعه وعلى تنشيطه..

دور الاعلام العربي في هذه المرحلة الحاسمة..

● معالي الوزير، كاحد رجال الاعلام العرب ماهو الدور المطلوب من الاعلاميين العرب في هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بها الامة حسب تصوركم؟

●● المطلوب من الاعلام، او من الاعلاميين في الاجهزة الاعلامية العربية ان تستشعر مسئولياتها اكثر من اي وقت مضى..

كذلك ان المخاطر التي نعيشها حقيقة بعد الاتفاقية الانفرادية الاستسلامية، والكثير من الاحداث التي تشكلت على الساحة العربية تجعلنا ان نستيقظ اكثر وان نشعر بمسئوليتنا اكثر بحيث نستطيع ان نحقق الاهداف المطلوبة من الاعلام العربي وان نواجه سموم الدعاية الاستعمارية المغرضة، نواجهها بالحق. والاعلام العربي يستطيع ان يقول كلمته بصوت عال لانه يقول كلمة حق.. ولانه لايقولها بالمزايده ولا يقولها عن حقد.. ولكن يقولها من اجل قضية عادلة، وهي قضية الارض المغتصبة، وقضية الانسان العربي المشرد والقضايا العربية، بشكل عام، العادلة التي نشعر بانه من واجبنا كاعلاميين، وواجبنا كعرب ان نحقق المزيد من التضامن والمزيد من المضي في طريق النصر..

حركة التصحيح.. هل آدت دورها؟

● معالي الوزير، حركة التصحيح بعد مرور خمس سنوات عليها.. هل حققت، في راى معاليكم، الغرض من قيام هذه الحركة من تصحيح الاوضاع التي من اجلها قامت؟

●● هو لاشك بان حركة يونيو التصحيحية حققت الكثير من الانجازات على طريق تصحيح الاوضاع في ضوء اهداف سبتمبر الخالدة.. وعلى طريق تحقيق المكاسب من ابرز المكاسب لحركة يونيو التصحيحية هو ايجاد المناخ الملائم للتصحيح المالي والاداري فهو هدف رئيسي للحركة واستطاعت ان توجد اسسا رئيسية لبناء الدولة المركزية القادرة على تحقيق المطلوب منها لاسعاد المواطن..

ومن ابرز هذه الخطوات وجود الخطة الخمسية، وكذلك انتعاش الحركة التعاونية ووجودها من خلال الاتحاد العام للتطوير وتحقيق انجازات كبيرة في مجال التعاونيات، وكذلك مانعيشه الان من خطوات عملية وصحيحة على طريق الديمقراطية من خلال مجلس الشعب التاسيسي او من خلال المجالس البلدية او من خلال المجلس الاستشاري.. هذه هي الحقيقة.. انجازات رئيسية في الخمس سنوات..

والتصحيح كما تعرفونه لاينتهي عند عام او خمسة اعو[illegible] تساير بناء الانسان.. لانه يحدث الصواب ويحدث الخط[illegible] فالتصحيح يساعد على تجنب الخطا باستمرار ويساعد [illegible] توجيه الامكانيات للبناء.. ولهذا ـ كما تعلمون ـ اعيد تشك[illegible] اللجنة العليا للتصحيح المالي والاداري بحيث استوعبت التطورات التي تعيشها الساحة اليمنيه.

ونؤكد بان حركة يونيو استطاعت ان تحقق الانتصارات على طريق اهداف ثورة سبتمبر...

جاسر الجاسر



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨-١١-١٩٩٧

الخلود لشهدائنا فى اليمن

اثناء زيارتى السريعة — فى يونية الماضى — للجمهورية العربية اليمنية دعيت لزيارة النصب التذكارى لشهداء الجيش المصرى فى اليمن الذى اقامه الرئيس اليمنى الاسبق المقدم ابراهيم الحمدى .. مطلا على مدينة صنعاء التى حمتها القوات المصرية اليمنية المشتركة من فلول عصابات حكم الامام والرجعية بعد قيام الثورة اليمنية الشعبية ..

لقد أراد الرئيس اليمنى الراحل ان يسجل هذه البطولات التى اختلط فيها الدم المصرى والدم اليمنى تخليدا لهؤلاء الابطال من ابناء الشعب المصرى والشعب اليمنى .

وشاهدت على مقربة من هذا النصب التذكارى نصبا آخر اقيم تخليدا لاسم مهندس صينى اسهم فى انشاء طريق صنعاء — الحديدة .

لقد وجدت نصب المهندس الصينى « وقد اقيم منذ اكثر من عشر سنوات» سليما مهابا ، بينما بدأت عوامل التهدم تنخر فى النصب التذكارى لشهداء مصر رغم انه احدث بناء من الناحية الزمنية اذ لم تمض سنوات ثلاث على انشائه.

وجدت الحوائط المحيطة بالنصب التذكارى والشقوق قد بدأت تظهر عليها والسلالم المؤدية الى النصب وقد بدأت احجارها تنفصل عن بعضها البعض

وقال لى بعض اصدقائى المصريين المقيمين فى صنعاء انهم على استعداد لجمع التبرعات لترميم وصيانة النصب التذكارى : الا أن هناك فكرة لاستدعاء بعثة من المهندسين تصل من القاهرة لاجراء هذا الترميم

ولست ادرى هل هناك حاجة الى انتظار وصول البعثة الهندسية ،واجراء المزيد من الاتصالات الروتينية !!

لقد كتب الخلود .. لشهداء مصر فى اليمن ..

كما كتب الخلود لاخوانهم شهداء مصر على الاراضى المصرية وارض كل بلد عربى اسهمت مصر فى تحريره وبنائه وتقدمه بقواتها المسلحة او بمهندسيها ومعلميها وأطبائها وصحفييها وعمالها

وبقى ان نسرع فى المحافظة على كل ما يمثل هذه السلسلة العظيمة من التضحيات والمشاركة الايجابية فى التطور

وبقى كذلك ، ان تعنى الهيئات المسئولة عن تاريخ مصر بنشر الدراسات والكتب التى تسجل هذه الاعمال ضمن اطار العمل العربى المشترك ، بما فيها من حقائق سواء أكانت امجادا عظيمة او أخطاء سياسية جسيمة ، وحبذا لو صدرت سلسلة من الكتب المعدة بأمانة ودقة ، تسجل دور مصر فى انشاء جامعة الدول العربية وأنشطتها المختلفة سياسية واقتصادية وتربوية وثقافية وعلمية ، وما أسهمت به مصر فى استقلال كثير من الدول العربية وتحريرها وتطورها ، فلعل فى هذا النشر مايخرس اصوات الانعزاليين فى كل انحاء الوطن

وذكر .. فان الذكرى تنفع المؤمنين ◻

فؤاد نصحى



المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ١/٧/١٩٧٩

القذافي في عدن بعد صنعاء: ليبيا تنوي الوحدة مع الجزائر

عدن – اوج ء وص ف – وصل أمس الى عدن العقيد معمر القذافي في زيارة رسمية لليمن الجنوبية .

وكان الرئيس عبد الفتاح آسماعيل في استقبال الرئيس الليبي لدى نزوله في مطار عدن في اطار جولة عربية زار خلالها سوريا والاردن والعراق والكويت والبحرين وقطر وابو ظبي والسعودية .

في صنعاء صرح القذافي قبيل مغادرته اليمن الشمالية في اعقاب زيارة استغرقت ٣ ايام ان "الولايات المتحدة ترتكب عملا احمق اذا نفذت تهديدها باحتلال آبار النفط في الخليج" .

وقال في مؤتمر صحافي ان بلاده تدعم كل محاولة للوحدة بين دول الخليج . وذكر ان الوحدة بين شطري اليمن تشكل خطوة مهمة نحو الوحدة العربية . واضاف ان الجماهيرية الليبية تنوي الوحدة مع الجزائر ، مشيرا الى انها مستعدة للمساهمة في حل الخلاف بين العراق وايران اذا كان موجودا فعلا .



المصدر : البيان الكويتية

التاريخ : ١٦/١١/١٩٨٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات الثنائية بين دولة الامارات واليمن الشمالي

ابو ظبي :

التقى راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة امس في ابو ظبي بعبد الله الاصنج المبعوث الشخصي للمقدم علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية .

وذكر مصدر مسؤول في ابو ظبي ان المباحثات دارت بين المبعوث الشخصي لرئيس اليمن الشمالية ووزير دولة الامارات تناولت « العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين والتطورات الاخيرة التي طرات على العالم العربي وفي القرن الافريقي » .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٩/٩٧

صنعاء –

رسالة ثقافية
خاصة
بالسياسة

ندوة نقاش حول ديوان د. محمد عبده غانم .. « في المركبة »

د. المقالح : الشاعر زاهد .. فيه كثير من الصوفية والاكتفاء بالنظر من بعيد الى الماديات

○ د. عبد الحميد ابراهيم : فلسفته في الحياة تنطلق من منطلق الفنان الذي يخاطب الناس بفنيته

○ الشاعر محمد الشرفي : القارىء للديوان يفتقد فيه الفنية الشعرية حيث تطغى الفكرة

صنعاء – رسالة ثقافية خاصة :

الشاعر محمد عبده غانم (٥٠ سنة) في كتابه الشعر وخمسة دواوين شعرية ١ – على الشاطىء المسحور – ٢ – موج وصخر – ٣ – حتى يطلع الفجر – ٤ – في موكب الحياة ... وديوانه الاخير موضوع النقاش – ٥ – في المركبة .

والدكتور غانم استاذ ومثقف وهو عميد كلية التربية يعتبر من رواد الشعر المعاصر في اليمن ... ربما سبق الزبيري والحضراني والشامي في كتابه القصيدة المعاصرة زمنيا ... وديوانه الاول يدل على الحداثة اكثر مما يدل عليه ديوانه الاخير ... وقد يكون السبب التشبث بالجنون والاغراق الذي صرف اكثر الشعراء عن الحداثة والتجديد . ومع هذا يظل احد مؤسسي الشعر المعاصر في اليمن الشمالي بدون جدال .

O د . عبد العزيز المقالح

من يتتبع غزليات الدكتور غانم يجده متصوفا زاهدا من مطلع شبابه ... وهـذه هي نفسيتـه ـ يعيش على شاطئ التجربة بالنسبة للمراة ... وهو يقنع بالقول بدلا عن الفعل اتذكر له ابياتا من قصيدة في ديوانه « على الشاطئ المسحـور » ويعنـي به شاطئ الاسكندرية الذي تستحم فيه الغانيات هنيئا لك ايها البحر .. اما انا يكفيني النظر ..

غانم زاهد ... فيه كثير من الصوفية والاكتفـاء بالنظـر من بعيـد الى الماديات ..

O الشاعر محمد الشرفي :

من خلال ما قراناه وقرأته للشاعر عندما يتعامل مع الطبيعـة يكون شاعرا رومانسيا من اوائل الشعرا في هذا المجال اما عندما يتحدث عن قضايا معينة مثل قضية الاستعمار واحتلال غزة فنجده في القصيـدة قصيدته (الرائية) مباشرا وتقريريا ولا ترقى باي حال الى قصيدة جرادة الرائية في نفس الموضوع .

يلاحظ القارئ لديوان غانم انه يفقد في كثير من الاحيان الفنية الشعرية وربما في هذا الديوان بالذات لانه اصبح يعالج الفكرة ولا يهتم بالفن كثيرا ربما بسبب الكهولة (مرحلة التأمل) وانشغاله بالتأليف والعمل والادارة وظروف التربية (عميد كلية التربية) هذه الامور في نظري شغلته عن الممارسة الشعرية الاولى التي وجدناه فيها شاعرا اكثر منه الان .

O د. عبد الوهاب المؤيد

اعتقد ان على من يقرأ الديوان الاخير ان يكون قد قرأ الديوان الذي قبله على الاقل حتى يستطيـع ايجـاد الفروق من مرحلة الى اخرى بالنسبة للناحية الفنية ... الدكتور في هذا الديوان اعتمد على البحور القصيرة وهذا يلاحظ لدى البردوني في ديوانه الاخير .

يلاحظ ان الدكتور غانم قد جاء في احدى قصائد هذا الديوان مجددا في الابحر حيث جاءت قصيدته اللامية (سهو) في بحر جديد قد اعترف الدكتور انه لا يعرف من اي بحر هذه القصيدة ويمكن ان تلحق بمجزوء المحدث ... ايضا هنـاك قصيـدة اخرى (نصفان) هذه القصيدة من (السريع) وهي مخبون وعادة لا يكون السريع المعروضـة مخبونـة الشطر الاخير بينما الخبن في هذه القصيدة جاء في الاول والاخير ..

يبحث عنه فلم يجد له اثرا
نصف معي والنصف في البين
يا موزع الاحلام يا قلبي

اريد ان انبه الى ان هناك اغلاطا مطبعية حرفت المعنى في القصائد على القارئ الا يأخذها على الشاعر ... لان الشاعر من كبار المطلعـين في جميع النواحي .

O علي حمود عفيف :

الدكتور غانم من حيث انه اصبح منشغلا بالتأليف ربما طغـت على فنيته ... من حيث ديوانه الاول الذي تحدث عنه الدكتور المقالح من حيث عنايته بالعصرية والتجديد . ارى ان الدكتور غانـم رومانسيـا مبدعـا جدا ... فالمعاصرة والحداثة لم تجف عنده .

قصيدته (شلالات نياجرا) قصيدة من الشعر المتطور الحديث لمدرسة الرومانسية الرفيعة المبدعة .

تدفق سمفونية كل قطره
لها رنة في القلب نشوى تنادينا

ارى ان التجديد والرومانسيـة لا تزالان نفسا من انفاس غانم في هذا الديوان .

O د. يحي عبد الدائم : جامعة صنعاء :

بالنسبة لمحمد الشرفي وفكرة العاطفة في مرحلة الكهولة حيث خفت حدة النغمة الشاعريـة .. اظـن انهـا



طبيعية لان الشعر يواكب الشباب بالتأكيد . ان الدكتور انصرف الى التأليف والتقدم في السن يدفع الى الدراسة حيث جفت العواطف ... وهو رومانسي في قصيدته (شلالات نياجرا) ذكرتني بقصيدة شوقي التى قالها حينما زار فرنسا ومر بغابة بولونيا فتذكر الشباب وعلاقاته العاطفية حيث كان في شيخوخته وهاجت كل ذكريات الشباب وبدأ يذكر كل تجاربه من خلال تلك القصيدة ... كان شوقي في كل القصيدة رومانسيا ... وغانم خلق الرومانسية مع جمال النغمة والايقاع الشاعري .

لكنه ينتقل من الرومانسية الى القضايا الوطنية فجاة كان جميلا لو تكلم عن العواطف كونها ذكرى ... فعواطف الشباب تصبح ذكريات جميلة في الشيخوخة ... يحس الواحد ان العواطف مقحمة مع الشيخوخة على طول فقفز كان جميلا ان يدقى على الوتر العاطفي ... وهذه من سمات الشعر الرومانسي ... بالنسبة لشوقي كان يستشهد بقصيدته على انه موضوعي .. التي تماثل قصيدة غانم ... وانها مطلقة

○ عبد الوهاب المؤيد :

في الديوان عدة الوان من الشعر الغزلي الفلسفي الوطني القصصي . لو يتكرم الدكتور عبد الحميد ابراهيم وبعدي رايه .

○ د. عبد الحميد ابراهيم : جامعة صنعاء :

حتى لا نظلم غانم ارجو ان نلاحظ ان النقد الشفهي يدور على مستويين ، مستوى الشعر العمودي ومستوى الشعر الحديث وله نقد خاص به حول رسم الشخصية والجانب الفكري فيه النقد الآخر الذي ننتقد به الشعر العمودي هو معرفة كيف يستطيع الشاعر ان يخاطب الناس فلا يخلط بين هذين المستويين لان شاعرنا كتب الشعر بالشكل العمودي حيث المباشرة مطلوبة في القصيدة العمودية تخاطبه في العمودي قد وصل الى قلب المستمع . لانها ليست طويلة ليست فيها فلسفة

والدكتور غانم يتحدث عن فلسفته في الحياة من خلال المركبة حين ينطلق من منطلق الفنان الذي يخاطب الناس بفنيته .. غانم ليس فيلسوفا وانما له نظرات الى الحياة ينتقل من موقف غزلي الى موقف وطني . معذور لان هذا موقف معظم الشعراء في العالم العربي تبعا للظروف السائدة وليست موقف فلسفي .

○ الشرفي :

لا اعتقد ان احدا قال ان الشاعر حاول ان يتفلسف في شعره ، فكرة عابرة اثارته فقال تلك القصيدة ... ولم يتمدد فيها .

○ د. المقالح :

انا قلت قصيدة في المركبة انها فلسفة فيها قدر كبير من الفلسفة ولا زلت عند رأيي ليس بالضرورة ان يكون الشاعر فيلسوفا لان كل انسان فيلسوف في حياته والدكتور غانم يكتفي بهذه اللمحات الفلسفية ، بالمعنى المحصور وقد قرانا قصيدة غزلية طبيعية قصيدة وطنية ... وهذه القصيدة من احسن القصائد ... فالانسان من خلال المركبة كالمسافر على السفينة لا يستطيع احد ايقافها ؟.. كالساعة عبر عنها تعبيرا دقيقا

○ الغربة في الديوان :

الغربة من أقوى الاصوات في هذا الديوان . اصطلاحات الى حد الان لم تتحدد ، اريد القول الغربة ليست الاغتراب . ميزة شعرنا في اليمن شعر الغربة بالذات ان الشاعر لا ينسلخ انسلاخا ماديا ولكنه يظل مرتبطا بوطنه ... غانم عاش في الخارج ففي كل منطقة يكتب قصيدة حنينا للوطن . قصيدة « الى ساعتي ص ٩٤ » ربما حاول ان يتحدث عن



غربته الزمنية .. يحاول ان يقهر هذه الغربة .. ليس مباليا بالغربة المكانية .

نحس ملمح الغربة في معظم قصائد الشاعر الزبيري الشامي ... كل شعرائنا ميزتهم انهم مغتربون بالمصطلح المعلوم لقضية الغربة ... وليس الانسلاخ .

○ د. عبد الحميد ابراهيم :

موضوع الغربة في اليمن حساس ... الغربة تاخذ مأخذا حساسا غريبا عن غيرها في العالم ... وعندما يكتب غانم غيره ايضا كتب ... يبين لنا موقفه بين الشعراء اليمنيين ... وهذا يعود الى الفلسفة ... غانم يتناول المواضيع بلطافة ... هناك تراث كبير حول الموضوع ... الزبيري ، المقالح والبردوني بنفس الطريقة تناولوها .. قصائد غانم

انها لا تلمس اشياء عميقة . يعود الى الموقف ان قصائده ممتعة وقتية .. لم يوفق للدخول الى العمق .

○ الشرقي :

مع الدكتور في هذا الموضوع رغم انه هاجر من عدن فعلا لا نلمس في هذه الاشعار الا اشياء شخصية كزوجة وطفل ولم يربطها بالقضية العامة التي ادت الى هجرة اليمنيين عموما . فعلا اسدات غانم كانت ذاتية لا ترتبط بقضية الوطن الكبرى بالنسبة لظلم في الشمال او الاستعمار في الجنوب

والحديث يقتصر على هذا الديوان .. اما في الدواوين السابقة فما يبحث عنه الشرقي من ملمح موجود واقدم قصيدة في الديوان تعود الى عام ٦٧ هو يهاجم فيها الاستعمار . بعد الاستقلال وقيام الثورة في الشمال يحتاج الى بحث يجب ان نلقي نظرة شاملة كل دواوينه لان هذا فيه ظلم على الشاعر .

○ عبد الله علوان :

في الشعر اليمني سيطرت الغربة والاغتراب - أتفق مع حسين مروة . حيث يعرف الغربة انها التي ينشأ عنها السلب والانفتات . والهجرة الاغتراب الزمني . اهل الكهف عندما عادوا رأوا الزمن غير زمنهم هذا الاغتراب الزمني .. الاغتراب المكاني ماعاناه بعض اليمنيين مع معاناة الغربة . نقرأ شعر العنسي يخاطب كل الرموز الطبيعية ليطرح من خلالها قضيته التي ادت الظروف لسلبها .

اما في شعر الزبيري لا نستطيع تمييز الغربة من الاغتراب لانه لا يخاطب الوطن كمغترب .

مسالة الغربة والاغتراب . يمكن تمييزها من قبل الناقد كقصيدة شوق الى صنعاء للمقالح .

لا نستطيع التفريق بين الحالتين الغربة والاغتراب عند غانم غير ظاهرة .

○ الشرقي :

انا افرق بين المغترب المشرد والمغترب بالاختيار .. الزبيري استطاع الارتباط بالقضية .. المغترب بالاختيار لا يعاني كالمغترب الشريد .

○ المقالح :

مصطلحاتنا لم تتحدد . رايت شعراء لم يعرفوا الغربة المكانية . مغترب يعاني من الغربة في الداخل كاغتراب نفسي . لا نريد الجمع بين الغربة والاغتراب فالغربة مختارة والاغتراب قسري .. غربة غانم اختيارية ولذلك لا نجد الحدة في اغترابياته ولكنه احس في فترة من الفترات انه غير قادر على العودة وكتب قصيدته التي عنوانها - ليتني - وهي حادة وحزينة جدا .



رسالة للملك خالد من رئيس اليمن العربية

الرياض فى ٣٠ — ق . ن . ا — استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية اليوم السيد حسن مكى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى الجمهورية العربية اليمنية الذى يزور المملكة حاليا .

وكان السيد مكى قد وصل الى الرياض أمس فى زيارة للسعودية يسلم خلالها رسالة من الرئيس اليمنى المقدم على عبد الله صالح الى العاهل السعودى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٨/١٩٧٩

خلافـــات حــــادة .. في عـــدن

اقالة ٤ وزراء بينهم وزيرا الخارجية والصناعة

عدن بيروت وكالات الانباء

حدثت خلافات حادة داخل القيادة السياسية لحكومة اليمن الجنوبية .. اقالت الحكومة الماركسية في عدن ٤ وزراء فجأة من مناصبهم .. ومن المكتب السياسي .. تفجر الصراع ليصبح علنيا بعد هذه الاقالات .

وقد شملت الإسماء التي اقيلت : محمد صالح مطيع وزير الخارجية وعبد علي عبد المقصود وزير الصناعة .

وفي بيروت اكدت المصادر العربية المطلعة ان خلافات حادة نشبت مؤخرا داخل القيادة السياسية في عدن .. واوضحت هذه المصادر ان هذه الخلافات تدور حول السياسة الداخلية والخارجية الواجب اتباعها وشددت هذه المصادر على ان تعديلا وزاريا واسع النطاق سيجرى في عدن خلال الايام القليلة القادمة .

واضافت المصادر ان التعديل الوزاري ستواكبه تغييرات واسعة النطاق داخل الحزب الحاكم ايضا —



ابعاد خمسة وزراء
فى حكومة اليمن الشعبية

عدن فى ١٢ — ر — اذيع هنا اليوم أن عبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الشعبية ، اجرى تعديلا وزاريا ابعد فيه خمسة وزراء من مناصبهم كما أسند فيه وزارة المالية الى محمود سيد المهدى ، عضو مجلس الرئاسة .

وقد عين على ناصر محمد ، رئيس الوزراء ، رئيسا للجنة أمن الدولة العليا ، بالاضافة الى رئاسة الوزارة

ومن بين الوزراء الذين اقيلوا من مناصبهم محمد صالح مطيع ، وزير الخارجية ، وحل محله سالم صالح محمد ، واقيل صالح مصلح قاسم وزير الداخلية وحل محله على حمدى .

وتردد ايضا ان الوزراء الذين أقيلوا منحوا مناصب كبيرة فى السكرتارية المركزية للحزب الاشتراكى ، وتلتزم الدوائر الرسمية فى عدن بالصمت ازاء اسباب هذا التعديل ، كما تكتفى بالاشارة الى ان هدفه التعجيل بوحدة شطرى اليمن ، الا ان تقارير أخرى تشير الى انه كانت قد وقعت خلافات داخلية بشأن السياسة الاقليمية والقومية التى يجب اتباعها .



■ الموقف فى ايران :

الأحزاب السياسية تهاجم اجراءات تقييد حرية الصحافة وتطالب بالتصدى لها

اغلاق ٦ صحف لانتقادها الثورة وسط تهديدات بقتل الصحفيين

طهران فى ٨ — وكالات الانباء — سادت ايران موجة من الاحتجاج العنيف اليوم ضد الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتقييد حرية الصحافة . ونددت معظم الاحزاب السياسية بقوانين الصحافة التى فرضتها الحكومة واسفرت امس عن اغلاق اكبر صحف ايران وهى صحيفة « اياتديجان » واعتقال كبار المحررين فيها .

واكدت الاحزاب السياسية المعارضة ان القيود الجديدة التى تفرضها الحكومة على الصحافة تهدف الى فرض الصمت على الجميع ومصادرة الحريات العامة عن طريق اغلاق الصحف المعارضة .

ودعا حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية كافة الاحزاب والجماعات السياسية الى التصدى لهذه القيود والاعراب عن معارضتهم لها حتى يعرف الشعب الايرانى كله والعالم بأسره اجراءات تقييد الحريات والصحافة فى ايران .

وطالب الصحفيون العاملون فى صحيفة « اياندیجان » التى صادرتها الحكومة امس واعتقلت ١٣ من المحررين والعاملين فيها باطلاق سراح المعتقلين فورا . واكدوا ان امر الاعتقال غير قانونى .

ولم تصدر اليوم فى ايران صحيفة اخرى هى « بيجامى امروز » اليسارية المعارضة . وقال المحررون فى هذه الصحيفة انهم تلقوا تهديدات بالقتل اذا اصدروا الصحيفة ، بينما امرت السلطات الايرانية بوقف مجلة اخرى هى « اهانجر » . وقال المدعى العام الاسلامى اننا طلبنا من هذه المجلة التوقف عن الصدور لانتقاداتها المستمرة للثورة الاسلامية !!

واكدت وكالة اليونيتدبرس ان القيود الجديدة التى فرضتها الحكومة على الصحافة قد أدت الى اغلاق ٦ صحف ومجلات منذ امس .

ومن ناحية اخرى نظم ضباط الجيش والجنود فى مدينة اوروميا الواقعة شمال غربى ايران مظاهرة احتجاجا على تنفيذ حكم الاعدام فى احد ضباط المدينة لاشتراكه فى قتل المتظاهرين ، اثناء الثورة ضد الشاه .

وقد اصطدم الضباط والجنود المتظاهرون بقوات الحرس الاسلامى ، وتبادل الطرفان اطلاق النار الى أن تدخلت قوات الجيش وفضت المظاهرة .

ووسط هذه الاضطرابات وجه الزعيم الدينى اية الله الخمينى نداء جديدا الى الشعب الايرانى ناشدهم فيه عدم اللجوء الى المظاهرات . وقال ان النزاعات العمالية التى تسود ايران من شأنها اضعاف الحكومة واصابة الصناعة بالشلل .

وفى الوقت نفسه ، ذكر مصدر مطلع ان مهدى صدافى النائب العام للمحاكم الاسلامية قد اقيل من منصبه امس . ولم تعرف بعد اسباب اقالته . وكان مهدى بازارجان رئيس الوزراء قد وجه انتقادات كثيرة الى المحاكم الاسلامية فى الفترة الاخيرة .

وفى تطور آخر ، تم اليوم تنفيذ حكم الاعدام فى شخصين آخرين بتهمة التعاون مع نظام الشاه . وبذلك وصل عدد الذين اعدموا منذ الثورة الايرانية فى فبراير الماضى ٢٨٨ شخصا .



الاسلحة الاميركية لليمن الشمالية ذات اهمية عسكرية ضئيلة

وصفت لجنة تابعة للكونغرس امس الاول اسراع الولايات المتحدة في تسليم اسلحة اميركية الى اليمن الشمالية في وقت مبكر من هذه السنة ، بانه ذو اهمية عسكرية قليلة الشان .

وقال تقرير للجنة الفرعية الخاصة بالشرق الاوسط في مجلس النواب عن هذه الشحنات ان الهدف من شحنات الاسلحة هو اظهار الدعم السياسي لليمن الشمالية ، وجارتها المملكة العربية السعودية .

واضاف التقرير يقول انه ليس لليمنيين القدرة على استخدام المعدات التي تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار في حال حدوث اجتياح من جارة اخرى هي اليمن الجنوبية الماركسية .

وقال السيد « لي هاملتون » رئيس اللجنة الفرعية ان بيع طائرات مقاتلة من نوع (ف ــ ١٥ اي) وناقلات جنود بصفحة ، ودبابات ام ــ ٦٠ لليمن الشمالية جرى لاظهار الدعم السياسي للدول الصديقة في شبه الجزيرة العربية .

واشنطن ــ ر

الأمن العربي والصراع الاستراتيجي في منطقة البحر الأحمر •

د . علي الدين هلال

استاذ مساعد للعلوم السياسية في جامعة القاهرة.
خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام. له مؤلفات سياسية عدة وابحاث مختلفة .

١ ــ تحديد المفاهيم :

تتناول هذه الدراسة البحر الاحمر كاحدى مناطق الأمن الوطني المصري والأمن القومي العربي ، وربما يحسن البدء بتعريف لمفهوم الأمن القومي National Security ومنطقة الأمن Security Zone . **اما الأمن القومي فيقصد به « تامين كيان الدولة ــ أو مجموعة من الدول ــ من الأخطار التي تتهددها داخليا وخارجيا ، وتامين مصالحها ، وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق اهدافها وغاياتها القومية**[١] . ومن ثم فان هذا المفهوم يدور حول ثلاثة محاور رئيسية :

- تأمين كيان الدولة ، أو مجموعة الدول ، الذي يتمثل في المقام الأول في وحدة أراضيها وحماية اقليمها .
- ان هذا التأمين يكون في مواجهة كافة الأخطار الداخلية والخارجية ، القائمة والمحتملة .
- تحقيق الأهداف العامة للمجتمع التي تتمثل عادة في الاستقرار السياسي والاجتماعي والتنمية الشاملة مع اختلاف الأساليب التي يمكن أن تتحقق بها هذه الأهداف .

القضية التي تثيرها دراسات الأمن القومي هي تحديد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي يتحقق في ظلها استقرار المجتمع ورفاهيته ووحدته الاقليمية ، وكذلك تحديد الظروف أو المواقف التي تمثل خطرا على هذا الأمن ، وتتطلب سرعة الحركة لمواجهتها أو العمل اصلا للحيلولة دون قيامها . **الامن القومي اذن ليس مجرد قضية عسكرية وحسب ولكنه مسألة**

• القي هذا البحث في ندوة البحر الاحمر في التاريخ التي عقدت بجامعة عين شمس ١٠ ــ ١٥ مارس / اذار ١٩٧٩ .

(١) قليلة هي الدراسات التي عالجت مفهوم الامن القومي من الناحية النظرية في اللغة العربية . انظر د. حامد ربيع **نظرية السياسة الخارجية** (القاهرة . د . ت) ، روبرت ماكنمارا : **جوهر الامن** ترجمة يونس شاهين (القاهرة ، ١٩٧٠) .

انظر باللغة الانجليزية : A. Wolters. National Security as an Ambiguous Symbol, in D. S. Mclellan et al, **The Theory and Practice of International Relations** (New Jersey, 1960); Berkowitz, The Emerging Field of National Security. **World politics** (1966): D. Schulman. What Does Security Mean Today, **Foreign Affairs** (1971) and W.W. Whitson, ed., **Foreign Policy and U S National Security** (New York, 1976).

متعددة العوامل والأبعاد تختلط فيها السياسة بالاقتصاد ، الجغرافيا بالعسكرية ، والوضع الاجتماعي بقوة الدولة ، والنظام السياسي بالاستراتيجية .

وقد يثور تساؤل عما اذا كان هناك مفهوم للأمن العربي أم ربما كان الأصح الحديث عن أمن كل دولة من الدول المطلة على البحر الأحمر أي أمن مصري وآخر سعودي وثالث صومالي وهكذا . وفي الحقيقة انه يمكن الحديث عن مستويين للأمن . الأول يتعلق بحماية كل دولة أو قطر ــ كأمر واقع ــ ويمكن تحديد مقوماته من خلال تحليل السياسة الخارجية للدولة ، والثاني يرتبط بمجموعة الأقطار العربية وينطلق من حقيقة الانتماء الى أمة واحدة والارتباط بهدف الوحدة العربية . ويمكن أن نطلق على الأول تعبير الأمن الوطني ، وعلى الثاني تعبير الأمن القومي العربي ، وان نؤكد على أن الأمن الوطني هو جزء من كل ، وان أمن كل قطر عربي يرتبط بأمن الدول العربية الأخرى[٢] .

في هذا الاطار يقصد بمناطق الأمن لدولة ما أو لمجموعة من الدول تلك المناطق التي يمكن أن تؤثر مباشرة على سلامتها واستقرارها من خلال ارتباطها الوثيق بمصالحها وسياستها الاستراتيجية . ويمكن أن تتحدد منطقة الأمن وفقا لثلاثة معايير :

أ ــ المعيار الجغرافي : ويثار في هذا الصدد ما يتضمنه عنصر الجوار من صلات طبيعية وبشرية وما يوجده من تفاعلات ومصالح اقتصادية وأمنية تنعكس على الأطراف المتجاورة ايجابا أو سلبا .

ب ــ المعيار السياسي أو الأيديولوجي : الذي يتعلق بالعقيدة السياسية للدولة وما تتصدى له من أهداف ونوع الأفكار السائدة فيها بما توجده من ارتباطات وانتماءات .

جـ ــ معيار قوة الدولة : فهناك علاقة ايجابية بين قوة الدولة ونطاق أمنها ، فكلما ازدادت قوة الدولة وتنوعت مصالحها وتعددت ارتباطاتها اتسع نطاق أمنها .

وكما هو واضح فان هذه المعايير ليست على الدرجة نفسها من الثبات والاستمرار ، فبينما يميل الأول ــ نسبيا ــ الى الاستقرار ، فان الثاني أكثر عرضة للتغيير نتيجة تغير شكل نظام الحكم أو القيادة السياسية أو الظروف الداخلية .

٢ ــ البحر الأحمر كمنطقة أمن
البعد التاريخي والطرح المعاصر

أي نظرة لخريطة المنطقة العربية لا بد ان تتوقف أمام البحر الأحمر كاحدى مناطق الأمن الرئيسية من زاوية الأمن العربي . هذه المنطقة ، يحدها شمالا خليج السويس والشاطىء الغربي لخليج العقبة ، بينما يقع الشاطىء الشرقي للخليج ضمن حدود المملكة العربية السعودية ، وفي أقصى شمال الخليج يوجد ميناء العقبة الذي يعد المنفذ الوحيد للأردن على البحر الأحمر ، والى الغرب منه يقع ميناء ايلات في «اسرائيل» . أما الحد الجنوبي للبحر فيطل عليه اليمنان (الشمالي والجنوبي) والصومال وجيبوتي وأثيوبيا . من هذا العرض يتضح أن أغلب هذه الشواطىء تقع ضمن حدود دول عربية ، ــ فالدول الواقعة على الساحل الشرقي بأكمله دول عربية (الأردن والسعودية واليمنان) ــ

(٢) حول مفهومي الأمن العربي والأمن المصري انظر أمين هويدي : **الأمن العربي في مواجهة الأمن الاسرائيلي** (بيروت ، دار الطليعة ١٩٧) واللواء عدلي حسن سعيد : **الأمن القومي واستراتيجية تحقيقه** (القاهرة ، ١٩٧٧) .



المصدر : المستقبل العربي
القاهرة
التاريخ : سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأن حوالي ٢٠٠٠ ميل من الساحل الغربي تقع في مصر والسودان وجيبوتي والصومال ، بينما تشغل السواحل الأرترية التابعة لاثيوبيا حوالي ٤٠٠ ميل من هذا الساحل[٣] .

إن أهمية البحر الاحمر يمكن ان تثار من جانبين : الاول هو الجانب العسكري الأمني . فالبحر الاحمر هو مدخل البلاد العربية الى افريقيا واسيا ، وهو المنفذ البحري الوحيد لكل من السودان والاردن والصومال (واثيوبيا) ، وهو يمكن أن يكون ـ بالتعبير العسكري ـ « جبهة تعرض » لمصر العليا ومنابع النيل ، وهو علاوة على ذلك وبسببه إحدى بؤر الصراع الاستراتيجي العالمي . فأمن البحر الاحمر يرتبط بأمن المحيط الهندي من ناحية ، وبأمن الخليج العربي من ناحية ثانية ، وبأمن البحر الابيض المتوسط من ناحية ثالثة ، وهو همزة وصل بين الأساطيل البحرية في البحر المتوسط والمحيط الهندي بالاضافة الى وجود عدد من القواعد والتسهيلات العسكرية لدول أجنبية فيه . **اما الجانب الثاني فهو اقتصادي ، فحركة الملاحة في البحر الاحمر تمثل المصدر الاساسي للدخل في اليمن الجنوبي ومصدرا هاما للدخل في الصومال وجيبوتي ، كما تتردد احتمالات وجود ثروات نفطية في قاعه ، هذا الى جانب أهميته كطريق للنقل البحري وبالذات النفط ، وارتباطه بحركة الملاحة في قناة السويس** . ومن هنا فان أمن البحر الأحمر ينبغي أن يكون أحد قضايا ومشاغل الفكر الاستراتيجي العربي الرئيسية .

ولا تقتصر أهمية البحر الأحمر على الفترة المعاصرة بل تظهر جليا في التاريخ القديم في شكل العلاقات التجارية بين مصر وبلاد بونت (الصومال) للحصول على البخور ، والعطور ، والأخشاب . وفي العصور الوسطى لعب البحر الاحمر دوره كطريق للملاحة والتجارة والمواصلات جنت مصر من ورائه الكثير . ولكن القوة البرتغالية الصاعدة دخلت مع مصر في صراع انتهى في بداية القرن السادس عشر (١٥٠٩) بهزيمة الاسطول المصري في عهد الغوري .

واذا كان اكتشاف رأس الرجاء الصالح قد قلل لمدة من أهمية البحر الأحمر ، فقد جاء افتتاح قناة السويس (١٨٦٩) ليعيد له هذه الأهمية كممر للتجارة . وارتبط ذلك ببدء التنافس الاستعماري للسيطرة على المراكز الاستراتيجية فيه فاستولت انجلترا على عدن (١٨٣٢) ، وفرنسا على ميناء أبوبوك (١٨٦٢) ، وايطاليا على عصب بعد ذلك .

ويقدم د. شوقي عطا الله الجمل في دراسته عن سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عرضا يوضح فيه كيف تأثرت مصر كثيرا بموقعها على البحر الأحمر ، وان السياسة المصرية وقتذاك عبرت عن تصور متكامل وهدفت الى ضمان الأمن المصري من خلال الوجود والسيطرة في البحر الاحمر وردع القوى الأوروبية المتطلعة الى ذلك . فمن الناحية العسكرية كان الأسطول البحري المصري يجوب البحر فارضا وجوده في مواجهة أساطيل البلاد الاوروبية الطامعة فيه، ومن الناحية السياسية بدأت مصر بالطلب إلى السلطنة العثمانية خضوع ميناءي سواكن ومصوع للادارة المصرية (١٨٦٥) ، ثم أنشأت محافظة سواحل البحر الأحمر ، ثم ضمت زيلع الى

---

(٣) انظر بصفة عامة الملف الخاص عن البحر الأحمر في **السياسة الدولية** ، عدد ٥٤ (اكتوبر ١٩٧٨) ص ٦٦ ـ ١٠٧ وكذا .

The Middle East, no. 30 (April 1977), pp. 17-26 and J. Campbell, The Red Sea and Suez in A. J. Cottrell and R. M. Burrell, eds., **The Indian Ocean its Politics, Economics and Military Importance** (New York, 1972), pp. 129- 151.



المصدر : المستقبل العربي
القاهرة

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الادارة المصرية ، ومنها خرجت حملة مصرية لفتح سلطنة هرر (١٨٧٥) . ولم يأت عام ١٨٧٧ الا وكانت مصر تسيطر على ساحل البحر الاحمر الغربي كله وعلى ساحل عدن(٤) .

رغم ذلك فان امن البحر الاحمر لم يطرح بشكل ملح على المستوى السياسي العملي العربي الا في عام ١٩٧٧ ، عندما تضافرت مجموعة من العوامل التي تراكمت عبر عدة سنين وادت في النهاية الى طرح القضية . وتتمثل هذه العوامل في اعلان مصر اغلاق باب المندب خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وتصاعد الثورة في ارتريا ، وانفجار الموقف في القرن الافريقي بين اثيوبيا والصومال بخصوص أوجادين ، وتدهور العلاقات بين اثيوبيا والسودان ، وقيام طائرات مجهولة الجنسية ــ رجح انها اسرائيلية ــ بالاستطلاع فوق باب المندب واليمن الشمالي في ديسمبر / كانون اول ١٩٧٦ .

في هذا السياق التاريخي تتابعت الاحداث سراعا خلال عام ١٩٧٧. ففي شهر يناير/كانون الثاني اثار اليمن الشمالي ضرورة الوصول الى صيغة جماعية للأمن في منطقة البحر الاحمر ضمن نطاق معاهدة الدفاع العربي ، وأثير في هذا الصدد أن عددا من الخبراء العسكريين من مصر والسعودية قد وصل الى باب المندب للقيام بدراسات ميدانية حول كيفية توفير الحماية والأمن للمنطقة(٥) .

وفي ٢٧ ــ ٢٨ فبراير/شباط انعقد مؤتمر القمة الثلاثي بين مصر وسوريا والسودان في الخرطوم وكان احد موضوعاته الرئيسية أمن البحر الأحمر . ورغم أن إحدى العبارات التي ترددت هي شعار « ان البحر الاحمر هو بحر عربي » ، فان البيان الرسمي للمؤتمر اكتفى بالاشارة الى الحاجة الى توفير السلم والأمن في منطقة البحر الأحمر ، وان تكون منطقة سلام لصالح الشعوب وفي منأى عن الصراعات الدولية . وجدير بالذكر أن اثيوبيا هاجمت بعنف هذه التحركات العربية ، واعتبرت أي اشارة الى البحر الأحمر « كبحر عربي » بمثابة تعبير عن نوايا استعمارية ، ونزعات رومانسية قومية عربية ، باعتبار أنها تتجاهل وجود دول غير عربية في منطقة البحر الأحمر .

وشهد شهرا فبراير/ شباط ومارس/ آذار عددا من التحركات الأخرى مثل زيارة الشيخ زايد بن نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لليمن الجنوبي ، وجولة الرئيس جعفر نميري في سلطنة عمان والصومال واليمنين ، ودعا البيان السوداني ــ الصومالي المشترك الى ضرورة وصول الدول المطلة على البحر الى استراتيجية محددة لابعاد هذه المنطقة عن الصراع الدولي والأطماع الصهيونية ، كما دعا الرئيس نميري الى موتمر موسع للدول المطلة على البحر . وفي الفترة نفسها ، زار فيدل كاسترو اليمن الجنوبي ، واخيرا ، عقد مؤتمر تعز في مارس/آذار بحضور رؤساء السودان والصومال واليمنين ، وأكد بيانه على ضرورة أن تظل منطقة البحر الأحمر منطقة سلام .

وفي أبريل/نيسان سافر وزير الدفاع الصومالي الى السعودية والكويت لمباحثات تتعلق بالبحر الأحمر ، وسافر مبعوث خاص للرئيس نميري الى دول الخليج لعرض نتائج مؤتمر تعز . ويبرز في هذا الاطار دور السودان الذي صرح وزير خارجيته في ٢٤ فبراير/شباط لصحيفة الأيام السودانية أن

---

(٤) د . شوقي عطا الله الجمل : سياسة مصر في البحر الاحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر (القاهرة ، ١٩٧٤) وكذلك الوثائق التاريخية لسياسة مصر في البحر الأحمر ١٨٦٣ ــ ١٨٧٩ (القاهرة : د . ت) .

(٥) القبس الكويتية في ١١ و ١٢ يناير / كانون الثاني ١٩٧٧ .



مسألة أمن البحر الأحمر هي الشغل الشاغل والرئيسي للسودان . وبينما ذكرت الصحيفة نفسها أن موقفاً مصرياً سودانياً موحداً قد اتخذ لمواجهة أي تدخل يمس أمن المنطقة ، فقد أعلنت اثيوبيا أن المناورات التي تقوم بها البحرية المصرية في البحر الاحمر موجهة في الأساس ضدها ، كما هاجم الاتحاد السوفييتي بعنف التحركات المصرية السعودية ، واتهم هذه الجهود بأنها تسعى الى تشكيل حلف عسكري سياسي لخدمة المصالح الاميركية في المنطقة وضد اثيوبيا .

وفي مايو/أيار قام السلطان قابوس حاكم عمان بزيارة مصر ، وأعلنت فرنسا عن قرارها باعطاء اقليم عفار وعيسى الاستقلال في ٢٧ يونيو/حزيران مع الاحتفاظ بعلاقات عسكرية واقتصادية مع البلدين ، وكررت السودان دعوتها لعقد مؤتمر موسع لبحث قضية أمن البحر الاحمر ، وهو ما أيده رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وفي يوليو/تموز قام نائب رئيس الصومال بزيارة دولة الامارات ، واقترحت جامعة الدول العربية انشاء قوة ردع تشرف على أمن البحر الاحمر بعد تردد انباء وجود عسكري اسرائيلي في بعض الجزر القريبة من ساحل أرتريا بموافقة أثيوبيا ، وأدرج في جدول اعمال وزراء الخارجية العرب في سبتمبر/ ايلول هذا الموضوع(٦) .

هذا النشاط المكثف بخصوص امن البحر الاحمر لا يمكن فصله عن التحولات في توازن القوى وانماط التحالفات الدولية التي حدثت في هذه الفترة ، واشتعال الحرب في القرن الافريقي ، فقد كانت هناك محاولات ـ لم تنجح في النهاية ـ لاحتواء اليمن الجنوبي وربطه بهذه التحركات ، اما الصومال الذي كان ارتبط ارتباطا وثيقا بالاتحاد السوفييتي فقام بالغاء معاهدة التعاون والصداقة بين البلدين وبطرد الخبراء والمستشارين السوفييت وبقطع العلاقات مع كوبا ، وبالعكس فان اثيوبيا شهدت تحولا راديكاليا ثوريا بالانقلاب الذي قام به منحستو ماريام الذي أدى الى تقليص العلاقة مع الولايات المتحدة والى مزيد من الارتباط بالاتحاد السوفييتي الذي وصل الى درجة الاسهام العسكري المباشر ـ ومن خلال كوبا ـ في الصراع المسلح في منطقة أوجادين(٧) .

وكالمعتاد في السلوك السياسي العربي ، فكما ظهر موضوع أمن البحر الأحمر بعنف وبالحاح على سطح الحياة السياسية العربية مع بدايات عام ١٩٧٧ ، حتى بدا وكأنه الاهتمام الرئيسي للعديد من البلدان العربية ، فقد انزوى مع نهاية العام ، مع ظهور قضايا واهتمامات جديدة لعل أبرزها زيارة الرئيس أنور السادات الى القدس وما تلاها من تطورات وما أحدثته من آثار

٣ ـ الصراع الاستراتيجي في البحر الاحمر

ينبغي التمييز باديء ذي بدء بين الوجود العسكري لقوى اجنبية في المنطقة كالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا ، وبين سياسات بعض القوى الاقليمية من تلك التي تطل على البحر ، مع التأكيد على وجود ترابط بين المستويين كما سوف يتضح من العرض .

---

(٦) في هذه التطورات انظر النشرة الاعلامية الاسبوعية التي تصدرها هيئة الخبراء بوزارة الاعلام المصرية خلال الفترة يناير ـ يوليو ١٩٧٧ .

(٧) في تفاصيل الصراع في القرن الافريقي ومواقف الدول الكبرى تجاهه ، انظر ملف **السياسة الدولية** عدد ٥٤ (اكتوبر/ تشرين اول ١٩٧٨) ص ٨ ـ ٦٥ .



١ ـ القوى الاجنبية

تتمثل أهمية البحر الأحمر في موقعه كمعبر الى المحيط الهندي ، من ناحية ، ولاهمية المنطقة التي يمر فيها ، من ناحية أخرى . فالبحر الاحمر هو مدخل المحيط الهندي الذي يدور فيه التنافس الدولي بين القوى الكبرى على أشده[٨] ، وبالذات بعد بروز القوة البحرية مرة أخرى كأحد عناصر التوازن العسكري الرئيسية ، بعد أن كانت الصواريخ العابرة للقارات والطائرات قد قللت من اهميتها في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية. وبعد بروز القوة البحرية السوفييتية ، حتى أن بعض المحللين الاستراتيجيين الغربيين يرون أن تطور البحرية السوفييتية ـ وبالذات نتيجة لأزمة كوبا في ١٩٦٢ ـ هي اهم تطورات الاستراتيجية العسكرية في العالم في الستينات .

في مارس/ أذار ١٩٦٨ دخلت قطع الأسطول السوفييتي لأول مرة بشكل مكثف المحيط الهندي ، وكان ذلك حدثا له مغزاه شبهه بعض المعلقين الغربيين بصفقة الأسلحة السوفييتية لمصر عام ١٩٥٥ ، نظرا لاهمية الممرات البحرية عموما في الاستراتيجية السوفييتية ، ولأن هذا الوجود مهد الطريق لمحاولات السوفييت للتمركز عند مدخل البحر الأحمر . ففي يوليو/ تموز ١٩٧٤ وقعت معاهدة الصداقة والتعاون مع الصومال التي حصل بموجبها السوفييت على تسهيلات بحرية ، ثم حصلوا على تسهيلات اخرى في ميناء عدن . وتدعم هذا الوجود البحري في أعوام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨ بالوجود العسكري والسياسي الكوبي والسوفييتي في بعض البلدان الافريقية ، مثل انجولا وموزمبيق وغينيا بيساو واثيوبيا ، وكذلك الامر في اليمن الجنوبي ، وهو ما يمكن اعتباره بمثابة « التعويض » أو « الرد » السوفييتي على انتكاسة نفوذه في المنطقة العربية .

وهكذا فقد وطد الاتحاد السوفييتي أركان وجوده في الجزء الاستراتيجي الجنوبي للبحر الاحمر ، بعد ان أوجد ركيزة له اولا في الصومال ، وبعد خروجه منها في اثيوبيا . هذا بالاضافة الى تأثيره المتزايد على اليمن الجنوبي ، وبالذات بعد الأحداث السياسية التي أطاحت اولا بالرئيس قحطان الشعبي ثم بالرئيس سالم ربيع . فضلا عن وجود قوات كوبية ومستشارين عسكريين سوفييت في أثيوبيا واليمن الجنوبي والانتصارات التي تحققت في صراع القرن الافريقي ، وانسحاب الصومال من منطقة أوجادين .

أما الوجود الغربي في المنطقة فيتمثل أولا في النفوذ الأمريكي الذي تعرض لقدر من التقلص ، نتيجة اتجاه اثيوبيا ولجوئها الى المساعدة السوفييتية ، وعدم تجديدها للاتفاقية العسكرية التي انتهت في يناير/ كانون الثاني ١٩٧٨ والتي بمقتضاها كان للولايات المتحدة قاعدتان في أسمرة ومصوع ويتركز الوجود العسكري الامريكي في عدد من القواعد الموجودة في المحيط الهندي مثل دييجو جارسيا وموريشيوس ومالديف . ويدعم النفوذ الأمريكي الأدوار التي تقوم بها عدة دول أخرى مثل فرنسا واسرائيل وعدد من الدول العربية المطلة على البحر .

أما فرنسا فقد ظلت تسيطر على عفار وعيسى بشكل مباشر حتى منتصف عام ١٩٧٧ عندما أعلن

---

(٨) حول الصراع الدولي في المحيط الهندي انظر :
R. Burt, Strategic Politics and the Indian Ocean, **Pacific Affairs**, vol. 47 (1974-1975), pp. 509- 514; A. Ghebhart, Soviet and US Interests in the Indian Ocean, **Asian Survey, Book, Sipri Yearbook** (London 1977).



استقلال جمهورية جيبوتي ، ولكن ، لاهميتها الاستراتيجية من ناحية ، وللخلافات الكامنة بينها وبين كل من اثيوبيا والصومال ، من ناحية اخرى ، فقد استمر الوجود العسكري الفرنسي فيها بعد الاستقلال .

ب ـ القوى الاقليميـة

نستخدم تعبير القوى الاقليمية في هذا الصدد للاشارة الى الدول التي تقع جغرافيا في المنطقة . ولعل أبرز البلاد التي تسعى الى فرض وجودها في البحر الاحمر بشكل واضح هي «اسرائيل»، وبالذات بعد عام ١٩٧٣ ، وان كان للسياسة الاسرائيلية جذورها وابعادها التي تمتد الى ما هو ابعد من ذلك بكثير . **لقد كتب موشي ديان في مؤلفه بعنوان « مذكرات حملة سيناء[٩] » ان واحدة من أهم قضايا الصراع بين اسرائيل ومصر هي حرية الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر ، وكان يقصد بذلك ، كما اوضح هو ، حرية استخدام كل من مضيقي تيران وقناة السويس . وتتابعت عدة احداث لتبرز الأهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر من المنظور الاسرائيلي :[١٠]**

- حادثة قيام لنش بحري مسلح في باب المندب تابع لاحدى منظمات المقاومة الفلسطينية بعملية قصف لسفينة تجارية اسرائيلية تدعى كورال ـ سي كانت ترفع العلم الليبيري . انذاك اسرع حبيم بارليف رئيس الاركان بزيارة اثيوبيا . وتعرضت الصحف الاسرائيلية للخطورة التي يمثلها باب المندب بالنسبة « لاسرائيل » .

* محاولة «اسرائيل» الوجود العسكري المباشر في بعض الجزر المتحكمة بمدخل البحر الجنوبي ، ويتردد في هذا المجال وجود اسرائيل في ١٢ جزيرة منها حنش الكبرى والصغرى على بعد ١٣٦ كيلومترا من باب المندب ، وجزيرة زكر (او زكور) على بعد ٣٢ كيلومترا من الشاطىء اليمني ، وجزيرة ابو عيل شمالي زكر بحوالي ٥ كيلومترات .

كما تردد ان الطيران الاسرائيلي يقوم بطلعات جوية منتظمة لمراقبة الأنشطة المختلفة التي تتم في المنطقة ، ومكنها من ذلك امتلاك طائرات فانتوم ـ ١٥ ، وهو ما أشار اليه اعلان اليمن الشمالي في ٢٦ نوفمبر/ تشرين ثان ١٩٧٦ عن قيام طائرتين معاديتين بالاستطلاع في باب المندب في يومي ١٨ و ٢٥ نوفمبر/ تشرين ثان على التوالي .

* وجاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ واعلان مصر اغلاق باب المندب امام السفن الاسرائيلية لتبرز بشكل أوضح من اي وقت مضى الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر في الصراع مع « اسرائيل » .

إن الأهداف الاسرائيلية في البحر الاحمر متعددة ، منها ضمان الملاحة التجارية لميناء ايلات ، وتوسع التجارة مع الدول الافريقية والأسيوية ، وبالذات شرق وجنوب افريقيا واستراليا ، وتوفير احتياجاتها من النفط الخام .

---

(٩) M. Dayan, **Diary of Sinai Campaign** (London, 1967), p. 17.

(١٠) الدراسات عن اسرائيل والبحر الأحمر متعددة ، انظر على سبيل المثال :
M. Abir, **Oil, Power and Politics: Conflict in Arabia, The Red Sea and the Gulf** (London, 1974) and **Red Sea Politics**, Adelphi papers no. 93 (London, 1972) and R. Reppa, **Israel and Iran: Bilateral Relations and Effect on the Indian Ocean** (New York, 1974).



المصدر : المستقبل العربي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٨٧

وتثار في هذا الصدد العلاقات الاسرائيلية الاثيوبية التي تحتل موقعا خاصا في سلم الأولويات الاسرائيلية ، حيث اعتبرت أثيوبيا رأس جسر لاسرائيل في افريقيا وموطىء قدم لتثبيت وضع عسكري استراتيجي في مدخل البحر الاحمر ، وقد دعمت هذا الوضع – تاريخيا – عدة اعتبارات :

* ان كلا من اثيوبيا واسرائيل تمثلان نوعا من « الهامش الاقليمي » في المنطقة على حدود الدول العربية
* ازدهار العلاقات الاقتصادية والعسكرية في عهد الامبراطور هيلاسلاسي التي تمثلت في عديد من الشركات الاسرائيلية والمختلطة ، وبالتدريب وتزويد الخبرة الفنية .
* وجود جالية يهودية في أثيوبيا « الفلاشا » ، وهي من اقدم الجاليات اليهودية في العالم ، وتعمل اسرائيل على مساعدتها اقتصاديا ورفع مستواها الاجتماعي .
* استغلت اسرائيل دعم الدول العربية وتاييدها لاستقلال ارتريا لكسب ود أثيوبيا .

وان كان من الجدير بالذكر الاشارة الى عدم اتضاح صورة العلاقات الاثيوبية – الاسرائيلية الراهنة ، بعد قيام الحكم العسكري الراديكالي ووجهته السوفييتية ، فبينما تنكر المصادر الاثيوبية أي علاقة مع اسرائيل وتتخذ منها موقفا عدائيا ، أشار بعض المسؤولين الاسرائيليين الى استمرار التعاون العسكري الذي يتمثل في تزويد اثيوبيا ببعض الاسلحة الخفيفة والمعدات اللازمة لحرب العصابات ضد الثورة الارترية .

واخيرا تنبغي الاشارة الى دور المملكة العربية السعودية التي تولي اهتماما كبيرا بمنطقة البحر الاحمر – فهي الدولة الوحيدة التي يمتد اقليمها من الخليج العربي الى البحر الاحمر – وتؤكد ضرورة التنسيق بين الدول المطلة على البحر منذ عام ١٩٧٢ . ويدعم دور السعودية ازدياد وزنها المالي ، وغياب اية ادوار عربية اخرى مؤثرة ، وتشجيع الولايات المتحدة لها باعتبارها أكثر القوى المعبرة عن مصالح لا تتعارض مع مصالحها في ظل نمو التيارات اليسارية في القرن الافريقي . وتسعى السعودية الى القيام بدور رئيسي في تأمين البحر والملاحة فيه ، وتستعمل في ذلك صلاتها الوطيدة بكل من مصر والسودان والصومال واليمن الشمالي ، وهو ما دفعها الى الدعوة الى عقد مؤتمر قمة للدول العربية السبع المطلة على البحر .

ولا تكتمل صورة الصراع الاستراتيجي في منطقة البحر الأحمر بدون عرض سريع وملخص لقضايا الصراع الاقليمي التي تدور بين بعض دول المنطقة والتي توفر البيئة الموضوعية لتدخل القوى الخارجية وهي :

* **الثورة الأرترية** ، وتتمثل قيمة اقليم أرتريا من الناحية الاستراتيجية في أن سواحله تمتد في مواجهة سواحل اليمنين ، امتدادا لسواحل مصر والسودان والصومال الى جنوب البحر الأحمر . وهي بحكم تبعيتها لاثيوبيا تعتبر الساحل الوحيد غير العربي في جنوب البحر ، كما تعتبر المنفذ الوحيد لاثيوبيا على البحر .

* **الصراع الصومالي الاثيوبي في القرن الافريقي** الذي يدور حول مناطق الحدود ويثير مشكلة مدى تمثيل الحدود السياسية التي ورثتها الدول الافريقية بعد الاستقلال للواقع الاجتماعي والبشري القائم ، وكذا للحدود التاريخية في أفريقيا . وتبدو خطورة هذا الصراع في ما ادى اليه من صدام مسلح عام ١٩٧٧ بما ترتب عليه من تدخلات اقليمية ودولية . فقد ادى الصراع الى تدخل لقوات



كوبية ومستشارين سوفييت الى جانب اثيوبيا ، كما ادى الى قيام عدد من دول المنطقة بتأييد الصومال (ايران ، والسعودية ، ومصر) او اثيوبيا (اليمن الجنوبي) فأضاف بعدا جديدا للاستقطاب الناشيء في المنطقة .

* **الخلافات الكامنة حول الحدود في المنطقة مثل مطالب الصومال الاقليمية ازاء كل من كينيا وجيبوتي** . كما ان جيبوتي تمثل أهمية خاصة بالنسبة لاثيوبيا . فنتيجة للثورة الارترية وسيطرة الثوار على عدد من موانيها فان جزءا كبيرا من التجارة الاثيوبية يتم من خلال جيبوتي .

٤ ـ امن البحر الأحمر : المخاطر والتحديات

لقد ادى الصراع الدولي الذي يستخدم في اغلب الاحيان ادوات اقليمية ، والوجود العسكري لعدد من الدول في البحر الاحمر ، والمصالح المختلفة التي تسعى الدول الخارجية والاقليمية الى تحقيقها ، الى بروز عدة اتجاهات سياسية

ـ **اتجاه المملكة العربية السعودية الى القيام بدور فعال في المنطقة يتفق مع تطلعاتها العامة للعب دور اكبر في المنطقة يتناسب مع ثرواتها المتزايدة ، وينبع من واقع الحرص على تامين وانتاج ونقل نفطها** ، وذلك بالدعوة الى تحييد المنطقة ووضع نظام لامن البحر الاحمر على اساس **جعله بحيرة عربية** ، وتشجيعها السودان واليمن الشمالي والصومال للتحرك في هذا الطريق وتأييدها حركة تحرير ارتريا . وبصفة عامة فان هذا الاتجاه يهدف الى مواجهة النفوذ السوفييتي النامي في شرق افريقيا .

ـ **اتجاه اسرائيل لتثبيت مبدأ حرية الملاحة في البحر الأحمر وضمان عدم اغلاق مضيق باب المندب في وجه تجارتها** ، وذلك من خلال العمل على افشال اي محاولة لتقريب وجهات النظر بين دوله للوصول الى صيغة بشأنه ، واعتبار ذلك جزءا من اي تسوية للصراع العربي الاسرائيلي .

ـ **اتجاه اثيوبيا ـ بوحي من مصالحها وبتشجيع من الاتحاد السوفييتي ـ للتصدي لاية ترتيبات جماعية عربية في البحر الأحمر** ، وعدم تحمس اليمن الجنوبي لذلك ، مع التأكيد على ضرورة اشراك كافة الدول المطلة على البحر الاحمر في اية ترتيبات ، بما يعني مساهمة اثيوبيا . وجدير بالذكر ان اثيوبيا ترفض بالذات الوصف الذائع للبحر الاحمر بانه بحيرة عربية . ففي تعليق وزارة الخارجية الاثيوبية على مؤتمر الخرطوم في فبراير / شباط ١٩٧٧ ورد أن تصريحات الرؤساء الثلاثة عن أمن البحر الأحمر تنزع الى السيطرة والتدخل ، وان وصف البحر الأحمر بانه بحيرة عربية يثير القلق والدهشة لأن أثيوبيا تمارس سيادتها على جزء كبير من سواحله ، وأن « من انتدبوا انفسهم لاتخاذ قرارات بشأن أمور تمس سيادة أثيوبيا البحرية على الجزر التي تخصها في البحر الأحمر يتدخلون في الشؤون الداخلية لدولة أخرى » .

إن هدف تحييد البحر الاحمر او اعلانه منطقة سلام هو مسالة لا تتوقف على ارادة الأطراف المحلية بقدر ما ترتبط باستراتيجيات القوى الكبرى التي رغم أهدافها ومصالحها ، تتفق على الرغبة في الاستمرار في الوجود العسكري في المنطقة .

وهكذا فان التحييد يدخل في باب النوايا الطيبة اكثر من اعتباره احد البدائل السياسية المتاحة ، كما ان الحديث عن عروبة البحر الاحمر او اعتباره بحيرة عربية قد يكون تعبيرا عن امال او تطلعات ولكن تعوزه الفرص والامكانات . ان السؤال الحقيقي الذي يجب ان يطرح



هو كيف يمكن للدول العربية المطلة على البحر الأحمر تحقيق اقصى درجة من الأمن القومي لها على ضوء معطيات الصراع الدولي في المنطقة .

هل يمكن مثلا ان يتحقق نوع من التنسيق العسكري فيما بينها لتحقيق أهداف معينة ؟

هل يمكن اقامة قوات بحرية عربية مشتركة أو قيادة بحرية مشتركة في البحر الأحمر ؟

هل يمكن ان يزداد الوجود العسكري العربي في البحر بشكل مؤثر وفعال وان تطور الدول العربية أسلحتها البحرية ؟

هل تنجح البلاد العربية في اخراج المنطقة بقدر الامكان من دائرة الصراع بين الدولتين العظميين ؟

إن تحقيق أي من هذه الأهداف او بعضها يتطلب الاتفاق حول حد أدنى من مفهوم الأمن العربي في البحر الأحمر وتحديد الأساليب التي يمكن انتهاجها لحمايته .

ولعل إحدى المسائل الهامة التي يمكن أن تثار في هذا الصدد هي تكريس الوجود البشري والاجتماعي والحضاري في الجزر العربية الموجودة في البحر الاحمر . فبعض هذه الجزر غير ماهول بالسكان . وسكان البعض الآخر يعيشون في مستويات بدائية ومتدنية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية .

نحن نعرف ان السيادة في عصرنا هذا ليست مسالة قانونية وحسب ، انما هي ممارسة وامر واقع ايضا . ومن ثم فان اقامة حياة عربية متكاملة من جوانبها الاقتصادية والعمرانية والثقافية والاجتماعية في هذه الجزر تصبح قضية استراتيجية هامة ، لا بد أن تتضافر من اجل تحقيقها جهود الدول العربية ، واول ما يجب توفيره في هذا المجال هو صورة دقيقة لما هو قائم في هذه الجزر ، فالمعلومات التي نعرفها كثيرا ما تكون مشوشة او غير دقيقة .

لقد قيل كثيرا ان البحر الأحمر هو « بحر عربي » . هذه حقيقة جغرافية تحولت الى واقع عسكري وامني في حرب اكتوبر ، وبقي أن تصبح حقيقة استراتيجية تضعها كل الدول في اعتبارها عند تحديد اهدافها وخططها في هذه المنطقة من العالم . انذاك يصبح البحر الأحمر لنا وليس علينا ، ومصدرا للأمن والسلم وليس مجالا للتهديد والصراع والتنافس بين الدول الكبرى □



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٩/٩/١٢

وزير خارجية جـديد لليمن الشـمالية

عمان فى ٢ ـ ر ـ تقرر تعيين الدكتور حسن مكى رئيس وزراء اليمن الشمالية السـابق وزيرا لخارجية بلاده بدلا من حسـين عبد الله العمرى الذى اختير لهذا المنصب قبل خمسة اشهر الا انه لم يتسلمه حتى الان لانشـغاله بدراسـات للدكتوراه فى بريطانيا كذلك سيتولى مكى نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٩/١٩٧٩

لقــاء قمــة يمــنى لمناقشــة أســس الوحــدة

■ الكويت — ق.ن.ا — يتم قريبا لقاء قمة يمنى بين الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعبد الفتاح اسماعيل رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ، وذلك لمناقشة أسس الوحدة بين شطرى اليمن .



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ١١/٩/١٩٧٥

مسقط تتهم عدن بمحاولة الاضطرابات بعمان

الكويت فى ١٠ — ى.ب.أ — اتهمت سلطنة عمان حكومة اليمن الجنوبية الماركسية بمحاولة اثارة اضطرابات داخل عمان بدعمها لجبهة تحرير عمان الشعبية اليسارية وطالب عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى نظام عدن بتنحية كل الخلافات واقامة علاقات تستند الى عدم التدخل فى الشئون الداخلية للجانبين والتوقف عن تصدير ايديولوجياته الى جيرانه .

وأكد الرواس فى حديث صحفى ان حكومة السلطان قابوس تمكنت من سحق التمرد الذى تدعمه اليمن الجنوبية فى اقليم ظفار منذ ١٩٧٠ وحولت الاقليم الى منطقة بناء .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٩/١٩٧٩

اكتشاف رسالة ناسفة بالسفارة الامريكية فى صنعاء

صنعاء فى ١٧ — ى.ب.آ — تمكن رجال الامن فى السفارة الامريكية فى صنعاء من ابطال مفعول قنبلة كانت داخل رسالة موجهة الى السفارة ..
وذكرت مصادر صحفية عراقية ان رجال الامن لم يتوصلوا حتى الان لمعرفة من اى بلد ارسل هذا الخطاب وان تحقيقات تجرى لمعرفة ملابسات الحادث

قلق فى السعودية

من ارسال اسلحه سوفيتية الى اليمن الشمالية

الكويت – وكالات الانباء :

وصل الى صنعاء امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية حاملا رسالة من الملك خالد ملك السعودية الى الرئيس على عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية ، وقد اشار المراقبون السياسيون الى ان الرسالة قد تكون على صلة بما ذكرته مصادر المخابرات الامريكية من ان اليمن الشمالية حصلت مؤخرا على شحنة من الصواريخ والذخيرة من الاتحاد السوفيتى وانها على وشك ان تحصل على طائرات ميج – ٢١ ودبابات سوفيتية .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٧٩

بمناسبة الذكرى ١٧ للثورة اليمنية :

الرئيس صالح يفتتح قاعدة جوية ساهمت ببنائها السعودية

صنعاء ـ الوكالات :
افتتح رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح امس قاعدة جوية ساهمت في بنائها المملكة العربية السعودية .

وقد اقيم بالمناسبة احتفال لتخريج دفعات جديدة من القوات المسلحة اليمنية .

كما افتتح الرئيس اليمني الشمالي ايضا المحطة الرئيسية للبث التلفزيوني الملون وذلك بمناسبة الذكرى السنوية السابعة عشرة للثورة اليمنية الذي يصادف اليوم الاربعاء .

وقد وصل الى صنعاء امس وفد دولة الكويت للمشاركة في احتفالات الثورة برئاسة اللواء عبد الله فراج الغانم وسيقام اليوم الاربعاء عرض عسكري بهذه المناسبة .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٩/١٩٧٩

وزير الدفاع العدني يصل صنعاء للمشاركة في الاحتفالات

صنعاء ــ كونا :
وصل الى صنعاء أمس وزير دفاع جمهورية اليمن الديمقراطية العقيد علي أحمد ناصر عنتر على رأس وفد عسكري كبير لحضور احتفالات العيد السابع عشر للثورة اليمنية الذي يصادف اليوم الاربعاء .
وأدلى العقيد عنتر بتصريح صحفي لدى وصوله قال فيه « ان مشاركتنا احتفالات شعبنا بيوم الثورة الام تعكس اعتزازنا بهذه الثورة التي نعتبر أنفسنا جزءا منها ولهذا جئنا نشارك بهذه المناسبة ونتمنى لقواتنا المسلحة في الشطرين التقدم والمشاركة في صنع الوحدة اليمنية».



الجمهورية العربية اليمنية (صنعاء)

انظر ايضا شؤون اقليمية ، دولة الامارات العربية و ج.ي.د.ش ، البحرين ، الكويت ، سلطنة عمان ، السعودية

٥/٨ : عين ٦٠ شخصا في المجلس التاسيسي اليمني واصبح عدد اعضائه ١٥٩ شخصا . كما عين الرئيس علي عبدالله صالح مجلسا استشاريا يضم ١٥ عضوا : القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب التأسيسي — عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء — الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى السابق — عبد اللطيف سيف الله نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية سابقا — الدكتور حسن مكي رئيس وزراء سابق وسفير اليمن حاليا بروما — وعبدالله الاصنج مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية — حسين المقدمي امين عام الهيئة العليا للتصحيح — وعبدالله حسين الحلالي أمين عام هيئة التعاون والتطوير — عبدالله الطيب وزير سابق — والقاضي عبدالله الشماحي المستشار بوزارة العدل — وقاسم بن علي الوزير عضو سابق بالبرلمان اليمني — ومحمد الرباعي عضو مجلس الشعب التأسيسي — ومحمد عبد الوهاب جباري وزير اقتصاد سابق — والدكتور عبد العزيز المقالح نائب رئيس مركز الدراسات اليمنية — والدكتور عبد الوهاب محمود وزير الاقتصاد سابقا . القبس ٩—٥

٥/ ٩ : صدر قرار جمهوري بتعيين السيد حسن محمد الحوثي مستشارا لوزارة الاقتصاد بدرجة وزير . الثورة اليمنية ١٠—٥

٥/١١ : وصل الى صنعاء وزير التخطيط والصناعة اليمني الجنوبي السيد عبد العزيز عبد الولي في زيارة لليمن الشمالية حاملا رسالة للرئيس علي عبدالله صالح من الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل تتعلق بخطوات الوحدة بين شطري اليمن . السياسة ١٢—٥

٥/١٦ : افتتح الرئيس القائد المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدورة الثانية لمجلس الشعب التأسيسي . اذاعة صنعاء ١٦—٥

٥/٢٦ : قرر البنك الدولي للتنمية الزراعية تقديم قرض للجمهورية العربية اليمنية تبلغ قيمته اثني عشر مليون دولار سيستخدم في توسيع الرقعة الزراعية . اذاعة الرياض ٢٦—٥

٥/٢٨ : اصدر الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة قرارين جمهوريين بتعيين :—

— احمد محمد الروضي سفيرا فوق العادة مفوضا للجمهورية العربية اليمنية لدى الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية — احمد عبدالله العزيب سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية العربية لدى فرنسا . الثورة اليمنية ٢٩—٥



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : أكتوبر ١٩٧٩

٦/ ٣ : تلقى المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من كل من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق باجتماع مجلس الجامعة العربية في جلسة طارئة . قام بنقل الرسالة مبعوث الرئيس التونسي . وتلقى رسالة اخرى من سلطان عمان قابوس بن سعيد تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وقام بنقل الرسالة سفير سلطنة عمان في صنعاء السيد محمد المرهون .
اذاعة صنعاء ٣ـ٦

٦/ ٤ : قدم الصندوق العراقي للتنمية الخارجية قرضا يقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار لدعم الاقتصاد اليمني عن طريق تنفيذ عدد من المشاريع الخفيفة في الجمهورية العربية اليمنية خلال السنوات الخمس القادمة .
اذاعة بغداد ٤ـ٦

٦/ ٥ : تسلم المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الرئيس الليبي معمر القذافي تتناول الاوضاع العربية الراهنة . قام بنقل الرسالة السيد موسى بوفريرة أمين التخطيط بالجماهيرية الليبية .
السياسة ٦ـ٦

٦/ ٦ : تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الديمقراطية تتعلق بتوحيد شطري اليمن والخطوات التي تم تنفيذها بهذا الشأن .
اذاعة دمشق ٦ـ٦

٦/ ٩ : وصل الى صنعاء الامير تركي الفيصل مستشار الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة أيام .
السياسة ١٠ـ٦

٦/١٢ : بدأت صنعاء احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى الخامسة لحركة ١٣ يونيو التصحيحية .
السياسة ١٢ـ٦

٦/٢٠ : وصل الى صنعاء السيد فاضل محسن المبعوث الشخصي للرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبي حاملا معه رسالة الى المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل تتعلق بالعلاقات الثنائية بين شطري اليمن .
اذاعة صنعاء ٢٠ـ٦

٦/٢٣ : تسلم المقدم علي عبدالله صالح رسالتين من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء. ولم يعلن عن مضمون الرسالتين اللتين سلمهما الشيخ طراد الحارثي السفير السعودي في صنعاء .
السياسة ٢٤ـ٦

٦/٢٦ : تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية المقدم علي عبدالله صالح اوراق اعتماد كل من السادة :ـ
· فوك بالدى سفير فوق العادة ومفوض لجمهورية فرنسا لدى الجمهورية العربية اليمنية .

٠٣٠١٨١



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٧٨

والسيد جون جيز سفير فوق العادة غير مقيم ومفوض لملكة هولندا لدى الجمهورية العربية اليمنيــة . والسيد فرانس شيب سفير فوق العادة غير مقيم ومفوض لجمهورية النمسا . والسيد اسم الى زالاتنو سفير فوق العادة غير مقيم ومفوض لجمهورية بلغاريا الشعبية .
الثورة اليمنية ٢٧ــ٦

٧/ ٢ : اصدر المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا بتعيين :ــ الدكتور حسن محمد مكي نائبا لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الخارجية ووزيرا للخارجية . وتعيين الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد وزيرا للزراعة . الانباء ٣ــ٧

٧/ ٣ : وصل الى صنعاء الدكتور رياض ابراهيم الحاج حسين وزير الصحة العراقي على رأس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية لاجراء مباحثات تتعلق بسبل تعزيز التعاون الصحي والطبي بين البلدين . الثورة اليمنية ٤ــ٧

٧/١٥ : تسلم المقدم علي عبدالله صالح رئيس دولة اليمن الشمالية رسالة خطية من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بتطورات الوضع الاخيرة في الوطن العربي ، قام بنقل الرسالة القائم بالاعمال الاردني في صنعاء . الوطن ١٦ــ٧

٧/١٧ : افتتح الرئيس اليمني الشمالي المقدم علي عبدالله صالح في صنعاء الاجتماع الاول للمجالس البلدية التي تم انتخابها لاول مرة في تاريخ اليمن في بداية شهر حزيران الماضي .
الراي العام ١٨ــ٧



المصدر : ويدراسات الخليج والجزيرة العربية

التاريخ : أكتوبر ١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (عدن)

انظر ايضا شؤون اقليميـــة ، دولة الامارات العربية المتحـــــدة ، ج٠ع٠ي٠

٥/٧ : تسلم الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بالجمهورية اليمنية الديمقراطية رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالاوضاع بين شطري اليمن . تام بنقل الرسالة مبعوث الرئيس اليمني يحيى جغمــــان . الوطن ٨ـــ٥

٥/١٨ : رست حاملة الطائرات السوفياتية (مينسك) وسفينة حربية حديثة (ايفان روغوف) في جزيرة سوقطرة اليمنية الجنوبية الواقعة في بحر العرب التي تسيطر على مداخل البحر الاحمر والخليج العربي . القبس ١٩ـــ٥

٦/١ : تسلم السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالجلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية المقرر عقدها في ٢٧ من يوليو القادم في العاصمة التونسية . تام بتسليم الرسالة السفير رشيد ادريس المبعوث الشخصي للرئيس التونسي . وكالة انباء الخليج ١٠ـــ٦

٦/١٨ : وصل الى عدن سيدالكسي الكسليتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومدير الدائرة السياسية في القوات المسلحة والاسطول على رأس وفد في زيارة تستغرق عدة أيام لاجراء مباحثات تتعلق بالتعاون السياسي والعسكري . القبس ١٢ـــ٦

٦/٢٨ : قدم السيد محمد سالم عكوش وزير الثروة السمكية في اليمن الجنوبية استقالته من منصبه . وكالة الانباء الفرنسية ٢٨ـــ٦

٦/٢٩ : تلقى السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمـــن الديمقراطية رســالة من العقيد معمر القذافي تتعلق باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين . قام بنقل الرسالة السيد محمد سعيد جبيل سفير ليبيـــا لدى عدن . وكالة انباء الخليج ٢٩ـــ٦

٧/١٠ : أعلنت اليمن الجنوبية اعترافها بالحكومة المؤقتة للانبعاث الوطني لنيكاراغوا التي شكلها ثوار جبهة التحرير السندينية . السياسة ١١ـــ٧

٧/١٩ : تلقى السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية رسالة خطية من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين . قام بنقل الرسالة السيد موسى بريزاد القائم بأعمال السفارة الاردنية . الراي العام ٢٠ـــ٧

٧/٢١ : تسلم الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بما توصلت اليه اعمال لجان الوحدة بين الشطرين . قام بتسليم الرسالة السيد يحيى جغمــــان . وكالة انباء الخليج ٢١ـــ٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
وثائق

المصدر : جلدوين الخليج والجزيرة العربية

التاريخ : أكتوبر ١٩٨٠

اعداد : فاطمة سعد الدين

حديث صحفي خاص للمقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية حول السياسة الداخلية لبلاده .
(مقتطفات)

(الثورة ، صنعاء ، ١٩٧٩/٥/٢٩ ، العدد ٣٧١٠) .

● ● ● ● ● ● ● ● ●

س : ما هي نتائج زيارتكم الاخيرة للمملكة العربية السعودية .. ؟

ج — لقد كانت نتائج زيارتي للمملكة العربية السعودية الشقيقة ايجابية للغاية وهي انعكاس للعلاقات الثنائية الممتازة التي تربط الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية الشقيقة وتؤكد متانة الاواصر الاخوية التي تربط بين الشعبين .

س : ما هي طبيعة رسائلكم الاخيرة الى الزعماء العرب ؟ وما هو الغرض منها ؟

ج — اننا نقدر اهتمام كافة الاشقاء العرب باليمن وتطورها والتعاطف والتأييد اللذين تحظى بهما اليمن في المجالين العربي والدولي وبالاضافة الى ايماننا الصادق بانتمائنا القومي كان لا بد وان نضع الرؤساء والملوك العرب في الصورة من خلال الرسائل التي نقلها اليهم مبعوثون يمنيون لشرح اهم التطورات في اوضاعنا الدستورية والمتغيرات الايجابية في بنية المجتمع اليمني الى جانب تبادل وجهات النظر بشأن القضايا القومية ذات الاهتمام المشترك .

س : ما هي اخر التطورات نحو توحيد شطري اليمن ، هل هذه الوحدة ممكنة اذا اخذنا عين الاعتبار الفوارق السياسية والايدلوجية بين الشطرين ، وما هو موقف الدول الكبرى من هذه الوحدة ؟

ج — ان اخر التطورات المتعلقة بالحوار الاخوي لتوحيد الشطرين يمكن تلخيصها في اللقاءات الجارية سواء في صنعاء او عدن للجان الوحدة المشتركة لاستكمال التصورات النظرية والعملية للصيغة المناسبة لاعادة الوحدة في ضوء نصوص اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وروح لقاء الكويت .. ومن مهام هذه اللجان معالجة كل اسباب الفوارق بين الشطرين في ضوء الالتزام والتقيد بالاسس المبدئية المتفق عليها من قبل الطرفين والتي ابدى الجميع الحرص الشديد عليها وهي محددة وواضحة ومفهومة لدى جماهير الشعب اليمني في الشطرين . وبخصوص سؤالك عن موقف الدول الكبرى لا بد من التأكيد بان بلادنا لا تسير في فلك احد ولا ترتبط بشرق او بغرب.. واننا لا نسمح لاحد أن يمس سيادتنا واستقلالنا ولا يلحق الضرر بمصلحتنا الوطنية العليا ، وما يهمنا اكثر هو موقف شعبنا اليمني لان وحدة اليمن أرضا وشعبا لا تهم سوى ابناء اليمن وحدهم .

س : ما هي حقيقة معارضة بعض القبائل للوحدة ، وما هو موقف الجيش من هذه المعارضة ؟

ج : هناك اشاعات مغرضة يحاول ان يروجها الاعداء حول خلاف بين القبائل والسلطة



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اكتوبر ١٩٨٩

بشكل عام ، وللاسف تجد هذه الاشاعـــــات الكاذبة مكانا لها في الصحافة العربية ذلك انه في ظل انتقاد الرؤية العربية الواحدة وتحديد الموقف العربي الواحد وفي ظل التمزق العربي القائم سيكون هناك مجال خصب للدس بـين الدول العربية والذي نريد ان نؤكده هنا بانه لا يمكن تصور وجود كيان مستقل للقبائل خارج اطار الدولة ، لانهم جزء منها من الشعب بل هم غالبية الشعب لان الذين يعيشون في المدن اساسا جاءوا من القبيلة ومن القرية وان افراد الجيش وهم من الشعب وبالتالي هم ابنـــاء القبائل .. فكل ما يشاع عن المعارضة لا اساس له من الصحة ولا يمكن ان يكون بالشكل الذي ترسمه الاقلام المأجورة وخاصة ، اذا فهمنـا ان الوحدة هي المطلب الاساسي لجميع ابناء الشعب .. وحماس كل فئة لتحقيق اعـادة الوحدة ، لا يقل عن حماس اي فئة اخرى في ظل واقعنا اليمني وتقاليده .

س : هل صحيح أن هناك انفلاتا في الامـن خارج العاصمة صنعاء ؟ وما هي علاقة القبائل بهذا الموضوع .. ؟

ج — أعود الى ما سبق وان اكدته .. وهو رواج الاشاعات في حياتنا العربية المعاصرة والجمل من (الحبة قبة) كما يقول المثل اليمني .. الامان متوفر في كل المناطق اليمنية وعليك ان تسافر بنفسك الى اي منطقة للتأكد من ذلك .. فبلادنا غير قابلة ابدا للقلاقل .. ولقد اصبح شعبنا اليوم اكثر حرصا من اي يوم مضى على امنه واستقراره وخاصة وهو يعي جيدا بان الامن والاستقرار انما يعنيان استمرار البناء والتطور والتنمية .. واستمرار قيام المشاريع المختلفة في كل مناطق الجمهورية .. وانه بدون الامن والاستقرار لا يمكن مواصلة تلك المسيرة .. فالكل يحرص على الامن والاستقرار والدولة لا تتقاعس ابدا عن القيام بأي جهد من شانـه تكريس الامن والاستقرار في ربوع الوطن .

. . . .

س : ما هي سياستكم نحو التنميـــة الاقتصادية ، وما هي المشاريع التي تدرسون ؟

ج — لقد حددنا سياستنا الانمائيـــة ، الاقتصادية والاجتماعية في الخطة الخمسيـة للدولة والتي أعلناها بخطوطها العريضــة وارقامها الدقيقة وطموحاتها الكبيرة منذ ثلاث سنوات ونحن طبعا نستحث الخطى وهذا ما هو قائم بالفعل من اجل انجاز جميع مشاريعها وفي الوقت المحدد لها وبأعلى المعدلات الممكنـة وخاصة ان التجربة اعطتنا المؤشرات والدلائل الاكيدة على نجاح خطتنا حيث تجاوزنا خـلال السنوات الماضية في عملية تنفيذهـــا الاطر المحددة لاكثر من مجال واننا من واقع النتائج الملموسة والمتوقعة سنبدأ قريبا في وضـــع الدراسات والتصورات العملية للخطة الخمسية القادمة وبحيث تستجيب لكل طموحات شعبنـا المستجدة خلال تلك الفترة وسوف نركز فيها على بناء الاقتصاد الوطني اليمني الانتاجي بعد ان نكون في الخطة الجارية قد حققنا الجانب الاهم في عملية التنمية وهو بناء الهياكل الاساسية لها والتي سبق استيعاب عناصرها الاساسيــة في البرنامج الانمائي الثلاثي الذي سبق الخطة الخمسة الحالية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١١/١٩٧٩



اليمن الشمالية تنفى وجود قوات أمريكية بأراضيها

الكويت فى ٢ — ق.ن.ا — نفى على عبد الله صالح رئيس جمهورية اليمن الشمالى وجود اى قوات عسكرية امريكية او اجنبية فى بلاده . وقال فى حديث صحفى ان علاقات بلاده بالاتحاد السوفيتى طبيعية ؛

ليونارد يجتمع بشخصيات فلسطينية وأردنية

عمان فى ٢ — ف . ن . ا — اعلن مراسل وكالة الانباء القطرية فى عمان ان اجتماعا عقد فى منزل السفير الامريكى فى عمان خلال الاسبوع الحالى ، وحضره جيمس ليونارد مساعد روبرت شتراوس رئيس الوفد الامريكى فى مباحثات الحكم الذاتى وعدد من الشخصيات الفلسطينية والاردنية ، منهم عبد المنعم الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى الاسبق وعلى الدجانى والسيد نديم الزرو ، وهما وزيران سابقان .



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١٠/١٩٧٩

خليجيات

العقيد صالح يرفض التواجد العسكري للدول العظمى بالمنطقة

الدوحة —) — ق.ن.ا. : وصف الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح في حديث نشر هنا اليوم ، الاخطار التي يقال ان الخليج العربي يتعرض لها ، بانها اخطار مزعومة ولا اساس لها من الصحة . وقال ان المقصود من الترويج لمثل هذه الاخطار هو خلق القلق والبلبلة في الصفوف العربية ، بهدف شغلها عن قضيتها الاساسية بقضايا وهمية .

وأبلغ العقيد صالح صحيفة الراية القطرية ، انه يعتقد بأن الاوضاع العربية الراهنة رغم ما يعلق بها من شوائب توحي بالتفاؤل اكثر مما مضى ، ولكنه اشترط لهذا التفاؤل الالتزام التام بقرارات قمة بغداد ووضع استراتيجية عربية شاملة ، تستوعب كل الجوانب السياسية والاعلامية والاقتصادية والعسكرية كل حسب طاقته ودون تقاعس .

وقال ان بلاده حريصة على امن البحر الاحمر وملتزمة بابعاد بحر العرب عن التواجد العسكري للدول العظمى ، لما يمثله هذا التواجد من تهديد خطير لامن منطقة الخليج والامة العربية معا .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٧٩

رئيس اليمن الجنوبى يبدأ زيارته للاتحاد السوفيتى

عدن فى ٢٣ ـ ا. ف. ب ـ غادر عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبى عدن اليوم متوجها الى موسكو فى زيارة رسمية للاتحاد السوفيتى تستغرق عدة ايام . وعلم فى عدن ان عبد الفتاح اسماعيل سيبحث مع الزعماء السوفيت تطوير العلاقات الثنائية وكذلك المسائل ذات المصالح المشتركة .



المصدر : الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٧٩

معاهدة للتعاون العسكرى بين موسكو وعدن

موسكو فى ٢٥ — وكالات الانباء — وقع الاتحاد السوفيتى اليوم معاهدة للصداقة والتعاون العسكرى مع اليمن الجنوبية . وقد قام بالتوقيع على المعاهدة الرئيس السوفيتى ليونيد بريجنيف وعبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية الذى كان قد وصل الى موسكو أمس الاول فى زيارة رسمية للاتحاد السوفيتى .



رئيس اليمن الشمالية استقبل مسؤولا سوفياتيا بارزاً

ذكرت "وكالة الانباء العراقية" في نبأ لها من صنعاء ان الرئيس اليمني الشمالي المقدم علي عبدالله صالح استقبل امس رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد غرينسكي.



المصدر : النهار اللبنانية

التاريخ : ٢/١٢/١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن الشمالية ليست متحمسة للدخول في حلف مع دول الخليج؟

قالت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت ان ثمة محاولات تبذل لاقامة حلف بين دول الخليج واليمن الشمالية، وان المسألة كانت موضع بحث في اجتماع عقد في تونس في اثناء القمة العربية ضم امراء الخليج والرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح. وفي هذا الاجتماع الذي عقد في جناحه، عرض الشيخ جابر الاحمد امير الكويت تصور بلاده بالنسبة الى مشروع من هذا النوع.

واوضحت المصادر نفسها ان الرئيس اليمني الشمالي لم يبد حماسة شديدة للحلف الجديد، واشارت الى ان مواقف صنعاء الاخيرة بدات تثير تساؤلات لدى معظم الدول الغربية خصوصا في الولايات المتحدة التي اعربت رسميا عن قلقها من صفقة الاسلحة التي عقدتها صنعاء مع موسكو وتضمنت طائرات "ميغ - ٢١" و دبابات "ت-٥٤".

وكشفت هذه المصادر ان ثمة سببا آخر للقلق الغربي، الى جانب عدم حماسة اليمن الشمالية لفكرة الحلف الخليجي وصفقة السلاح السوفياتية، هو تردد علي عبدالله صالح في توقيع اتفاقين عسكريين مع السعودية طرحا عليه في اثناء انعقاد قمة تونس.



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ٢/١٢/١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن وصنعاء توحدان تعرفة البريد والهاتف

ذكرت وكالة انباء عدن الرسمية أمس ان اليمن الجنوبية واليمن الشمالية اتفقتا على توحيد التعرفة على الخدمات الهاتفية وتخفيض رسوم البريد في الشهر القادم كجزء من خططهما لتوحيد البلدين ،

ونسب الى السيد محمود عبدالله عشيش وزير المواصلات اليمني الجنوبي قوله انه اتفق ايضا من حيث المبدأ مع نظيره اليمني الشمالي السيد احمد محمد الانسي على السماح لشركتي الخطوط الجوية في البلدين باستخدام المجال الجوي للبلد الاخر دون قيود،

وقال السيد عشيش الذي عاد من صنعاء أمس الاول بعد زيارة في نهاية الاسبوع ، ان الاتفاق النهائي بشأن التعاون الجوي سيناقش في شهر اذار القادم ،

وكانت اليمن الجنوبية واليمن الشمالية قد اتفقتا على دمج البلدين في السنة الماضية بعد اشتباكات حدود في اعقاب سنتين من التوتر المتزايد بين شطري اليمن ؛

عدن – ر



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١٢/١٩٧٩

تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية باليمن الجنوبى بسبب التدفق السوفيتى والالمانى والكوبى

كشفت مصادر عربية ان سلطات النظام الشيوعى فى اليمن الجنوبية حشدت قوات كبيرة تضم بعض الجنود الروس والالمان الشرقيين فى جزيرة سوقطرة والمحافظة السادسة المحاذية لسلطنة عمان .

وذكرت المصادر ان الافا من الجنود السوفييت والالمان الشرقيين قد وصلوا الى اليمن الجنوبية بعد توقيع المعاهدتين السوفيتية والالمانية

واشارت هذه المصادر الى استمرار الخلافات بين اعضاء المكتب السياسى حول التكتيك الجديد للحزب الاشتراكى الحاكم واعتبر بعض اعضاء المكتب ان المعاهدات التى ابرمها النظام قد كشفت حقيقته وان الاجهزة الاعلامية قد فشلت فى اقناع الرأى العام بمضمون هذه المعاهدات !

وقد رأى المكتب السياسى تكليف وزير الخارجية بالقيام بمساعى دبلوماسى واعلامى فى بعض الدول العربية بالمنطقة

وكشفت المصادر ان وزير الخارجية فشل فى مهمته لدى الكويت منذ ايام وكان قد وصل لاقناع المسئولين الكويتيين بان الوجود العسكرى للدول الشيوعية فى اليمن الجنوبية انما هو لتزايد الوجود الامريكى فى سلطنة عمان وان هذا الوجود الامريكى يهدد بلاده مما حداها لعقد معاهدات عسكرية مع الدول الشيوعية وقد رفضت الكويت تبرير نظام عبد الفتاح اسماعيل لهذا الوجود الشيوعى

وقد اكدت مصادر الجبهة الوطنية للجنوب اليمنى ان هناك ثلاثة ملاحق سرية لمعاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفيتى وسلطات عدن

ويفسر الملحق الاول طرق الامداد العسكرى وكيفية تطوير القوات العسكرية اليمنية ونوع السلاح الذى يمكن للاتحاد السوفييتى ان يمد به السلطات اليمنية وتدريب الضباط اليمنيين فى الاتحاد السوفيتى

ويفسر الملحق الثانى طرق التعاون الاقتصادى والعلمى والثقافى فيما يسمى بدعم « نضال الشعوب » ويدعو الى ضرورة تحويل كافة الإشكال الاقتصادية فى اليمن الجنوبية الى نفس وسائل الاقتصاد الشيوعى [illegible] التجسس السوفيتية من اليمن الجنوبية للتجسس على الدول المجاورة وارسال سفن التجسس السوفيتية من اليمن الجنوبية الى البحر الاحمر واقامة مراكز للتصنت والتجسس الموجهة لهذه الدول المجاورة .

ويؤكد الملحق الثالث على طرق التعاون السرى وكيفية تدخل القوات السوفيتية الى جانب قوات اليمن الجنوبية تحت شعار الحماية ودعم الاشتراكية

كما يشرح الكيفية التى يمكن بها لنظام عدن اثارة المشاكل مع الدول المجاورة لجرها الى حرب معها حتى يتم استدعاء وتدخل القوات السوفيتية فى هذه الحرب .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٧٩

رئيس وزراء اليمن الشمالية :

نلهث وراء السلاح لخوفنا من الجيران

قال عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن الشمالية اننا لسنا خائفين من احد . ونلهث وراء السلاح ونسعى اليه فى كل مكان لاننا نخشى ان يستضعفنا الاخرون .. واضاف ان الاخرين طبعا هم الجيران ..

وقال اننا ننظر الى الامور من زاوية مصلحتنا .. وسياستنا الرسمية هى عدم الانحياز .. فلنا اتفاقية تسليح ثلاثية مع امريكا تدفع السعودية قيمتها وقد وصلتنا من الصفقة ٦٠ دبابة و ١٢ طائرة

« ا ف ـ ب »

وقال ان الاتحاد السوفيتى مصدر تقليدى لتزويد اليمن بالاسلحة فنحن ثانى او ثالث دولة عقدت اتفاقية تسليح مع موسكو عام ١٩٥٥ ونحن اول دولة عربية اقامت علاقات مع الاتحاد السوفيتى عام ١٩٢٨ وهى علاقة مثمرة . ومن الطبيعى ان يكون لدينا سلاح روسى ، ويكون للروس خبراء ومدربون فى اليمن

وعاد ليؤكد : اننا راضون عن انفسنا . وعلاقتنا جيدة مع كل الاطراف لاننا لا نقوى على الانحياز . فعلاقتنا جيدة وقوية مع السعودية بحكم الجوار ومساعداتهم لنا سخية والقوانين المشددة التى تفرض على الهجرة الى السعودية لا تسرى على اليمنيين فهناك مليون يمنى يعملون ويحولون الاموال الى ذويهم



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٤٢٠هـ ١٩٩٩/٣/١٦

مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن يطالب :

خطة تمويل ضخمة للمشروعات اليمنية

صنعاء ـ واس ـ بلغ عدد المشاريع التعليمية التى قام مكتب المشروعات السعوديه بتمويلها فى الجمهورية العربية اليمنيه ٤٥ مشروعا بتكلفة اجماليه بلغت ستة واربعين مليونا ومائة واربعة عشر الفا ومائتين واربعة وتسعون ريالا يمنيا وصرح المهندس عبدالعزيز بن خميس مدير المكتب انه من بين هذه المشروعات مدارس ابتدائية واعداديه وثانوية ومعاهد للمعلمين بالاضافة الى عدة مشروعات لبناء وتاثيث عدد من المساجد وقال ان عدد المساجد التى تم تنفيذها بلغت ١٨ مسجدا ٠٠ بتكلفة اجماليه بلغت حوالى ٥ مليون ريال يمنى ٠٠

وقال المهندس عبدالعزيز بن خميس ان عدد المشاريع الصحيه تبلغ ١٨ مشروعا بلغت تكلفتها الاجمالية حوالى ٣٦ مليون ريال يمنى

واضاف المهندس بن خميس مدير مكتب المشروعات السعوديه باليمن انه تم اعداد ثلاثة مشاريع للارصاد الجويه وتجهيزها بلغت تكلفتها حوالى ٨٨ مليون ريال يمنى ٠٠ وقال ان هذه المشاريع تقوم المملكه بتشغيلها وصيانتها لمدة خمس سنوات حتى يتم خلالها تدريب كوادر يمنيه لتقوم بالتشغيل بعد انقضاء المده المحدده ٠

وحول مشاريع حفر الابار اوضح بن خميس ان عدد الابار التى تم حفرها ٣٦ بئرا

وبلغت تكلفتها ما يزيد عن ٦٧ مليون ريال يمنى

وحول المشاريع التى تحت التنفيذ قال المهندس بن خميس انه سيتم الانتهاء قريبا من ١٧ مدرسة ومستوصف ومركز صحى وخمسة مساجد ٠٠ وقال ان تكلفتها ستبلغ حوالى ٥٢ مليون ريال يمنى تقريبا ٠٠



المصـــدر : تشرين السورية

التاريـــخ : ٣١/١٢/١٩٧٩

عدن : الوجود الامريكي في الخليج خطر جسيم يزيد التوتر

عدن - سانا - اكد الحزب الاشتراكي اليمني في ختام اجتماع اللجنة المركزية للحزب امس الاستمرار في تأييد الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه المشروعة كما اثنى على مؤتمر القمة العربي في تونس واكد تأييده للثورة الايرانية ·

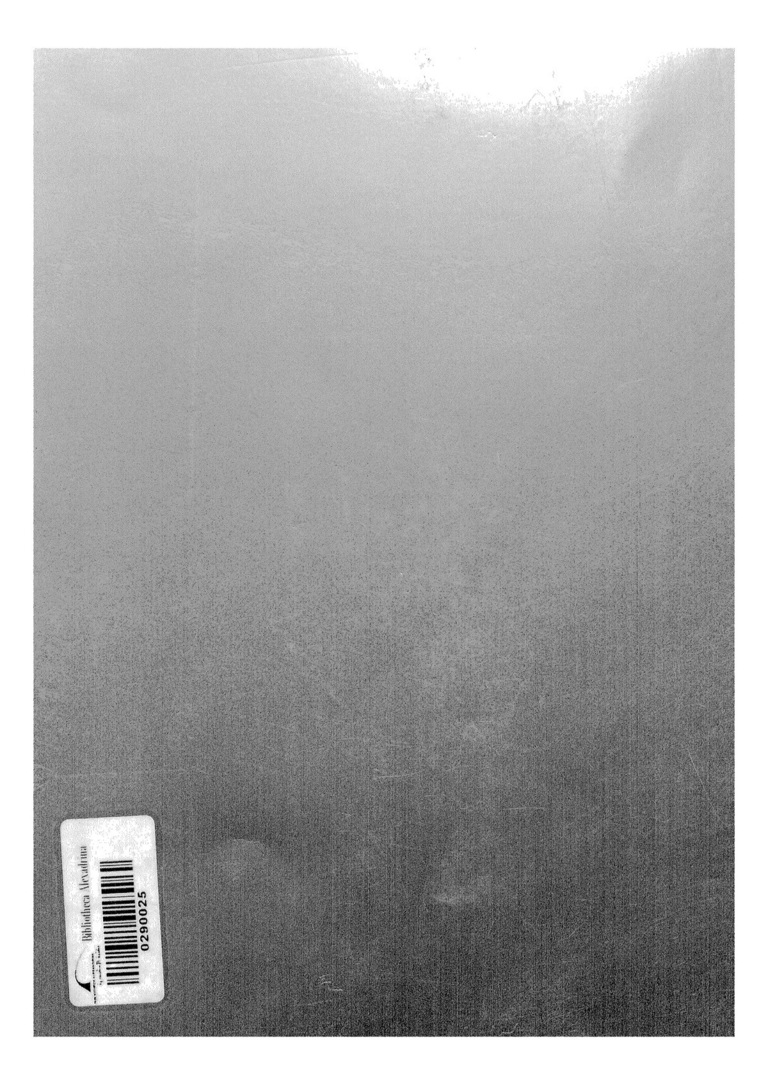
وتقول (تاس) نقلا عن تصريح صحفي للسيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للحزب رئيس مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية ان اجتماع اللجنة ناقش ايضا نتائج اعمال الحزب عام ١٩٧٩ وحدد الخطط للعام المقبل كما بحث القضايا الاقتصادية وشؤون الكوادر والقضايا الحزبية الداخلية ·

واشار اسماعيل الى ان الاجتماع اولى معاهدة الصداقة والتعاون بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفييتي اهتماما خاصا واكد انها عكست سعي الدولتين الى رفع علاقات الصداقة والتضامن بينهما الى ذروة جديدة ·

وادان الاجتماع خطط حلف الاطلسي بانتشار الصواريخ النووية في اوربا الغربية ·

واكد الاجتماع ان توسيع الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي يشكل خطرا جسيما على دول المنطقة ويؤدي الى زيادة التوتر فيها ·

● في موسكو منحت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس وزراء اليمن الديمقراطية وسام الصداقة بين الشعوب ·


Bibliotheca Alexandrina
0290025